



صالون جنيف لساعات الفاخرة

يزداد جمالاً وتوسعاً هذا العام (لمسات)

السياسي يحذر من «فتنة» ويلوح بـ«تفويض شعبي» ثانٍ

القاهرة، محمد عبده حسنين

حقل «فُهر» للغاز الطبيعي في البحر المتوسط، الإعلام إلى الحذر في تناول القضايا التي تخص الأمن القومي، قائلًا: إن «الفتنة تؤدي إلى ضياع دولة»، وتأتي تصريحات السيسي تزامناً مع انتخابات وجهها سياسيون إلى السلطة، بعد انسحاب وتراجع المرشحين كافة تقريباً للانتخابات الرئاسية المقررة في مارس (آذار) المقبل. وكان قادة سياسيون بينهم اليساري البارز المرشح السابق للانتخابات الرئاسية، حمدين صباحي، قد دعوا خلال مؤتمر صحفي أول من أمس المواطنين إلى مقاطعة الانتخابات جميعاً وتشكيل جبهة وطنية موحدة للمعارضة.

ويتوقع على نطاق واسع فوز السيسي في الانتخابات غير معادة: «لو أن أحداً من قوى الشر فكر أن يلعب بأمن مصر، ساطلب منكم تفويضاً ثانياً، وستكون هناك إجراءات أخرى (لم يحددها) ضد أي شخص يعتقد أنه يمكن أن يعيث بأمن مصر» أثناء وجوده في سدة المسؤولية.

وقال السيسي بلهجة حادة غير معادة: «لو أن أحداً من قوى الشر فكر أن يلعب بأمن مصر، ساطلب منكم تفويضاً ثانياً، وستكون هناك إجراءات أخرى (لم يحددها) ضد أي شخص يعتقد أنه يمكن أن يعيث بأمن مصر» أثناء وجوده في سدة المسؤولية.

وقال السيسي بلهجة حادة غير معادة: «لو أن أحداً من قوى الشر فكر أن يلعب بأمن مصر، ساطلب منكم تفويضاً ثانياً، وستكون هناك إجراءات أخرى (لم يحددها) ضد أي شخص يعتقد أنه يمكن أن يعيث بأمن مصر» أثناء وجوده في سدة المسؤولية.

وقال السيسي بلهجة حادة غير معادة: «لو أن أحداً من قوى الشر فكر أن يلعب بأمن مصر، ساطلب منكم تفويضاً ثانياً، وستكون هناك إجراءات أخرى (لم يحددها) ضد أي شخص يعتقد أنه يمكن أن يعيث بأمن مصر» أثناء وجوده في سدة المسؤولية.

دمشق غاضبة من نتائج مؤتمر سوتشي... وأنقرة تواصل «غصن الزيتون»

«محاصصة» روسية - تركية - إيرانية للدستور السوري



فلسطيني يفر بعد مواجهات مع القوات الإسرائيلية في بلدة المغير قرب رام الله أمس غداة تشييع فتى قتله الجنود الإسرائيليون (أ.ف.ب)

هنية و«الصابرون» على قائمة الإرهاب الأميركية

في مصر عام 2016، ومنظمة «حسم» المصرية التي نشأت عام 2015، وقال وزير الخارجية الأميركي، ريكس تيلرسون: إن «هنية يشكل تهديداً للاستقرار في منطقة الشرق الأوسط، ويسعى إلى تقويض عملية السلام مع إسرائيل». وذكرت الخارجية الأميركية، أن هنية مرتبط بصلات وثيقة مع الجناح العسكري لـ«حماس»، ويؤيد العمل المسلح، بما في ذلك العمل الذي يستهدف المدنيين

رام الله، كفاح زبون

أعلنت الولايات المتحدة، أمس، أنها أدرجت رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» إسماعيل هنية على قائمتها الخاصة بالإرهاب، إلى جانب ثلاث منظمات، هي «حركة الصابرين» الفلسطينية، وهي حركة متشعبة تنشط في غزة وتنتقل دعماً مباشراً من إيران واصطدمت بحماس مرات عدة، و«لواء الثورة» الذي ظهر

قائد «كتائب القسام» والقياديين فيها يحيى السنوار وروحي مشتهى ووزير داخلية «حماس» السابق فتحي حماد. ووصفت «حماس» القرار الأميركي بأنه «بئير السخرية». (تفاصيل ص 3)

وهنية هو سابع مسؤول فلسطيني تدرجه واشنطن على قائمة الإرهاب العالمي، بعد الأمين العام لـ«الجهاد الإسلامي» رمضان شلح، وناخبه زياد النخالة، ومحمد الضيف

في مصر عام 2016، ومنظمة «حسم» المصرية التي نشأت عام 2015، وقال وزير الخارجية الأميركي، ريكس تيلرسون: إن «هنية يشكل تهديداً للاستقرار في منطقة الشرق الأوسط، ويسعى إلى تقويض عملية السلام مع إسرائيل». وذكرت الخارجية الأميركية، أن هنية مرتبط بصلات وثيقة مع الجناح العسكري لـ«حماس»، ويؤيد العمل المسلح، بما في ذلك العمل الذي يستهدف المدنيين

أزمة بري - باسيل تعرق الحكومة والبرلمان في لبنان

ترمب تصالحي مع الداخل وحاد مع «مارقي» الخارج

التين الصيني يحدد مستقبل العالم

«حوت منكم» يكشف عن قدرة الثدييات على تقليد البشر

المجلس الانتقالي الجنوبي» خفّض سقف مطالبه... وتوقعات بإشراكه في الحكومة

التحالف ينزع فتيل الأزمة في عدن

الاستمررة مع الحكومة إلى حلول جذرية تحول دون تكرار الصدام المسلح. وكشفت مصادر قريبة من قيادة ما يعرف بـ«المجلس الانتقالي الجنوبي» عن أن الأخير خفض سقف مطالبه، وتراجع عن تمسكه بإقالة حكومة بن دغر، مقابل إشراكه في قوامها، إلى جانب التزامه بدعم الشرعية والتحالف لاستكمال تحرير الأراضي اليمنية من ميليشيات الحوثي المدعومة إيرانياً.

في غضون ذلك، نفى تحالف دعم الشرعية في اليمن، سقوط صاروخ باليستي قادم من الأراضي اليمنية في أرض مطار الملك خالد الدولي بالرياض، وأكد المتحدث

الرسمي لقوات التحالف العقيد الركن تركي المالكي، أنه لا صحة لما تم تداوله في بعض وسائل الإعلام حول تمكن الميليشيات الحوثية من استهداف مطار الملك خالد الدولي في الرياض، وأن ما تم رصد هو عبارة عن محاولة فاشلة من قبل الميليشيات الحوثية بإطلاق صاروخ باليستي باتجاه صرداء غير مأهولة.

وأشار المالكي إلى أن الميليشيات الحوثية تقر وتعترف عبر وسائل إعلامها بأنها تتعمد استهداف مواقع عسكرية في اليمن، وسقوط صاروخ باليستي قادم من الأراضي اليمنية في أرض مطار الملك خالد الدولي بالرياض، وأكد المتحدث

ذكّره بأن الشاه أطيح به لأنه «لم يصغ للإصلاحيين والمثقفين»

روحاني يحذر القادة الإيرانيين من تجاهل الشعب

وتمنيات الشعب. النظام السابق فقد كل شيء لأنه لم يسمع صوت المواطنين وانتقاداتهم». وأشار إلى أن الشاه الذي أطاح به الثورة «لم يكن يصغي لنصائح الشعب، ولم يسمع أصوات الإصلاحيين والمستشارين والأكاديميين والنخبة والمثقفين».

وكانت عشرات المدن الإيرانية قد شهدت اضطرابات في فترة رأس السنة، وبحسب السلطات، قتل 25 شخصاً في أعمال العنف التي اندلعت خلال المظاهرات ضد السلطة والصعوبات الاقتصادية والفساد.

وتناقلت وسائل التواصل الاجتماعي في الأيام الأخيرة صوراً لعشرات النساء يتظاهرن في طهران بشكل

فردي في الشارع احتجاجاً على قرار فرض الحجاب في الأماكن العامة. في غضون ذلك، قتل النائب العام الإيراني، امس، من أهمية احتجاجات نساء خلعت الحجاب علناً. وقال النائب العام محمد جعفر منتظري في تصريحات نشرتها وكالة «إيسنا» للأنباء إنها «قضية تافهة ولا تستدعي الاهتمام».

وكان منتظري إن اللواتي تحدتن قوانين الحجاب لا بد أنهن فعّلن ذلك بنسج من أجنبي. وقال: «اعتقد أن اللواتي ارتكبن تلك الأفعال فمن ذلك بسبب الجهل والتحريض. ربما تعرض لتأثيرات من خارج البلاد». (تفاصيل ص 5)

ستعاء - الرياض: «الشرق الأوسط»

نجح تحالف دعم الشرعية في اليمن بقيادة المملكة العربية السعودية، في نزع فتيل الأزمة المسلحة التي اندلعت الأحد الماضي في مدينة عدن بين القوات الحكومية والموالين لما يعرف بـ«المجلس الانتقالي»، حيث عمّ المدينة أمس الهدوء التام وبيدات عملية تطبيع الأوضاع.

وقالت مصادر حكومية يمنية لـ«الشرق الأوسط» إن جهود قيادة التحالف اتت على وقف القتال وتسليم المعسكرات الحكومية والمقار التابعة للشرعية وإعادة الأسلحة

وتناقلت وسائل التواصل الاجتماعي في الأيام الأخيرة صوراً لعشرات النساء يتظاهرن في طهران بشكل فردي في الشارع احتجاجاً على قرار فرض الحجاب في الأماكن العامة. في غضون ذلك، قتل النائب العام الإيراني، امس، من أهمية احتجاجات نساء خلعت الحجاب علناً. وقال النائب العام محمد جعفر منتظري في تصريحات نشرتها وكالة «إيسنا» للأنباء إنها «قضية تافهة ولا تستدعي الاهتمام».

وكان منتظري إن اللواتي تحدتن قوانين الحجاب لا بد أنهن فعّلن ذلك بنسج من أجنبي. وقال: «اعتقد أن اللواتي ارتكبن تلك الأفعال فمن ذلك بسبب الجهل والتحريض. ربما تعرض لتأثيرات من خارج البلاد». (تفاصيل ص 5)

حفيد مؤسس جماعة «الإخوان» نفى تورطه

توقيف طارق رمضان بتهم اغتصاب في باريس

بالاسم. لكن في أكتوبر الماضي قالت إنها قررت فضحه علناً، بنسج من آلاف النساء اللواتي قررن الإفصاح عن تعرضهن لاعتداءات ومضايقات جنسية في حملة على الإنترنت بعنوان «أنا أيضاً».

وفي نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، أعلنت جامعة أكسفورد أن رمضان (55 عاماً) سيأخذ إجازة من مهامه بصفته أستاذ الدراسات الإسلامية المعاصرة «باتفاق متبادل». بدوره، نفى رمضان التهمتين في بيان أصدره في نوفمبر الماضي، وقال: «على عكس الأخبار في الصحف الفرنسية، فقد قررت أخذ فترة تغرب من جامعة أكسفورد حسب اتفاق بيننا، وهو ما سيمكنني من تركيز جهودي للدفاع عن سمعتي، محترماً حاجة تلاميذي لأجواء أكاديمية هادئة».

تذكر مصدر قضائي، امس، أنه تمّ في باريس توقيف طارق رمضان، حفيد مؤسس جماعة «الإخوان المسلمين» في مصر، لاستجوابه بسبب اتهامات بالاغتصاب. وكانت امرأتان قد وجهتا اتهامات بالاغتصاب ضد رمضان العام الماضي في فرنسا، وفتح ممثلو ادعاء تحقيقاً ميدانياً في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

وينفي رمضان، بشدة اتهامات المرأتين بالاغتصاب أواخر العام الماضي. وتقول الناشطة النسوية،

حفيد مؤسس جماعة «الإخوان» نفى تورطه

توقيف طارق رمضان بتهم اغتصاب في باريس

أرسنال يفتح خزائنه ويضم أوباماينغ في أعلى صفقة

الأندية الإنجليزية الأكثر إنفاقاً في الانتقالات الشتوية

اضطر أرسنال إلى الموافقة على رحيل مهاجمه الفرنسي أوليفييه جيرو إلى الجار تشيلسي مقابل 20 مليون دولار.

وجلس أوليفييه جيرو على مقاعد الاحتياط بعد ساعات قليلة على كشف تقارير عن توصله إلى اتفاق مع تشيلسي.

كما نجح أرسنال في إقناع نجمه الألماني مسعود أوزيل بتجديد عقده الذي ينتهي الصيف المقبل حتى يونيو

اضطر أرسنال إلى الموافقة على رحيل مهاجمه الفرنسي أوليفييه جيرو إلى الجار تشيلسي مقابل 20 مليون دولار.

وجلس أوليفييه جيرو على مقاعد الاحتياط بعد ساعات قليلة على كشف تقارير عن توصله إلى اتفاق مع تشيلسي.

كما نجح أرسنال في إقناع نجمه الألماني مسعود أوزيل بتجديد عقده الذي ينتهي الصيف المقبل حتى يونيو

أرسنال يفتح خزائنه ويضم أوباماينغ في أعلى صفقة

الأندية الإنجليزية الأكثر إنفاقاً في الانتقالات الشتوية

إيميريك أوباماينغ، في صفقة هي الأعلى في تاريخ تعاقداته، بلغت 56 مليون جنيه إسترليني (79.2 مليون دولار). وسبق لفرينغ إرسال أن ضم الأرميني هنريك مخيتاريان من غريمه المحلي مانشستر يونايتد مقابل التخلي للأخير عن النجم التشيلي اليكسيس سانتيز.

ومع قدوم أوباماينغ، يستعرض قميص أرسنال بعد إتمام تعاقد أس

تتابع الأندية الإنجليزية لكرة القدم سطوتها في سوق الانتقالات اللاعبين الشتوية، في الوقت الذي تصدر نادي أرسنال المشهد بصفقاته خلال الساعات الأخيرة، سواء بالشراء أو البيع.

وقبل ساعات من إغلاق سوق الانتقالات الشتوية، أشارت التقارير إلى أن مؤشرات المبالغ التي صرفتها أندية إنجلترا مرشحة لتجاوز 250 مليون دولار، بعدما كانت هي صاحبة الصدارة أيضاً في السوق الصيفية خلال 2017 بإنفاق 988 مليون دولار، حسب تقديرات «فيفا».

وفتح نادي أرسنال خزائنه، وضم أسس مهاجم بوروسيا دورتموند الألماني، الغابوني بيار

حفيد مؤسس جماعة «الإخوان» نفى تورطه

توقيف طارق رمضان بتهم اغتصاب في باريس

بالاسم. لكن في أكتوبر الماضي قالت إنها قررت فضحه علناً، بنسج من آلاف النساء اللواتي قررن الإفصاح عن تعرضهن لاعتداءات ومضايقات جنسية في حملة على الإنترنت بعنوان «أنا أيضاً».

وفي نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، أعلنت جامعة أكسفورد أن رمضان (55 عاماً) سيأخذ إجازة من مهامه بصفته أستاذ الدراسات الإسلامية المعاصرة «باتفاق متبادل». بدوره، نفى رمضان التهمتين في بيان أصدره في نوفمبر الماضي، وقال: «على عكس الأخبار في الصحف الفرنسية، فقد قررت أخذ فترة تغرب من جامعة أكسفورد حسب اتفاق بيننا، وهو ما سيمكنني من تركيز جهودي للدفاع عن سمعتي، محترماً حاجة تلاميذي لأجواء أكاديمية هادئة».

تذكر مصدر قضائي، امس، أنه تمّ في باريس توقيف طارق رمضان، حفيد مؤسس جماعة «الإخوان المسلمين» في مصر، لاستجوابه بسبب اتهامات بالاغتصاب. وكانت امرأتان قد وجهتا اتهامات بالاغتصاب ضد رمضان العام الماضي في فرنسا، وفتح ممثلو ادعاء تحقيقاً ميدانياً في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

وينفي رمضان، بشدة اتهامات المرأتين بالاغتصاب أواخر العام الماضي. وتقول الناشطة النسوية،

حفيد مؤسس جماعة «الإخوان» نفى تورطه

توقيف طارق رمضان بتهم اغتصاب في باريس

استخدم بطاقة سامبا فيزا الائتمانية وشارك في السحب لتكون أحد الرابحين الـ ٢٠ لتشجيع الأخضر في افتتاح كأس العالم FIFA

سامبا

www.samba.com

توقعات بتوقيع اتفاقيات اقتصادية وأمنية وثقافية وجامعية دعم الديمقراطية والاقتصاد يهيمن على زيارة ماكرون إلى تونس

تونس، المنجي السعيداني



السبسي لدى استقباله ماكرون عقب وصوله إلى تونس أمس (رويترز)

ويشار إلى أن تونس تنتظر من ماكرون تنفيذ مقترحات طرحها خلال حملة الانتخابات الرئاسية، شملت العمل على إعادة جدولة الديون التونسية وتحفيز المؤسسات الفرنسية على الاستثمار في تونس، إلى جانب تنظيم مؤتمر دولي حول ليبيا تكون فيه تونس شريكا استراتيجياً؛ نظراً لحدودها وعلاقتها التاريخية مع ليبيا. كما تنتظر تونس دعم ملفها التفاوضي مع الاتحاد الأوروبي بشأن اتفاقية التبادل الحر الشامل الذي يشمل تحرير قطاعي الزراعة والخدمات، الذي سيمكّن الشركات الأوروبية من منافسة نظيرتها التونسية في مجالات حيوية بالنسبة للاقتصاد التونسي على غرار الإنتاج الفلاحي والقطاع الصحي ومنظومة البنوك وقطاع الطاقة.

كما تعهد ماكرون بتقديم دعم فرنسي كبير لمبادرة دولية جديدة تسعى إلى إعادة مهاجرين أفارقة مستعدين في ليبيا إلى بلدانهم، واقترح القيام بمبادرة أفريقية أوروبية مشتركة لمواجهة معضلة الاتجار بالبشر، وهي مبادرة لا تزال محل جدل بين دول الجوار الليبي. وقبل الزيارة، كان ماكرون قد أكد التزام فرنسا بتوفير دعم مالي بمبلغ 1,2 مليار يورو على مدى خمس سنوات لغايات مشروعات التنمية في تونس، كما يدعم خطة الاتحاد الأوروبي الذي يمنح لكن نادراً ما تلي الوعود أشياء ملموسة.

بدوره، دعا رضا الشكندالي، الخبير الاقتصادي التونسي إلى عدم الإفراط في التفاؤل بشأن زيارة الرئيس الفرنسي إلى تونس، وأشار إلى العودات الكثيرة التي قطعها مجموعة من الدول والمنظمات المالية الدولية في منتدى الاستثمار «تونس 2020»، التي بقي الكثير منها حجراً على ورق.

لكن تؤكد هذا المبلغ، كما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية. وتقول تونس: إن قيمة دينها العام إزاء باريس بلغ 2,380 مليار دينار (800 مليون يورو) في 31 ديسمبر 2016، وسيتم توقيع اتفاق من أجل تحسين التعاون في مجال مكافحة الإرهاب، في حين لا تزال حالة الطوارئ قائمة في تونس منذ عامين، وكانت أعلنت في خضم اعتداءات شهدتها تونس خصوصاً في 2015.

لكن ماكرون يرغب في وضع زيارته تحت شعار التفاؤل. وقالت الرئاسة الفرنسية: إن الزيارة تهدف إلى «دعم التجربة الديمقراطية التونسية، التجربة الانتقالية الوحيدة التي حققت نجاحاً منذ الربيع العربي» في 2011. وسيعبر ماكرون عن ذلك خصوصاً في كلمة أمام مجلس الشعب

التونسي اليوم، ومن خلال لقاء مسؤولين من المجتمع المدني الناشط في البلاد. كما سيشارك مع رئيس الحكومة يوسف الشاهد في المنتدى الاقتصادي التونسي - الفرنسي، الذي يعد لقاء مهماً للأعمال تنظمه الغرفة التونسية - الفرنسية للتجارة والصناعة بالتعاون مع مستشاري التجارة الخارجية بفرنسا. إلى ذلك، من المتوقع أن يقوم ماكرون بزيارة إلى المحف الوطني بباردو (غربي العاصمة التونسية) ويلتقي ممثلين عن المجتمع المدني. وكان ماكرون أكد خلال استقباله نظيره التونسي الباجي قائد السبسي (91 عاماً) في الإليزيه في ديسمبر الماضي، أن «العلاقة مع تونس لها أولوية» لأن الروابط بين البلدين «استثنائية»، لكن التونسيين ينتظرون مبادرات ملموسة من القوة الاستعمارية السابقة، وقال المحلل السياسي

ويرافق الرئيس الفرنسي في زيارة الدولة لتونس، التي تأتي بعد زيارتين للمغرب في يونيو (حزيران) 2017 والجزائر في ديسمبر (كانون الأول)، علاوة على زوجته بريجيت، الكثير من الوزراء، بينهم وزير الخارجية جان إيف لودريان، والترقية جان ميشال بلانكيه والكثير من رجال الأعمال، ضمنهم ستيفان ريشار (شركة أورانج) وكزافييه نيل (الباد).

وقالت الرئاسة الفرنسية، إنه تم توجيه نداء للشركات الفرنسية «العودة للاستثمار المكثف في تونس»، وأوردت صحيفة «الصباح» اليومية التونسية، أن «الحكومة التونسية تريد الاستفادة من الزيارة للتوصل إلى حل للدين إزاء فرنسا»، وأعلنت أن قسماً من الدين بقيمة 30 مليون يورو سيتم تحويله إلى مشروعات استثمارية، لكن باريس

وأكد الشاهد في تصريحات لوكالة «فرانس 24»، أنه «على فرنسا أن تدعم الديمقراطية التونسية الفعّية»، مضيفاً: «لا تولد الديمقراطية كل سنة على بعد ساعة (طيران) من فرنسا. نحن ديمقراطية حقيقية مع حرية صحافة وحرية تعبير، ولن تجدوا ذلك في كثير من الدول» من جانبيه، قال الرئيس الفرنسي في مقابلة مع صحيفة «البراس» الحكومية التونسية، إنه سيعان خلال زيارته «عن جهد إضافي في ثلاثة مجالات على الأقل، هي تقليص الفوارق الاجتماعية والجهوية واطالة الشباب (...)، وزيادة الاستثمار في القطاعات الواعدة، ومنها الطاقة المتجددة والتكنولوجيات الجديدة».

ومن المقرر أن يناقش ماكرون في زيارته التي تستغرق يومين إلى تونس، تطورات الأمن والوضع في ليبيا، كما سيكفي الملف الليبي حاضراً لدى اجتماعه في السنغال غداً مع نظيره السنغالي مكي سال، وفقاً لما أعلنته الرئاسة الفرنسية في بيان لها، علماً بأن باريس تسعى للعب دور وساطة لتقريب وجهات النظر بين مختلف الفرقاء في ليبيا. واعتبر ماكرون في تصريحات لصحيفة الشروق التونسية أمس، أن «تحقيق الاستقرار في ليبيا هو أولوية بالنسبة لفرنسا وتونس، لأسباب سياسية وأمنية»، مشيراً إلى أن «فرنسا تدرك إدراكاً تاماً الأخطار التي يشكلها الوضع في ليبيا على الأمن والنمو الاقتصادي في تونس». ورأى أن «من شأن تحقيق استقرار دائم في هذا البلد المجاور أن يكون مصدر راحة لتونس والمنطقة

القاهرة، خالد محمود

حذر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون قبل وصوله إلى تونس من احتمال عودة تنظيم داعش والإرهاب مجدداً إلى ليبيا، فيما أعلنت الغرفة المشتركة لمدينة بنى وليد التي تبعد نحو 180 كيلومتراً من الجنوب الشرقي للعاصمة طرابلس، حالة الاستنفار القصوى بعدما رصدت تحركات تنظيم داعش.

وشدد على أن «الحل في ليبيا لا يمكن أن يكون إلا سياسياً، إنه طموح الوساطة التي يقودها تحت رعاية الأمم المتحدة غسان سلامة، الممثل الخاص للأمين العام، والتي نؤيدها تأييداً تاماً». ولفت إلى أن الأوتومر اليوم في ليبيا هي إعداد المؤتمر الوطني وانتخابات ذات مصداقية للبيبيين لبناء دولة ديمقراطية. لكنه مع ذلك، حذر من أنه على الرغم من سعي تنظيم داعش، فإنه من المرجح أن يظهر الإرهاب من جديد.

يشار إلى أنه وبمبادرة من ماكرون، اجتمع رئيس حكومة الوفاق الوطني الليبية فائز السراج والمشير خليفة حفتر القائد العام للجيش الليبي منتصفاً للعام الماضي في باريس في مبادرة للحصول على تعهد منهما بالتوصل إلى تسوية وإنهاء الفوضى. وأجرى أمس فائز السراج محادثات مغلقة في

شدد الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي في الإمارات على أن إسرائيل لم ترد على مبادرة السلام العربي بالشكل المناسب، في الوقت الذي لم تقدم فيه بمبادرة بديلة، مشيراً إلى أن الوضع على الأرض يزداد سوءاً.

وقال الشيخ عبد الله بن زايد أمس في العاصمة الإسبانية مدريد إن الجامعة العربية تقدمت بمبادرة السلام العربية، التي تتضمن عودة أراضي 67، مقابل تطبيع كل الدول العربية مع إسرائيل، موضحاً إلى أنه

حزب جزائري ينتقد مرشحاً رئاسياً «تجنى» على زعيمه التاريخي

الصراع الشديد الذي وقع بينهم في تلك المرحلة، وفي الوقت الذي يتزلف فيه للمسؤولين في تلك الفترة، تجده يذم اتهامه في حق الشيخ محفوظ على ظنون وأوهام.

ويرأس بلعيد حزبا معارضا يسمى «جبهة المستقبل»، وكان قد انتقد في مقابلة مع صحيفة محلية مواقف نحناح من الأزمة التي خلفها إلغاء نتائج الانتخابات، وبعده «محبوسا على النظام»، وأنه كان «عن المخابرات داخل المعارضة».

وقال الحزب الإسلامي «أس في بيان شديد اللهجة، إن «تهجم عبد العزيز بلعيد على الشيخ محفوظ نحناح، يخفي حقداً دفيناً ولكن الرجل وقع في تناقض كبير. فمن جهة يقول إن لقاءات سانت إيجيديو كانت في الأصل فكرة الشيخ، أي يعترف له بأنه هو من جمع المعارضة في الخارج، ومن جهة ثانية يقول إن انسحابه من اللقاءات كان بترتيب مع جهات في السلطة.

وقال «مجمع السلم» إن محفوظ نحناح «كان يريد أن يقنع المعارضة والسلطة بأن التوافق بينهما، لا يمكن إلا بحضور الطرفين حول طاولة الحوار، ولم يحضر الجولة الثانية من الاجتماع، لأنه شعر بأن الرأي الغالب في المعارضة لا يرحب بالحوار». وأضاف: «صبرت رؤية الحركة بقيادة الشيخ محفوظ نحناح، فيما بعد، العمل من أجل العودة إلى المسار الانتخابي، وهذا الذي حققه، كما هو الذي عادت إليه جمعة سانت إيجيديو كلها في سنة 1997، بمناسبة الانتخابات التشريعية التي شاركت فيها المعارضة، بعد أن كانت قاطعت انتخابات الرئاسة عام 1995».

الجزائر، «الشرق الأوسط» قالت «حركة مجتمع السلم» الإسلامية الجزائرية، إن مرشح انتخابات الرئاسة سابقاً بلعيد عبد العزيز «تجنى» على مؤسسها الراحل الشيخ محفوظ نحناح، عندما اتهمه بـ«العمالة للسلطة» لانسحابه نهاية عام 1994 من اجتماعات المعارضة في الخارج، بعد أن شارك في أول لقاءات لها تمت بالكنيسة الكاثوليكية «سانت إيجيديو» داخل المعارضة.

وقال الحزب الإسلامي «أس في بيان شديد اللهجة، إن «تهجم عبد العزيز بلعيد على الشيخ محفوظ نحناح، يخفي حقداً دفيناً ولكن الرجل وقع في تناقض كبير. فمن جهة يقول إن لقاءات سانت إيجيديو كانت في الأصل فكرة الشيخ، أي يعترف له بأنه هو من جمع المعارضة في الخارج، ومن جهة ثانية يقول إن انسحابه من اللقاءات كان بترتيب مع جهات في السلطة.

وقال «مجمع السلم» إن محفوظ نحناح «كان يريد أن يقنع المعارضة والسلطة بأن التوافق بينهما، لا يمكن إلا بحضور الطرفين حول طاولة الحوار، ولم يحضر الجولة الثانية من الاجتماع، لأنه شعر بأن الرأي الغالب في المعارضة لا يرحب بالحوار». وأضاف: «صبرت رؤية الحركة بقيادة الشيخ محفوظ نحناح، فيما بعد، العمل من أجل العودة إلى المسار الانتخابي، وهذا الذي حققه، كما هو الذي عادت إليه جمعة سانت إيجيديو كلها في سنة 1997، بمناسبة الانتخابات التشريعية التي شاركت فيها المعارضة، بعد أن كانت قاطعت انتخابات الرئاسة عام 1995».

إعلان التأهب في بني وليد معقل الموالين للنظام السابق فرنسا تحذر من عودة «داعش» إلى ليبيا

تل جنوب شرقي طرابلس، أمام المعارضة التي أطاحت بالنظام السابق لمدة شهرين بعد العاصمة «فيسوك»، الوحدات العسكرية والأمنية في المدينة، برفع درجة الاستنفار الأمني القصوى وزيادة الحراسة على المواقع، عقب رصد تحركات واجتماعات لتنظيم داعش وبعض المتعاونين معه.

وكان موكب عثمان عبد الجليل، وزير التعليم بحكومة الوفاق الوطني، قد تعرض للأسبوع الماضي لإطلاق نار في مدينة بني وليد، فيما اعتبر الوزير أن الحدث عارض صدر عن مجموعة من الشباب، وقال إنه يتفهم جيداً ودافعهم، دون الكشف عن طبيعتها.

وتتحرك فلول تنظيم داعش في المناطق الصحراوية والأودية الممتدة من صحراء سرت وحتى بنى وليد، وصولاً إلى مدن الجنوب الليبي. وتقوم فلول التنظيم بإنشاء نقاط التفقيش المفاجئة على الطرق الفرعية والرئيسية في هذه المناطق، ما يهدف إلى تمويل تحركاتهم من خلال الاستيلاء على سيارات نقل الوقود، والقبض على العسكريين وعناصر الشرطة الذين يتنقلون بين هذه المناطق.

وصمدت المدينة التي كانت المعقل السابق للعقيد الراحل معمر القذافي والواقعة على قمة من الجبل، وعرض المساهمة في متطلبات العملية الانتقالية. وأضاف البيان أن الجمالي وجه أيضاً الدعوة للسراج لحضور اجتماعات القمة العربية المقرر انعقادها في شهر مارس (آذار) القادم في العاصمة السعودية الرياض.

في المقابل، تطرق السراج إلى تطورات الوضع السياسي والدور المنوط بمجلس النواب والدولة في تحريك الجيوب الحالي، داعياً إلى ضرورة اعتماد مجلس النواب قانون الاستفتاء على الدستور وقانون الانتخابات ليتمسك بإجراء الانتخابات بطريقة سليمة. من جهة أخرى، طالبت الغرفة المشتركة لمدينة بنى وليد المشكلة في المقابل، تطرق السراج إلى

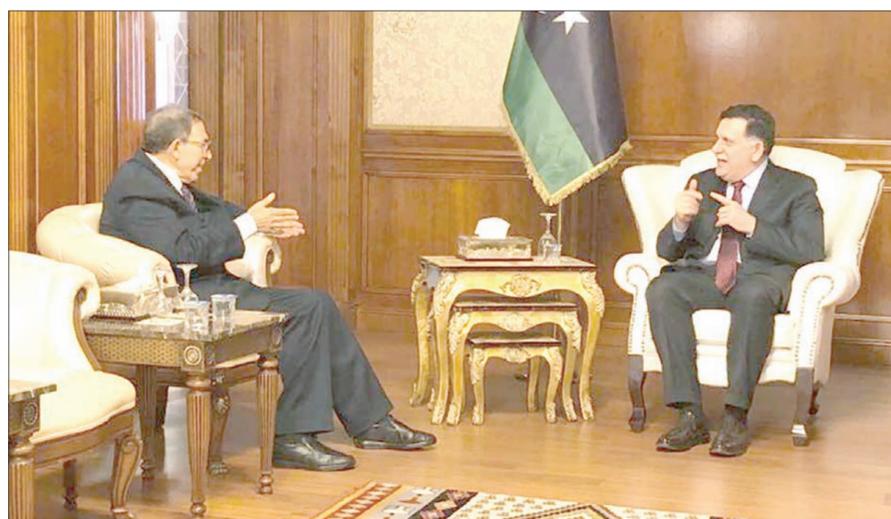
من الجيش والشرطة في بيان نشرته عبر صفحتها الرسمية عبر موقع التواصل الاجتماعي «فيسوك»، الوحدات العسكرية والأمنية في المدينة، برفع درجة الاستنفار الأمني القصوى وزيادة الحراسة على المواقع، عقب رصد تحركات واجتماعات لتنظيم داعش وبعض المتعاونين معه.

وكان موكب عثمان عبد الجليل، وزير التعليم بحكومة الوفاق الوطني، قد تعرض للأسبوع الماضي لإطلاق نار في مدينة بني وليد، فيما اعتبر الوزير أن الحدث عارض صدر عن مجموعة من الشباب، وقال إنه يتفهم جيداً ودافعهم، دون الكشف عن طبيعتها.

وتتحرك فلول تنظيم داعش في المناطق الصحراوية والأودية الممتدة من صحراء سرت وحتى بنى وليد، وصولاً إلى مدن الجنوب الليبي. وتقوم فلول التنظيم بإنشاء نقاط التفقيش المفاجئة على الطرق الفرعية والرئيسية في هذه المناطق، ما يهدف إلى تمويل تحركاتهم من خلال الاستيلاء على سيارات نقل الوقود، والقبض على العسكريين وعناصر الشرطة الذين يتنقلون بين هذه المناطق.

وصمدت المدينة التي كانت المعقل السابق للعقيد الراحل معمر القذافي والواقعة على قمة من الجبل، وعرض المساهمة في متطلبات العملية الانتقالية. وأضاف البيان أن الجمالي وجه أيضاً الدعوة للسراج لحضور اجتماعات القمة العربية المقرر انعقادها في شهر مارس (آذار) القادم في العاصمة السعودية الرياض.

في المقابل، تطرق السراج إلى تطورات الوضع السياسي والدور المنوط بمجلس النواب والدولة في تحريك الجيوب الحالي، داعياً إلى ضرورة اعتماد مجلس النواب قانون الاستفتاء على الدستور وقانون الانتخابات ليتمسك بإجراء الانتخابات بطريقة سليمة. من جهة أخرى، طالبت الغرفة المشتركة لمدينة بنى وليد المشكلة في المقابل، تطرق السراج إلى



لقاء بين السراج وصلاح الدين الجمالي مبعوث الجامعة العربية بطرابلس أمس (حكومة الوفاق الوطني)

هذا الإطار، وعرض المساهمة في متطلبات العملية الانتقالية. وأضاف البيان أن الجمالي وجه أيضاً الدعوة للسراج لحضور اجتماعات القمة العربية المقرر انعقادها في شهر مارس (آذار) القادم في العاصمة السعودية الرياض.

في محيط الشرق الأوسط، ولكن هذه الشراكة تطلب إنهاء هذا الصراع من قبل الطرفين، وتغيير النهج الذي استمرت عليه إسرائيل وأسسها الإسرائيليون منذ أكثر من 50 سنة». وتابع وزير خارجية الإمارات الذي يزور إسبانيا حالياً: «من الواضح أن الوضع الحالي غير ممكن أن يستمر، ولكن أمل أن نرى سياسيين أكثر نضجاً من الجانب الإسرائيلي يستطيعون أن يُنعشوا آمال الإسرائيليين وأمال الفلسطينيين وأمال العرب والشرق الأوسط بمستقبل أكثر ازدهاراً».

وكان الشيخ عبد الله بن زايد بن أحمد آل نهيان وزير الخارجية الإماراتية، قد أعلن في بيان صحفي أن الإمارات ستعقد اجتماعات مع قادة من دول الخليج العربي، وذلك في إطار زيارة

تونس مع غسان سلامة رئيس بعثة الأمم المتحدة لدى ليبيا، بالتزامن مع زيارة ماكرون. إلى ذلك، اعتبر السفير صلاح الدين الجمالي، مبعوث الأمين العام للجامعة العربية المكلف بالمف الليبي، أن دور الجامعة اكتمل لدور الأمم المتحدة وليس مناقسا لها. وقال بيان مكتب

لا بد أن يجاوبه السياسي ويجاوبه الشعب الإسرائيلي، هل إسرائيل تريد أن تبقى دولة مستعمرة؟ وهل إسرائيل تريد أن تنهي هذا الصراع بوجود دولة واحدة وبحقوق متساوية أو إسرائيل تريد أن تكون بلداً يشابه نظام «البارتيد» (في جنوب أفريقيا)؟ وأضاف: «هذه أسئلة مطروحة وأسئلة منصفة، ونعتقد أن هناك فهماً دولياً لهذا التحدي، لا شك أني من المنطقة العربية ومن الشرق الأوسط، وأطمح أن أرى منطقة سوداء السلام ويسودها الاستقرار ويسودها التنمية، كما نعتقد أننا نستطيع أن نكون شركاء

تم تبنيها من منظمة التعاون الإسلامي التي أضافت 35 دولة لذلك. وقال في مؤتمر صحفي عقد مع نظيره الفونسو داستيس وزير خارجية إسبانيا: «نعتقد أن هناك مبادرة عربية لم ترد عليها إسرائيل بالشكل المناسب ولم تقدم حتى إسرائيل بمبادرة بديلة، ولكن الوضع على الأرض يزداد سوءاً، إذ إن الفلسطينيين أصبحوا أقل أملاً في إنهاء هذا الصراع وفي الحصول على حق تقرير المصير وفي إنهاء هذا الصراع بين الدولتين».

وأوضح في رد على سؤال حول الصراع العربي الإسرائيلي أن «هناك سؤالاً

أبوظبي تبرم مع مدريد مذكرة تفاهم للتعاون الدبلوماسي

وزير الخارجية الإماراتي: هل تريد إسرائيل أن تكون بلداً يشابه نظام «البارتيد»؟

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

الخارجية الإماراتي: «لا شك أن العلاقة بين البلدين الصديقين»، وأضاف: «اليوم تحدثنا عن تعزيز التعاون بين البلدين الصديقين، خصوصاً أن هناك استثمارات عدة لدولة الإمارات في إسبانيا، وأغرب عن فخري بهذه الاستثمارات خاصة في شركة (سيبسا)، وننتقل إلى تنمية حوارنا الدبلوماسي والسياسي لبحث الكثير من التحديات التي تواجهها سواء تحديات إقليمية أو دولية، خاصة تحدي التطرف والإرهاب الذي يُعدّ تحدياً مهماً يستوجب في (الناتو) وأغرب عن فخري بهذه العلاقة ومعرفتي بكم كشريك وكصديق».

الخارجية الإماراتي: «لا شك أن العلاقة بين البلدين الصديقين»، وأضاف: «اليوم تحدثنا عن تعزيز التعاون بين البلدين الصديقين، خصوصاً أن هناك استثمارات عدة لدولة الإمارات في إسبانيا، وأغرب عن فخري بهذه الاستثمارات خاصة في شركة (سيبسا)، وننتقل إلى تنمية حوارنا الدبلوماسي والسياسي لبحث الكثير من التحديات التي تواجهها سواء تحديات إقليمية أو دولية، خاصة تحدي التطرف والإرهاب الذي يُعدّ تحدياً مهماً يستوجب في (الناتو) وأغرب عن فخري بهذه العلاقة ومعرفتي بكم كشريك وكصديق».

في محيط الشرق الأوسط، ولكن هذه الشراكة تطلب إنهاء هذا الصراع من قبل الطرفين، وتغيير النهج الذي استمرت عليه إسرائيل وأسسها الإسرائيليون منذ أكثر من 50 سنة». وتابع وزير خارجية الإمارات الذي يزور إسبانيا حالياً: «من الواضح أن الوضع الحالي غير ممكن أن يستمر، ولكن أمل أن نرى سياسيين أكثر نضجاً من الجانب الإسرائيلي يستطيعون أن يُنعشوا آمال الإسرائيليين وأمال الفلسطينيين وأمال العرب والشرق الأوسط بمستقبل أكثر ازدهاراً».

وكان الشيخ عبد الله بن زايد بن أحمد آل نهيان وزير الخارجية الإماراتية، قد أعلن في بيان صحفي أن الإمارات ستعقد اجتماعات مع قادة من دول الخليج العربي، وذلك في إطار زيارة

تونس مع غسان سلامة رئيس بعثة الأمم المتحدة لدى ليبيا، بالتزامن مع زيارة ماكرون. إلى ذلك، اعتبر السفير صلاح الدين الجمالي، مبعوث الأمين العام للجامعة العربية المكلف بالمف الليبي، أن دور الجامعة اكتمل لدور الأمم المتحدة وليس مناقسا لها. وقال بيان مكتب

لا بد أن يجاوبه السياسي ويجاوبه الشعب الإسرائيلي، هل إسرائيل تريد أن تبقى دولة مستعمرة؟ وهل إسرائيل تريد أن تنهي هذا الصراع بوجود دولة واحدة وبحقوق متساوية أو إسرائيل تريد أن تكون بلداً يشابه نظام «البارتيد» (في جنوب أفريقيا)؟ وأضاف: «هذه أسئلة مطروحة وأسئلة منصفة، ونعتقد أن هناك فهماً دولياً لهذا التحدي، لا شك أني من المنطقة العربية ومن الشرق الأوسط، وأطمح أن أرى منطقة سوداء السلام ويسودها الاستقرار ويسودها التنمية، كما نعتقد أننا نستطيع أن نكون شركاء

تم تبنيها من منظمة التعاون الإسلامي التي أضافت 35 دولة لذلك. وقال في مؤتمر صحفي عقد مع نظيره الفونسو داستيس وزير خارجية إسبانيا: «نعتقد أن هناك مبادرة عربية لم ترد عليها إسرائيل بالشكل المناسب ولم تقدم حتى إسرائيل بمبادرة بديلة، ولكن الوضع على الأرض يزداد سوءاً، إذ إن الفلسطينيين أصبحوا أقل أملاً في إنهاء هذا الصراع وفي الحصول على حق تقرير المصير وفي إنهاء هذا الصراع بين الدولتين».

وأوضح في رد على سؤال حول الصراع العربي الإسرائيلي أن «هناك سؤالاً

لجنة السلام العربية تبحث تداعيات قرار ترمب حول القدس

القاهرة، سوسن أبو حسين
تعد لجنة مبادرة السلام العربية اجتماعاً طارئاً لها، رأسه القائد الفلسطيني الكبير هنية مستعدون للتضحية بالنفس وبكل ما يملكون دفاعاً عن شعبنا وعن قضيتنا، ولن نترحمنا كل القرارات والإجراءات. وسوف نحافظ على ثوابت شعبنا مهما كان الثمن».

ورفضت حماس ما قالت إنه «محاولة فاشلة للضغط على المقاومة». وقالت إن القرار جاء في ذروة التوتر بين واشنطن والفلسطينيين بعد قرار الرئيس دونالد ترمب في ديسمبر (كانون الأول) الماضي الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل. وكان هنية تعهد بإسقاط قرار ترمب ومواجهته بكل الطرق الممكنة.

بينما تعتبر حركة الصابرين التي أسست عام 2014 أول جماعة شيعية في قطاع غزة، واسمها الكامل هو «حركة الصابرين نصراً لفلسطين».

وتكتب اختصاراً «حصن»، وتبني الحركة شعاراً هو نسخة شبه مطابقة لشعار «حزب الله» اللبناني، وتنشط في قطاع غزة. وتحصن حركة الصابرين على أنها تنظيم شيعي يتلقى تمويلها مباشرة من إيران، وهي لا تكتفي بتحفي لقبها تمثيلها من إيران، إلا أنها لا تصرح بحقيقة توجهها الذهبي، بل إنها تتحدث على أنها حركة غير مذهبية من الأساس، كون فلسطين لا توجد فيها مذاهب شيعية، إلا أن قياديين في حركة الصابرين ومنهم أمينها العام هشام سالم، وهو قيادي سابق في حركة الجهاد الإسلامي، تدروا في إيران وتلقوا تعليمهم هناك، وتقف طهران بكل قفها خلف حركة الصابرين. لتحقيق أهداف طهران في فلسطين.

وأوضح وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي أن الاجتماع سيكون تشاورياً لمناقشة آليات التحرك على المستوى الدولي لمواجهة قرار ترمب بشأن القدس، تمهيداً لعقد القمة العربية المقبلة في شهر مارس المقبل بالرياض. كما لفت أيضاً إلى عزم دولة فلسطين على التوجه إلى مجلس الأمن الدولي الشهر المقبل لطلب تفعيل حصول فلسطين على العضوية الكاملة.

وأضاف أنه سيتم كذلك تقديم طلب بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، وكذلك تجديد التزام مجلس الأمن الدولي بتنفيذ القرار 2334 حول مناهضة الاستيطان الإسرائيلي والمطالبة بوقف

وكان وزير الخارجية المصري، سامح شكري، قد أعلن خلال مشاركته في أعمال الاجتماع الوزاري الاستثنائي للجنة تنسيق المساعدات الفلسطينية (AHLC) ببروكسل، أن الاجتماع أوروبيي تستهدف التفاعل مع التطورات الأخيرة الخاصة بالقضية الفلسطينية، وعلى ضوء حرص مختلف الأطراف الإقليمية والدولية على تنسيق الجهود والمواقف لدعم القضية الفلسطينية والدفع بعملية السلام وفقاً للمرجعات الدولية، وفي مقدمتها حل الدولتين. وأكد شكري موقف مصر الراضخ تجاه القضية الفلسطينية، وضرورة بذل كل الجهود من أجل الدفع بعملية السلام بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، وحث المجتمع الدولي على التحرك من أجل إحياء عملية السلام وفقاً لمقررات الشرعية الدولية، وبما يضمن قيام دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية، مشيراً إلى أن التوصل إلى حل عادل للقضية الفلسطينية من شأنه أن يدعم الأمن والاستقرار وجهود مكافحة الإرهاب بالمنطقة. كما استعرض الجهود المصرية الرامية إلى تحقيق المصالحة الوطنية الفلسطينية، الذي تم توقيعه في القاهرة في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، والموقف المصري الراضخ تجاه تحفي المعاناة الإنسانية التي يمر بها الشعب الفلسطيني، مطالبا جميع الجهات المانحة أعضاء لجنة تنسيق المساعدات الفلسطينية (AHLC) بالدعم للتخفيف من وطأة الوضع الاقتصادي والاجتماعي المتأزم في الضفة الغربية وغزة، وأكد استعداد مصر بالتعاون مع جميع الجهات المانحة، من أجل تنفيذ تلك المشروعات التنموية وتخفيف المعاناة الإنسانية للشعب الفلسطيني.

وأكد شكري موقف مصر الراضخ تجاه القضية الفلسطينية، وضرورة بذل كل الجهود من أجل الدفع بعملية السلام بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، وحث المجتمع الدولي على التحرك من أجل إحياء عملية السلام وفقاً لمقررات الشرعية الدولية، وبما يضمن قيام دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية، مشيراً إلى أن التوصل إلى حل عادل للقضية الفلسطينية من شأنه أن يدعم الأمن والاستقرار وجهود مكافحة الإرهاب بالمنطقة. كما استعرض الجهود المصرية الرامية إلى تحقيق المصالحة الوطنية الفلسطينية، الذي تم توقيعه في القاهرة في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، والموقف المصري الراضخ تجاه تحفي المعاناة الإنسانية التي يمر بها الشعب الفلسطيني، مطالبا جميع الجهات المانحة أعضاء لجنة تنسيق المساعدات الفلسطينية (AHLC) بالدعم للتخفيف من وطأة الوضع الاقتصادي والاجتماعي المتأزم في الضفة الغربية وغزة، وأكد استعداد مصر بالتعاون مع جميع الجهات المانحة، من أجل تنفيذ تلك المشروعات التنموية وتخفيف المعاناة الإنسانية للشعب الفلسطيني.

وأوضح وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي أن الاجتماع سيكون تشاورياً لمناقشة آليات التحرك على المستوى الدولي لمواجهة قرار ترمب بشأن القدس، تمهيداً لعقد القمة العربية المقبلة في شهر مارس المقبل بالرياض. كما لفت أيضاً إلى عزم دولة فلسطين على التوجه إلى مجلس الأمن الدولي الشهر المقبل لطلب تفعيل حصول فلسطين على العضوية الكاملة.

وأضاف أنه سيتم كذلك تقديم طلب بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، وكذلك تجديد التزام مجلس الأمن الدولي بتنفيذ القرار 2334 حول مناهضة الاستيطان الإسرائيلي والمطالبة بوقف

وكان وزير الخارجية المصري، سامح شكري، قد أعلن خلال مشاركته في أعمال الاجتماع الوزاري الاستثنائي للجنة تنسيق المساعدات الفلسطينية (AHLC) ببروكسل، أن الاجتماع أوروبيي تستهدف التفاعل مع التطورات الأخيرة الخاصة بالقضية الفلسطينية، وعلى ضوء حرص مختلف الأطراف الإقليمية والدولية على تنسيق الجهود والمواقف لدعم القضية الفلسطينية والدفع بعملية السلام وفقاً للمرجعات الدولية، وفي مقدمتها حل الدولتين. وأكد شكري موقف مصر الراضخ تجاه القضية الفلسطينية، وضرورة بذل كل الجهود من أجل الدفع بعملية السلام بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، وحث المجتمع الدولي على التحرك من أجل إحياء عملية السلام وفقاً لمقررات الشرعية الدولية، وبما يضمن قيام دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية، مشيراً إلى أن التوصل إلى حل عادل للقضية الفلسطينية من شأنه أن يدعم الأمن والاستقرار وجهود مكافحة الإرهاب بالمنطقة. كما استعرض الجهود المصرية الرامية إلى تحقيق المصالحة الوطنية الفلسطينية، الذي تم توقيعه في القاهرة في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، والموقف المصري الراضخ تجاه تحفي المعاناة الإنسانية التي يمر بها الشعب الفلسطيني، مطالبا جميع الجهات المانحة أعضاء لجنة تنسيق المساعدات الفلسطينية (AHLC) بالدعم للتخفيف من وطأة الوضع الاقتصادي والاجتماعي المتأزم في الضفة الغربية وغزة، وأكد استعداد مصر بالتعاون مع جميع الجهات المانحة، من أجل تنفيذ تلك المشروعات التنموية وتخفيف المعاناة الإنسانية للشعب الفلسطيني.

القاهرة، سوسن أبو حسين
تعد لجنة مبادرة السلام العربية اجتماعاً طارئاً لها، رأسه القائد الفلسطيني الكبير هنية مستعدون للتضحية بالنفس وبكل ما يملكون دفاعاً عن شعبنا وعن قضيتنا، ولن نترحمنا كل القرارات والإجراءات. وسوف نحافظ على ثوابت شعبنا مهما كان الثمن».

ورفضت حماس ما قالت إنه «محاولة فاشلة للضغط على المقاومة». وقالت إن القرار جاء في ذروة التوتر بين واشنطن والفلسطينيين بعد قرار الرئيس دونالد ترمب في ديسمبر (كانون الأول) الماضي الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل. وكان هنية تعهد بإسقاط قرار ترمب ومواجهته بكل الطرق الممكنة.

بينما تعتبر حركة الصابرين التي أسست عام 2014 أول جماعة شيعية في قطاع غزة، واسمها الكامل هو «حركة الصابرين نصراً لفلسطين».

وتكتب اختصاراً «حصن»، وتبني الحركة شعاراً هو نسخة شبه مطابقة لشعار «حزب الله» اللبناني، وتنشط في قطاع غزة. وتحصن حركة الصابرين على أنها تنظيم شيعي يتلقى تمويلها مباشرة من إيران، وهي لا تكتفي بتحفي لقبها تمثيلها من إيران، إلا أنها لا تصرح بحقيقة توجهها الذهبي، بل إنها تتحدث على أنها حركة غير مذهبية من الأساس، كون فلسطين لا توجد فيها مذاهب شيعية، إلا أن قياديين في حركة الصابرين ومنهم أمينها العام هشام سالم، وهو قيادي سابق في حركة الجهاد الإسلامي، تدروا في إيران وتلقوا تعليمهم هناك، وتقف طهران بكل قفها خلف حركة الصابرين. لتحقيق أهداف طهران في فلسطين.

وأوضح وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي أن الاجتماع سيكون تشاورياً لمناقشة آليات التحرك على المستوى الدولي لمواجهة قرار ترمب بشأن القدس، تمهيداً لعقد القمة العربية المقبلة في شهر مارس المقبل بالرياض. كما لفت أيضاً إلى عزم دولة فلسطين على التوجه إلى مجلس الأمن الدولي الشهر المقبل لطلب تفعيل حصول فلسطين على العضوية الكاملة.

وأضاف أنه سيتم كذلك تقديم طلب بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، وكذلك تجديد التزام مجلس الأمن الدولي بتنفيذ القرار 2334 حول مناهضة الاستيطان الإسرائيلي والمطالبة بوقف

وكان وزير الخارجية المصري، سامح شكري، قد أعلن خلال مشاركته في أعمال الاجتماع الوزاري الاستثنائي للجنة تنسيق المساعدات الفلسطينية (AHLC) ببروكسل، أن الاجتماع أوروبيي تستهدف التفاعل مع التطورات الأخيرة الخاصة بالقضية الفلسطينية، وعلى ضوء حرص مختلف الأطراف الإقليمية والدولية على تنسيق الجهود والمواقف لدعم القضية الفلسطينية والدفع بعملية السلام وفقاً للمرجعات الدولية، وفي مقدمتها حل الدولتين. وأكد شكري موقف مصر الراضخ تجاه القضية الفلسطينية، وضرورة بذل كل الجهود من أجل الدفع بعملية السلام بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، وحث المجتمع الدولي على التحرك من أجل إحياء عملية السلام وفقاً لمقررات الشرعية الدولية، وبما يضمن قيام دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية، مشيراً إلى أن التوصل إلى حل عادل للقضية الفلسطينية من شأنه أن يدعم الأمن والاستقرار وجهود مكافحة الإرهاب بالمنطقة. كما استعرض الجهود المصرية الرامية إلى تحقيق المصالحة الوطنية الفلسطينية، الذي تم توقيعه في القاهرة في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، والموقف المصري الراضخ تجاه تحفي المعاناة الإنسانية التي يمر بها الشعب الفلسطيني، مطالبا جميع الجهات المانحة أعضاء لجنة تنسيق المساعدات الفلسطينية (AHLC) بالدعم للتخفيف من وطأة الوضع الاقتصادي والاجتماعي المتأزم في الضفة الغربية وغزة، وأكد استعداد مصر بالتعاون مع جميع الجهات المانحة، من أجل تنفيذ تلك المشروعات التنموية وتخفيف المعاناة الإنسانية للشعب الفلسطيني.



إسماعيل هنية أثناء إلقاء خطابه حول القرار الأميركي بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل (أ.ب.)

بالقدس لم يعد أي موقف مستغرب أو مستبعد». وأضاف: «في منطقتنا لا يوجد أحد ينطبق عليه مصطلح الإرهاب أكثر من دولة الاحتلال بكل مكوناتها السياسية والأمنية والعسكرية وأذرعها

وكاننا كفلسطينيين نبحث عن شهادة حسن سلوك عند أميركا».

وقال عضو المكتب السياسي لحماس، حسام بردان، في بيان تلقى «الشرق الأوسط» نسخة عنه: «بعد قرار ترمب المتعلق

أو يستعدون للقيام بذلك»، ويشمل ذلك تجميد كل الأصول والممتلكات والأرصدة المحتملة. بينما وصفت حماس قرار الخزانة الأميركية بإدراج اسم إسماعيل هنية على لائحة الإرهاب بأنه «بشير السخرية

ويعتبر إسماعيل هنية، الذي ولد في مخيم الشاطئ للاجئين في مايو (أيار) عام 1963، أحد أبرز وجوه حماس في فلسطين، والذي أصبح مطلوباً لأميركا ضمن قائمتها السوداء للإرهاب.

إسماعيل هنية تخرج في الجامعة الإسلامية بغزة عام 1987 بعد حصوله على إجازة في الأدب العربي، بدأ نشاطه داخل «الكتلة الإسلامية» التي تمثل الجناح الطلابي لحماس، وعمل عضواً

حماس السابق فتحي حماد. وبحسب الخارجية الأميركية، فإن إدراج اسمه في القائمة يستدعي «عقوبات» مالية وقانونية مثل التي فرضت على مواطنين أجانب «تبين أنهم نفذوا أعمالاً إرهابية

وقالت الخارجية الأميركية، إن هنية «يشتهر بظلمه في هجمات إرهابية على إسرائيليين»، وإن حركته «مسؤولة عن مقتل 17 أميركا في هجمات إرهابية».

وهنية ليس أول مسؤول فلسطيني تدرجه واشنطن على قائمة الإرهاب العالمي بل السابع على هذه القوائم بعد الأمين العام للجهاد الإسلامي رمضان شلح ونائبه زياد النخالة، ومحمد الصيف قائد كتائب القسام، والقباذيين فيها جنابي السنوار وروحي مشتهى، ووزير داخلية

وزير الخارجية الألماني: قرار القدس يبعدنا عن السلام... وغرينلات: لا يحدد الحدود عباس يشدد على تعدد الوساطة لتحقيق السلام



محمود عباس لدى استقباله وزير الخارجية الألماني زيغمار غابرييل في المقر الرئاسي في رام الله أمس (أ.ب.)

ذلك إزالة عملية السلام، وانقطعت العلاقة بين السلطة والإدارة الأميركية بعد إعلان ترمب حول القدس، وأعلن الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) أنه لن يقبل بالولايات المتحدة وسيطاً على عملية سياسية.

وأكد مسؤولون فلسطينيون أن أي اتصالات لن تقام مع واشنطن

وتخالف تصريحات غرينلات، وتصريحات رئيسه ترمب، الذي قال الأسبوع الماضي في لقاء مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو إنه بهذا الإعلان «أزال موضوع القدس عن الطاولة»، وهو التصريح الذي جلب رد فعل فلسطينياً قويا تلخص في تحذير ترمب وتنتهايو من أن إزالة القدس عن الطاولة يعني

مسبقاً حدود السيادة الإسرائيلية على المدينة». وأضاف: «لم نتخذ موقفاً بشأن الحدود».

ودافع غرينلات عن قرار ترمب بقوله إنه «لم يعد صياغة التاريخ من جديد». متابعاً: «لكنه كان يرد أن الاعتراف بهذا الواقع هو خطوة مهمة ليس فقط لإسرائيل وإنما لإرساء أساس لسلام حقيقي ودايم».

وعاصمتها القدس الشرقية على حدود عام 1967، لتعيش دولة فلسطين ودولة إسرائيل بامن واستقرار.

وأيد وزير الخارجية الألماني موقف عباس، منتقداً قرار الولايات المتحدة الأميركية بخصوص مدينة القدس وواصفاً إياه بـ«قرار خارج مفاوضات السلام، ويعطي انطباعاً باننا نبتعد عن كل ما تم الاتفاق عليه في اتفاق أوسلو». وأضاف غابرييل: «وضع القدس يجب أن يتم التفاوض عليه بين الطرفين، ولا يتم فرضه من قبل أي طرف خارجي، وهذا ليس موقف ألمانيا، ولكن موقف جميع دول الاتحاد الأوروبي».

وطالب الوزير الألماني بإيجاد سبيل للعودة إلى طاولة المفاوضات، وقال: «هذا يحتاج إلى استعداد أميركي للعودة إلى طاولة المفاوضات، لذلك نأمل في أن تضع الولايات المتحدة مقترحاً على الطاولة نستطيع التفاوض بشأنه». وأكد غابرييل أنه يثق في أن الجانب الفلسطيني لديه الشجاعة والقدرة بالعودة إلى روح السلام، وما تم الاتفاق عليه في أوسلو للعودة إلى سلام، وأضاف: «ألمانيا لديها

«الاعتراف لا يخالف الوضع الراهن، والرئيس دعا صراحة للحفاظ عليه، وأكد التزامه العميق لحل الصراع، ولكن السلام لا يمكن أن يتحقق من خلال حرمان اليهود من حقيهم التاريخي في القدس وترك طاولة المفاوضات». وتابع: «من غير الممكن تحقيق السلام عبر التخلي عن المفاوضات، والتوصل إلى اتفاق سلام، وسوف تكون له عواقب رهيبية على الشعب الفلسطيني».

وأكد غرينبلات أن المفاوضات لكن هذا لا يساعد أي جانب، وهو يضر بل ويدمر فرص التوصل إلى اتفاق سلام، وسوف تكون له عواقب رهيبية على الشعب الفلسطيني».

وأكد غرينبلات أن المفاوضات لكن هذا لا يساعد أي جانب، وهو يضر بل ويدمر فرص التوصل إلى اتفاق سلام، وسوف تكون له عواقب رهيبية على الشعب الفلسطيني».

وأكد غرينبلات أن المفاوضات لكن هذا لا يساعد أي جانب، وهو يضر بل ويدمر فرص التوصل إلى اتفاق سلام، وسوف تكون له عواقب رهيبية على الشعب الفلسطيني».

قبل أن تتراجع عن إعلان القدس وقيل صائب غرينبات أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، إن أي مباحثات مع الإدارة الأميركية لن تعقد، مؤكداً أن السلطة ستصنق لسياسة الإملاءات الأميركية، ويخطط الفلسطينيون الآن لإيجاد إطار عمل دولي متعدد لرعاية عملية سياسية جديدة، تحت مظلة الأمم المتحدة كما قال عباس.

لكن يتضح من حديث غرينبات أن الأميركيين لا يزالون يهدفون بالمساعي ويصرون على المصالحة في رعاية عملية سياسية.

وقال غرينبلات إن رؤية ترمب تقوم على السماح للجانبين الإسرائيلي والفلسطيني أن يبقرا سوريا مستقبليهما والتوصل إلى حل عن طريق التفاوض، مضيفاً: «لن يفرض أي اتفاق سياسي أو أي صفقة على الإسرائيليين والفلسطينيين». وأردف: «الرئيس ترمب سيدعم أي قرار يتوصل إليه الأطراف». ورأى المسؤول الأميركي أن هناك فرصة حقيقية لإقامة السلام، معتبراً أن اعتراف ترمب بالقدس عاصمة لإسرائيل سيبرز السلام، ومضى غرينبلات يقول:

الأميركي المتعلق بالقدس، والمحور الدولي الثاني يتمثل بالموقف غير المسؤول وغير الإنساني المتعلق بحجب الأموال عن (الأونروا)، هذا أسلوب مرفوض دولياً، وعبر عن الشكر للأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، والمخوض العام لـ«الأونروا» بيار كريجنول، اللذين دعوا إلى عقد مؤتمر دولي خاص على مستوى وزاري في 26 فبراير الحالي بجنيف «من أجل التعامل مع تداعيات استعمال الولايات المتحدة الأموال كجزء من السلاح السياسي ضد منظمات إنسانية كـ (الأونروا)، لمحاولة تطوير إرادة الشعب الفلسطيني وقيادته وتطويره على نحو لا يحد عند رغبات الإدارة الأميركية». وهذا أمر مرفوض من الجميع».

التنسيق الأوسط تكشف استعدادات فلسطينية للرد على قرارات ترمب... وغوتيريش ينظم مؤتمراً رفيعاً في جنيف لتمويل «الأونروا»

أبو مازن إلى نيويورك لمخاطبة مجلس الأمن في 20 فبراير

هذه الافتراءات». وشكر ما سماها «الغالبية الساحقة من الدول التي تكلمت»، ملاحظاً أن «أحد لم يقف مع مندوبية الولايات المتحدة في مثل هذا التشخيص، وبقيت هي وحدها تغرد خارج السرب في سبيلها بخصوص القدس، أجاب منصور: «نريد من مجلس الأمن أن يتحمل مسؤوليته في شأن المسألة الفلسطينية، وأن يرتقي إلى مستوى تنفيذ قراراته».

ورداً على الحملة التي شنتها المندوبية الأميركية الدائمة نيكي هيلي على شخص الرئيس عباس واتهامه بأنه ليس من الزعماء الشجعان لتحقيق السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، علق منصور: «نحن رفضنا ونرفض جملة وتفصيلاً مثل

أيضاً الرئيس الأميركي السابق جيمي كارتر. ولكنه أبدى انفتاحاً على أفكار أخرى يمكن أن تفتح مجالاً لتخصيص يوم كي يخاطب الرئيس عباس مجلس الأمن، مع تفضيله الخيار الأول ليتكلم الرئيس في جلسة 20 فبراير. وأفاد بأنه «يتواصل مع العديد من الدول الأعضاء في مجلس الأمن، لا سيما الكويت، وفي الأيام المتعددة». وقال: «لا توجد أي اتصالات أو أي نقاش مع الجانب الأميركي، فهذه مسألة سيخولها بطبيعة الحال رئيس مجلس الأمن المندوب الكويتي الدائم لدى الأمم المتحدة السفير منصور العيني». مضيفاً: «لا اعتقد أن هناك أي مشكلة في أن يأتي رئيس دولة لمخاطبة مجلس الأمن في أمور ذات علاقة بالأمن

في هذه المسألة». وأشار إلى أن مجلس الأمن سيعقد في 20 فبراير الحالي اجتماعاً الشهرى حول بند «الحال في الشرق الفلسطيني»، وبما في ذلك المسألة الفلسطينية. وجرى العادة أن يكون هذا الاجتماع مفتوحاً مرة كل ثلاثة أشهر، وشبهه مغلق في كل شهر، للاستماع إلى إحاطة من المنسق الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط نيكولاي ملاديخوف. وأكد منصور أن «التشاورات جارية حالياً مع رئاسة مجلس الأمن لكي يتحدث الرئيس عباس في هذه الجلسة»، مضيفاً أنه «يوسع الرئيس أن يتكلم أيضاً في 21 فبراير (سبأط) الحالي لأن الكويت تخطط لعقد جلسة يومذاك برئاسة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح

إلى عقد اجتماع رفيع المستوى في 26 فبراير (سبأط) الحالي بجنيف، من أجل «البحث في إيجاد مصادر تمويل جديدة لوكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم في الشرق الأدنى (الأونروا)، بعدما قررت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب تعليق جزء من التمويل الذي تقدمه لهذه الوكالة الدولية».

وقال السفير منصور إنه مع تولي الكويت رئاسة مجلس الأمن لشهر فبراير الحالي، يجري الجانب الفلسطيني «مشاورات متواصلة مع الأشقاء الكويتيين بشأن محجة الرئيس محمود عباس إلى مجلس الأمن ومخاطبة أعضائه حول الوضع العام الذي تمر به القضية الفلسطينية، وأن يتحمل مجلس الأمن مسؤولياته

رام الله، كفاح زيون

أدرجت الولايات المتحدة رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية، على القائمة السوداء الخاصة بـ«الإرهاب»، إلى جانب ثلاث حركات فلسطينية ومصرية، وهي «حركة الصابرين» الفلسطينية التي تنشط في قطاع غزة والضفة الغربية، و«لواء الثورة» التي ظهرت في مصر عام 2016، ومنظمة «حسم» المصرية التي نشأت عام 2015. وقال وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون، إن المدرجين هم «حركات وشخصيات إرهابية أساسية (...) تهدد الاستقرار في الشرق الأوسط، وتعمل على تقويض عملية السلام، ومهاجمة حلفاء الولايات المتحدة وبينهم مصر وإسرائيل».

ويحسب بيان الخارجية الأميركية، فإن اثنين من الحركات تلقيا دعماً من إيران، واتهمت الخارجية الأميركية هنية بـ«تهديد الاستقرار في الشرق الأوسط» و«تقويض عملية السلام» مع إسرائيل. وأضافت الخارجية الأميركية، أن «هنية تربطه صلات وثيقة مع الجناح العسكري لحماس، وهو يؤدي العمل المسلح بما في ذلك ضد المدنيين الإسرائيليين».

وقالت الخارجية الأميركية، إن هنية «يشتهر بظلمه في هجمات إرهابية على إسرائيليين»، وإن حركته «مسؤولة عن مقتل 17 أميركا في هجمات إرهابية».

وهنية ليس أول مسؤول فلسطيني تدرجه واشنطن على قائمة الإرهاب العالمي بل السابع على هذه القوائم بعد الأمين العام للجهاد الإسلامي رمضان شلح ونائبه زياد النخالة، ومحمد الصيف قائد كتائب القسام، والقباذيين فيها جنابي السنوار وروحي مشتهى، ووزير داخلية

رام الله، كفاح زيون

شدد الرئيس الفلسطيني محمود عباس على أي وساطة جديدة تطرح لتحقيق السلام يجب أن تكون متعددة، وتشمل الرباعية الدولية وعمد من الدول العربية والأوروبية.

وأضاف عباس أنه يعول على الدورين الألماني والفرنسي في الاتحاد الأوروبي، إلى جانب الولايات المتحدة الأميركية، للوصول إلى سلام دائم وعادل في المنطقة. وجاء حديث عباس في تصريحات للصحافيين مع وزير الخارجية الألماني زيغمار غابرييل، في رام الله.

وقال عباس إن العملية السياسية الرامية لتحقيق السلام تضر حالياً بمزق شديد، لكنه متمسك بثقافة السلام، وأردف: «نحن متمسكون بثقافة السلام، رغم الضغوط التي تتعرض لها، كقضية القدس وقضية تمويل الأونروا، وكذلك نجدت تأكيدينا لمحاربة الإرهاب في كل مكان».

وجدد عباس تمسكه بحل الدولتين، لإقامة الدولة الفلسطينية

نيويورك، علي بردى

كشفت المراقب الفلسطيني الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة رياض منصور «الشرق الأوسط» أن الرئيس محمود عباس أبو مازن يعزم زيارة نيويورك، خلال الشهر الحالي، لعرض مستجدات القضية الفلسطينية مع أعضاء مجلس الأمن وغيرهم من المسؤولين في الأمانة العامة للمنظمة الدولية، وممثلي الدول الأعضاء، رافضاً ما سماه «القرارات» المندوبة الأميركية نيكي هيلي خلال الشهر الماضي ضد عباس.

وأكد منصور معلومات حصلت عليها «الشرق الأوسط» أيضاً عن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش سيدعو

أل جابر: انتهينا من تدريب 15 موظفا من «البنك» الأسبوع الماضي

«رباعية اقتصادية» بقيادة السعودية لدعم «المركزي» اليمني واستقرار العملة



جانب من اجتماع «الرباعية الاقتصادية» لدعم اليمن في الرياض أمس (واس)

الذي استبشر خيرا بالوديعة السعودية. ويضاف المليار دولار إلى مليار دولار آخر كان قد أودع في البنك المركزي اليمني من قبل. يذكر أن الحكومة اليمنية الشرعية برئاسة عبد ربه منصور هادي نقلت مقر البنك المركزي اليمني من العاصمة اليمنية صنعاء الواقعة تحت سيطرة الميليشيات الحوثية الإيرانية، إلى العاصمة المؤقتة عدن بعد أن تعرض البنك للنهب والسرقة من الميليشيات وتبديد أموال المواطن اليمني فيما يسمى بالجهود الحربية لهذه الميليشيات في سبتمبر (أيلول) 2016.

وسيُقرب للبنك المركزي اليمني أن بدأ في فتح حساباته الخارجية، واستوفى شروط البنك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي، ويجري منذ أشهر إكمال متطلبات فتح حساباته الأخرى في أوروبا والمملكة المتحدة.

تم الانتهاء من تدريبهم الأسبوع الماضي، وتم تقديم الاقتراحات والمساعدة الفنية التي يحتاجون إليها»، في إشارة إلى الجهود التي تبذلها دول التحالف في إطار الخطة الإنسانية الشاملة المعلن عنها حديثاً. وترأس آل جابر في الرياض، أمس، اجتماع اللجنة الرباعية الاقتصادية الخاصة باليمن، حيث جرى بحث آليات دعم البنك المركزي اليمني والاقتصاد اليمني بشكل عام. وقال السفير السعودي لدى اليمن «الشرق الأوسط» «إننا نرى دعم البنك المركزي اليمني من قبله تقود عمليات دعم البنك المركزي اليمني من خلال عناصر عدة، من أهمها كان دعم البنك بملياري دولار أخيراً أيضاً دولار كان مودعاً من قبل، وأضاف «الشرق الأوسط»: «قمنا أيضاً بتدريب 15 موظفاً يمينياً في البنك المركزي، حيث

الرياض، عبد الهادي حيتور

تعهدت دول الرباعية الاقتصادية بشان اليمن (السعودية، الإمارات، الولايات المتحدة، المملكة المتحدة) بمواصلة دعم البنك المركزي اليمني، وعودة الاستقرار لسعر صرف الريال اليمني والاقتصاد اليمني بشكل عام، وذلك من خلال عدة إجراءات يجري العمل عليها. وأوضح محمد آل جابر، السفير السعودي لدى اليمن «الشرق الأوسط» «إننا نرى دعم البنك المركزي اليمني من قبله تقود عمليات دعم البنك المركزي اليمني من خلال عناصر عدة، من أهمها كان دعم البنك بملياري دولار أخيراً أيضاً دولار كان مودعاً من قبل، وأضاف «الشرق الأوسط»: «قمنا أيضاً بتدريب 15 موظفاً يمينياً في البنك المركزي، حيث

إطلاق أسرى المواجهات وتسليم معسكرات... والعقيد المالكي ينفي مشاركة الطيران

قتيل أزمة عدن ينطفيء و«الشرعية» تمارس مهامها



عدن: «الشرق الأوسط»

أدت جهود تحالف دعم الشرعية في اليمن الذي تقوده السعودية إلى إعادة استقرار مدينة عدن والبدء في تطبيع الأوضاع، وذلك بعد أن تمكن التحالف من نزع قنصل المواجهات المسلحة التي كانت قد اندلعت الأحد الماضي بين القوات الحكومية والموالين لما يعرف بـ«المجلس الانتقالي الجنوبي».

ونفى المتحدث باسم قيادة التحالف العربي تركي المالكي، في تصريحات لقناة «الأخبار» السعودية، ما أشيع عن قصف الطيران أي مواقع أو معسكرات في مدينة عدن، وقال إن التحالف «أكد إنهاء جميع المظاهر المسلحة في عدن».

وأفادت أمس مصادر في الحكومة اليمنية لـ«الشرق الأوسط» بأن «رئيس مجلس الوزراء أحمد عبد الله بن دغر وأعضاء حكومته موجودون في القصر الرئاسي بمنطقة معاشيق، وأنهم يمارسون أنشطة الحكومة المعتادة ويعملون مع قيادة التحالف على إنهاء جميع مظاهر التوتر العسكري في المدينة وإعادة الأمور إلى نصابها قبل اندلاع مواجهات الأحد».

وكانت الفصائل المسلحة الموالية لما يعرف بـ«المجلس الانتقالي الجنوبي» الذي يقوده محافظ عدن السابق عبدي الزبيدي خاضت اشتباكات مسلحة بدءاً من يوم الأحد ضد الولاية «الحماية الرئاسية» في سياق تصعيد مناوشة للحكومة الشرعية برئاسة بن دغر، وأسفرت المواجهات عن سيطرتها على عدد من

عناصر من مقاتلي المجلس الانتقالي في عدن أمس (أ.ب)

مصادر ميدانية في عدن بأن مسلحي «الانتقالي» سلموا مقر اللواء الرابع حماية رئاسية في حي دار سعد شمال عدن إلى قوات حكومية محاربة أخرى بقيادة حمدي شكري الصبيحي، وأعدوا الأسلحة التي كانوا استولوا عليها بعد سيطرتهم على اللواء، كما سلموا مقر اللواء الثالث حماية ومبنى الأمانة العامة لمجلس الوزراء والمجمع القضائي، ومواقع حكومية أخرى في

مصادر ميدانية في عدن بأن مسلحي «الانتقالي» سلموا مقر اللواء الرابع حماية رئاسية في حي دار سعد شمال عدن إلى قوات حكومية محاربة أخرى بقيادة حمدي شكري الصبيحي، وأعدوا الأسلحة التي كانوا استولوا عليها بعد سيطرتهم على اللواء، كما سلموا مقر اللواء الثالث حماية ومبنى الأمانة العامة لمجلس الوزراء والمجمع القضائي، ومواقع حكومية أخرى في

مصادر ميدانية في عدن بأن مسلحي «الانتقالي» سلموا مقر اللواء الرابع حماية رئاسية في حي دار سعد شمال عدن إلى قوات حكومية محاربة أخرى بقيادة حمدي شكري الصبيحي، وأعدوا الأسلحة التي كانوا استولوا عليها بعد سيطرتهم على اللواء، كما سلموا مقر اللواء الثالث حماية ومبنى الأمانة العامة لمجلس الوزراء والمجمع القضائي، ومواقع حكومية أخرى في

التحالف: لا صحة لاستهداف مطار الملك خالد

مطار الملك خالد الدولي بالرياض، وأن ما تم رصدته عبارة عن محاولة قاضلة من قبل الميليشيا الحوثية التابعة لإيران بإطلاق صاروخ باليستي باتجاه صرحاء غير مأهولة. وأشار المالكي إلى اعتراف «الميليشيا الحوثية» الإرهابية التابعة لإيران بأنها

المحدث الرسمي لقوات التحالف أنه لا صحة لما يتم تداوله في بعض وسائل الإعلام من تمكن الميليشيا الحوثية من استهداف

صاروخ باليستي قادم من الأراضي اليمنية في أرض مطار الملك خالد الدولي بالرياض، وأكد العقيد الركن تركي المالكي

الرياض: «الشرق الأوسط» نفى تحالف دعم إعادة الشرعية في اليمن، سقوط

موجز

نائب الرئيس اليمني: الشرعية تسعى بدعم من التحالف لاستعادة الاستقرار

الرياض - «الشرق الأوسط» قال نائب الرئيس اليمني، الفريق الركن علي محسن صالح، إن الشرعية وبدعم من التحالف العربي تسعى لاستعادة الأمن والاستقرار في البلاد. وأشار خلال لقائه، سفير كوريا الجنوبية لدى اليمن باك وونغ سول في الرياض أمس، إلى أن الحكومة الشرعية تعمل على تهينة البيئة الملائمة للاستثمار والبناء في المناطق المحررة والاستمرار في استكمال عملية التحرير في بقية مناطق اليمن. وجدد نائب الرئيس اليمني تأكيد رغبة القيادة السياسية وإجماع اليمنيين كافة في أهمية عودة الدولة وسحب أسلحة الميليشيا وتحقيق السلام الدائم المستند على مرجعيات المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني وقرار مجلس الأمن الدولي 2216.

مخاوف من اتخاذ المختطفين دروعاً بشرية للحوثيين في تعز

تعز - «الشرق الأوسط» طالبت رابطة «أمهات المختطفين» الأمم المتحدة المنظمات الدولية بالضغط على الميليشيات الحوثية لإطلاق سراح المئات من ابنائهن المعتقلين في سجون الجماعة ومعتقلاتها في مدينة تعز. في ظل مخاوف من أن يصبحوا «دروعاً بشرية» مع اشتداد المعارك واقتربها من أماكن المعتقلات والسجون غرب تعز وشرقا. وقالت الرابطة في بيان أمس، إن «الأوضاع الأمنية، ازدادت سوءاً في محافظة تعز خلال الأيام القليلة الماضية، واقتربت الاشتباكات من المناطق التي تقع فيها السجون وأماكن الاحتجاز غير الرسمية، التي تحتجز داخلها جماعة الحوثي المسلحة 427 من ابنائنا المختطفين والمخفين قسراً». وطالب البيان «المجتمع الدولي والأمم المتحدة والمنظمات الدولية والإنسانية، وفي مقدمتهم الصليب الأحمر والغوصة السامية لحقوق الإنسان؛ بتوحيد جهودهم الإنسانية تجاه قضية المختطفين». مضيفاً أنهم «حرموا من حقهم في الحرية والحياة الكريمة لأكثر من عامين، ويجب إطلاق سراحهم فوراً دون قيد وشرط».

نائب وزير الخارجية الكويتي يرفض التطاول على مؤسسات الشرعية اليمنية

الكويت - «الشرق الأوسط» قال نائب وزير الخارجية الكويتي خالد الجار الله، إن بلاده «ترفض التطاول على المؤسسات الدستورية في اليمن من قبل القوى الخارجة عن الشرعية». وأضاف الجار الله في تصريح نشرته وكالة الأنباء الكويتية (كونا) أمس أن «الصراع الدامي في اليمن وما صاحبه من قتل وتشريد وترد في الأوضاع الإنسانية التي عانى منها الشعب اليمني طوال السنوات الماضية أوجب على دولة الكويت المشاركة وبذل جهود سياسية نتج عنها استضافة الأطراف اليمنية المتنازعة للمشاورات السياسية لمدة ثلاثة أشهر بغية الوصول إلى حل سياسي وفق مرجعيات المبادرة الخليجية وقرارات الشرعية خاصة القرار رقم (2216)، وتناوب نائب الوزير بالقول: «الكويت لم تغفل البعد الإنساني في اليمن حيث التزمت بتقديم مساعدات إغاثية وإنسانية تقدر بنحو مائة مليون دولار عبر منظمات الأمم المتحدة والجمعيات الخيرية الكويتية».

يشار إلى أن الكويت تشارك بقوات عسكرية منذ انطلاق عمليات إعادة الشرعية في اليمن مع بقية دول التحالف، وسبق لوزير الدفاع الكويتي زيارة القوات منذ أسابيع في السعودية.

إقالة الحكومة، لكنها متمسكة بحصولها على حصة ضمن قوامها الحالي. وتقول الحكومة إنها التزمت بالتهديئة ووقف إطلاق النار الذي دعا إليه التحالف، وهو الأمر الذي استغلته قوات «الانتقالي» لمواصلة التمرد واقتحام المعسكرات والمقرات الحكومية.

وفي سياق متصل بالأزمة، ألغت الخطوط الجوية اليمنية أمس رحلاتها المقررة لليوم الثالث على التوالي في سياق المخاوف الأمنية، لكنها عادت وأعلنت أنها ستستأنف الرحلات ابتداء من اليوم وفقاً لما أوردته وكالة (سبا) بنسختها الرسمية.

وعلى صعيد متصل بالأزمة نفسها أعلنت الأمم المتحدة، أمس، أن فرقها في عدن عجزت عن إيصال مساعدات إلى 40 ألف نازح كانوا فروا من معارك في غرب الأضواء ولجؤوا أنفسهم هذا الأسبوع عالقين في حرب أخرى.

وفي شأن أممي آخر، قال شهود في مدينة عتق، وهي مركز محافظة شبوة (جنوب شرق)، إن قوات ما يعرف بـ«المنظمة الشبوانية» التي دربتها قوات التحالف كثفت انتشارها أمس في المدينة غداة الهجوم الانتحاري الذي شنه المدنيون تحت رعب الاشتباكات التي أدت إلى مقتل 21 شخصاً، بحسب وزارة الصحة اليمنية وعشرات الجرحى.

وتسببت أنباء عن استمرار الجهود التي يقودها التحالف، ونصبت نقاطاً للتفتيش في سياق حملة أمنية يعتقد أنها ملاحقة مطلوبين على صلة بالتخطيط.

وتحسنت الحركة تدريجياً، وفتحت الطرق المغلقة بعد ثلاث أيام عصيبة قضاها المدنيون تحت رعب الاشتباكات التي أدت إلى مقتل 21 شخصاً، بحسب وزارة الصحة اليمنية وعشرات الجرحى. وتسببت أنباء عن استمرار الجهود التي يقودها التحالف، ونصبت نقاطاً للتفتيش في سياق حملة أمنية يعتقد أنها ملاحقة مطلوبين على صلة بالتخطيط.

وتحسنت الحركة تدريجياً، وفتحت الطرق المغلقة بعد ثلاث أيام عصيبة قضاها المدنيون تحت رعب الاشتباكات التي أدت إلى مقتل 21 شخصاً، بحسب وزارة الصحة اليمنية وعشرات الجرحى. وتسببت أنباء عن استمرار الجهود التي يقودها التحالف، ونصبت نقاطاً للتفتيش في سياق حملة أمنية يعتقد أنها ملاحقة مطلوبين على صلة بالتخطيط.

وتحسنت الحركة تدريجياً، وفتحت الطرق المغلقة بعد ثلاث أيام عصيبة قضاها المدنيون تحت رعب الاشتباكات التي أدت إلى مقتل 21 شخصاً، بحسب وزارة الصحة اليمنية وعشرات الجرحى. وتسببت أنباء عن استمرار الجهود التي يقودها التحالف، ونصبت نقاطاً للتفتيش في سياق حملة أمنية يعتقد أنها ملاحقة مطلوبين على صلة بالتخطيط.

وتحسنت الحركة تدريجياً، وفتحت الطرق المغلقة بعد ثلاث أيام عصيبة قضاها المدنيون تحت رعب الاشتباكات التي أدت إلى مقتل 21 شخصاً، بحسب وزارة الصحة اليمنية وعشرات الجرحى. وتسببت أنباء عن استمرار الجهود التي يقودها التحالف، ونصبت نقاطاً للتفتيش في سياق حملة أمنية يعتقد أنها ملاحقة مطلوبين على صلة بالتخطيط.

تحرير مرتفعات استراتيجية في تعز وصد هجوم انقلابي بالجوف

مستميتة منها للتقدم واستعادة مواقع خسرتها وأصبحت خاضعة لقوات الجيش الوطني، الذي تصدى لهجومهم وأجبرهم على التراجع إلى مواقعهم أسفل تلال الصلوة، ودمت ويحرقون الآن باتجاه الجسعة المدينة، وحررت منطقة الكريفات، ويصعدون من قصفهم على قرى الصلوة من مواقع تركزهم في دمنة خدير وأطراف المدرية. وتصدت قوات الجيش الوطني، فجر الأربعاء، لهجوم شنته الميليشيات الانقلابية على مواقعها في المهامشة بمديرية حب، والشعف الآلي، جولة النصر، مضيفاً أن يأتي ذلك في الوقت الذي تشهد فيه جهات عدة من محافظة الجوف، استمرار العمليات العسكرية التي يشنها الجيش الوطني لتحرير ما تبقى من المناطق الخاضعة لسيطرة الميليشيا.

تعددت استهداف الأعيان المدنية والمدنيين عبر وسائل إعلامها، في انتهاك واضح للقانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية». وصرخ بالبيستي باتجاه صرحاء غير مأهولة. وأشار المالكي إلى اعتراف «الميليشيا الحوثية» الإرهابية التابعة لإيران بأنها

تعددت استهداف الأعيان المدنية والمدنيين عبر وسائل إعلامها، في انتهاك واضح للقانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية». وصرخ بالبيستي باتجاه صرحاء غير مأهولة. وأشار المالكي إلى اعتراف «الميليشيا الحوثية» الإرهابية التابعة لإيران بأنها

تعددت استهداف الأعيان المدنية والمدنيين عبر وسائل إعلامها، في انتهاك واضح للقانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية». وصرخ بالبيستي باتجاه صرحاء غير مأهولة. وأشار المالكي إلى اعتراف «الميليشيا الحوثية» الإرهابية التابعة لإيران بأنها

تعددت استهداف الأعيان المدنية والمدنيين عبر وسائل إعلامها، في انتهاك واضح للقانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية». وصرخ بالبيستي باتجاه صرحاء غير مأهولة. وأشار المالكي إلى اعتراف «الميليشيا الحوثية» الإرهابية التابعة لإيران بأنها

تعددت استهداف الأعيان المدنية والمدنيين عبر وسائل إعلامها، في انتهاك واضح للقانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية». وصرخ بالبيستي باتجاه صرحاء غير مأهولة. وأشار المالكي إلى اعتراف «الميليشيا الحوثية» الإرهابية التابعة لإيران بأنها

تعددت استهداف الأعيان المدنية والمدنيين عبر وسائل إعلامها، في انتهاك واضح للقانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية». وصرخ بالبيستي باتجاه صرحاء غير مأهولة. وأشار المالكي إلى اعتراف «الميليشيا الحوثية» الإرهابية التابعة لإيران بأنها

قال إن ما حدث منذ 7 سنوات لن يتكرر

السياسي يتوعد «العابثين بأمن مصر»... ويلوح بالشارع



السياسي خلال حديثه أمس عن التهديدات التي تواجه مصر (الرئاسة المصرية)

الإيطالية للطاقة، مكتشفة حقل الغاز، قائلاً: «نعزى الإخوة الإيطاليين في (جوليو ريجيني، ولن نترك القضية إلا عندما نقضي على الجناة ونحاسبهم ونقدمهم للعدالة في مصر».

وكانت العلاقات بين القاهرة وروما توترت بشكل حاد وعبث مقتل ريجيني (26 عاماً) والعثور على جثته بمصر في فبراير (شباط) 2016، وعليها آثار تعذيب؛ ما دفع روما إلى استدعاء سفيرها لدى القاهرة في أبريل (نيسان) من العام نفسه قبل عودته في سبتمبر (أيلول) الماضي. ولا تزال روما تطالب القاهرة بالإسراع في التحقيق. ووجه السياسي كلامه إلى

كان في البحر المتوسط أو البحر الأحمر، كما أشار السياسي في كلمته إلى قضية مقتل الباحث الإيطالي جوليو ريجيني في مصر، وقال إن بلاده ستواصل العمل حتى يتم القبض على الجناة الذين ارتكبوا الحادثة وتقديمهم للعدالة لمحااسبتهم. ووجه حديثه إلى كلاوديو ديسكالزي، الرئيس التنفيذي لشركة «إيني»

قبرص واليونان، لافتاً إلى أن «ترسيم الحدود أتاح أن تعرض على الشركات العالمية مناطق امتياز لاستكشاف الثروات». وتابع: «العمل والاستكشاف في هذه المناطق له قواعد وقوانين دولية تحكم العمل في المياه العميقة المشتركة بيننا وبين الدول التي لها معنا حدود مشتركة، وهذا الكلام ينطبق على كل الحدود البحرية، سواء

الشرف والمسؤولية هما أساس اتخاذ القرارات وبناء الأسماء، محذراً من أسماهم بـ «أهل الشر» من التخطيط للعبث بأمن مصر ومقدراتها. من جهة أخرى، أكد السياسي أن ترسيم الحدود البحرية مع قبرص واليونان أسهم في سرعة إنجاز مشروع حقل ظهر للغاز، وقال: «ما كان لنا إنجاز هذا الحقل دون ترسيم الحدود مع

إعلان فوز الرئيس السيسي في الانتخابات المقبلة التي لا ينافسها فيها سوى رئيس حزب «الغد» موسى مصطفى موسى، أحد المرشحين. وقال السياسي: «المرشحون كافة المقررة في مارس (آذار) المقبل. وخلال مؤتمر صحافي أول من أمس، دعا قادة سياسيون بينهم اليساري البارز المرشح السابق لانتخابات الرئاسة، حمدية صباحي، المواطن إلى مقاطعة الانتخابات وتشكيل جبهة وطنية موحدة للمعارضة. ومن المتوقع على نطاق واسع

تهديد فرص الاستقرار في تحقيق الإنجازات والمشروعات»، مؤكداً أنه «لن يسمح لأحد بالعبث بأمن مصر واستقرار شعبها»، وموضحاً «أن من يتصدى للشأن العام يجب أن يكون مؤهلاً لهذا الدور».

وقال السياسي بلهجة حادة غير معتادة: «لو أحد من قوى الشر فكر أن يلعب بأمن مصر، سأطلب منكم توقيضاً ثانياً، وسيكون هناك إجراءات أخرى (لم يحددها) ضد أي شخص يعتقد أنه يمكن أن يعيث بأمننا (مصر) ما دمنا موجودين».

واسترسل السياسي بانفعال: «من يريد العبث في مصر وضيقها، لا بد أن يتخلص مني أولاً. استقرار مصر ثمنه حياتي أنا وحيات الجيش». وتابع: «ما حدث منذ 7 أو 8 سنوات لن يتكرر مرة ثانية في مصر (في إشارة على ما يبدو إلى 25 ثورة يناير/كانون الثاني 2011)، إن مصر لن تبني إلا بالعمل الجاد والإنجاز الحقيقي، وليس بالأداء السياسي المستند للكلام فقط». وطالب الرئيس المصري أجهزة الإعلام بالحذر في تناول القضايا التي تخص الأمن القومي، قائلاً: إن «الفتنة تؤدي إلى ضياع دولة».

وتأتي تصريحات السياسي بالتزامن من انتقادات وجهها سياسيون إلى السلطة، بعد

القاهرة: محمد عبده حسنين

لوح الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي باحتمال لجوئه إلى الشعب لمخحه توقيضاً جديداً، في مواجهة محاولات لـ «نشر الفوضى وزعزعة الاستقرار والأمن» في مصر. وعلى رغم أنه لم يسم الجهات التي تقوم بذلك في محاولاته، فإنه توجه لـ «من يفكر في أن يقترب من مصر» بالقول إنه سيطلب من المصريين أن ينزلوا مرة أخرى إلى الشارع «المنحي توقيضاً أمام الأشرار»، مهدداً بـ «إجراءات أخرى ضد من يعتقد أنه من الممكن أن يعيث بأمن مصر» أثناء وجوده في سدة المسؤولية.

وسبق أن دعا السياسي المصريين، عقب عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي، في يوليو (تموز) 2013، وكان حينها وزيراً للدفاع، إلى النزول للشوارع فيما سُمّي بـ «جمعة التوقيض»، في 26 يوليو 2013؛ لتفويضه مواجهة ما أسماه بـ «الإرهاب المحتمل»، ونزل يوهنا مؤيدوه للميادين وعذتهم وسائل إعلام باللايين، في مقابل حشود إخوانية مضادة كانت تعترض على إطاحة مرسي. وخلال افتتاحه حقل «ظهر» للغاز الطبيعي في البحر المتوسط، أمس، طالب السياسي المصريين بـ «عدم الانسياق وراء محاولات نشر الفوضى، التي

البرلمان العراقي يرفض اتهامات بمنح «امتيازات» لنواب سابقين

بغداد، الشرق الأوسط

يجب أن يقر القانون على أساس المادة 22 المتعلقة بإنشاء النقابات والاتحادات أو المادة 45 المتعلقة بمنظمات المجتمع المدني». ويقول حزب لـ «الشرق الأوسط»: «حدد القانون موازنة للاتحاد ملزمة الدفع من موازنة مجلس النواب، وذلك لا يجوز، فلماذا لا تدفع إلى بقية النقابات والجمعيات وأندية الشباب وغيرها من المؤسسات المدنية؟» وتشير أحد بنود القانون المتعلقة بموارد الاتحاد المالية إلى أن المجلس النيابي ضمن تخصيصاته في الموازنة العامة الدعم المالي الكافي الذي يمكن الاتحاد من تحقيق أهدافه وإقامة نشاطاته لقاء خدماته الاستشارية إلى مجلس النواب.

أشار قانون شرعه مجلس النواب العراقي بتعلق بـ «اتحاد البرلمانين العراقيين» ردود فعل غاضبة من جهات حقوقية وإعلامية ونشطاء مدنيين لم يقولون إنه «شروع بطريقة سريّة وأعطى امتيازات جديدة لنواب سابقين أخفقوا في عملهم النيابي»، الأمر الذي دفع رئاسة مجلس النواب العراقي إلى إصدار توضيح، والرّد على تلك الاتهامات والتهديد بمقاضاة المروجين لها. وأكدت الدائرة الإعلامية في مجلس النواب في توضيحه الذي أصدرته، أول من أمس، أن تشريع القانون «لم يجر بصورة سرية أو فجة كما يدعى البعض وإنما تم إقراره وفق السياقات التشريعية المعمول بها» من حيث الانتهاء من القراءة الأولى والثانية في عامي 2016 و2017، ومن ثمّ التصويت عليه وإقراره في أبريل (نيسان) 2017. منتهمة جهات إعلامية بـ «الانحراف في إطار حملة إعلامية للتشهير بالمجلس» وعمله دون أي وجه حق، معيرة أن تشريع القانون يندرج في إطار التواصل مع المؤسسات المماثلة المحلية والعربية والأجنبية، للإفادة من تجاربها بما يخدم العراق الاتحادي، و«العمل على نشر الثقافة الديمقراطية بين المواطنين، إضافة إلى استثمار الكفاءات والطاقات البشرية من أعضاء مجلس الحكم وأعضاء السلطة التشريعية».

المتمثلة في نقابات الأطباء والمحامين والصحافيين وغيرها كانت صادرة قبل 2003، وحدث عليها بعض التعديلات اللاحقة، ويشدّد على أن قانون البرلمانين الحالي كان «يجب أن يشرع استناداً إلى قانون رقم 12 الصادر عام 2010» بمقتضى منظمات المجتمع المدني». ويتساءل حزب: «لماذا تم التمتع على القانون إلى أن تم نشره في جريدة الوقائع الرسمية؟» وكان رئيس اتحاد البرلمانين الحالي النائب السابق منتصر الإمارة، أعلن قبل يومين من أنه قدم طلباً إلى رئيس مجلس سليم الجبوري بتقديم شكوى قضائية في امتيازات لأعضائه، ويجب أن يفتى «التشريعية» و«العهد» والحامي طارق، بعد أن تحدثوا عما وصفه بـ «إفتراعات غريبة» حول القانون.

وأشارت الدائرة الإعلامية لمجلس النواب إلى احتفاظ الأخير بـ «حقوقه القانونية بمقاضاة تلك الوسائل»، لكن الخبير القانوني طارق حرب يرى أن تشريع القانون «يفتقر إلى أساس دستوري»، ذلك أن القانون شرع على أساس المادة 61 المطلقة المتعلقة بسلطة التشريع العام التي يتمتع بها البرلمان، وذلك لا يجوز، إنما كان

المتمثلة في نقابات الأطباء والمحامين والصحافيين وغيرها كانت صادرة قبل 2003، وحدث عليها بعض التعديلات اللاحقة، ويشدّد على أن قانون البرلمانين الحالي كان «يجب أن يشرع استناداً إلى قانون رقم 12 الصادر عام 2010» بمقتضى منظمات المجتمع المدني». ويتساءل حزب: «لماذا تم التمتع على القانون إلى أن تم نشره في جريدة الوقائع الرسمية؟» وكان رئيس اتحاد البرلمانين الحالي النائب السابق منتصر الإمارة، أعلن قبل يومين من أنه قدم طلباً إلى رئيس مجلس سليم الجبوري بتقديم شكوى قضائية في امتيازات لأعضائه، ويجب أن يفتى «التشريعية» و«العهد» والحامي طارق، بعد أن تحدثوا عما وصفه بـ «إفتراعات غريبة» حول القانون.

النائب العام يصف خلغ نساء للحجاب بـ «التصرف الصياني» روحاني يحذر القادة الإيرانيين من تجاهل الاستياء الشعبي

طهران، الشرق الأوسط



صورة وزعها موقع الرئاسة الإيرانية لروحاني أثناء زيارته قبر الخميني أمس (أ.ف.ب)

المحاوالت للتحكم بما ترتديه النساء فشلت لعقود عدة. وكشحت في سلسلة من التغريدات هذا الأسبوع «إن النساء يظهرن معارضتهن لمقاربات قوية كتلك بملايسهن وعدم تغطية شعرهن إلى الضيقة»، ويتزايد عدد النساء اللواتي تحدين قواعد اللباس الشرعي في إيران في السنوات الماضية وكثيراً ما يكون الحجاب إلى يغلي كافة شعرهن متراجاً إلى أعناقهن.

من جهة ثانية، صدر حكم في إيران على إيراني يحمل الجنسية الأميركية بالسجن لمدة 27 عاماً، وعلى زوجته بالسجن 16 عاماً، وفقاً لما ذكره الزوج في رسالة من السجن نشرتها مواقع مدافعة عن حقوق الإنسان. واعتقل كاران الأهل من مزدوجي الجنسية منذ 2015 أغلبهم في اتهامات تتعلق بالجاسوسية.

وقال منتظري: إن اللواتي تحدين قوانين الحجاب لا بد أنهن فعّلن ذلك بتشجيع من أجنبي. وقال: «اعتقد أن اللواتي ارتكبن تلك الأفعال قمن بذلك بسبب الجهل والتحريض. ربما تعرضن لتأثيرات من خارج البلاد».

لكن حتى الإيرانيين المتدينين المحافظين أعربوا عن تأييدهم هؤلاء النساء، وقال الكثير منهم إن القواعد الدينية يجب أن تكون اختياراً شخصياً. ونشرت على «تويتر»، أمس، صورتان على الأقل لامرأتين ترتديان العباءة السودا (التشادور) واقفتين في وسط أحد الشوارع حاملتين لافتات تؤيد حرية الاختيار للنساء. ورفعت إحداهما لافتة كتب عليها «أحب حجابي لكنني ضد الحجاب الإلزامي». وقالت الناشطة المدافعة عن حقوق النساء، آزان منصور، من حزب «اتحاد الشعب الإيراني الإسلامي»، الإصلاحية أن

فماقت الاضطرابات الأخيرة التوترات في صلب النظام الإيراني بين الرئيس والمؤسسات الأخرى التي يديرها المحافظون المتشددون الذين ينددون بسياساته المتفحّطة. وأكد روحاني الذي ذكر بولائه لـ «إرث» الخميني، أن الشعب الإيراني «الذي نال استقلاله وحريته وسحافظ عليهما، سيصون الجمهورية والفساد. وتناقلت وسائل التواصل الاجتماعي في الأيام الأخيرة صوراً لعشرات النساء وحدهن الوطنية، لن تتمكن أي قوة غلبي من تغيير مصير هذه الأمة». في إشارة إلى الولايات المتحدة التي تعتبرها إيران عدوتها الأولى.

في السياق، قلل النائب العام الإيراني، أمس، من أهمية احتجاجات نساء خلغن للحجاب علناً، واصفاً ذلك بتصرفات «تافهة» و«صبيانية» بتريض

أعلن الرئيس الإيراني حسن روحاني، أمس، أن القادة الإيرانيين قد يواجهون مصير الشاه الإيراني الأخير نفسه إذا تجاهلوا الاستياء الشعبي، مؤكداً أن «الشعب سيحارب من أجل الحفاظ على الجمهورية الإسلامية إلى الأبد».

وجاءت تصريحات روحاني في خطاب متلفز أمام صريح الإمام الخميني، مؤسس الجمهورية الإسلامية، عشية بدء الاحتفالات الوطنية التي تستمر عشرة أيام بمناسبة الذكرى 39 لوصول الإمام الخميني إلى السلطة، وسقوط نظام الشاه في 11 فبراير (شباط). وصرّح روحاني «جميع قادة البلاد يجب أن يسرعوا مطالب وتمنّيات الشعب»، مضيفاً: «النظام السابق... فقد كل شيء لأنه لم يسمع صوت وانتقادات المواطنين». وقال: إن الشاه «لم يسمع ناصائح الشعب. لم يسمع أصوات الإصلاحيين والمستشاريين والأكاديميين والنخبة والمثقفين».

وشهدت عشرات المدن الإيرانية اضطرابات في فترة رأس السنة. وبحسب السلطات، قتل 25 شخصاً في أعمال العنف التي اندلعت خلال المظاهرات ضد السلطة والصعوبات الاقتصادية والفساد. وتناقلت وسائل التواصل الاجتماعي في الأيام الأخيرة صوراً لعشرات النساء يتظاهرن في طهران بشكل فردي في الشارع احتجاجاً على قرار فرض الحجاب في الولايات المتحدة التي اعتبرها إيران عدوتها الأولى.

في السياق، قلل النائب العام الإيراني، أمس، من أهمية احتجاجات نساء خلغن للحجاب علناً، واصفاً ذلك بتصرفات «تافهة» و«صبيانية» بتريض

قال إن عددهم فاق 3 ملايين... ودعا المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤوليته

نائب البشير يخشى تفجر الأوضاع بسبب تزايد أعداد اللاجئين

الخرطوم: أحمد يونس

دولة جنوب السودان وحده، الذين عادوا للسودان بعد اندلاع النزاع المسلح والحرب الأهلية في الدولة الوليدة. وحذر على التنمية المستدامة في المحلين من خلال اقتسام الخدمات والموارد الشحيحة مع السكان المحليين، والإسهام في تدهور البيئة باستخدام الموارد الطبيعية، على وجه الخصوص الغابات.

وقالت إن بعضهم لا يستطيعون مواصلة تعليمهم والذهاب للمدارس، لعجز ذويهم من تسديد الرسوم الدراسية لهم، وأضافت: «على المجتمع الدولي دعم اللاجئين للوقوف وإعانتهم بوسائل كسب العيش والاندماج في المجتمع».

وقال معتمد اللاجئين السوداني حمد الجزولي، إن بلاده تستضيف الآن أكثر من مليوني لاجئ من خمس دول، بينهم مليون و300 ألف، من

وأوضح عبد الرحمن أن أعداد اللاجئين من دول «إثيوبيا، إريتريا، الصومال، أفريقييا الوسطى، سوريا، اليمن»، تجاوزت ثلاثة ملايين لاجئ يتقاسمون الموارد الشحيحة مع السكان المحليين بدورها، قالت مفوضة الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، نوريكو يوشيدا، إن السودان يواجه تحدياً كبيراً، على الرغم من موارده الشحيحة، والأطفال في معسكرات النازحين،

دعا عبد الرحمن الدول الغربية على وجه الخصوص، لمواجهة الأسباب الفعلية لظاهرة الهجرة غير الشرعية. وقال إن معالجة العرض لن تشفي من المرض بشكل كلي، وأضاف: «طالما بقيت أسباب الهجرة غير الشرعية، والمثلة في الفقر وقلة الموارد في بلدان الهجرة، فإنها ستواصل، وسيغرق نصف المهاجرين في البحر الأبيض المتوسط، لكن النصف الآخر سيصل شواطئ أوروبا».

اللاجئين في المعسكرات، وأنه يتجاهل اللاجئين الآخرين في المدن والأرياف السودانية المختلفة. وسخر من طرق توظيف الأموال والعمون المخصص للاجئين، بقوله إن 70 في المائة منه تذهب إلى رفاهية العاملين في المنظمات الإنسانية، في شكل مصاريف إدارية ووسائل نقل وغيرها، وطالب المجتمع الدولي بتخصيص تمويل أكبر لمعالجة احتياجات اللاجئين المتزايدة.

«اللاجئون في السودان بين المسؤولية الوطنية والدولية»، التي تظلمتها الجمعية السودانية للامم المتحدة، إن البلاد تواجه بشكل مطرد تحديات تزايد أعداد الهجرة غير الشرعية، ورغم شح الموارد والإمكانات المخصصة لذلك، ووجه عبد الرحمن انتقادات حادة للمجتمع الدولي، واتهمه بالتعامل بمعايير مزدوجة في قضية اللاجئين، بتقديم نحو 20 في المائة فقط من احتياجات

أكدت الحكومة السودانية، أمس، استمرار الجهود التي تبذلها في مكافحة جرائم الإرهاب والهجرة غير الشرعية، وغسل الأموال والاتجار في البشر، مشيرة إلى استضافة السودان لقرابة 3 ملايين لاجئ من دول الجوار ودول أخرى. وقال نائب الرئيس السوداني حسبو محمد عبد الرحمن أمس، في ندوة

دي ميستورا ينتظر تقديم موسكو قائمة الـ150 مرشحاً

محاضرة «الضامنين» للدستور السوري... وغضب في دمشق من «سوتشي»



شاحنة تركية تنقل دبابة إلى شمال سوريا أمس (أ.ف.ب)

تلدن: إبراهيم حميدي

لم تغير مشاركة دمشق بوفد من نحو 1200 شخص ولا مقاطعة «الهيئة العليا للمفاوضات» المعارضة لـ«الحوار الوطني السوري» في سوتشي من نتائج المؤتمر، ذلك أن التفاوض الفعلي كان يجري في غرف وممرات جانبية بغياب السوريين، إذ إن الدول «الضامنة»، الثلاث، روسيا وإيران وتركيا، اتفقت مع الأمم المتحدة على صيغة البيان الختامي، وعلى أن تقوم كل دولة بترشيح 50 عضواً إلى اللجنة الدستورية على أن يباركها زيادة أو نقصاناً المبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا، الأمر الذي هو أشبه بـ«محاضرة ثلاثية» للدستور السوري المستقبلي. دمشق التي تستطع تحمل مسؤولية إفشال «سوتشي» الذي رعاه الرئيس فلاديمير بوتين قبل انتخابات الرئاسة في 18 مارس (آذار) المقبل، «غاضبة» من نتائج المؤتمر، وكان أحد التجليات أن جميع وسائل الإعلام الرسمية والموالين لدمشق نشروا البيان الختامي من دون مقدمته وخلصته السياسية وحرفوا الوثيقة الرسمية المتفق عليها بـ«الضامنين» الثلاثة.

بحسب المعلومات المتوفرة لـ«التشرق الأوسط»، فإن نتائج «سوتشي» انجزت قبل بدء المؤتمر ذلك أن مفاوضات ماراتونية قائمة تقدمها الدول «الضامنة» الثلاث، إضافة إلى إقرار المبادئ السياسية الـ12 التي كان أعدها دي ميستورا، ورفض رئيس وفد الحكومة بشار الجعفري البحث فيها في الجولتين السابقتين من مفاوضات جنيف. المفاجأة الإيجابية، كانت أن ما تم الاتفاق عليه بين الأمم المتحدة وموسكو تحقق. جرت واحدة من دون تشكل لجان مؤسستية وتكرار سيناريو «مسلسل اجتماعات أستانة».

وأن يقرر المبعوث الدولي مرجعية وأسماء واليات عملية اللجنة الدستورية واختيار أعضائها من قائمة تقدمها الدول «الضامنة» الثلاث، إضافة إلى إقرار المبادئ السياسية الـ12 التي كان أعدها دي ميستورا، ورفض رئيس وفد الحكومة بشار الجعفري البحث فيها في الجولتين السابقتين من مفاوضات جنيف. المفاجأة الإيجابية، كانت أن ما تم الاتفاق عليه بين الأمم المتحدة وموسكو تحقق. جرت محاولات لتغيير مسودة البيان المتفق عليه لكنها لم تنجح، خصوصاً عندما لوح دي

ميستورا بالانسحاب صباح الافتتاح. بالتالي، لم تؤثر عملياً الاعتراضات والمطالبات من أعضاء الوفد القادمين من دمشق، ومقاطعة ممثلي الفصائل المسلحة وعودتهم من مطار سوتشي إلى أنقرة، إذ إن الوفد التركي تكلف الحديث باسم المعارضة، فيما تحدثت طهران وموسكو باسم دمشق.

لوحت أن وكالة الأنباء الإيرانية (إرنا) ووكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) نشرتا أمس البيان الختامي لـ«سوتشي» وفق تفسيرهما، إذ إن البيان خلا من المقدمة والخلصه التي

تحدثت عن آلية تشكيل اللجنة الدستورية. وأفادت «سانا» بأنه «تم الاتفاق على أن تكون النسبة عملياً مناقشة الدستور الحالي لثلاثين تدعمهم الحكومة، وثلاث لأطراف الأخرى، لمناقشة الدستور الحالي حيث تتكون اللجنة من 150 عضواً هم مندوبون لمؤتمر الحوار الوطني السوري - السوري، ويتم اختيار الرئيس ونائبه وأمين السر من «سوتشي» وبحسب تفسير اثنين للجنة». وبخسب تفسير للجنة، «علمنا أن وثيقة المؤتمر الرسمية لـ«سوتشي» نصت على «بناء جيش قوي يقوم

على الكفاءة ويمارس بواجباته وفق الدستور»، وأن تعمل «أجهزة الاستخبارات والأمن القومي لحماية أمن البلاد وفق مبادئ سيادة القانون وحماية حقوق الإنسان حسب نصوص الدستور والقانون، ويجب أن يكون استخدام القوة مقتضراً على تفويض من مؤسسات الدولة ذات الصلة». وعكس هذا الموقف «غضباً» في دمشق من نتائج المؤتمر الذي سعى مسؤولون إلى وضع «خطوط حمراء» له قبل سفر المشاركين من العاصمة السورية إلى المنعج الروسي،

مقابل صمت إيراني ونشر مجتزئ للبيان الختامي. وقال مسؤول غربي إن طهران «فاجأت الحاضرين بقبول البيان في سوتشي»، قبل أن يشير إلى نشر وسائل إعلام إيرانية تفسير دمشق للبيان. كما أن مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون السياسية الخاصة حسين جابري أنصاري التقى شخصيات من المعارضة السورية في سوتشي وسط انباء عن استعدادات إيرانية لعقد مؤتمر مماثل لـ«سوتشي» في طهران. في المقابل، أعربت أنقرة

من خارجها. وبدأت عواصم غربية تبحث كيفية المواءمة بين «الوثيقة الخماسية» التي صاغتها واشنطن وحلفائها، وتضمنت تفاصيل المرجعية السياسية للعملية الدستورية، وصلاحيات الرئيس ورئيس الوزراء، وطابع النظام السياسي السوري من جهة، ووثيقة سوتشي التي رعتها موسكو و«الضامنين» التركي والإسرائيلي من جهة ثانية. على أن تكون الوثيقة المبنية الجديدة من الوثيقتين مرجعية سياسية لعمل اللجنة الدستورية.

موسكو راضية عن نتائج المؤتمر

سوريا بموجب القرار الدولي 2254.

ونقلت «ريا نوفوستي» عن مصدر من إدارة الرئيس إردوغان قوله، إن الرئيسين الروسي والتركي عبرا عن قناعتهما بأن النتيجة الأهم لمؤتمر سوتشي، هي الخطوات المتصلة بتشكيل لجنة دستورية، وأكد أنهما أشارا إلى أهمية نتائج المؤتمر، بغض النظر عن بعض المشاكل التي ظهرت خلاله. وأضاف المصدر من تركيا: «أطلع الرئيس إردوغان الرئيس بوتين على سير عملية (غصن الزيتون) في عفرين، وعلى ضوء هذا الوضع توافق الرئيس على أهمية التفاهم والتعاون المتبادلين بين روسيا وتركيا، وعبرت فالنتينا مافيينكو،

رئيسة مجلس الاتحاد من البرلمان الروسي، عن ارتياحها لنتائج مؤتمر سوتشي، وقالت في تصريحات الصحافيين أمس إن «المؤتمر نجاح كبير للدبلوماسية الروسية، ووضع بداية جيدة جدا للعملية السياسية في سوريا». وأشارت في هذا السياق إلى الجوانب التنظيمية، والجهود التي بذلتها الجانب الروسي في تنظيم مؤتمر يشارك فيها ممثلون لمختلف المجتمع السوري، وأكدت «ستواصل روسيا بذل أقصى جهدها في مجال التسوية السياسية لازمة السورية الداخلية»، ووصفت العمل في هذا المجال بأنه «حمل ثقيل، وعملية خطوة تلو الأخرى، لكنه ضروري، لأنه الوحيد المناسب

لإنهاء الحرب». ولم يفك الروس في تصريحاتهم أمس التأكيد مجدداً على أن سوتشي ليس بديلاً عن جنيف. وقال الصحافيون قسطنطين كوساتشوف، رئيس لجنة مجلس الاتحاد للشؤون الدولية، إن مؤتمر سوتشي ليس بديلاً عن عملية المفاوضات الخارجية، و«الخطوة التالية» ستكون جنيف برعاية الأمم المتحدة، وأعتبر أن «نتائجها» سبغت على الأصل، و«خلاله تم القيام بأهم أمر، أي ضمنا ربط وثيق لمفاوضات سوتشي بعملية جنيف، وذلك بفضل مشاركة المبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا، الذي أحاط بالمؤتمر بأسم الأمم المتحدة، ودعمه للقرارات التي أصبحت عملية تنفيذها الآن في جنيف». وراى

السيناتور الروسي أن مشاركة دي ميستورا «أسقطت الأوراق من يد أولئك الذي حاولوا وضع جنيف في مواجهة مع سوتشي، أو تقديم المؤتمر على أنه بديل عن مفاوضات جنيف، بل ومنافس لها، وأنه عمل مفيد فقط لدمشق أو روسيا». وأضاف: «يشكل عام لدينا نتائج، وسننتظر التهمة. والكثير الآن رهن بعملية جنيف، وشخصياً بما سيقوم به دي ميستورا». وقال إن الذين لم يشاركوا هم الخاسرون، لأنهم قد يفرون خارج عملية التسوية الحقيقية لازمة السورية. وأحالت ماريا زاخاروفا، المتحدثة الرسمية باسم وزارة الخارجية الروسية، مقاطعة قوى معارضة لمؤتمر سوتشي،

إلى ضغط مارسه عليهم قوى خارجية، وقالت في تصريحات خارجية: «نعتبر عن أسفنا لموقف أولئك المعارضين الذي قرروا لأسباب عدة، وقبل كل شيء نتيجة ضغط القوى الخارجية، الامتناع عن المشاركة في المؤتمر». وأضافت: «نعتبر هذا خطأ سياسياً»، وعبرت عن أملها في أن تسهم قرارات مؤتمر سوتشي في عملية المفاوضات في جنيف برعاية دولية، وأن تؤثر كذلك على عمل مسار أستانة. وكانت الهيئة التفاوضية العليا أعلنت مقاطعة مؤتمر سوتشي، وقالت على الجانب الروسي لم يف بالتزامات قدمها حول الوضع في سوريا ووقف إطلاق النار. كما رفض وفد قوى المعارضة المسلحة المشاركة.

إلى ضغط مارسه عليهم قوى خارجية، وقالت في تصريحات خارجية: «نعتبر عن أسفنا لموقف أولئك المعارضين الذي قرروا لأسباب عدة، وقبل كل شيء نتيجة ضغط القوى الخارجية، الامتناع عن المشاركة في المؤتمر». وأضافت: «نعتبر هذا خطأ سياسياً»، وعبرت عن أملها في أن تسهم قرارات مؤتمر سوتشي في عملية المفاوضات في جنيف برعاية دولية، وأن تؤثر كذلك على عمل مسار أستانة. وكانت الهيئة التفاوضية العليا أعلنت مقاطعة مؤتمر سوتشي، وقالت على الجانب الروسي لم يف بالتزامات قدمها حول الوضع في سوريا ووقف إطلاق النار. كما رفض وفد قوى المعارضة المسلحة المشاركة.

دي ميستورا: لا يمكن لأحد الادعاء بالجسم العسكري

نيويورك، علي بردى

وعد المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا ستيفان دي ميستورا بأن يقوم باعتباره الوسيط الدولي في عملية جنيف بتشكيل لجنة دستورية في سوريا تتألف من 45 إلى 50 شخصاً من شخصيات المعارضة السورية والمستقلين (في أسرع وقت ممكن)، من أجل الشروع في تنفيذ كامل قرار مجلس الأمن الرقم 2254 الذي وضعت بموجبه خريطة طريق لإنهاء النزاع الدامي في البلاد. وبعد انتهاء «مؤتمر الحوار الوطني السوري» في مدينة سوتشي الروسية على البحر الأسود، تحدث المبعوث الدولي عبر دائرة تلفزيونية مغالطة مع الصحافيين في المقر الرئيسي للأمم المتحدة في نيويورك، وأعتبر أن «ثمة إنجازات رئيسية تحققت في الإعلان النهائي الذي أقره المشاركون الـ1600 في المؤتمر، إذ أنه «صاق على كل النقاط الـ12 التي اقترحتها الأمم المتحدة في محادثات جنيف».

واعتبر أن النتائج التي توصل إليها المؤتمر «إيجابية ولملوسة»، مؤكداً أنه «سيتم العمل على تلك النتائج في (مفاوضات) جنيف». وأضاف أن أهم ما أنجز يتعلق بـ«تشكيل لجنة دستورية من الحكومة والمعارضة والمستقلين لصوغ دستور طبقاً لقرار مجلس الأمن الرقم 2254»، مؤكداً أن «الهدف الاسمي عملياً هو التطبيق الكامل للقرار 2254».

ورأى أن اللجنة الدستورية ستصير واقعا في عملية جنيف، متوقعا الموافقة على المقترحات التي سيقدّمها المبعوث الخاص في شأن التفويض والمرجعات والسلطات والقواعد الإجرائية ومعايير الاختيار لتشكيل اللجنة الدستورية في جنيف. وأضاف أنه كان هناك نداء لعملية الأمم المتحدة في جنيف، من أجل التقدم في هذه المهمة. وكشف أنه كانت هناك مجموعة في لائحة من 150 اسماً اقترحت من قبل الدول «الضامنة»، أي روسيا وتركيا وإيران، وسيعتبرهم مرشحين لهذه المهمة. وكشف أيضاً أن العدد النهائي للأعضاء يرجح ألا يتجاوز 45 إلى 50 عضواً. وأوضح أن «لائحة الـ150 اسماً تعتمد على اتفاق جرى بين تركيا وروسيا وإيران عندما قدمت كل واحدة منها 50 اسماً ممن يعتبرونهم ملائمين للمشاركة». وودع بأنه سيتشاور مع سوريين آخرين، بما في ذلك الذين لم يحضروا مؤتمر سوتشي، وبالانساق مع القرار 2254 لتحضير لائحة تضم ما بين 45 و50 شخصاً استناداً إلى معايير مستقلة قريباً.

وأكدت في هذا النزاع الريب والبتش يمكنه الادعاء أنه يحقق نصراً عسكرياً، لأن ما يحتاجه هو الفوز بالسلام»، موضحاً أن «النظر إلى ما يحصل على الأرض يشير إلى بلد مقسم، وهناك الكثير من القتال لا يزال دائراً، ولا يوجد أي تآهيل أو إعادة إعمار، وهذا ما لا يمكن أن يتحقق بالنصر العسكري بل بالانخراط في العملية السياسية. كيف تقوم بذلك؟ مثل أي مكان آخر، الدستور والانتخابات».

أنقرة: سعيد عبد الرازق

اعتبر الرئيسان: التركي رجب طيب إردوغان، والروسي فلاديمير بوتين، العلاقات الخنائية، وآخر التطورات السورية، ونتائج مؤتمر الحوار الوطني السوري الذي اختتم في سوتشي أو لُنْ أسس، «مكسباً كبيراً رغم العبات»، وأن الاتفاق على تشكيل لجنة لتعديل الدستور السوري أهم نتيجة حققها المؤتمر. وقالت مصادر في الرئاسة التركية إن إردوغان تحدث هاتفياً مع بوتين أمس، حيث بحثا كثيراً من القضايا، في مقدمتها مؤتمر

سوتشي، وعملية «غصن الزيتون» في عفرين، والأوضاع بمحافظة إدلب.

وذكرت المصادر أن إردوغان وبوتين شجدا على أن النتيجة التي تم تحقيقها في مؤتمر سوتشي تشكل قيمة مضافة إلى مساري «أستانة» و«جنيف» وقرار مجلس الأمن الدولي رقم «2254» الذي يطالب جميع الأطراف بالتوقف الفوري عن شن هجمات ضد أهداف مدنية، وبحث الدول الأعضاء بمجلس الأمن على دعم الجهود المبذولة لتحقيق وقف إطلاق النار. ولغقت المصادر إلى أن

الرئيسين اتفقا على تسريع جهود تشكيل نقاط مراقبة في منطقة خفض التصعيد في محافظة إدلب بشمال غربي سوريا، وأن إردوغان أطلع بوتين على سير العملية العسكرية «غصن الزيتون» في عفرين، وشدد الرئيسان على أهمية التفاهم والتعاون المتبادل في هذا الصدد.

في الوقت نفسه، طالبت أنقرة روسيا بتقديم توضيح لظهور معراج أورال، المطلوب على قائمة الإرهابيين في تركيا، بين المشاركين في مؤتمر الحوار السوري في سوتشي. وطالبت

وزارة الخارجية التركية منظمي المؤتمر، وهما وزارتتا الخارجية والدفاع الروسيان، بتوضيحات إزاء ظهور أورال (تركي الجنسية) بين المشاركين في مؤتمر سوتشي. ويزعم أورال تنظيمي «جبهة الخلاص الشعبية في تركيا (المستحلون)»، و«جبهة تحرير لواء الإسكندرون»، المصنفين في تركيا إرهابيين.

وأعربت الخارجية التركية عن ارتياحها للعينة في روسيا عن انزعاجها من ظهور أورال في مؤتمر سوتشي، علماً بأن اسمه لم يكن مدرجا في قائمة المدعوين التي

سلمتها روسيا لتركيا. بدورها، قالت السلطات الروسية للجانب التركي إنه «سيجري التحقيق في المسألة على الفور وإعلام الجانب التركي بالنتيجة». و«جبهة تحرير لواء الإسكندرون»، هو تجمع لشبيحة النظام يقاتل في ريف اللاذقية، وهي متهمه بارتكاب مجزرة بلدة الميضا التابعة لمدينة أنياس في ريف محافظة طرطوس (غرب)، التي راح ضحيتها أكثر من 150 قتيلاً عام 2013. كما تهتم أنقرة «الجبهة»

وقائدها أورال الذي يعرف في سوريا باسم «علي كياتي»، المعروف وراه تفجيرات بلدة ريجانلي (الريحانية) بولاية هاطاي جنوب تركيا عام 2013، التي قتل فيها 52 شخصاً من السوريين والأتراك. وحسب أورال، المولود في هاطاي عام 1956، بامتيازات خاصة من قبل عائلة الأسد بعد فراره من تركيا عام 1982، للقرابة التي تربط زوجته «ملك الفاضل» بهذه العائلة، وكان على علاقة قوية بحميل الأسد شفيق الرئيس السابق حافظ الأسد.

تل السلطان وكفر عميم وخان السبل والبليصة وباريسا، فيما قصفت الطائرات بعشرات الغارات والبراميل عدا كبيرا من البلدات في الريفين الشرقي والجنوبي لمدينة إدلب». إلى ذلك، تجدد القصف الجوي على مناطق من وبلدات الغوطة الشرقية، حيث شنت الطائرات الحربية خمس غارات استهدفت مدينة عرين واطرافها، بالترزامن مع غارة طالك أطراف في مدينة حرستا، كما استهدفت الطائرات الحربية المزارع الممتدة بين بلدة النشابية وبلدة حرزما في منطقة المرج، التي يسيطر عليها «جيش الإسلام»، فيما تعرضت منطقتا حوش الصالحية

والأشعري إلى غارات جوية مماثلة، أدت إلى إصابة أربعة مدنيين. ولم تسلم ضواحي العاصمة دمشق من القصف، وأفادت مواقع إلكترونية معارضة بسماع دوي انفجارات «ناجمة عن سقوط قذائف بالقرب من مطار دمشق الدولي، كما سقطت قذائف على مناطق في ضاحية الأسد، ما تسبب بوقوع أضرار مادية». وقالت المصادر نفسها، إن «انفجارات قوية هزت منطقة ضاحية الأسد التي تسيطر عليها قوات النظام، في شرق العاصمة دمشق، بالقرب من مدينة حرستا، ناجمة عن تجدد استهدافها بالقذائف من قبل فصائل المعارضة».

مدينة خان شيوخون وبلدات جرجانز وسراقب. وتواصلت الاشتباكات العنيفة واستمرت على الريف الشرقي لإدلب، بالترزامن مع القصف المستمر على مناطق فيها. ونقل المرصد السوري عن مصادر وصفها بـ«الموثوقة»، أن فصائل المعارضة «استقدمت تعزيزات عسكرية كبيرة وصلت إلى مناطق الاشتباك، تضم اليات ومقاتلين من الفصائل، بغية صد تقدم النظام ومنعه من الوصول إلى بلدة سراقب وطريق حلب - دمشق الدولي». وأضاف أن منطقة العمليات تتعرض للقصف الجوي عدا كبيرا من المدن والقرى الواقعة في ريف إدلب، أبرزها

عبرها طريق حلب - دمشق الدولي»، لافتاً إلى أن سراقب «تبعد نحو 11 كيلومترا عن بلدتي الفوعة وكفريا اللتين يسيطر عليهما المسلحون الموالون للنظام ويقطنها مواطنون من الطائفة الشيعية في الريف الشمالي الشرقي لإدلب». وترافق القتال مع قصف مدفعي وصاروخي وجوي مكثف، أطلقتها قوات النظام على قرى وبلدات في الريف الشرقي لإدلب، بالترزامن مع قصف جوي من الطائرات الحربية المروحية على محاور القتال ومناطق أخرى في ريف إدلب، واستهدف القصف الجوي عدا كبيرا من المدن والقرى الواقعة في ريف إدلب، أبرزها

والمسلحين الموالين لها من جهة، وفصائل المعارضة المسلحة و«هيئة تحرير الشام» من جهة أخرى بريف إدلب الشرقي، حيث أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان، أن النظام «بدأ عملية عسكرية جديدة، من غرب بلدة أبو الظهور باتجاه منطقة سراقب»، وقال إن هذه القوات «تقدمت إلى قرية واقعة بين أبو الظهور وسراقب»، مؤكداً أن قوات النظام «باتت على بعد نحو 15 كيلومترا من بلدة سراقب التي تعد إحدى البلدات المهمة في الريف الشرقي لإدلب، والتي قد تتخذها قوات النظام في حال سيطرت عليها، قاعدة للانطلاق نحو عمق محافظة إدلب، التي يمر

ببيروت، «التشرق الأوسط» أطلقت قوات النظام السوري وحلفاؤها عملية عسكرية جديدة في ريف إدلب الجنوبي أمس، انطلاقاً من غرب بلدة أبو الظهور باتجاه منطقة سراقب، وحققت تقدماً ميدانياً دفعها إلى مسافة تبعد 15 كيلومترا من طريق حلب - حمص الدولي، فيما استمرت المعارك بينها وبين فصائل المعارضة المسلحة في ريف إدلب الشرقي، في وقت انسحب فيه هذا التصعيد إلى الغوطة الشرقية، التي كانت هدفا لعشرات الغارات الجوية. واندلعت اشتباكات عنيفة صباح أمس الأربعاء بين قوات النظام

ببيروت، «التشرق الأوسط»

رئيس الوزراء اللبناني في زيارة رسمية إلى تركيا

أنقرة، الشرق الأوسط



رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم مستقبلاً نظيره اللبناني سعد الحريري في أنقرة (الاتي ونهرا)

عقدت، أمس، في مقر رئاسة الحكومة التركية، محادثات موسعة برئاسة رئيسي الوزراء اللبناني سعد الحريري والتركي بن علي يلدريم خلال زيارة رسمية للحريري إلى تركيا. وقال الحريري في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره التركي بن علي يلدريم في العاصمة مستجدات الأوضاع الإقليمية والعلاقات الثنائية القائمة بين البلدين، مضيفاً: «نعلمون أننا نستضيف أعداداً كبيرة من اللاجئين السوريين الذين فروا من بلادهم، ونتمنى أن يعود هؤلاء إلى بلادهم بآمان، ونولي اهتماماً خاصاً للمؤتمر الذي سيعقد بين بيروت وأنقرة بخصوص أزمة اللاجئين».

وبانتظار ذلك، لفت الحريري إلى تنسيق المواقف مع الحكومة التركية بشأن مواجهة أعضاء النازحين، خصوصاً بالتخصيص لمؤتمر بروكسل الثاني الذي سيعقد قريباً.

وعبر الحريري عن امتنانه لتسليم السلطات التركية، الإرهابي المتهم بتفجير صيدا الذي وقع قبل أسبوعين، معتبراً أن ذلك أظهر مدى التعاون بين أجهزة البلدين في المجال الأمني. واستقبل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الحريري، أمس عقب مباحثاته مع يلدريم، حيث جرى بحث العلاقات بين البلدين والتطورات الدولية

والإقليمية، وفي مقدمتها الأزمة السورية. وقال بيان من رئاسة الوزراء اللبنانية، إن اللقاء كان مناسبة لعرض خطة الحكومة اللبنانية لتعزيز الجيش والقوى الأمنية التي ستطرح قريباً في مؤتمر روما، كما خطة الاستثمار في البنى التحتية التي ستعرض قريباً أيضاً في مؤتمر في

باريس. وطلب الحريري دعم الحكومة التركية لهذين المشروعين الحيويين، وتشجيعها للقطاع الخاص التركي للمشاركة في خطة الاستثمار التي تنوِّع أن يشارك القطاع الخاص بنسبة الثلث تقريباً في تمويلها. وتطرق الطرفان إلى الأزمة المستمرة في سوريا، واتفقا على أنه لا مخرج منها سوى بحل

سياسي يضمن وحدة الأراضي السورية، ويضمن حقوق جميع المواطنين السوريين، وبخاصة حقوق النازحين منهم الهاربين من الحرب في بلادهم، ولبنان يربط ضمان عودة آمنه لهؤلاء إلى بلادهم. وابتغوا ذلك، لفت الحريري إلى تنسيق المواقف مع الحكومة التركية بشأن مواجهة أعضاء النازحين، خصوصاً

بالتخصيص لمؤتمر بروكسل الثاني الذي سيعقد قريباً. حضر الاجتماعات أعضاء الوفد اللبناني المرافق ووزير الداخلية الأرميني سليمان سويلو، وعدد من كبار المسؤولين والمستشارين الأتراك، وتم استكمال البحث في المواضيع والمسائل التي أثيرت في الاجتماع الثاني بين رئيسي حكومتي البلدين.

نائب لبناني؛ رئيس البرلمان لديه الجرأة للاعتذار عن إرجوء مناصره للشارع

أزمة بري - باسيل تعطل أعمال الحكومة

من جهته لضبط الوضع انطلاقاً من أنزلاق الخلاف إلى الشارح بشكل خطراً على الاستقرار»، وقال المصدر: «في السياسة، دائماً هناك وسطاء، ولو أن التازم اليوم يعرقل الوسايط اللئنية، لكنها تبقى قائمة لاحتواء التازم». وحفّز اللجوء إلى الشارع، الرئيس اللبناني ميشال عون على تجديد تأكيد أمس أن الشارع «لم يكن يوماً مكاناً لحل الخلافات السياسية»، مشدداً على أن «المكان الطبيعي هو المؤسسات الدستورية لأن اللجوء إلى الشارع يؤدي إلى الاستقرار الذي ينعم به لبنان وسط جواره المتفجر»، لافتاً إلى أن ما حصل في يومين الماضيين يجب ألا يتكرر. وجدد عون التزامه اتفاق

الأرض، على الرغم أن الجميع يعرف أنه لا الرئيس بري ولا حركة (أمل) لهما علاقة من قريب أو بعيد بما حصل على الأرض»، لافتاً إلى أن رئيس المجلس النيابي «كان يعمل دائماً خلال الأيام القليلة الماضية من أجل منع التحركات والمظاهرات والسيارات وقد اتصل بالقيادات الأمنية عبر المسؤول الأمني في حركة (أمل)، وبالجنش، من أجل الحفاظ على مصالح البلاد والعباد وعدم التعرض للمواطنين في أي منطقة من المناطق». وبحسب بسزي، فإن رئيس مجلس النواب، يعتبر أن كل كلام يشاع حول الاستقالة الانتخابية وبغیرها، لم يناقشه ولم يطلب من أحد اللجوء إليه.

لبنان يرفض مزاعم إسرائيل بامتلاك «بلوك نفطي» في مياهه الإقليمية

بيروت، الشرق الأوسط أكد المسؤولون اللبنانيون أن المزاعم الإسرائيلية حول «البلوك رقم 9» لاستخراج الطاقة من المياه الإقليمية اللبنانية «تشكل تهديداً مباشراً للبنان ولحقه في ممارسة سيادته الوطنية على مياهه الإقليمية»، وأنه «ادعاء باطل يقع في إطار سياسات إسرائيل التوسعية»، فيما تعهدت الحكومة بمتابعة خلفيات هذا الكلام مع الجهات الدولية المختصة. وعسّر وزير الدفاع الإسرائيلي أفغور ليرمان، أن «البلوك رقم 9» الخاص بالتنقيب عن الغاز في المياه الإقليمية اللبنانية، هو «بلوك» عائد لإسرائيل، وأن لبنان رغم ذلك قرر إجراء مناقصة بشأنه. وأكد الرئيس اللبناني ميشال عون أن كلام ليرمان «يشكل تهديداً مباشراً للبنان ولحقه في ممارسة سيادته الوطنية على مياهه الإقليمية»، إضافة إلى سلسلة التهديدات والانتهاكات الإسرائيلية المتكررة للقرار (1701) في الجنب. ونخبه رئيس البرلمان نبيه بري إلى «خطورة كلام وزير الدفاع الإسرائيلي عن أن (البلوك رقم 9) ليس للبنان»،

أزمة بري - باسيل تعطل أعمال الحكومة

من جهته، أكد وزير التربية مروان حصاد بعد زيارة بري أن رئيس المجلس النيابي «لم يتكلم أو يتجهج على أحد في الحكومة»، مشدداً على أن «الموضوع الأساسي هو احترام الدستور والطائف». وقال: «نحن في جمهورية برلمانية وللسنا في نظام رئاسي ما نريد أن نعدي على حقوق أحد، والحقوق متساوية بين جميع اللبنانيين، ولينتذكر الجميع هذا الأمر الذي يؤمن التوازن في البلد». وأعلن أن «بري لا يريد أبداً توزير الأجواء، ولكن هناك أجواء بدأت تتراكم وأوصلت إلى ما أوصفنا ليه من مواقف بدأتنا نكوش منها، وهي أكبر من التشتت التي أعلنت في الجبل وفي غيره، وأنا أتكلّم باسم جميع اللبنانيين وليس باسم الحزب (الأشترافي) أو باسم الدورين». وانتقلت دعابيات الخلاف إلى التأثير على العمل الحكومي الذي تجسد «مؤقتاً» بفعل الأزمة. وقال وزير الدولة لسئون التخطيط ميشال فرعون، إن الحكومة «دخلت في الأيام الأخيرة في العاصفة»، وأن الأزمة «كانت تدور في مكان مع أمل لا تطال العمل الحكومي والانتخابات، لكن تفاقمها بالشكل الحالي وتحوّلها إلى أزمة سياسية عامة، ومع تصاعد وتيرة التصعيد بالتحريجات، باتت الأزمة تؤثر على الوضع العام السياسي والحكومي»، نافية أن يكون لها

أزمة بري - باسيل تعطل أعمال الحكومة

من جهته، أكد وزير التربية مروان حصاد بعد زيارة بري أن رئيس المجلس النيابي «لم يتكلم أو يتجهج على أحد في الحكومة»، مشدداً على أن «الموضوع الأساسي هو احترام الدستور والطائف». وقال: «نحن في جمهورية برلمانية وللسنا في نظام رئاسي ما نريد أن نعدي على حقوق أحد، والحقوق متساوية بين جميع اللبنانيين، ولينتذكر الجميع هذا الأمر الذي يؤمن التوازن في البلد». وأعلن أن «بري لا يريد أبداً توزير الأجواء، ولكن هناك أجواء بدأت تتراكم وأوصلت إلى ما أوصفنا ليه من مواقف بدأتنا نكوش منها، وهي أكبر من التشتت التي أعلنت في الجبل وفي غيره، وأنا أتكلّم باسم جميع اللبنانيين وليس باسم الحزب (الأشترافي) أو باسم الدورين». وانتقلت دعابيات الخلاف إلى التأثير على العمل الحكومي الذي تجسد «مؤقتاً» بفعل الأزمة. وقال وزير الدولة لسئون التخطيط ميشال فرعون، إن الحكومة «دخلت في الأيام الأخيرة في العاصفة»، وأن الأزمة «كانت تدور في مكان مع أمل لا تطال العمل الحكومي والانتخابات، لكن تفاقمها بالشكل الحالي وتحوّلها إلى أزمة سياسية عامة، ومع تصاعد وتيرة التصعيد بالتحريجات، باتت الأزمة تؤثر على الوضع العام السياسي والحكومي»، نافية أن يكون لها

الخارجية» ماضية في استعداداتها... ومخاوف من إضراب الطيران

غموض يلف مصير مؤتمر الطاقة الاغترابية اللبنانية في أفريقيا

باسيل وتساءل عبر «الشرق الأوسط»: «البيست زيارة الوزير مخصصة للقاء جاليتة؟ وإذا كان يعلم أنه غير مرحب فيه فلماذا الإصرار على المجيء؟» وفي تطور لافت، نفذ يوم أمس وفد من «اتحاد النقل الجوي» في لبنان ورقة تضامنية مع الرئيس بري أمام مبنى الجمارك قرب مطار «رفيق الحريري الدولي»، ثم اعتصم أمام قاعة الوصول. وتوعد متحدث باسم الوفد «إذا تطورت الأمور»، بد «اتخاذ موقف حازم وحاسم بإعلان العصيان بالطيار حتى رحيل الوزير السفه الساعي للفتنة وزعزعة استقرار النسيج الوطني اللبناني». ورجح مفرون من باسيل أن تحرك اتحاد النقل الجوي «يهدف إلى عرقلة انتقال عدد كبير من رجال الأعمال اللبنانيين كان مقرراً يوم أمس من بيروت إلى أيبجان».

الخارجية» ماضية في استعداداتها... ومخاوف من إضراب الطيران

غموض يلف مصير مؤتمر الطاقة الاغترابية اللبنانية في أفريقيا

باسيل وتساءل عبر «الشرق الأوسط»: «البيست زيارة الوزير مخصصة للقاء جاليتة؟ وإذا كان يعلم أنه غير مرحب فيه فلماذا الإصرار على المجيء؟» وفي تطور لافت، نفذ يوم أمس وفد من «اتحاد النقل الجوي» في لبنان ورقة تضامنية مع الرئيس بري أمام مبنى الجمارك قرب مطار «رفيق الحريري الدولي»، ثم اعتصم أمام قاعة الوصول. وتوعد متحدث باسم الوفد «إذا تطورت الأمور»، بد «اتخاذ موقف حازم وحاسم بإعلان العصيان بالطيار حتى رحيل الوزير السفه الساعي للفتنة وزعزعة استقرار النسيج الوطني اللبناني». ورجح مفرون من باسيل أن تحرك اتحاد النقل الجوي «يهدف إلى عرقلة انتقال عدد كبير من رجال الأعمال اللبنانيين كان مقرراً يوم أمس من بيروت إلى أيبجان».

اشنطن تدافع عن الجيش اللبناني

تعددت الولايات المتحدة أمس (الأربعاء) باستمرار دعم الجيش اللبناني، ووصفته بأنه تفل توازن محتمل في وجه جماعة «حزب الله» المدعومة من إيران، رغم قول إسرائيل إنه لا يمكن التمييز بين القوتين، وإبها هدفان لها في أي حرب بالمشغول. وكان الخلاف العلني في الرأي بين الخليفتين الوثيقيين ملحوظاً تماماً؛ لكن الأمر الأكثر إثارة للانتباه أنه جاء على لسان مسؤولين كبار في الحدث نفسه، وهو مؤتمر إسرائيل للأمن. وقال ليفيد ساترفيلد، القائم بأعمال نائب وزير الخارجية الأميركي، في مؤتمر نظمه مركز أبحاث تابع لجامعة بتل أبيب: «سوف نواصل جهودنا لدعم مؤسسات أمنية رسمية وشرعية في لبنان، مثل القوات المسلحة اللبنانية، القوة الشرعية الوحيدة في لبنان»، بحسب ما نقلت (رويترز). وأضاف ساترفيلد، السفير الأميركي السابق في لبنان، أن الجيش اللبناني «قد يعمل جيداً كفوة موازنة أمام رغبة (حزب الله) في توسيع نفوذه هناك، وأمام تآثير إيران في لبنان».

اشنطن تدافع عن الجيش اللبناني

تعددت الولايات المتحدة أمس (الأربعاء) باستمرار دعم الجيش اللبناني، ووصفته بأنه تفل توازن محتمل في وجه جماعة «حزب الله» المدعومة من إيران، رغم قول إسرائيل إنه لا يمكن التمييز بين القوتين، وإبها هدفان لها في أي حرب بالمشغول. وكان الخلاف العلني في الرأي بين الخليفتين الوثيقيين ملحوظاً تماماً؛ لكن الأمر الأكثر إثارة للانتباه أنه جاء على لسان مسؤولين كبار في الحدث نفسه، وهو مؤتمر إسرائيل للأمن. وقال ليفيد ساترفيلد، القائم بأعمال نائب وزير الخارجية الأميركي، في مؤتمر نظمه مركز أبحاث تابع لجامعة بتل أبيب: «سوف نواصل جهودنا لدعم مؤسسات أمنية رسمية وشرعية في لبنان، مثل القوات المسلحة اللبنانية، القوة الشرعية الوحيدة في لبنان»، بحسب ما نقلت (رويترز). وأضاف ساترفيلد، السفير الأميركي السابق في لبنان، أن الجيش اللبناني «قد يعمل جيداً كفوة موازنة أمام رغبة (حزب الله) في توسيع نفوذه هناك، وأمام تآثير إيران في لبنان».

اشنطن تدافع عن الجيش اللبناني

تعددت الولايات المتحدة أمس (الأربعاء) باستمرار دعم الجيش اللبناني، ووصفته بأنه تفل توازن محتمل في وجه جماعة «حزب الله» المدعومة من إيران، رغم قول إسرائيل إنه لا يمكن التمييز بين القوتين، وإبها هدفان لها في أي حرب بالمشغول. وكان الخلاف العلني في الرأي بين الخليفتين الوثيقيين ملحوظاً تماماً؛ لكن الأمر الأكثر إثارة للانتباه أنه جاء على لسان مسؤولين كبار في الحدث نفسه، وهو مؤتمر إسرائيل للأمن. وقال ليفيد ساترفيلد، القائم بأعمال نائب وزير الخارجية الأميركي، في مؤتمر نظمه مركز أبحاث تابع لجامعة بتل أبيب: «سوف نواصل جهودنا لدعم مؤسسات أمنية رسمية وشرعية في لبنان، مثل القوات المسلحة اللبنانية، القوة الشرعية الوحيدة في لبنان»، بحسب ما نقلت (رويترز). وأضاف ساترفيلد، السفير الأميركي السابق في لبنان، أن الجيش اللبناني «قد يعمل جيداً كفوة موازنة أمام رغبة (حزب الله) في توسيع نفوذه هناك، وأمام تآثير إيران في لبنان».

اشنطن تدافع عن الجيش اللبناني

تعددت الولايات المتحدة أمس (الأربعاء) باستمرار دعم الجيش اللبناني، ووصفته بأنه تفل توازن محتمل في وجه جماعة «حزب الله» المدعومة من إيران، رغم قول إسرائيل إنه لا يمكن التمييز بين القوتين، وإبها هدفان لها في أي حرب بالمشغول. وكان الخلاف العلني في الرأي بين الخليفتين الوثيقيين ملحوظاً تماماً؛ لكن الأمر الأكثر إثارة للانتباه أنه جاء على لسان مسؤولين كبار في الحدث نفسه، وهو مؤتمر إسرائيل للأمن. وقال ليفيد ساترفيلد، القائم بأعمال نائب وزير الخارجية الأميركي، في مؤتمر نظمه مركز أبحاث تابع لجامعة بتل أبيب: «سوف نواصل جهودنا لدعم مؤسسات أمنية رسمية وشرعية في لبنان، مثل القوات المسلحة اللبنانية، القوة الشرعية الوحيدة في لبنان»، بحسب ما نقلت (رويترز). وأضاف ساترفيلد، السفير الأميركي السابق في لبنان، أن الجيش اللبناني «قد يعمل جيداً كفوة موازنة أمام رغبة (حزب الله) في توسيع نفوذه هناك، وأمام تآثير إيران في لبنان».

اشنطن تدافع عن الجيش اللبناني

تعددت الولايات المتحدة أمس (الأربعاء) باستمرار دعم الجيش اللبناني، ووصفته بأنه تفل توازن محتمل في وجه جماعة «حزب الله» المدعومة من إيران، رغم قول إسرائيل إنه لا يمكن التمييز بين القوتين، وإبها هدفان لها في أي حرب بالمشغول. وكان الخلاف العلني في الرأي بين الخليفتين الوثيقيين ملحوظاً تماماً؛ لكن الأمر الأكثر إثارة للانتباه أنه جاء على لسان مسؤولين كبار في الحدث نفسه، وهو مؤتمر إسرائيل للأمن. وقال ليفيد ساترفيلد، القائم بأعمال نائب وزير الخارجية الأميركي، في مؤتمر نظمه مركز أبحاث تابع لجامعة بتل أبيب: «سوف نواصل جهودنا لدعم مؤسسات أمنية رسمية وشرعية في لبنان، مثل القوات المسلحة اللبنانية، القوة الشرعية الوحيدة في لبنان»، بحسب ما نقلت (رويترز). وأضاف ساترفيلد، السفير الأميركي السابق في لبنان، أن الجيش اللبناني «قد يعمل جيداً كفوة موازنة أمام رغبة (حزب الله) في توسيع نفوذه هناك، وأمام تآثير إيران في لبنان».

اشنطن تدافع عن الجيش اللبناني

تعددت الولايات المتحدة أمس (الأربعاء) باستمرار دعم الجيش اللبناني، ووصفته بأنه تفل توازن محتمل في وجه جماعة «حزب الله» المدعومة من إيران، رغم قول إسرائيل إنه لا يمكن التمييز بين القوتين، وإبها هدفان لها في أي حرب بالمشغول. وكان الخلاف العلني في الرأي بين الخليفتين الوثيقيين ملحوظاً تماماً؛ لكن الأمر الأكثر إثارة للانتباه أنه جاء على لسان مسؤولين كبار في الحدث نفسه، وهو مؤتمر إسرائيل للأمن. وقال ليفيد ساترفيلد، القائم بأعمال نائب وزير الخارجية الأميركي، في مؤتمر نظمه مركز أبحاث تابع لجامعة بتل أبيب: «سوف نواصل جهودنا لدعم مؤسسات أمنية رسمية وشرعية في لبنان، مثل القوات المسلحة اللبنانية، القوة الشرعية الوحيدة في لبنان»، بحسب ما نقلت (رويترز). وأضاف ساترفيلد، السفير الأميركي السابق في لبنان، أن الجيش اللبناني «قد يعمل جيداً كفوة موازنة أمام رغبة (حزب الله) في توسيع نفوذه هناك، وأمام تآثير إيران في لبنان».



هزّبوا أسلحة من إيران والعراق

البحرين: أحكام بإعدام اثنين وسجن 56 متهماً بالإرهاب

الثامنة: عبيد السهيبي أصدر القضاء البحريني أمس حكماً بحق مواطنين بحرينيين شكلوا تنظيمًا إرهابياً، وقضى بإعدام اثنين منهم، والسجن بين المؤبد وخمس سنوات بحق 56 آخرين، وإسقاط الجنسية عن 47 عضواً في التنظيم.

عمل أعضاء التنظيم على تهريب أسلحة ومتفجرات من إيران والعراق إلى البحرين، ونجحت الأجهزة الأمنية في ضبط أسلحة نارية (رشاشات) وعبوات متفجرة مهربة داخل طراد على شاطئ البحر بمنطقة النبية صالح، إضافة إلى ضبط مستودع لتخزين العبوات المتفجرة والأسلحة والذخائر في منطقة ستر في الأول من ديسمبر (كانون الأول) عام 2016.

كما تبين من خلال التحريات بعد العثور على المتفجرات والأسلحة النارية والذخائر داخل طراد بمنطقة النبية صالح، حيث تولى قادة وأعضاء التنظيم تهريب المتفجرات والأسلحة النارية من إيران والعراق إلى داخل البحرين عبر البحر لاستخدامها في تنفيذ جرائم إرهابية.

للحاق بقيادة التنظيم في إيران والعراق وتوجيه بقية أعضاء التنظيم في الداخل لتنفيذ الجرائم الإرهابية، وهو ما أسفر عن هروب عشرة عناصر من أعضاء التنظيم المحكوم عليهم ومقتل أحد أفراد الشرطة، ونفذ العملية أربعة من المتهمين من أعضاء التنظيم خارج السجن.

إسلام آباد تكشف تسليم أعضاء في «شبكة حقاني»... و«طالبان» تشط في 70% من الولايات الأفغانية

رئيس المخابرات الأفغانية يزور باكستان حاملاً «أدلة» ضد متورطين بهجمات كابل



إسلام آباد، عمر فاروق كابل - واشنطن، الشرق الأوسط،

قال مسؤولون إن رئيس المخابرات الأفغانية زار باكستان، أمس الأربعاء، حاملاً «أدلة» على علاقة أشخاص موجودين على الأراضي الباكستانية بهجمات دامية في كابل، في وقت أفيد بأن إسلام آباد سلمت حكومة الرئيس أشرف غني أكثر من 27 شخصاً يُشتبه في أنهم ينتمون إلى «شبكة حقاني»، في إطار حكومتها لتحصين العلاقات مع جاريتها ومساعدتها في جهود مكافحة الإرهاب.

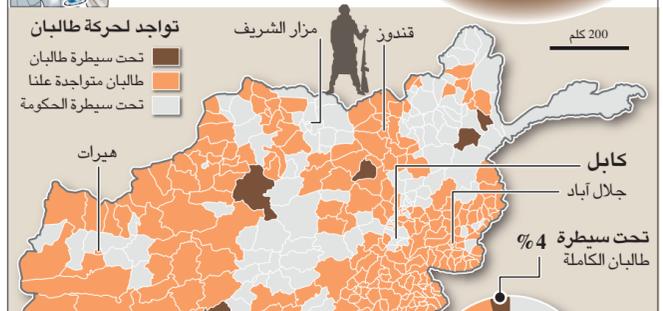
واعتبر محللون في إسلام آباد أن الخطوة الباكستانية غير المسبوقة تهدف إلى نفي دعم الجانب الباكستاني لـ«شبكة حقاني» التابعة لحركة «طالبان» التي تقود تمرداً ضد الحكومة المركزية في كابل. ووجهت اتهامات إلى «شبكة حقاني» بتدبير تفجير في العاصمة الأفغانية قبل أيام تسبب في مقتل أكثر من مائة شخص.

وأعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الباكستانية الدكتور محمد فيصل، ليلة أول من أمس، إن بلاده فصلت عن أفغانستان 27 شخصاً متهمين بالإرهاب أو الانتماء إلى جماعات متطرفة، موضحة أن عمليات تسليم الدكتور فيصل في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وصدر موقفي في تغريدة على «تويتر» قال فيها: «تواصل باكستان الضغط على العناصر المشتبه في انتمائها إلى حركة طالبان - أفغانستان وشبكة حقاني، لمنع هؤلاء من استخدام أرضنا في أي نشاط إرهابي في أفغانستان». وتابع: «في هذا الإطار، تم تسليم 27 شخصاً يُشتبه في انتمائهم إلى حركة طالبان - أفغانستان وشبكة حقاني إلى أفغانستان في نوفمبر 2017». ولم يوضح سبب عدم الإعلان عن هذه الخطوة الباكستانية سوى بعد أكثر من شهرين على حصولها، لكن ربما يكون الإعلان مرتبطاً بالزيارة التي بدأها أمس مدير المخابرات الأفغانية على رأس وفد أمني لإسلام آباد. وقال مصدر عسكري أفغاني رفيع المستوى لـ«رويترز»: إن الوفد الأفغاني سبقه وفد باكستاني ومعلومات تم التوصل إليها من مراقبة بعض الهوائيات تبين صلة أفراد وجماعات تتخذ من باكستان مقراً لها بهجمات حصلت قبل أيام في كابل. وشهدت العاصمة الأفغانية الشهر الماضي هجوماً دامياً استهدف فندق «إنتر كونتيننتال» وقع عشرات الضحايا معظمهم أجانب، تلاه هجوم آخر بسيارة إسعاف مفخخة انفجرت موقعة أكثر من مائة قتيل وعشرات الجرحى. والقي مسؤولون أفغان باسم شبكة حقاني.

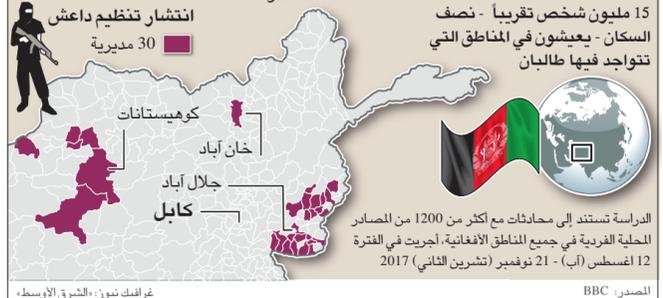
وقال مسؤولون أفغان لـ«رويترز»: إن الوفد الأمني يضم معصوم ستانينكزاي، رئيس وكالة المخابرات الأفغانية، وزير الداخلية الأفغاني ويس وزارة برك، وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية محمد فيصل على «تويتر»: إن «الحكومة الأفغانية هي التي طلبت أن يزور وفد أفغاني رفيع المستوى باكستان حاملاً رسالة من الرئيس الأفغاني (أشرف غني)». وتشهد العلاقات الأميركية الباكستانية توتراً بعد إعلان

أشرف غني هون من شأن النتائج. وقالت الدراسة أيضاً، إن تنظيم داعش له وجود في 30 مديرية، لكنها أشارت إلى أنه لا يسيطر بشكل كامل على أي منها، بحسب «رويترز». وفي إطار مرتبط، نقلت «رويترز» عن الجيش الأميركي أن قراراً بمنع نشر بيانات مهمة بشأن الحرب الأفغانية كان «خطأ بشرياً» في التوصيف، وذلك بعدما انتقدت جهة رقابية الإجراء، الذي اعتبرت

أنه يقيد المحاسبة العلنية في الصراع المستمر منذ 16 عاماً. وعلى مدى سنوات، اعتاد مكتب المفتش العام الخاص لإعمار أفغانستان نشر تقرير فصلي يشمل بيانات غير سرية عن مساحة الأراضي التي تسيطر عليها «طالبان» والحكومة أو تخضع لنفوذ كل منهما. إلا أن المفتش العام قال في تقرير نشر مساء يوم الاثنين إنه تلقى تعليمات بعدم نشر بعض تلك المعلومات بعد الآن.



تسيطر حركة طالبان بشكل كامل على أربعة في المئة من أفغانستان وهي متواجدة علناً في 66 في المائة من الأراضي الأفغانية الأخرى، حسب دراسة لـ بي بي سي. التقديرات هي أعلى بكثير من تقديرات التحالف الذي يقوده الناتو.



مصر: إحالة أوراق 10 متهمين بالإرهاب للمفتي تمهيداً لإعدامهم

القاهرة، وليد عبد الرحمن قررت محكمة جنائيات الجيزة، أمس، إحالة أوراق عشرة (إرهابيين) إلى مفتي مصر لأخذ الرأي الشرعي في إصدار حكم بإعدامهم بعد إدانتهم بتأسيس جماعة غير قانونية والتخطيط لشن هجمات. وحددت المحكمة جلسة في 10 مارس (آذار) المقبل للنطق بالحكم على المتهمين العشرة وخمسة آخرين قبض على أعضاء الخلية وحاكمون في القضية نفسها. وكانت القضية تشمل 16 متهماً، لكن توفي أحدهم أثناء المحاكمة. وقالت تحقيقات النيابة العامة: إن «المتهمين كوثوا خلال الفترة من 2013 وحتى مارس 2015 جماعة غير قانونية بهدف الاعتداء على مؤسسات الدولة واستهداف المسيحيين والاعتداء على القوات المسلحة». واتهمتهم أيضاً بإمداد الجماعة بالأموال والأسلحة وحيازة أسلحة نارية وذخيرة ومفرقات وتصنيع متفجرات. وفي حال صدور أحكام بالإعدام

مصادر أمنية مصرية تنفي تقريراً عن انضمام ضباط إلى جماعة إرهابية

القاهرة، وليد عبد الرحمن تبعتها «انصار الإسلام» تمثل تحدياً أمنياً أصعب مما يشكله متشددو سيناء، إذ إنها تتالف من ضباط سابقين في الجيش والشرطة يستخدمون تدريبهم على مكافحة الإرهاب وعمليات الاستطلاع والمراقبة في مهاجمة أجهزة الأمن. ونقلت «رويترز» عن مصدر أمني أن العناصر الموجودة في الصحراء الغربية يقوده ضباط سابقون مسلحون أنفسهم بأسلحة متطورة ويحركون بسهولة نظراً للطبيعة الجغرافية للمكان، وأن الشهر القليل الماضية شهدت انضمام ما يصل إلى 30 ضابطاً آخرين من قوات الأمن إلى «انصار الإسلام» التي يرأسها واحد من أبرز المطلوبين في مصر، هو ضباط القوات الخاصة السابق هشام لـ«القاعدة»، واستهدف كميناً للشرطة في الصحراء الغربية، في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. قبل أن يلقي مصرعه في ضربة جوية للجيش لاحقاً. وبحسب «رويترز»، ذكرت ثلاثة مصادر أمنية أن مقتله لم يثن مزيد من ضباط الجيش والشرطة عن الانضمام لأنصار الإسلام. وأشار التقرير نقلاً عن مسؤولين لم تسهم في المخابرات المصرية، إن الشبكة السرية التي

رئيس المخابرات الألمانية يحذر من «الأطفال الدواعش»

برلين، «الشرق الأوسط» أفادت وكالة «رويترز» في تقرير من برلين أمس بأن رئيس جهاز المخابرات الداخلية الألمانية يريد من الحكومة أن تراجع القوانين التي تقيد مراقبة وتسجيل من أطفال المقاتلين المتشددين الذين يعودون إلى البلاد على نسق «خاليا» نائمة، قد تلحق هجمات. وردا على هانز جورج ماسن، رئيس وكالة «بي بي سي» في «وكالة «رويترز» بأن مسؤولي الأمن يتأهبون لعودة مقاتلين من تنظيم داعش إلى ألمانيا مع أطفالهم الذين يحتمل أن يكونوا تعرضوا لـ«غسل المخ»، لكن لا يبدو أن موجة عودة كبيرة ستحدث قريباً. وقالت «رويترز» إن من المعتقد أن قرابة ألف شخص غادروا ألمانيا للانضمام إلى

جغرافيا نون - الشرق الأوسط المصدر: BBC

مع ازدياد الانتقادات لقيادتها واستعداداً للخروج من التكتل الأوروبي

ماي تأمل من زيارة بكين فتح السوق الصينية أمام الشركات البريطانية

بكين، «الشرق الأوسط»

تعول رئيسة وزراء بريطانيا تريزا ماي الكثير على زيارتها الحالية للصين. إذ تلتمح في من خلالها تقوية موقعها الداخلي كونها تواجه انتقادات متزايدة على قيادتها منذ أن خسرت الأكثرية البرلمانية في الانتخابات التشريعية الأخيرة، والتي كانت تلتمح من خلالها، كما صرحت آنذاك، بأنها تريد زيارة عدد أعضاء حزبها في البرلمان من أجل تقوية يداه في مفاوضات بريكسيت. إلا أن ذلك جاء يعكس آمالها، وعلت الأصوات من داخل حزبها تطالبها بالاستقالة.

وقالت للصحافيين، كما نقلت عنها بي بي سي: «قلت لكم من قبل، أنا لست انهزامية وهناك مهمة طويلة الأجل ينبغي إنجازها». وأضافت: «تلك المهمة تتعلق بالتوصل إلى أفضل اتفاق من أجل خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، تتعلق بضمان استعادة السيطرة على أموالنا وعلى قوانيننا وعلى حدودنا، وضمان أن نتمكن من توقيع اتفاقات تجارية في باقي أنحاء العالم. وهي تتعلق أيضا بأجندتنا الداخلية». وقالت إن أعضاء البرلمان سيحصلون على تحليل رسمي بشأن أي اتفاق خاص بالخروج من الاتحاد الأوروبي قبل أن يُطلب منهم الموافقة عليه، ورفضت وثيقة جرى سريتها توضح أن الاقتصاد سيزداد سوءاً تحت أي سيناريو للخروج من التكتل. وتطمح ماي من هذه الزيارة راب الصدا مع بكين بعد قرار



رئيسة وزراء بريطانيا تريزا ماي مع نظيرها الصيني لي كه تشيانغ (أ.ب.أ)

تاجيل الموافقة على مشروع محطة هينكلي النووية الممولة من الصين من أجل فتح سوق ثانية أكبر اقتصاد في العالم أمام الشركات البريطانية، استفاداً للخروج من الاتحاد الأوروبي، خصوصاً أن التوقعات للنمو الاقتصادي خارج التكتل الأوروبي جاءت صامدة. كما أظهرت الوثيقة المسرية هذا الأسبوع. كما أن موضوع الحقوق المدنية سيكون هو الآخر من المواضيع الحساسة التي قد تعكر صفو الزيارة. إضافة إلى مبادرة طريق الحرير الصينية، التي لم تتحمس لها بريطانيا مثل باقي دول الاتحاد الأوروبي. وأكدت ماي في وقت سابق هذا الأسبوع أن «عمق علاقاتنا الثنائية تسمح لنا ببحث كل المواضيع بصراحة». ولكن دون أن تخفي أن

التجارة تبقى الموضوع الرئيسي لزيارتها. وكتبت ماي في مقال نشرته «فايننشال تايمز» أن «المملكة المتحدة والصين لا تتفقان تماماً بشأن كل الأمور وإنما بصفتنا شركاء نعمل على دعم التبادل الحر، يمكننا العمل

قالت إنها ليست انهزامية وإن أمامها مهمة طويلة الأجل لإنجاز الخروج من الاتحاد الأوروبي

معا (بما يخدم اقتصادنا). ورغم أن مصادر دبلوماسية قالت إن الصين عبرت عن استعدادها لإجراء محادثات بشأن اتفاق تجارة حرة في المستقبل فإن المحادثات الرسمية بهذا الصدد لا يمكن بدؤها إلا بعد الانسحاب الرسمي لبريطانيا من

المزيد الذي يتعين عمله... فيما يتعلق ببحث العوائق التجارية وفتح الأسواق لضمان أن تتمكن الشركات البريطانية من التجارة بشكل جيد في الصين». استهلّت ماي زيارتها من مدينة وهان الصناعية الكبرى في وسط الصين ثم توجهت إلى بكين حيث تجتمع اليوم الخميس مع الرئيس شي جينبينغ قبل أن تحتتمها الجمعة في شنغهاي في الشرق. ويرافق رئيسة الوزراء زوجها فليب ماي وممثلو نحو خمسين شركة ومؤسسة فيما يعد أكبر وفد يتوجه إلى الخارج في زيارة رسمية في عهدها. وأقام رئيس الوزراء الصيني لي كه تشيانغ أمس الأربعاء مراسم استقبال رسمية لماي في بكين قبل أن يجريا محادثات ثنائية في أول زيارة لماي إلى الصين ومدتها ثلاثة أيام.

وقال لي لدى استقباله ماي: «اعتقد أن الربيع الذي حل باكراً يمكن أن يحمل ثماراً جديدة (للعلاقات الصينية البريطانية) شخصي مزيداً من البريق على العصر الذهبي» لعلاقتنا الثنائية. لقد نشأت صيغة «العصر الذهبي» الصينية البريطانية بعد الزيارة الأولى التي قام بها الرئيس شي جينبينغ في 2015، وقال لي إن علاقات بلاده مع بريطانيا ستظل كما هي بعد خروجها من الاتحاد الأوروبي. وعرض لي أثناء حديثه مع الصحافيين بعد لقائه مع ماي في قاعة الشعب الكبرى ببكين تعزيز العلاقات التي يصفها البلدان بأنها في عهدها الذهبي.

وقال لي «علاقتنا لن تتغير بسبب تغير العلاقات بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي». ولكنه أقر بالحاجة إلى التكيف مع هذه التغيرات، ستقوم بتقييم ترتيبات التجارة المتبادلة والاستثمار المستقبلية وإجراء محادثات بشأنها لمواصلة تعزيز العلاقات الصينية البريطانية بما فيها العلاقات التجارية وعلاقات الأعمال».

قيمتها على تسعة مليارات جنيه إسترليني خلال الزيارة وإن الصين وافقت على رفع حظر على صادرات لحوم الأبقار البريطانية من غضون سنة أشهر. وأضافت ماي، كما نقلت عنها وكالة رويترز: «اتفقنا أيضاً على فتح السوق الصينية كي نتتيح لخبرات المملكة المتحدة الكبيرة في قطاع الخدمات المالية الوصول لمزيد من العملاء الصينيين».

وهي في طريقها إلى مدينة وهان إن بريطانيا تسعى لإبرام اتفاق للتجارة الحرة مع الصين، مضيفة أنه يتعين على الفور فعل المزيد من أجل فتح السوق أمام الشركات البريطانية. وقالت على متن طائرتها: «الصين دولة نريد إبرام اتفاق تجارة معها». وأضافت: «لكنني أعتقد أن هناك

جولة جديدة من المفاوضات الائتلافية بين ميركل والاشتراكيين ولايات ألمانية تطالب بإلغاء العقوبات ضد روسيا

إنهاء التدخل الروسي في شرق أوكرانيا أولاً، وبعد ذلك يمكن إلغاء العقوبات الاقتصادية المفروضة ضد روسيا». وعلى الجانب الآخر، قال رئيس الكتلة البرلمانية لحزب «اليسار»، ديتمار بارتش في تصريحات لصحيفة «برلينر تسايتونج» الصادرة أمس: «من يعتقد جدياً أنه بالإمكان تركيع روسيا بالعقوبات، فإنه لم يفهم شيئاً على الإطلاق»، مؤكداً دعمه «لمقترح وزراء حكومات الولايات الشرقية» المنتهين لكافة الأحزاب، ابتداءً من التحالف المسيحي وصولاً إلى «اليسار». وفي المقابل، عارض المقترح خبير الشؤون الخارجية في حزب الخضر، جيم أوزدمير، حيث قال

إطار النزاع الأوكراني، مشيراً في ذلك إلى أن العقوبات التي فرضها الاتحاد الأوروبي على روسيا أثبتت عدم جدواها. ومن جانبها قالت رئيسة حكومة ولاية ميكلنبورغ - فوربومر، مانويلا شفيرزيغ، المنتهية للحزب الاشتراكي الديمقراطي، كما نقلت عنها الوكالة الألمانية: «نحن نؤيد بوضوح إلغاء العقوبات المتبادلة». وفي المقابل، قال خبير شؤون السياسة الخارجية في الكتلة البرلمانية للتحالف المسيحي الديمقراطي، قد اقترح تصريحات لصحيفة «ميكلنر دويتشه تسايتونج» الألمانية الصادرة أمس الأربعاء: «يتعين

برلين، «الشرق الأوسط» رفضت الكتلة البرلمانية للتحالف المسيحي، المنتهية إليه المستشارية الألمانية أنجيل ميركل، مطالبة برفع رؤساء حكومات الولايات الشرقية في ألمانيا، بشأن إلغاء العقوبات الاقتصادية المفروضة على روسيا. المقترح الذي أيده حزب «اليسار» الألماني لاقى إصداء متضاربة بين الأوساط السياسية في البلاد، وكان رئيس حكومة ولاية سكسونيا - أنهالت، راينر هازلهوف، المنتمي للحزب المسيحي الديمقراطي، قد اقترح عقب اجتماع مع نظرائه من الولايات الشرقية إلغاء العقوبات التي تم فرضها على روسيا في

موجز

لولا يتصدر استطلاعات الانتخابات الرئاسية البرازيلية

ساو باولو - «الشرق الأوسط» يحافظ الرئيس البرازيلي السابق اليساري لويس إيناسيو لولا دا سيلفا على تقدمه الكبير في استطلاعات الرأي للانتخابات الرئاسية، رغم إدانته بالفساد وتبويض الأموال. وكانت محكمة في بورتو أليغري في جنوب البرازيل اعتبرت الأسبوع الماضي أن لولا مدان بالفساد وتبويض الأموال، وأصدرت محكمة استئناف حكماً بحبسها 12 عاماً على أن يبقى طليقاً بانتظار البت بالعلن المقدم من قبل الدفاع.

لكن، رغم الفضيحة الأخيرة، يُظهر استطلاع معهد «داتافوليا»، وهو الأول منذ صدور قرار محكمة الاستئناف، أن لولا لا يزال الأوفر حظاً للفوز. وبحسب الاستطلاع، الذي نشرته صحيفة «فوليا دي ساو باولو» سيحصل لولا ما بين 34 و37 في المائة من الأصوات في الجولة الأولى التي ستجري في 7 أكتوبر (تشرين الأول)، وهو تقدم مريح أمام مرشح اليمين جايير بولسونارو الذي حل ثانياً بنسبة أصوات تراوح بين 16 و18 في المائة.

احتجاز ضابط متهم في تنزانيا

جومبا (الكونغو) - «الشرق الأوسط» قال وزير الدفاع في جمهورية الكونغو الديمقراطية أمس الأربعاء، إن السلطات التنزانية احتجزت ضابطاً كونغولياً برتبة كولونيل كان قد هدد بالإطاحة بالرئيس جوزيف كابيلا وإن الحكومة تسعى لتسليمه.

ويتمركز جون تشيبانجو في شرق جمهورية الكونغو الذي تسوده الفوضى وقد بث شريطاً مصوراً في وقت سابق من يناير (كانون الثاني) الماضي أمهل فيه الرئيس 45 يوماً للتخفي وإلا فسيُعدم للإطاحة به. وقال وزير الدفاع كريستيان تاما إن إتي تشيبانجو قد احتجز لكنه لم يقدم مزيداً من التفاصيل. وأضاف قائلاً: «إذا لم ينجح طلب التسليم فإن جمهورية الكونغو الديمقراطية قد تطلب محاكمته في تنزانيا لكن حتى الآن يعمل القضاة العسكري الكونغولي على تسلمه».

ولم ترد السلطات التنزانية على طلب للتخليق. وكان تشيبانجو قائداً عسكرياً في منطقة كاساي الواقعة بوسط الكونغو ولكن انشق في 2012 وانتقل إلى شرق البلاد.

رئيس أوزبكستان يقبل رئيس جهاز الأمن القومي

ألما آتا - «الشرق الأوسط» عزز رئيس أوزبكستان شوكت ميرزوييوف قضيته على السلطة بإقالة رئيس جهاز الأمن القومي المخضرم رستم عنايتوف الذي كان بعد ثاني أكبر المسؤولين نفوذاً في الدولة الواقعة بوسط آسيا بعد الرئيس. ويرأس عنايتوف (73 عاماً)، الضابط السابق بجهاز المخابرات السوفياتي (كبه جي بي)، جهاز الأمن القومي منذ عام 1995. وقال مصدر دبلوماسي واقتصادي لـ «رويترز» إنه رغم تولي ميرزوييوف رئاسة البلاد، فقد كان في البداية يتقاسم السلطة بشكل فعلي مع اثنين من كبار المسؤولين هما عنايتوف ونائب رئيس الوزراء رستم عظيموف. ومنذ ذلك الحين عمل ميرزوييوف على تهميش عظيموف ثم أقاله في يونيو (حزيران) الماضي. وعين الرئيس ميرزوييوف أمس الأربعاء النائب العام أختيوز عبدالييف (51 عاماً) رئيساً جديداً لجهاز الأمن القومي.

وزير كيني يتهم زعيم المعارضة بمحاولة «إطاحة» الحكومة

نيروبي - «الشرق الأوسط» أعلن وزير الداخلية الكيني الأربعاء أن أداء زعيم المعارضة رايبلا أويديغا الثلاثاء اليمين رئيساً بجدار كينيا أمام آلاف من أنصاره هو «محاولة لإطاحة الحكومة» متهماً قوات تلفزيونية عدة «بالتواطؤ» لأنها سعت لنقل الحدث. وقال الوزير فريد ماتياغني في بيان إن «ما شهدناه في حديقة أوهورو كان محاولة مخططاً لها تمهيداً لإطاحة حكومة جمهورية كينيا التي شكلت في شكل قانوني». لاقا إلى أن تحقيقاً يجري في ذلك. وقال أويديغا في مراسم عمتها حال من الفوضى أمام حشد غفير في نيروبي: «أنا رايبلا أويديغا، أتولى مهام رئيس شعب جمهورية كينيا». وقال أويديغا في كلمة مقتضبة: «لقد وفينا بوعدنا للمكانيين» قبل أن يغادر المكان الذي انفض فيه الجمع في دقائق.

لاتخاذ القرار فإنه من المخطط مدها ليومين آخرين. تجدر الإشارة إلى أن التحالف المسيحي والحزب الاشتراكي الديمقراطي توصلا الثلاثاء إلى حل توافقي بشأن جمع شمل أسر اللاجئين. وكانت هذه النقطة مثار خلاف رئيسي بين الطرفين، وعقبة أمام تشكيلهما ائتلافاً حكومياً مشتركاً. وسيتم بموجب الاتفاق الإبقاء على وقف استقدام أسر اللاجئين أصحاب صفة الحماية المحدودة حتى الحادي والثلاثين من يوليو (تموز) المقبل، على ألا يتجاوز عدد الأقران الذين يتم استقدامهم بعد هذا التاريخ ألف شخص شهرياً، إضافة لأصحاب الحالات الخاصة.

كافة المواطنين في ألمانيا، ولا تخضع إسهاماته لمقدار دخل كل مواطن. لينتهي بذلك الفجوة بين التامين الصحي الوطني والتامين الصحي الخاص. وأبدى التحالف المسيحي استعداداً لاتفاق مع الاشتراكيين في نقاط محددة، مثل التي تتعلق بالإمدادات الطبية في المناطق الريفية، إلا أن التحالف يرفض وضع نظام شامل للتامين الصحي أو توحيد أجور الأطباء. ومن المقرر أن تحتتم مجموعات العمل لمفاوضاتها مع الاتحاد المسيحي، والحزب الاشتراكي الديمقراطي، أمس الأربعاء، مفاوضاتها بشأن تشكيل ائتلاف حاكم حول موضوع الصحة. ويسعى الحزب الاشتراكي الديمقراطي إلى وضع نظام تامين صحي شامل يضم

إفراج مشروط عن رئيس منظمة العفو في تركيا



نشطاء، حقوقيون أمام المحكمة في إسطنبول أمس يطالبون بإطلاق تانر كيليتش الموقوف منذ يونيو (أ.ب.أ)

يكون ذلك مؤشراً جيداً لقضايا أخرى يحاكم فيها ناشطون مدافعون عن حقوق الإنسان». وأدت المحاكمة إلى تصاعد النفي من تراجع الحريات في تركيا منذ محاولة الانقلاب التي أوقف على أثرها 55 ألف شخص بينما صحافيون معارضون وناشطون من المجتمع المدني. وكانت دول أوروبية عدة أعربت عن قلقها إزاء هذه المحاكمة، لا سيما بريطانيا وفرنسا. وأدى توقيف الناشط الألماني بيتر شتويدنر إلى توتر كبير في العلاقات بين تركيا وألمانيا التي تنتقد باستمرار حملات التوقيف التي أعقبت الانقلاب الفاشل. وقالت غاوري في زوجته غوليك مديرة برنامج أوروبا في منظمة العفو، في بيان، إن خبر «عودة تانر قريباً إلى زوجته وبناته يشكل ارتياحاً كبيراً». وأضافت فان غوليك: «نخصص اليوم فترة قصيرة للاحتفال، لكننا نتابع غداً معركة من أجل الإفراج عن تانر، (والناشطين الحقوقيين العشرة الآخرين)، وعن جميع الضحايا الأبرياء الذين أوقفوا خطأ في حملة القمع الوحشي». وكيليتش متهم

الشديد. لكن لا نستطيع أن ننسى أن أشخاصاً كثيرين أربياء غيره لا يزالون خلف القضبان دون أي دليل في تركيا». وأضاف، في تصريحات نقلتها «رويترز»: «هذه المحاكمات التي لا أساس لها إنما هي محاولة لإسكات الأصوات المنتقدة داخل تركيا، لكنها لم تسهم سوى في تسليط الضوء على أهمية حقوق الإنسان وأولئك الذين يكرسون حياتهم للدفاع عنها». وكتب فرغ المنظمة في تركيا على حسابه على «تويتر»: «سنمضي في كفاحنا حتى إسقاط جميع الاتهامات

التي لا تستطع أن ننسى أن أشخاصاً كثيرين أربياء غيره لا يزالون خلف القضبان دون أي دليل في تركيا». وأضاف، في تصريحات نقلتها «رويترز»: «هذه المحاكمات التي لا أساس لها إنما هي محاولة لإسكات الأصوات المنتقدة داخل تركيا، لكنها لم تسهم سوى في تسليط الضوء على أهمية حقوق الإنسان وأولئك الذين يكرسون حياتهم للدفاع عنها». وكتب فرغ المنظمة في تركيا على حسابه على «تويتر»: «سنمضي في كفاحنا حتى إسقاط جميع الاتهامات

منذ يونيو (حزيران)، لاتهامه بالتورط مع آخرين في محاولة الانقلاب الفاشلة التي شهدتها تركيا في منتصف يوليو (تموز) 2016، ونفى كيليتش جميع الاتهامات المسبوبة إليه. وقال أندرو غارندن، الباحث في منظمة العفو الدولية الذي كان يراقب قضية كيليتش، إن المحكمة فرضت حظراً على سفر كيليتش، وتم تاجيل المحاكمة إلى 21 يونيو (حزيران) المقبل. وكانت السلطات التركية قد أوقفت 11 ناشطاً حقوقياً، ورحبت منظمة العفو الدولية بقرار المحكمة، مؤكدة في المقابل أنه لا يزال يتعين بذل جهود من أجل تبرئة من هذه القضية. ومثل كيليتش عبر الدائرة المغلقة من أزمير (غرب) ويحاكم مع عشرة ناشطين حقوقيين آخرين بينهم مديرة منظمة العفو في تركيا إيديل إيسير والمواطن الألماني بيتر شتويدنر والناشط السويدي علي الغراوي. وجميعهم متهمون بمساعدة «ثلاث إرهابية» هي حركة غولن وحزب العمال الكردستاني ومجموعة يسارية متطرفة. وكيليتش محتجز

خصوصاً باستخدام تطبيق «بايلوك» للرسائل المشفرة الذي تعتبره أترقة وسيلة رئيسية استخدمها الانقلابيون. لكنه ينفي دائماً هذا الأمر فيما قدمت منظمة العفو إلى القضاء أدلة عدة تثبت أن لا أثر لهذا التطبيق في هاتفه. وفي يوليو (تموز) الماضي اتهم الرئيس التركي رجب طيب إردوغان علناً الناشطين الموقوفين بممارسة أنشطة تندرج في إطار «استكمال (محاولة انقلاب) 15 يوليو (تموز)». وكان الباحث في المنظمة في شؤون تركيا أندرو غارندن قال أمس الأربعاء، لوكالة الصحافة الفرنسية قبل بدء الجلسة، إن الأجواء على صعيد حقوق الإنسان في تركيا «سيئة جداً، بل أسوأ من قبل»، وإن قضية تانر كيليتش «ليست فريدة من نوعها». وتابع غارندر أن الأجواء «سليمة جداً، وفي قضايا مثل هذه، يصعب كثيراً تصديق أن محاكمة عادلة تجري». مضيفاً أن الناشطين الحقوقيين لا يزالون يتعرضون للملاحقة القضائية في كل أنحاء البلاد. وكيليتش متهم

ترمب يدعو إلى الوحدة الوطنية وتعزيز القدرات الدفاعية والأمنية

بكين انتقدت «عقيلة الحرب الباردة» في خطاب حالة الاتحاد



ترمب لدى لقائه خطاب حالة الاتحاد أول من أمس ويبدو نائبه مايك بنس ويول راين زعيم الأغلبية الجمهورية في مجلس النواب (أ.ف.ب)

واشنطن، «الشرق الأوسط»

القى الرئيس الأميركي دونالد ترمب، خطاباً دعماً فيه الحزبين الجمهوري والديمقراطي إلى «وضع خلافاتهم جانبا؛ بحثاً عن أرضية للفهم». وشدد ترمب الذي يحاول الحصول على دعم من الحزبين لزيادة حصيلة عمله التشريعي، في خطابه الأول عن حالة الاتحاد بـ «الوحدة التي نحتاج إليها للتوصل إلى نتائج».

وركز الرئيس الأميركي على التحديات الأمنية الأبرز التي تواجه إدارته، وفي مقدمتها كوريا الشمالية، كما استعرض نتائج عامه الأول الاقتصادية، وانتقد منظمة الهجرة الحالية. في هذا الإطار، حذر الرئيس الأميركي من إبداء أي ضعف إزاء خصوم واشنطن ومن أسماها «الأنظمة المارقة»، وعلى رأسها كوريا الشمالية التي قال: إنها قد تتمكن «قريباً جداً» من تهديد الأراضي الأميركية بصواريخها الباليستية النووية. وقال: «نواجه حول العالم أنظمة مارقة ومجموعات إرهابية، وخصوصاً مثل الصين وروسيا تهدد مصالحنا واقتصادنا وقيمنا». وطلب من الكونغرس إقرار الميزانية العسكرية المطلوبة «لتحدي وإعادة بناء ترسانتنا النووية (...) ومدتها بالقوة والقدرة على رد أي هجوم»، بعد أن وضع التصدي لطموحات كوريا الشمالية النووية على رأس التحديات التي تواجهها إدارته. كما أعلن ترمب إبقاء معتقل غوانتانامو مفتوحاً، وقال: «لقد وقعت للتو مرسوماً يأمر وزير الدفاع جيم ماتيس بإعادة النظر في سياساتنا الخاصة بالسجون العسكرية، والإبقاء على مرافق معتقل غوانتانامو مفتوحة».

وتمثل رغبة ترمب في إبقاء هذا المعتقل مفتوحاً انقطاعاً واضحاً عن المحاولات المتكررة والفاشلة التي قام بها سلفه باراك أوباما لإغلاق هذا الموقع المخيف للجلد. من جانبها، انتقدت بكين، أمس، ما وصفته بعقيلة الحرب الباردة التي «عفا عليها الزمن» بعد أن عدّ الرئيس الأميركي الصين ضمن البلدان التي تهدد القيم الأميركية في خطابته حول حالة الاتحاد. وفي تصريحها البومبي، قالت المتحدثة باسم الخارجية الصينية هوا تشونجنيغ «شامل أن يتمكن الجانب الأميركي من التخلي عن ذهنية الحرب الباردة التي عفا عليها الزمن للعمل في إطار من الاحترام المتبادل من أجل الهدف المشترك مع الصين لإبرارة خلافاتنا بصورة ملائمة والحفاظ على النمو المطرد للعلاقات الصينية - الأميركية».

وكرر المسؤولون الأميركيون اتهامات كوريا الشمالية لحقوق الإنسان، بحسب ما أوردت الصحف الرسمية أمس. ونشرت وكالة الأنباء الكورية الشمالية تقريرها باللغة الإنجليزية عن الكتاب الأبيض السنوي لبيونغ يانغ حول انتهاكات حقوق الإنسان، في الوقت الذي ندد فيه الرئيس الأميركي دونالد ترمب بالشمال في خطابته حول حال الاتحاد أمام الكونغرس. ويتعرض أداء كوريا الشمالية حول حقوق الإنسان لانتقادات شديدة من الولايات المتحدة والأمم المتحدة، إذ تشير تقديرات إلى وجود حتى 120 ألف معتقل سياسي في سجون شبيهة بالمعسكرات، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وتشنر واشنطن تقريراً سنوياً حول حقوق الإنسان عادة ما يصنف كوريا الشمالية بين الدول الأسود، إلا أن تقرير بيونغ يانغ يقتصر على الولايات المتحدة.



ترمب يبقّي سجن خليج غوانتانامو مفتوحاً

وقّع الرئيس دونالد ترمب أمراً تنفيذياً لإبقاء السجن العسكري الأميركي في خليج غوانتانامو مفتوحاً، الأمر الذي يمثل انتكاسة رسمية للجهود التي بذلها سلفه باراك أوباما والتي استمرت ثماني سنوات لإغلاقه.

كوبا

القاعدة البحرية الأميركية غوانتانامو باي

معتقل الاحتجاز في خليج غوانتانامو

4 كلم

البحر الكاريبي

كوبا

وضع من تبقى من المعتقلين (ديسمبر/ كانون الأول 2017) مجموع المتبقين 41 محتجزاً

تمت الموافقة على إطلاق سراحهم 5

مدانين من قبل الجيش الأميركي ولا يزالون في الاحتجاز 3

10 تحاكمهم لجنة عسكرية تحت إدارة ترمب

9 عدد المعتقلين الذين فارقوا الحياة أثناء الاحتجاز سبعة منهم اتحروا حسب مزاعم معتقل واحد نقل إلى الولايات المتحدة لملاحقته قضائياً 1

445 الكلفة السنوية التقريبية لتشغيل السجن - أكثر من 10 ملايين دولار لكل محتجز مليون دولار

الصورة: جيتي / Associated Press, Human Rights First

هذه الشبكات المتقدمة. إلى ذلك، أكد ترمب في سياق حديثه عن الهجرة أن «الحدود المفتوحة سمحت طوال عقود بتدفق المخدرات والعصابات على مجتمعاتنا الأكثر هشاشة، كما سمح ذلك لملايين العمال ذوي الأجور المتدنية بمنافسة الأميركيين الأكثر فقراً على الوظائف والأجور. والأمر الأكثر مأساوية، هو أنها أدت إلى خسارة الكثير من الأرواح البريلة»، وأشار إلى حالة «الحالمين»، الذين دخلوا الولايات المتحدة بشكل غير قانوني عندما كانوا قاصرين، مؤكداً اقتراحه تجنيس 1,8 مليون مهاجر من دون أوراق في مقابل تمويل تشييد جدار على الحدود المكسيكية. وقال في هذا السياق «يجب أن يدعم الطرفان ذلك كتسوية عادلة بحيث لا أحد يحصل على كل ما يريد، لكن بلدنا سيحصل على الإصلاح الضروري الذي يحتاج إليه».

وعاد ترمب إلى الأزمة مع كوريا الشمالية، قائلاً «واشنطن ستعود إلى البيت الأبيض ليعين هذه الشبكات المتقدمة. إلى ذلك، أكد ترمب في سياق حديثه عن الهجرة أن «الحدود المفتوحة سمحت طوال عقود بتدفق المخدرات والعصابات على مجتمعاتنا الأكثر هشاشة، كما سمح ذلك لملايين العمال ذوي الأجور المتدنية بمنافسة الأميركيين الأكثر فقراً على الوظائف والأجور. والأمر الأكثر مأساوية، هو أنها أدت إلى خسارة الكثير من الأرواح البريلة»، وأشار إلى حالة «الحالمين»، الذين دخلوا الولايات المتحدة بشكل غير قانوني عندما كانوا قاصرين، مؤكداً اقتراحه تجنيس 1,8 مليون مهاجر من دون أوراق في مقابل تمويل تشييد جدار على الحدود المكسيكية. وقال في هذا السياق «يجب أن يدعم الطرفان ذلك كتسوية عادلة بحيث لا أحد يحصل على كل ما يريد، لكن بلدنا سيحصل على الإصلاح الضروري الذي يحتاج إليه».

وعاد ترمب إلى الأزمة مع كوريا الشمالية، قائلاً «واشنطن ستعود إلى البيت الأبيض ليعين هذه الشبكات المتقدمة. إلى ذلك، أكد ترمب في سياق حديثه عن الهجرة أن «الحدود المفتوحة سمحت طوال عقود بتدفق المخدرات والعصابات على مجتمعاتنا الأكثر هشاشة، كما سمح ذلك لملايين العمال ذوي الأجور المتدنية بمنافسة الأميركيين الأكثر فقراً على الوظائف والأجور. والأمر الأكثر مأساوية، هو أنها أدت إلى خسارة الكثير من الأرواح البريلة»، وأشار إلى حالة «الحالمين»، الذين دخلوا الولايات المتحدة بشكل غير قانوني عندما كانوا قاصرين، مؤكداً اقتراحه تجنيس 1,8 مليون مهاجر من دون أوراق في مقابل تمويل تشييد جدار على الحدود المكسيكية. وقال في هذا السياق «يجب أن يدعم الطرفان ذلك كتسوية عادلة بحيث لا أحد يحصل على كل ما يريد، لكن بلدنا سيحصل على الإصلاح الضروري الذي يحتاج إليه».

بيونغ يانغ تتهم واشنطن بـ«انتهاكات فاضحة» لحقوق الإنسان

وأضاف التقرير الكوري الشمالي أن الطبقة الحاكمة الأميركية «على سفيرة هاوية أشبه بالكابوس»، بعد حرمانها من الوظائف والمساكن، وإزاءة كلفة العناية الطبية الباهظة بينما الكثير من كبار المسؤولين في إدارة ترمب من «أصحاب الميانات». وجاء في التقرير أن «السياسات المعادية للشعب التي تنتهجها علناً إدارة ترمب منذ عام تخدم دون استثناء حفنة من الأشخاص من أوساط الأكثر ثراء».

وأضاف التقرير الكوري الشمالي أن الطبقة الحاكمة الأميركية «على سفيرة هاوية أشبه بالكابوس»، بعد حرمانها من الوظائف والمساكن، وإزاءة كلفة العناية الطبية الباهظة بينما الكثير من كبار المسؤولين في إدارة ترمب من «أصحاب الميانات». وجاء في التقرير أن «السياسات المعادية للشعب التي تنتهجها علناً إدارة ترمب منذ عام تخدم دون استثناء حفنة من الأشخاص من أوساط الأكثر ثراء».

وأضاف التقرير الكوري الشمالي أن الطبقة الحاكمة الأميركية «على سفيرة هاوية أشبه بالكابوس»، بعد حرمانها من الوظائف والمساكن، وإزاءة كلفة العناية الطبية الباهظة بينما الكثير من كبار المسؤولين في إدارة ترمب من «أصحاب الميانات». وجاء في التقرير أن «السياسات المعادية للشعب التي تنتهجها علناً إدارة ترمب منذ عام تخدم دون استثناء حفنة من الأشخاص من أوساط الأكثر ثراء».

وفد روسي في تل أبيب لإجراء محادثات أمنية استراتيجية

وقال مصدر إسرائيلي: نتنياهو أصبح قناة اتصال بين بوتين وترمب

تل أبيب، نظير مجلي

قالت مصادر سياسية في تل أبيب، إن إحدى أهم المهمات السياسية التي يقوم بها رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، هي تشكيله قناة اتصال وتواصل بين الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، والرئيس الأميركي، دونالد ترمب. وأكدت هذه المصادر أن كثرة اللقاءات بين نتنياهو وبوتين (تسع مرات خلال سنتين)، لا تستهدف التنسيق بين البلدين في سوريا، ولا التباحث في مستقبل سوريا، وإنما يشكران نتنياهو على القيام بدور في تسويق المواقف، خصوصاً على الجبهة السورية. يذكر أن وفداً من كبار المسؤولين الروس، وصل إلى الشرق الأوسط والعلاقات بين البلدين. ونتنياهو، الذي يقيم علاقات ممتازة مع الرئيسين بوتين وترمب، يسعى ل أداء دور في التقريب بينهما ووضع خريطة طريق لمصالح البلدين في المنطقة. والذمن الذي يطلبه نتنياهو لقاء أحد مسؤولي إسرائيل في موسكو، ووفقاً لمكتب نتنياهو، فإن «رئيس مجلس الأمن القومي مشير بين شبكات سيستضيف الوفد، لإجراء محادثات معمقة حول القضايا الإقليمية وغيرها من القضايا ذات الصلة بالمصالح المشتركة لروسيا وإسرائيل». وتأتي الزيارة بعد يومين من اجتماع نتنياهو مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في موسكو، حيث ناقشا الوجود الإيراني في المنطقة. وقال نتنياهو، إن اللقاء مع بوتين، هو الهام من الشمال ويعيش اليوم «في سيول ويقوم بمساعدة فارين آخرين».

عدسة مصور صحافي تكشف موقف بوتشيمون من تولي رئاسة كاتالونيا

مدريد، «الشرق الأوسط»

كشفت قناة «تيليسينكو» التلفزيونية الإسبانية، أمس، عدداً من الرسائل الهاتفية التي بعثها الرئيس الانفصالي الكاتالوني بوتشيمون إلى انفصالي آخر يقول فيها إنه قضى الأمر بالنسبة له، على الأرجح. وتأتي تلك الرسائل التي لم ينهها بوتشيمون، فيما حضمت الحكومة الإسبانية البرلمان الكاتالوني على اختيار مرشح آخر لرئاسة الأقليم مكان الزعيم الانفصالي المقدم في بلجيكا ويواجه خطر الاعتقال في حال عودته. والتقط صحافي في تيليسينكو على عدسة الكاميرا شاشة هاتف توني كومين، وزير كاتالوني سابق يقدم في المنفى في بلجيكا أيضاً بعد محاولة الاستقلال الفاشلة، عندما كان يقرأ رسائل من الزعيم الانفصالي، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

ويعتقد أن الوثائق حصلت مساء الثلاثاء بعد ساعات على إعلان رئيس البرلمان الكاتالوني إجراء تصويت مهم لإعادة تعيين بوتشيمون زعيماً لكاتالونيا، كما أشار غضبا بين الانفصاليين لكون قبول بترجيح من مدريد والأحزاب المعارضة لاستقلال الكاتالوني التي يعتقد أنها أرسلت بنظام «سيغنال» الذي يحفظ السرية، تظهر أن بوتشيمون يعتبر أن الأمر انتهى بالنسبة له، وبأنه بوتشيمون.

تمت «الضحية به» من قبل أقرانه. ويقول أيضاً إن ذلك كله كان ثمرة «خطة» رسمتها الحكومة المركزية في إسبانيا. وبدا كان بوتشيمون كان يلجأ في الرسائل إلى أن مدريد ربما كانت توافق على الإفراج عن القائد الانفصاليين المسجونين حالياً في إسبانيا بعد الاستفتاء على الاستقلال، مقابل تخليهم عن بوتشيمون.

ورداً على تلك الأنباء، لم ينف بوتشيمون على «تويتير» توجيهه الرسائل، لكنه ندد بانتهامك الشخصية. وقال: «أنا إنسان، وهناك أوقات تساورني فيها أنا أيضاً الشكوك»، مضيفاً أنه لن يتراجع عن مسعى قيادة كاتالونيا مجدداً، وذلك في تناقض للرسائل الخاصة التي بعثها. إلا أن نائبة رئيس الحكومة سورايا سينز

صورة أرشيفية لبوتشيمون والنائب جوردي تورول في البرلمان الكاتالوني في سبتمبر الماضي (أ.ف.ب)

بين معسكر الانفصاليين، ويؤكد أنه هو فقط يمكنه قيادة كاتالونيا. ويقول إن لديه تفويضاً بالعودة كرئيس لكاتالونيا بعد الانتخابات الإقليمية التي جرت في 21 ديسمبر (كانون الأول)، واحتفظت فيها الأحزاب الانفصالية بزعامة كتلته، وبالغالبية. وسيرفع محامي كومين دعوى قضائية بحق تلفزيون تيليسينكو لانتهاكه خصوصيته.

سادات فلسطين



سليمان جودة

لو ظهر، قادراً على أن يأخذ خطوات شجاعة اتجاه الحل، وفي اتجاه القفز فوق الماضي والتطلع نحو المستقبل، فالجانب الإسرائيلي حين أحس بهذا، من السادات، في أواخر سبعينات القرن الماضي، فإنه في تقديرها قد أقدم على تقديم تنازلات مؤلمة، أرغمته عليها شجاعة الرجل الذي يادر بالذهاب إليه. والقصة هكذا تملأ بالمغالطات، أما أول مغالطة، فهي تصوير الجانب الفلسطيني على أنه المسؤول عن تأخر التسوية في القضية، وهذا غير صحيح بالرة، لأن عباس لا يظهر في أي مناسبة، إلا ويعرض السلام في مقابل الأرض، وهذا بالضبط ما كان السادات قد ذهب يعرضه على الإسرائيليين في الكنيست، مع فارق لا يجوز أن يفوتنا؛ هو أن السادات عرض السلام في مقابل أرضه كلها، لا تنقص شيئاً، بل وأرض العرب المحتلة معها، بينما يعرض عباس، السلام، صادفاً، في مقابل 22 في المائة من أرضه؛ أي أقل من الثلث، ومع ذلك، فالأمر لا يخلو، كما نرى، من تائب يتلقاه من السيدة هيلي، ولا من أعراس إسرائيلي، قبل هيلي، وما يعرضه وقدمه. والمغالطة الثانية أنها تصور نزول إسرائيل عن سيناء، أو وقت السادات، تنازلاً، وهذا بدوره غير صحيح، لأن قبول الحكومة الإسرائيلية بإعادة ما تبقى من الأراضي المصرية، فيما بعد انتصار أكتوبر 1973، لم يكن تنازلاً منها، بقدر ما كان إقراراً بان للأرض

الفلسطينية حين تقوم، اليوم، أو غداً. وقد وقفت الغالبية من الدول ضد قرار ترمب في الحالين؛ حالة عرضه على مجلس الأمن، وحالة عرضه على الجمعية العامة. ويمثل ما رأت المجموعة هيلي في موقف تلك الغالبية من الدول، خصوصاً في حالة مجلس الأمن، «إهانة لا تُنسى» لبلدها، عادت من جديد إلى ترديد النغمة نفسها، عندما تحدثت أمام إحدى جلسات المجلس، قبل أسبوع، ورات في موقف الرئيس الفلسطيني محمود عباس، إهانة للرئيس ترمب، وكان التعبير عن رفض الموقف الأميركي المنحاز إلى إسرائيل، أصبح تهمة، وبالإجمال إهانة لرئيس الولايات المتحدة، أو كان المطلوب من الجميع عدم الاعتراض على القرار، وعدم الإعلان عن رفضه، حتى لا تتم ملاحقتهم بهذه التهمة الجسيمة التي تطلقها هيلي؛ ولا بد أن هذه من المرات السارة، التي سيسجل عنها التاريخ، فيما بعد، أن استخدام الرئيس الفلسطيني حقه في رفض موقف إدارة الرئيس الأميركي غير المسبوق، من قضية جوهرية مثل القدس، قد جرى النظر إليه على أنه إهانة لسكان البيت الأبيض. وهي تعود أمام الجلسة نفسها لتتعي على عباس تسكته بموقفه، وتراه غير قادر على التحلي بالشجاعة الواجبة، على نحو ما كان السادات شجاعاً. إنها باختصار تبحث عن «سادات» آخر في فلسطين، وتراه،

حرمان «حزب الله» من الدولار



سلمان الدوسري

تمويل ثم التمويل ثم التمويل، متى ما تم ضبطه ومنعه من الوصول للجماعات المتطرفة، فالنتيجة ستكون خائنة عليهم من أحزاب وجماعات وأفراد، فعلى مدار عقود لم تتوقف عمليات إمداد تلك الجماعات، مستغلة وبالإسلام مرة أخرى. والثالثة هي كلامها عن أن بلادها لا تزال مستعدة لرعاية مفاوضات سلام بين الجانبين، أما وجه المغالطة هنا، فهو أن الذي يبرع سلاماً بين متنازعين اثنين، لا ينجح إلى أي منهما علناً، ثم يتكلم عن رعاية، أو عن استعداد منه لها، أو عن جاهزيته للإتيان بالطرفين على طاولته... فكيف تمارس الولايات المتحدة دور الراعي، وكيف تدعو طرفي القضية، أو بالأدق طرفها الفلسطيني تحديداً، وهي ابتداءً قررت أن القدس للطرف الآخر؟! إن عملية السلام التي لا بد من السير فيها إلى نهايتها، إذا كانت أقرب إلى رخصة «التناغم»، فلا بد لها من طرفين يؤيدان معاً، بحيث يكمل أداء كل طرف منهما ما يقوم به الآخر، من أجل الهدف ذاته، ولا يمكن لرئيس أو أحد أن يؤديها بمفرده، وإن حاول وحاول، لأنها ستقتل بنفسها شيء. وليس من الواضح أن الطرف الإسرائيلي يريد أن يرقص رقصه السلام. وإذا كانت الولايات المتحدة تفتش عن «سادات» في فلسطين، فهو بالتأكيد موجود، ولكن المشكلة أنه في حاجة إلى وجود شبيهه مناحم بيغن في تل أبيب، وفي حاجة إلى وجود شبيه جيمي كارتر في واشنطن. وليس من الظاهر أنهما موجودان، وإلا فإن وجههما في حاجة هو الآخر إلى دليل يشير إليه باطل بنان.

غسل أموال المخدرات، كما كشفت «دير شبيغل» الألمانية عندما ذكرت أن 75 مليون دولار تم غسلها في أوروبا لحساب الحزب، قبل أن ترسل إلى مقره في الضاحية الجنوبية بعيداً عن رقابة البنوك. العضلة أن هذا التمويل الآتي من خارج لبنان لا يشكل سوى 30% من تمويل الحزب، بينما بقية التمويل تأتي كاملة من إيران، ولا يحتاج «حزب الله» لتلقي تمويله السنوي من إيران عبر المصارف اللبنانية، إذ تكفي طائرة واحدة في رحلة مباشرة من طهران إلى بيروت لتحمل كل المبلغ مهم، وإذا كانت السلطات العراقية، كما أعلن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي في أبريل (نيسان) الماضي، ضبطت حقايب في داخلها مئات الملايين من الدولارات على متن طائرة خاصة قطرية هبطت في بغداد، فإنه لا أحد يستطيع ذلك في مطار بيروت الذي تهيمن عليه دولة «حزب الله» رغم انف الحكومة اللبنانية، ولذلك فرغ المساعي الدولية التي تقودها الولايات المتحدة لإيقاف تمويل «حزب الله»، ستظل عملية تمويل الحزب قائمة ومستمرة ولن تتأثر عمليات الحزب،

التفكير غير المتوقع في ظل الأسلحة النووية

المتاحة حالياً، إلى أن حتى التبادل النووي المحدود (بواقع 50 إلى 100 سلاح نووي) من شأنه أن يخلق «شياءً نوويةً مصغرة» تستمر آثاره من عامين إلى ثلاثة أعوام كاملة، ويخلف عشرات الملايين من الوفيات بسبب المجاعات الناجمة عن انهيار محاصيل الحبوب عالمياً بسبب التغيرات المناخية. تشكلت الأسلحة النووية تديداً فريداً من الدمار الوطني والانقراض العالمي. وليست هناك من فائدة لتلك الأسلحة إلا لغرض ردع وقوع الهجمات النووية المضادة، أما السياسات التي تعادل بين التهديدات السيبرانية وبين التهديدات النووية، أو تعزيز مكانة الأسلحة النووية في دفاعتنا التقليدية، فإنها تقوّض بالأساس من مصداقية الردع النووي لدينا من خلال التهديد باستخدام الأسلحة النووية في الحالات غير القصوى من الطوارئ، وتزيد من احتمالات استخدام الأسلحة النووية.

ترمب لا يرفض هذا المنطق فحسب، وإنما يربط ما بين النشر المتقدم للقوات الأمريكية بالقوات الاستراتيجية للحلف بصفته جزءاً من «الضمانات العليا» لأمن دول الحلف. ولذا؛ بدلاً من التحرك على مسار خفض المخاطر النووية عن طريق إزالة الأسلحة النووية من المواقع المعرضة للخطر، فإننا نسعى لترسيخ وجودها في مواقعها الحالية - مع توافر الأدلة الكثيرة على اهتمام الإرهابيين بالبنشآت النووية، والأدلة التي تفيد، كما هو الحال الآن في تركيا، بأن أمن الأسلحة النووية الأمريكية المخزنة هناك يمكن أن يتغير، حرفياً، بين عشية وضحاها. يأتي تعزيز مكانة الأسلحة النووية في خططنا الدفاعية في وقت أصبحت فيه العواقب الكارثية مجرد الاستخدام المحدود للأسلحة النووية أكثر وضوحاً. خلص عالم المناخ الأميركي ألان رويوك، وزملاؤه من جامعة روتجرز، إن استخدام النماذج المناخية الحديثة أخيراً والقدرات الحاسوبية الهائلة



ريتشارد كلارك وستيف أندرياسن *

معنى: الهجمات السيبرانية. وخلال الأسبوع الحالي، من المتوقع أن تصدر إدارة الرئيس ترمب «استعراض الموقف

من شأن التبادل النووي المحدود أن يخلق «شياءً نوويةً مصغرة» تستمر آثاره من عامين إلى ثلاثة أعوام ويخلف عشرات الملايين من الوفيات

الأميركية في الدفاعات الأوروبية بحلف شمال الأطلسي (الناتو). وعلى مدى عقود، كانت الولايات المتحدة تسير على منهج

نشر مجلس العلوم الدفاعية التابع لوزارة الدفاع الأميركية (البنجتمون) تقريراً يعادل ما بين تأثير القدرات الهجومية والروسية على إطلاق «هجوم سيبراني وجدي» ضد الولايات المتحدة الأميركية وبين تأثير الهجوم النووي، وأوصى التقرير بأن تستعد الولايات المتحدة للتهديد باستخدام الأسلحة النووية لردع وقوع الهجمات السيبرانية. ومع الكشف عن ذلك التقرير في عام 2013 بواسطة الأخرين، لقي الكثير من الانتقاد والمعارضة في المجال العام، وتم تجاهله بكل هدوء كمسألة سياسية. لكن في الشهر الماضي، أصبح مقترح المجلس من السياسات الأميركية الجديدة، وفي ديسمبر (كانون الأول) الماضي، عمدت لاستراتيجية الإدارة الأميركية لأمن القومي وبكل هدوء إلى توسيع دور الأسلحة النووية في الخطط الدفاعية الأميركية، وأشارت الإدارة الأميركية إلى أن تلك الخطوة «ضرورية» للحيلولة دون وقوع «الهجمات الاستراتيجية غير النووية» -

شخصي من الآثار المترتبة على استخدام سلاح نووي وحيد أكثر بعداً بمرور الوقت. ولم تعد ذكريات تفجيرات هيروشيما وناغازاكي الحارقة، والكشف العميق الناجم عن أزمة الصواريخ الكوبية، أو الاحتجاجات الهائلة التي اندلعت في أوائل ثمانينات القرن الماضي بسبب نشر الصواريخ النووية الأميركية والسوفياتية متوسطة المدى في أوروبا، تحرك السياسات أو تدفع إلى تغييرها. وكما صرح وزير الخارجية الأميركي الأسبق جورج شولتز أمام الكونغرس الأسبوع الماضي قائلاً: «إنني أخشى أن الناس قد فقدوا الشعور بالفزع». عندما انتقلت النظرية النووية أو المناورات الحربية من أروقة وزارة الدفاع إلى البيت الأبيض خلال الحرب الباردة، كانت في كثير من الأحيان ما تلقى الرئيس أو القيادة المدنية المشككة، الذين كانوا يتراجعون كثيراً في مواجهة أخطار وقوع الكوارث النووية، غير أن الأمر قد تغير تماماً الآن. قبل خمس سنوات،

بريد القراء @

التاريخ يكرر نفسه

● إيماءً إلى مقال عبد الرحمن الراشد «خسارة الروس في سوتشي» المنشور بتاريخ 30 يناير (كانون الثاني) الماضي، أود أن أقول: إن الواقع قد يختلف عما يقوله المتفاوضون في مؤتمر سوتشي، ويبدو أن الجميع في رأيي لا يريدون السلام في المنطقة، ولو رضي المعارضون بأي استسلام وبأي شيء فلن يكون هناك سلام أبداً؛ لأن الاستعانة بالآخرين سهلة؛ لكن خروجهم أصعب مما يمكن قبوله. ويقال إن كثرة العمال تفقد العمل، لذا فثورة المشاركين في ثورة سوريا تفقد الثورة وناسها وأرضها. إن الحروب لن تنتهي حتى فرغ الأرض من سكانها، وتنتهي فعالية الجيوش، ويعجز المقاتلون عن القتال؛ لأن لكل عمل هدفاً، وحين يتحقق فائز، كما أن لكل شيء أجلاً، وحين ينتهي فالتغير سوف يأتي لكل من يسعون للتغيير.

● تعليقا على مقال إميل أمين «قطر... الولاءات لا تُسترى» المنشور بتاريخ 30 يناير (كانون الثاني) الماضي، أقول: كم يذكرني حال أمنا اليوم بحال الأندلس، وكان التاريخ يكرر نفسه؛ تشردت ونامت وكيد وتجهم الأخ لأخيه، وإهدار للطاقت وتكدير للنفوس لسنوات قادمة، وكل ذلك لا يصيب إلا في مصلحة أعداء الأمة القدامى والجدد. لا أعرف ما نوع الاستبداد الذي أصاب بعض دول أمنا، وما سبب الحضيض الذي تعيشه على جميع المستويات، وأين يمكن الداء وما الدواء. وما حال الأجيال الآتية وأحفاد الأحفاد. أتمنى ألا يكون مصيرهم مثل مصير آخر من فارق الأندلس.

سامي الحاج - السعودية
oomed@yahoo.fr

وكيل التوزيع

عبدان العراقي - العراق
adnan7020@yahoo.com

وكيل الإعلانات

www.alkhaleejiah.com

المقر الرئيسي

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيح التنقيح
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عيدر دوس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



هدى الحسيني



حسن نصر الله، لأن «حماس» تعمل من لبنان، وتهدف إلى حرمان لبنان من نصريته المؤيدة للمقاومة الفلسطينية والاحتضان الذي أعطاه لصالح العنصري. لقد سمح نصر الله للعنصري بالإقامة في الضاحية الجنوبية من بيروت بعد ترحيله من قطر، وما كان يمكن «حزب الله» أن يقدم لكبار مسؤولي «حماس» الملمح لو كان على بيته من خطتهم. «حماس» على مفترق طريق، وعليها أن تقرر ما إذا كانت تريد أن تتدنّى مقارنة العنصري بانها قريبة من إيران و«حزب الله»، وهذا يناسب مصالحها، لأنه لا يرغب في الترحيل للمرحلة الثالثة، أو ما إذا كان صناعة الصواريخ، ما قد يجبرها على شن حرب. إن جهود إيران اليوم و«حزب الله» هي من أجل تحقيق الاستقرار في سوريا ولبنان والتكفلة صارت طائفة، لا تتماشى مع خطط «حماس» بإنشاء قوة عسكرية سرية مستقلة قادرة على شن حرب بكلمة الإملات.

مهما كان قرار «حماس»، فهذا هو الاختيار الحقيقي للقيادة اللبنانية، وليس صندوق الاقتراع في مايو. الكتل التي على الأجهزة الأمنية، تلك على القيادة اللبنانية إن تستفيد من خدماتها وبراعتها الأمنية من أجل اكتساف عمق ومدى الإنشغال، إن الشعب له «مكتب الأشغال»، لأن الشعب اللبناني هو الذي سيضع ثمن معارك «حماس» المستقبلي. باختصار تبع اللبنانيون من الشعارات الانتخابية، وحرق إطارات السيارات من أجل هذا الزعيم أو ذاك، وينظرون المتاربع التي من شأنها أولاً وأخيراً إنقاذ لبنان من نفسه.



صالح القلاب

الاجتماعي... وهكذا وبالنتيجة فإنه بناءً على هذه الورقة سيتم إلغاء النظام الرئاسي المعمول به في سوريا منذ انقلاب حسني الزعيم عام 1949 وحتى الآن لحساب نظام برلماني فعلي تكون فيه السلطة العليا لرئيس الحكومة وليس لرئيس الدولة الذي يصبح منصبه «بروتوكولياً» وشكلياً. وكل هذا في حين أن بيان مؤتمر «سوتشي» حسب المسودة التي نشرت قبل اجتماعه، أي يوم الثلاثاء الماضي، قد جاء وكأنه في واد، بينما «ورقة» اجتماع باريس المفروضة على النظام السوري، وعلى مطلع هذا البيان: «إن الحرب في سوريا ضد الإرهاب تقترب من نهايتها» مما يعني أن المهمة الرئيسية لهذا المؤتمر، يعني تكريس أن المعارضة السورية حركة إرهابية، وذلك بإضافة صيغة عامة لم تأت على ذكر المرحلة الانتقالية والحكم الانتقالي، وإن هي مرت على قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254 مروراً عابراً، ورُكزت على رفع العقوبات المفروضة على النظام السوري، وعلى العديد من الأمور التي يفهم منها أن بشار الأسد باق في الحكم حتى نهاية «الولاية» الحالية، وأن بإمكانه الترشح لولاية ثانية.

السؤال هنا هو: ماذا يعني كل هذا التناقض بين ما جاء في بيان «سوتشي» والسبق وبين «ورقة» باريس الخماسية؟ والجواب أنه يعني أن هناك بروزاً ملحوظاً جديد فعلي بالنسبة للرئيسية، رغم تناثر هموم هذه الأمة في الفترة الأخيرة.

«حماس» أمام خيارين: استرجاع الاستقلالية أو توريث لبنان!

يسمى «مكتب الأشغال»، وهو الجناح العسكري لـ«حماس» في الخارج. «مكتب الأشغال» هذا يعني قسم مشاريع «حماس» العسكرية خارج حدود قطاع غزة، ويمكن تقييم ذلك بأنه يتعامل مع أمور «بشعة» ترغب القيادة السياسية لـ«حماس» في إخفاؤها عن حكومات الدول المضيفة مثل لبنان الآن. تبقى عمليات «مكتب الأشغال» سرية حتى عن معظم أعضاء «حماس»، مما يسمح له القيام بعمليات حساسة في مواقع أو قضايا تعتبر إشكالية. ووفقاً لتقارير وسائل إعلام لبنانية، في الأشهر الأخيرة، بذل كل من يحيى السنوار، وإسماعيل هنية وصالح العاروري وقادة آخرون من

صيدا إلى تحطيم عقيدة ما يسمى «قسم واحكم» التي تتبعها «حماس» لسنوات عديدة. وعمليات الحركة كانت على السواء علنية وسرية. تود «حماس» أن تعتقد بأن هذه المسارات المتوازية لن تلتقي أبداً. ومع ذلك، فإن الحديث عن مخازن لصواريخ سرية يعني أن على «حماس» أن تقدم الكثير من التوضيحات العلنية لإيران، كما لـ«حزب الله»، والأجهزة الأمنية اللبنانية.

في الأشهر الأخيرة، بذل كل من يحيى السنوار، وإسماعيل هنية وصالح العاروري وقادة آخرون من

أنشطة سرية تهدد علاقات الحركة مع إيران و«حزب الله»...

وتركيز على أجهزة الأمن اللبنانية لكشفها قبل أن تعطي نتائجها

فإن «مكتب الأشغال» كان يعمل على مشروع الصواريخ لعدة سنوات، وهو يهدف إلى تزويد «حماس» بالقدرة الاستراتيجية لإطلاق مئات الصواريخ على إسرائيل، مما يعرض لبنان لأخطار حرب إسرائيلية مقلبة. خلال الهجوم الإسرائيلي على غزة عام 2014 حاولت «حماس» تنفيذ خطة مماثلة لتخفيف الضغط الإسرائيلي على القطاع، إلا أنها تمكنت من إطلاق صواريخ قليلة فقط، وبعد ذلك أوقفت قوات الأمن اللبنانية و«حزب الله» خططها، خصوصاً أن الحزب لم يكن حرصاً على تصعيد لا لزوم له مع إسرائيل كان من الممكن أن يكلفه غالياً. إن الاستراتيجية الجديدة التي تعتمدها

«حماس» قصارى جهدهم للتحرب من إيران، والحصول على مساعدتها من أجل الاقتراب من «حزب الله»، وكان التعديل الأخير الذي حصل في المناصب القيادية في «حماس» فرصة لبنان لأخطار حرب إسرائيلية مقلبة. خلال الهجوم الإسرائيلي على غزة عام 2014 حاولت «حماس» تنفيذ خطة مماثلة لتخفيف الضغط الإسرائيلي على القطاع، إلا أنها تمكنت من إطلاق صواريخ قليلة فقط، وبعد ذلك أوقفت قوات الأمن اللبنانية و«حزب الله» خططها، خصوصاً أن الحزب لم يكن حرصاً على تصعيد لا لزوم له مع إسرائيل كان من الممكن أن يكلفه غالياً. إن الاستراتيجية الجديدة التي تعتمدها

ضمن استراتيجية دفاعية وطنية، وتديرها الدولة، وعنوانها الوحيد استعمال السلاح في مواجهة العدو الإسرائيلي». في الثمانينات، انتشرت أغنية للطريقة الفرنسية - ذلك البدا: بارولي، بارولي... كلمات، كلمات... من المعقول أن نفترض أنه نظراً للانتخابات المقبلة، فضل النخبة السياسية في لبنان عدم التصدي للقضايا التي يمكن أن تهدد استقرار النظام. ومع ذلك إذا تجاهلت النخبة السياسية الصراع الداخلي القوي داخل حركة «حماس»، فإنها تتجاهل الحريري وكأنه يتوحد له، في وقت يعزز علاقته أكثر برئيس الجمهورية ميشال عون.

في مؤتمر «دافوس» وفي حديث إلى محطة «سي إن بي سي» قال الحريري، إن سياسة الانفصال عن الشؤون الإقليمية هي التي سمحت لانتلاف القائم (...)، والنشي الوحيد الذي جعلني أعود عن استقالتي هو أن جميع الأحزاب السياسية وافقت على أن سياسة الانفصال هذه هي جزء من الحكومة اللبنانية، (...) وإذا دخلنا في شؤون الدول الأخرى سندفع الثمن. وقال أيضاً إن أكبر خطر يتهدد لبنان هو إسرائيل، وتخوف من أسوء تقدير، مشيراً إلى حرب عام 2006. ويوم الأحد الماضي، قال وزير الداخلية نهاد المشنوق إن بيروت بخير، وإن «سياسة ربط الخراب غير الشعبية، مؤقتة، لكن أقول بصراحة وعزيمة أن لا شرعية لسلاح «حزب الله» إلا من



راميش بونور*

أميركا: نغز التضخم الغائب

أين معدلات التضخم التي وعدنا بها؟ هذا هو التساؤل الذي طرحه عضو مجلس الشيوخ اليزابيث واين وشيروود براون على الخبير الاقتصادي مارفين غودفريد أثناء جلسة استماع محتدمة حول ترشيحه لعضوية مجلس إدارة الاحتياطي الفيدرالي.

عام 2011، أعلن غودفريد أن معدلات التضخم ستزداد حدة، إلا أنها في حقيقة الأمر كانت منخفضة نسبياً منذ ذلك الحين.

من جانب، أوضح الاحتياطي الفيدرالي أنه يرغب في ارتفاع مقياس للتضخم يطلق عليه «مؤشر نفقات الاستهلاك الشخصي» بمعدل 2 في المائة سنوياً. ومنذ أن بدأت حركة التعافي الاقتصادي، ظل هذا المؤشر دائماً تقريباً أدنى عن هذا الهدف.

ومع أن غودفريد كان من الأصوات المرتفعة على نحو خاص، فإنه لم يكن الوحيد الذي توقع معدلات تضخم أعلى عن تلك التي شهدناها. في الواقع، كثيراً ما أشار الاحتياطي الفيدرالي في توقعاته إلى أن التضخم سيميل قريباً لمستوى 2%، وظل باستمرار يبذل الموعد الذي من المتوقع حدوث ذلك فيه ويدهف نحو المستقل.

وتناولت الكثير من الأرقام «نغز التضخم الغائب»، خاصة أن معدلات البطالة منخفضة وكذلك معدلات الفائدة. كما أنه خلال السنوات الأولى من التعافي الاقتصادي، أجرى الاحتياطي الفيدرالي عمليات شراء واسعة للأصول لتخفيف من حدة أزمة الإقراض. ومع أن الكثير يربطون بين هذه العناصر وارتفاع التضخم، لم يتحقق التضخم على أرض الواقع.

وعرب خبراء اقتصاديون عن قلقهم لعدة أسباب أبرزها خشيته من أنه إذا فقد الاحتياطي الفيدرالي قدرته على رفع معدلات التضخم، فإنه ربما لا يتمكن من اتخاذ إجراءات فاعلة للتصدي لموجة الركود القادمة.

بوجه عام، نوصي بتفسيران لمقنعان لإخفاق الاحتياطي الفيدرالي في التوصل لهدف 2% فيما يخص معدلات التضخم: واحد معقد والآخر بسيط.

يشير التفسير البسيط إلى أن السياسة النقدية لم تكن تكفي بالصورة التي بدت عليها. تبعاً لهذا التفسير، فإن معدلات الفائدة المنخفضة عكست معدل فائدة منخفضة بصورة طبيعية وليس جهود تخفيف من جانب الاحتياطي الفيدرالي. أما عمليات شراء الأصول فقد جرى الإعلان عنها وتصويرها باعتبارها مؤقتة، الأمر الذي قضى على تأثيرها على معدلات التضخم. أما العنصر الأهم فيما يتعلق في أن الاحتياطي الفيدرالي سدد فوائد للمصارف، بداية الاحتياطات الفائضة والتي تفوق معدلات الفائدة السوقية. وشرح جورج سيلغين، الخبير الاقتصادي بمعهد كاتو خلال الشهادة التي أدلى بها أمام الكونغرس، أنه «من خلال إبقائه على معدلات فوائد الاحتياطات الفائضة أعلى عن معدلات الفائدة السوقية، مملكا ظل الحال منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 2008، حال الاحتياطي الفيدرالي دون توفير التضخم، ولكن أقالوم المستحقات، التي جاءت فيروساتها» مع التمدد الاحتياطي الإيراني في العراق وسوريا، وأيضاً في اليمن ولبنان، ستصبح دولاً وربما غير عربية، فالتشطفي في ظل هذه الظروف، وكل هذه المستحقات، قادم لا محالة اللهم إلا إذا تدخلت العناية الإلهية، وحالت دون حدوث كل هذه التوقعات المرعبة.

فألوضع الفلسطيني، رغم صمود الفلسطينيين وتمسكهم بأرضهم، يبدو أنه ذاهب إلى نفق مظلم بالفعل، وبخاصة بعد إعلان الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) أن اتفاقات أوسلو قد انتهت، وبعد ما ثبت أن الرئيس الأميركي دونالد ترمب ذاهب بالشروط حتى النهاية، وأنه مصمم على قراره بمنح القدس كلها للإسرائيليين، لتكون عاصمتهم «الموحدة الأبدية»، وذلك رغم مناشدات وزير الخارجية الأميركي السابق جون كيري للقيادة الفلسطينية بأن عليها المزيد من الصبر والمزيد من الصمود، لأن الرئيس الأميركي سوف يغازل البيت الأبيض قريباً، وأن نتيجته

«المحور الخماسي» تحوّل استراتيجي و«سوتشي» بدأت وانتهت فاشلة!

ما أربع هؤلاء جميعاً وجعل بوتين يتخيب عن «سوتشي»، وأدى إلى بعض «الترقيعات» التجميلية على البيان الذي كان صدر مسبقاً عن هذا المهرجان، الذي مهما حاول أصحابه الإخفاء، فإنها لم تكن جمالية، كما مجرد تظاهرها تسويقية للرئيس الروسي مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية الجديدة.

ولعل أهم ما جاء في هذه «الورقة» التي أكدت وبوضوح أن الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والسعودية والأردن مستعدة للمساهمة في إعادة إعمار سوريا (فقط) عندما يتحقق الانتقال السياسي الجدي والجوهري الشامل عبر التفاوض بين الأطراف المعنية، برعاية الأمم المتحدة، لتنفيذ القرار 2254 وبيان جنيف عندما تتأسس بيئة حيادية تسمح بالانتقال السياسي.

والأطراف هذه «الورقة» قد جذت رئيس الدولة، رئيس الجمهورية، الذي هو بشار الأسد من كل صلاحياته الفعلية، ورسمت الحدود بينه وبين رئيس الوزراء، وحيث لا يتم تعيين هذا الأخير وفقاً لقرار الرئيس، وذلك بالإضافة إلى سحب صلاحياته، أي الرئيس، فيما يتعلق بحل البرلمان أو

السورية، فإن الواضح أن هناك تحولات فعلية قد طرأت في الفترة الأخيرة على المحاور التي من المفترض أنها متصارعة في هذا البلد العربي، الذي يقف أحداثه تنعكس على هذه المنطقة كلها، وبخاصة منذ عام 2011 وحتى الآن، والجديد في هذا المجال هو بروز هذا المحور، الذي يضم الولايات المتحدة، ومعها فرنسا وبريطانيا، ودولتين عربيتين هما المملكة العربية السعودية والأردن، والذي ظهر بعد اجتماع شبيه سري في باريس عشية انعقاد مؤتمر سوتشي الذي بدأ فاشلاً.

القضية الفلسطينية في منعطف تاريخي بالغ الخطورة

والعرب مستهدفون والصراعات غدت معقدة ومتداخلة

وانتهى فاشلاً، وتحول إلى نظاهرة لم يستفد منها إلا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الداهية لانتخابات يريدها تكريساً لزعامة ليس بالنسبة لروسيا فقط.

المهم أن اجتماع باريس هذا، الذي يعتبر تحولاً مهماً وفعالاً بالنسبة في سوريا، الذي كان مقصوداً أن يتم عشية انعقاد مؤتمر سوتشي، قد أصدر «ورقة» بوضوح التدقيق على ما جاء فيها أنها أخطر كثيراً على بشار الأسد ونظامه وحلفائه، مما يسمى مسار جنيف والمرحلة الانتقالية والحكم الانتقالي، وهذا هو

أصبحت تحصيل حاصل! وهنا لمجان الأخطر فعلاً هو استجابة أبو مازن لحركة حماس لبعض الأصوات المرتفعة حتى في «فتح» المطل على بحل السلطة الوطنية، والتخلي عن كل هذه الإنجازات المهمة، فعل التي تحققت من خلال اتفاقات أوسلو هذه التي عدت تراوح مكانها، فهناك قرار دولي بالاعتراف بدولة فلسطينية تحت الاحتلال، وهناك تحولات مهمة في هذا الاتجاه من قبل عدد من الدول الأوروبية الفاعلة، وهناك احتجاجات واسعة وعشرين دولة ضد قرار ترمب، وهناك عزلة فعلية دولية عدت تعيشها إسرائيل في عهد هذه الحكومة اللبكية المتطرفة، وكل هذا بينما تتعاظم خلافات جدية داخل المجتمع الإسرائيلي.

والمقصود في هذا المجال هو أن كل هذه التوترات والانحيازات التي تشهدنا منطقة الشرق الأوسط لها فلايمير بوتين الداهية لانتخابات يريدها تكريساً لزعامة ليس بالنسبة لروسيا فقط.

المهم أن اجتماع باريس هذا، الذي يعتبر تحولاً مهماً وفعالاً بالنسبة في سوريا، الذي كان مقصوداً أن يتم عشية انعقاد مؤتمر سوتشي، قد أصدر «ورقة» بوضوح التدقيق على ما جاء فيها أنها أخطر كثيراً على بشار الأسد ونظامه وحلفائه، مما يسمى مسار جنيف والمرحلة الانتقالية والحكم الانتقالي، وهذا هو

* بالاشتراك مع «بلومبيرغ»

تحية للمحرق!



حسين شبكي

ألقى بصورة مستمرة عشرات الدعوات لحضور مؤتمرات وندوات ومنتديات ولقاءات ومعارض تتراوح شعاراتها بين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية والثقافية، وتحول الكثير منها إلى عملية «قص ولزق»، نسخ مكررة وبعضها تبدو مشوهة.. نفس الوجوه ونفس المواضيع، وبعض المناسبات تتكرر بشكل «دوري» يتم فيها تغيير موقع المدينة أو الدولة المستضيفة، ولكن يتم التعاطي مع المناسبة بنفس الأسلوب والرتابة. وهذا الأمر يظهر بشكل جلي في معظم المناسبات الدورية التي يتم الاحتفاء فيها باختيار مدينة ما عاصمة للثقافة الإسلامية.

هذا ما جال في خاطري وأنا ألقى دعوة حضور حفل إطلاق مدينة المحرق عاصمة للثقافة الإسلامية لعام 2018 بالبحرين، ولكن ما شععني على قبول الدعوة هو أنها في البحرين التي تبنت منذ فترة نهجا واضحا وصريحا تحترم فيه الثقافة كواجهة تعكس حضارة البلاد المحمية والأسلوب التنوع والتعاضد الراقي الفريد من نوعه في الخليج العربي، ولم يخف ظني، فلقد كانت الفعاليات التي صاحبت انطلاق الإعلان عن مناسبة اختيار المحرق عاصمة للثقافة الإسلامية أقل ما يقال عنها أنها «مبهرة» و«مميّزة» و«مختلفة» و«فريدة من نوعها»، بحسب ردود الفعل من كوكبة الحضور والضيوف المميزين الذين أتوا من شتى بقاع العالم، وتم في الفعاليات تقديم الثقافة بشكل دسم ومثير وجذاب ومتكامل.

قدما كانت هذه الفعاليات تكون مكونة من خطبة عصماء لشخصية مقبولة الحاجبين، بصوت عصبي غليظ ومرتعق ويشير بالسبابة إلى ذات اليمين وذات الشمال وبعدها يتم إلقاء قصيدة شعرية.. أما هذه المرة فقد كانت المناسبة مليحة بانغام عذبة الإنشاد على أصوات العزف الجميل، وعروض سينمائية جميلة معدة فنيا بشكل أخاذ وجاذب، آثار وفنون ورسوم تشكيلية وماكولات وكتب ومحاضرات غنية، كلها تقدم احتفالاً بالمحرق وتاريخها العريق الغني والفريد في التعاضد والتسامح والانفتاح والقبول، والذي يعكس حضارة ملون قديما والبحرين حديثاً.

لقد كان التنظيم مبهراً وأعد بدقة متناهية من قبل هيئة البحرين للثقافة والآثار التي تمكنت من جعل «كل البحرين» معنية بنجاح هذه المناسبة، فالجميع كان يبدي الاستعداد للمساعدة في أي سؤال ونفس وروح إيجابية للغاية.

هذه النوعية من المناسبات «الحبة» و«التفاعلية» تعكس بشكل حقيقي وعملي روح التسامح والإبداع والابتكار الموجودة في روح الإسلام، التي اكتشفها أهله من الصين إلى أفريقيا، وأبدعوا من خلالها بالإنشاد والموسيقى وفن الخط والطهي والرسوم والنحت والنسيج والحياكة والتجارة والفخار وأشكال أخرى من التصميم الفني الإبداعي يعكس حضارات وشعوباً وأمماً «تعارفت» كما أمرنا الإسلام، فانعكس ذلك على «الثقافة» الشاملة التي تجمع ولا تفرق، وتوائم ولا تشترم وتسام ولا تحارب.

حفلة إطلاق المحرق عاصمة للثقافة الإسلامية كانت «رحلة حب» أطلقتها هيئة البحرين للثقافة والآثار، وانعكس ذلك على وجوه الحضور جميعاً، الذين لم تغادر وجوههم الابتسامة وعلامات الرضا والاعجاب.

الإختار من هذه النوعية من المناسبات الإيجابية لعمرى هو أبلغ وأوقع وأشد تأثيراً من الخطب والقصائد التي يتم الصراف عليها بسخاء اعتقاداً أنها مؤثرة، ولقد ثبت فشلها بشكل معيب.

تحية للبحرين وللمحرق على حسن الضيافة وحسن الاختيار.. رفعوا السقف ووضبوا الهمة على من سياتي بعدهم، وفي ذلك فليتنافس المتنافسون.

وظيفتك في خطر



عثمان ميرغني

للروبوتات والمكينات والأجهزة الذكية.

كثير من الشركات تستثمر حالياً في مجال السيارات التي ستقود نفسها، أو بقليل من التدخل من السائق، وهناك شركات تستثمر في مجالات الشاحنات الذكية التي تعمل بنظام قافلة تقودها شاحنة ذكية في المقدمة يشرف عليها فني - سائق يقطر وراءه شاحنتي واحدة من الدول بالكمبيوتر. وفي عدد من الدول الصناعية هناك قطارات تعمل من دون سائق ومستخدمة منذ فترة، ويتوقع أن تتزايد وتيرة إنتاجها واستخدامها. بالنسبة للقطاعات الأخرى، تجري بعض الشركات أبحاثاً لتطوير روبوتات تتولى العناية بكبار السن، من تقديم الدواء في الوقت المحدد، إلى جلب الأغراض من غرفة إلى أخرى، وإطفاء الأضواء أو تشغيل التلفزيون والموسيقى بلقاي الأوامر الصوتية، إضافة إلى تزويدها ببرامج لتسليته من يعاون من الوحدة.

وفي مجال الإعلام، بدأ الكمبيوتر يحل محل الصحفيين في إعداد بعض القصص الإخبارية، مثل تلك القصص التي تعتمد على تحليل البيانات ومقارنتها، مثل تحليل الطقس أو نتائج مباريات كرة القدم، أو نسبة الجريمة أو تأثير التدخين على الصحة مثلاً. وفي هذا الصدد، أعلنت وكالة «بريس أسوسييشن» الإخبارية البريطانية، أنها تعزز زيادة عدد القصص الإخبارية القصيرة التي يعدها الكمبيوتر وليس الصحفيون

هل تتخيل سوق عمل تستخدم فيها المنافسة بين الإنسان والروبوت؟

هذا قد يكون التحدي أمام البشرية في مستقبل غير بعيد تنافس فيه الروبوتات والمكينات الذكية الإنسان على الوظائف في كثير من مجالات العمل، وتحل محله بشكل جزئي أو كلي. فاستناداً إلى تقارير ودراسات منشورة سيكون هناك نحو 800 مليون إنسان حول العالم معرضون لفقدان وظائفهم بحلول عام 2030 بسبب استخدام الروبوتات والمكينات الذكية والتقنيات المعتمدة على الذكاء الاصطناعي في الأنشطة الصناعية والخدماتية والتجارية والمجالات الاقتصادية الأخرى.

في بريطانيا على سبيل المثال، أشار تقرير صدر الأسبوع الحالي عن «مركز المدن» إلى أن نحو 3 ملايين وظيفة قد تفقد في سوق العمل البريطاني بحلول عام 2030 نتيجة استخدام الروبوتات والتقنيات الحديثة. وعلى الرغم من أن التقرير يشير إلى أن هذه التقنيات ستؤدي في المقابل إلى ظهور وظائف جديدة أخرى، كما أن بريطانيا تتوقع أن يضيف قطاع «الذكاء الاصطناعي» نحو 630 مليار جنيه إسترليني لاقتصادها، فإن هذا الأمر لن يكون بلا ثمن. فالخبراء يحذرون من التأثيرات السلبية الناجمة عن ارتفاع المتوقع في نسبة البطالة، ويشيرون إلى أن الوظائف الجديدة التي ستظهر لن تكون كافية لتعويض المفقود في سوق العمل، ولا لامتنعاص آثار الصدمة الاجتماعية التي ستحدثها هذه المتغيرات.

بريطانيا ليست الوحيدة بالطبع في قطاع الوظائف التي يؤديها البشر نسبة 46 في المائة، مقابل 37 في المائة في الوظائف الإدارية وقطاع الخدمات المساندة، و32 في المائة في قطاع المصارف والتأمين، و24 في المائة في قطاع البناء القائمة طول، والمتضررون لن يكونوا في قطاع العمال فحسب، بل كذلك في قطاعات الموظفين والفنيين وغيرهم. الواقع، أن 60 في المائة من المهن سوف تتأثر بالمتغيرات القادمة، وفقاً للتوقعات، وستخسر في المتوسط ثلث وظائفها

الخطاب الديني... شهادة

«تشخيص الصحة»



فهد بن سليمان الشقيران

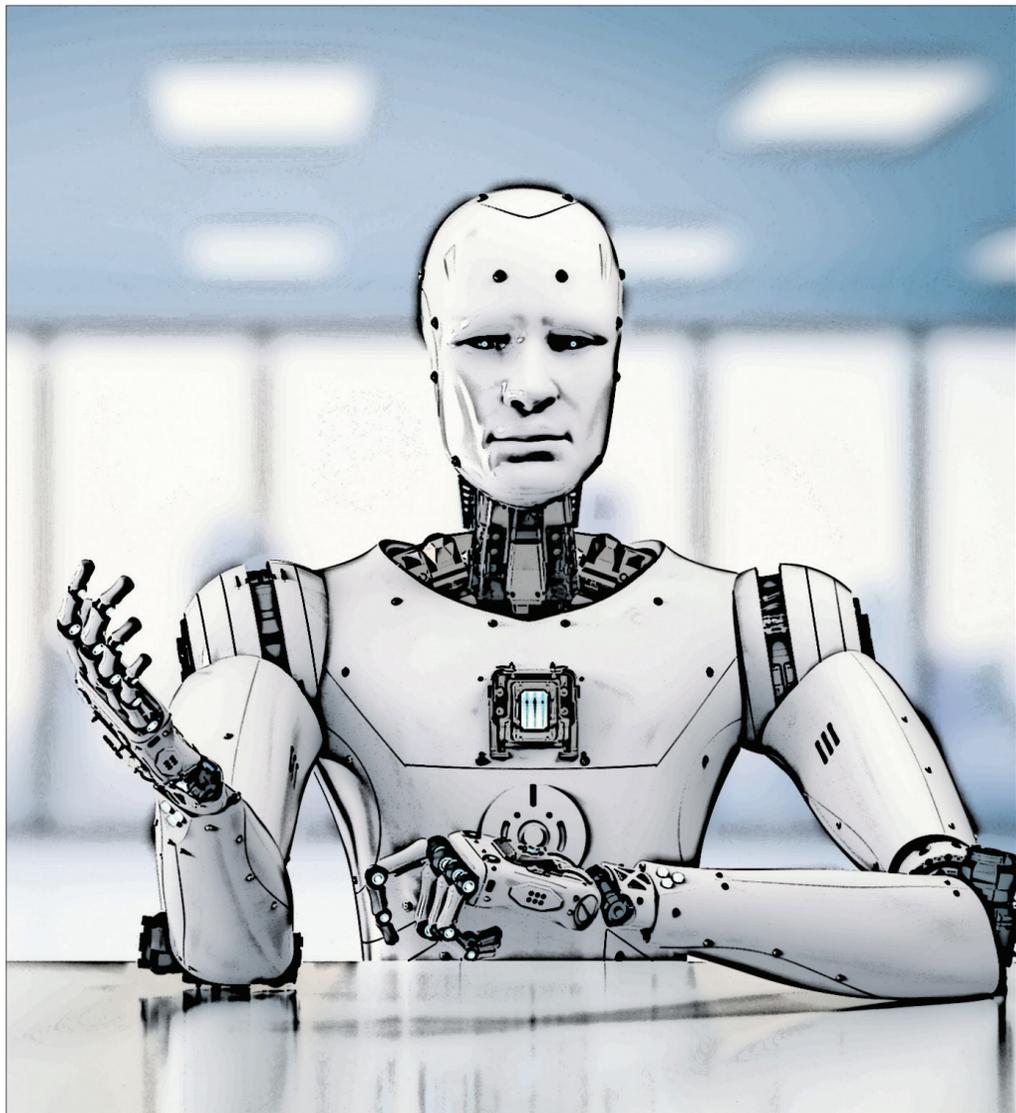
في السابع من أكتوبر (تشرين الأول) عام 1993، صدر الأمر الملكي بإنشاء وزارة الشؤون الإسلامية، لتكون اسمها الكامل: وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد. وفي ديباجة الأمر أن التأسيس جاء بعد ما عرضه الشيخ المفتي العام عبد العزيز بن باز: «من ضرورة إيجاد وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والإرشاد والدعوة إلى الله سبحانه، وتأييدنا لذلك». الظرف الذي كانت تعيشه الحركة الإسلامية في المنطقة كان على مستوى من الانفلات والانحدار: الخطاب الصحوي المضارع لحرب الخليج، ومن ثم الاستعانة بالقوات الأميركية، وصعود «الاديبيات الجهادية» بعد الحرب الأفغانية السوفياتية؛ كل ذلك جعل الحكومات تهتم أكثر من أي وقت مضى بضبط الخطاب المنبري، ولجم توظيفه سياسياً.

قبل تأسيس الوزارة، كان يمكن لأي شخص إلقاء أي محاضرة في أي جامع بمجرد لصق عنوان على المساجد والمتاجر المجاورة، ويمكنه إعلان مواقف سياسية مصرية برعفة منبرية واحدة؛ لقد كان أمراً جنونياً بحق، كان على الحكومة إيجاد صيغة تجعل الخطاب الديني مؤسسياً، من أجل حصر حالة التأسيس التي طغت على كل الحركة الدينية آنذاك، بحكم تسيد الصورة للمشهد. وبعد الأمر الملكي بأشهر، في بحر عام 1994، كان لا بد من إخماد تلك النار؛ إذ تم ضبط رموز ما سميت بالصورة آنذاك واحتجازهم قبل أن تتطور الأمور إلى ما هو أخطر.

قبل أيام، أصدر الدكتور توفيق السديري، نائب وزير الشؤون الإسلامية، كتاباً بعنوان «تشخيص الصورة - تحليل ونكبات»، وفيه يحاسب محطات من تلك المرحلة؛ كتاب جريء من شخص بمنصبه هذا، المؤلف يعترف بأن المرحلة المعيشة الآن خدته في إخراج الكتاب من الدرج ودفعه إلى المطبعة، وقد عُرف السديري لدى الفاقهين بتوازنات الوزارة، إدارياً وفكرياً، بأنه من الناقدين للتيارات الإخوانية والسورية (الصحوية) منذ سنتين مضت، وإن كان نقداً يتم تداوله همساً، بحكم ظروف المراحل الماضية، ذلك أن الوزارة منذ تأسيسها لا يمكن أن تكون خارج تنافس التيارات الإسلامية. فمن جهة، لدى الإخوان المسلمين استراتيجياتهم في البحث عن مفاصل قيادية، بينما يرغب التيار السوري في مزيد من النفوذ على المستويين: الدعوي المنبري، والمساجد والجامع. ويعادي هذان التياران النافذان تيار «سلفية أهل المدينة»، التيار المعروف بـ«الجمامية»، وله حظوظه الأقل مما التهمه سابقاً... لدى الوزارة أكثر من تسعين ألف مسجد وجامع تتقاطر التيارات للهيمنة على أكبر حصة منها، راغبين في احتكار وعي المجتمع.

الدكتور توفيق يقول: «لأس جيلي مرحلة الانكسار لليسار القومي، وبداية توجه الفكر الحركي الإسلامي، أو ما يمكن أن نسميه فكر التفسير المصلحي التوظفي للدين، وتحديد المصلحة السياسية، عرفت عن بعد وتابعت الحراك الفكري السابق لجيلي الذي كان متوهجاً قبل حرب 1967.. لكنني لم أعيشه لأسباب أهمها المرحلة العمرية، وكذلك كوني نشأت في محيط محافظ وبيئة دينية موالية بعمق للهوية والدولة السعودية، ولذلك قد لا أستطيع الكتابة عنه كما أكتب عن الحراك الفكري الحركي الإسلامي السياسي، لأنني عايشته هذا الآخر في المدرسة والمسجد والجامعة ومناشط الثقافة ومختلف مناحي الحياة».

يناقش الدكتور توفيق السديري في الكتاب بدء تكوين الإخوان المسلمين، وحادثة جهيمان، وأثار الصحوة، وقد كتبت الصحف السعودية مراجعات كثيرة تبين مستوى أهمية هذا الكتاب لجهة منصب وحيثية كاتبه. يمكن تحويل الكتاب إلى برنامج عمل في وزارة الشؤون الإسلامية، وذلك بغية تحسين العاملين والمتأثرين بالمنابر التابعة لها من غلواء الأفكار الراديكالية المتخلفة للحركة الإسلامية، وهذا ليس صعباً، بل يصعب في صميم عمل الوزارة. وتذكر أن من الأهداف والسياسات الأساسية للوزارة، وتحديداً في الهدف الثاني منها، الإشارة لموضوع «الدعاة المؤهلين». وهنا، يمكن الاستفادة من الكتاب لصقل التأهيل للمسؤولين عن الخطاب الديني، والمتحريين للمنبر الخطابي، والسديري ليس بعيداً عن رسم السياسات، وأخذ مجالات العمل الدعوي إلى أفق أرحب، يتجاوب ويتواءم مع النقلة السعودية الكبرى ضمن المخطط المرسوم لتجاوز الثلاثين سنة الماضية التي اهلت وأرقت وأنهكت المجتمع والحكومة. لناخذ من التجربة عبءاً لنا، والمؤسسات الحية والحيوية هي التي تقود المجتمعات إلى التغيير، خصوصاً أن هناك رغبة سياسية في ردم تلك الهوة، وتجاوز ذلك الخطاب القديم.. إنها مهمة صعبة وضرورية لئلا تكون ممن يقتنون في كل عام مرة أو مرتين، ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون.



السعودية ولبنان... وشائج تاريخية وإنسانية



رؤوف أبو زكي

وبالتالي تحقيق معدلات نمو كبيرة، ولكانت الحكومة في وضع يمكنها من الاستثمار في البنى التحتية والكهرباء وتمويل سلسلة الروايت، بل وتحقيق الكثير من المشروعات الحيوية للبلد. ويمكن التأكيد أن لبنان تعرض ولا يزال لخسائر كبيرة نتيجة انحسار الاستثمارات والمساعدات والسياحة الخليجية إليه في السنوات الأخيرة، وما لذلك من انعكاسات سلبية عميقة على النمو الاقتصادي وميزان المدفوعات وفرص العمل. وليس من المبالغة القول إن هذه الخسائر تفوق المليار دولار سنوياً.

لقد أدخلت سلسلة من السياسات الخاطئة لبنان في حالة هي أشبه بالقطيعة مع بيئته الخليجية الحاضنة. ولبنان لا يمكنه تحمّل نتائج ذلك على اقتصاده وعلى علاقاته المتشعبة

محبطة وغاضبة انتشرت في وسائل التواصل الاجتماعي، وهذه التعليقات لا تعبر عن موقف أغلبية اللبنانيين والسعوديين، لكنها تظهر حجم الأضرار التي يمكن أن تصيب البلد فيما لو استمرت بعض المواقف اللامسؤولية في الخيل من الصداقة والشراكة اللبنانية السعودية وإظهار الجحود للمملكة ولدول الخليج.

لقد دخلت المملكة العربية السعودية مرحلة بالغة الأهمية من التحولات الاقتصادية والإصلاحات السياسية والمالية تسعى من خلالها لتنفيذ «رؤية 2030» وبناء اقتصاد حديث ومتنوع وقوي، ومجتمع منفرد يتبع مبادئ الوسطية ويرفض التطرف بكل أشكاله، ويجب على الأطراف كافة في لبنان وخارجه أن توفر الدعم التام للمملكة في جهودها الكبيرة هذه؛

فرصاً لا حدود لها للمساهمة في تنمية اقتصادها وتنمية الاقتصاد اللبناني في آن معاً. وقد أخذ المجلس على عاتقه تعزيز العلاقات الاقتصادية والاستثمارية وحركة الأشخاص بين البلدين. وطبقت المملكة سياسة متساهلة في إعطاء سمات الدخول للبنانيين والسماح لهم باستجلاب أسرتهم، ووفرت لهم داخل المملكة أفضل معاملة، كما أن السعوديين انفسهم أظهروا دوماً للبنانيين العاملين في المملكة كل احترام وتقدير. وهذا المناخ من العمل القوي هو من أهم ما حققه عمال اللبنانيين في السعودية، وإخلاصهم لها منذ أيام المغفور له الملك المؤسس عبد العزيز، وهذا الرصيد الكبير وجدناه يتعرض للخطر لأن السعوديين ضدموا بما كان يأتي من قبل بعض اللبنانيين وظهرت مشاعر الصدمة بتعليقات

* رئيس مجلس الأعمال اللبناني - السعودي

وثيقة حكومية مسربة تريك المشهد الاقتصادي البريطاني

تداعيات الـ«بريكست» قاسية... وتشمل كل القطاعات



لندن: مطلق منير

يتواصل تفاعل تسريب وثيقة حكومية بريطانية سرية عن الأثر الاقتصادي المتوقع للخروج من الاتحاد الأوروبي (بريكست)، وذلك على أكثر من صعيد، لا سيما سياسياً واقتصادياً. فالوثيقة التي نشرها موقع «بازفيد» الإخباري قبل أيام قليلة أعدتها الحكومة البريطانية، وحددت فيها بالأرقام الكلفة التي سيدفعها الاقتصاد البريطاني وفقاً لأبحاث وزارة الـ«بريكست» التي على رأسها الوزير ديفيد ديفيس. وجاء فيها أن الاقتصاد البريطاني سيستأثر مهما كانت نتائج المفاوضات التي بدأت مع الاتحاد الأوروبي حول خروج بريطانيا من عضوية الاتحاد، خصوصاً على الصعيد التجاري وأثره في النمو. ففي حال عدم التوصل إلى اتفاق تجاري، فإن نمو الاقتصاد البريطاني سيتأثر بما نسبته 8 نقاط مئوية في مدى الـ15 سنة القادمة، وفي حال التوصل إلى اتفاق «شراكة» عام فالأثر سيمتثل 5 نقاط مئوية، يفقدها الاقتصاد من نموه في الفترة المذكورة نفسها. وحتى في حال التوصل إلى اتفاق شراكة تجارية كاملة يضمن التبادل الحر، فإن الأثر سيكون بنقطين متوئين سلبي.

وتشير الوثيقة إلى إمكانية عقد اتفاقيات تبادل تجاري حر بين بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية أو مع الصين وأستراليا والهند، لكن ذلك لن يحمل أثراً إيجابياً في النمو إلا بنسبة 0,2 في المائة، في حالة التبادل الحر مع الولايات المتحدة، و0,4 في المائة في الحالات الأخرى. إلى ذلك، أكدت الوثيقة أن كل المناطق ستتأثر، لا سيما شمال شرقي إنجلترا وبرمنغهام وأيرلندا الشمالية. كما ستأثر كل القطاعات، لا سيما الخدمات المالية والصناعات

الغذائية والكيميائية والمنسوجات والألبسة، فضلاً عن السيارات وقطاعات التوزيع والتجزئة. أما الزراعة فلن تتأثر؛ لأن هذا القطاع محكوم بقواعد منظمة التجارة العالمية. وتوضح الوثيقة أن الأضرار الجانبية التي ستلحق بحي المال في لندن ستكون ثقيلة، سواء حصل اتفاق تجاري مع الاتحاد الأوروبي أم لم يحصل؛ لأن ذلك الاتفاق لن يشمل حرية ولوج الخدمات المالية إلى دول الاتحاد كما هو الحال الآن. وقالت مصادر مطلعة إن «تلك الوثيقة كانت سرية للغاية، والهدف منها مناقشة كل وزير معني في قطاعه بتداعيات الـ«بريكست» من دون تسليمه إياها منعاً للتسريب، على أن يعقد اجتماع أوسع لكل المعنيين الأربعماء القادم، تتخذ فيه قرارات تساعد رئيسة الوزراء تريزا ماي في جولات محادثاتها مع

نظرائها الأوروبيين، كما تساعدها في الردود على معارضتها في الداخل. أما التسريب فجعل كل ذلك صعباً؛ لأن الاعتراف بالآثار الأوروبية وقعوا الماضي في بروكسل شروط الفترة الانتقالية التي ستبدأ في مارس (آذار) 2019 وتمتد لسنتين. مصادر أخرى تحدثت عن حرج شخصي لوزير الـ«بريكست» نفسه، لأنه قال في ديسمبر الماضي أمام النواب، إن «الحكومة لا تملك أي تقدير للأثر الممكن للخروج من الاتحاد الأوروبي، خصوصاً على صعيد القطاعات تفصيلياً». واتهمته المعارضة آنذاك بعدم الجدية، فإذا بها تجد أن التقدير موجود في وثيقة تفصيلية سرية ما كان يمكن الاطلاع عليها لولا التسريب الصحافي. في موازاة ذلك، تستمر أصوات مسؤولين في التفكير بان الـ«بريكست» ليس بالسوء الذي

أقل من تلك التي تحققت في دول صناعية أخرى. أما السبب، فيعود بالدرجة الأولى إلى حالة الترتيب التي وضعت الشركات نفسها فيها، انتظاراً لمعرفة مال ونتائج المفاوضات مع الاتحاد الأوروبي. وكان عام 2017 بدأ بنمو اقتصادي بريطاني بطيء؛ لكن الربع الأخير من السنة سجل قفزة بنسبة 0,5 في المائة، مقابل نسب أقل للفصول السابقة. واتي ذلك خلافاً لتوقعات الاقتصاديين الذين فوجئوا أيضاً بدينامية القطاع الصناعي باستثناء السيارات، التي تراجعت مبيعاتها بنسبة 7 في المائة. أما قطاع الخدمات، الذي يمثل 80 في المائة من إجمالي النشاط الاقتصادي البريطاني، فقد تباطأ، كما تراجع الاستهلاك، وارتفعت أسعار السلع المستوردة بسبب هبوط قيمة الاسترليني، ما رفع التضخم إلى 3 في المائة، وذلك الارتفاع في الأسعار يؤثر سلباً في القدرة الشرائية في وقت لا تزيد فيه الرواتب.

يسوق له البعض، فرئيس الوزراء البريطاني السابق ديفيد كاميرون غير مشجعه كثيراً، فالنمو قد لا ليس كارثة اقتصادية، فالأثار المتوقعة ستكون أقل سلبية مما يصوره البعض من الذين نددوا بشراسة بالاستفتاء وبناتجته». على صعيد المؤشرات، تشير التقديرات الأولية إلى أن الاقتصاد البريطاني سجل نمواً نسبته 1,7 في المائة في 2017، وهو النمو الأضعف منذ عام 2013، فبعدما كانت البلاد على رأس دول مجموعة السبع الصناعية على صعيد النمو لعدة سنوات متتالية، بانت متأخرة في الترتيب الآن؛ لكن بنك إنجلترا (المركزي البريطاني) يفسر ذلك بالتباطؤ بالآثار القصير المدى لتداعيات الـ«بريكست»، مشيراً إلى ارتفاع التدفقات الاستثمارية إلى بريطانيا ولو بوتيرة نمو

لندن: «الشرق الأوسط» عقد الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي أمس (الأربعاء) الاجتماع الأخير له برئاسة جانيت بلين، وسط ترقب الأسواق المالية المتحددة والاقتصادات العالمية، والتي قللت إلى حد ما من القلق حول التضخم. ومن المتوقع أن يستمر التفاؤل الأمريكي بعد التقديرات الأولية لنمو الناتج المحلي لجيروم باول (64 عاماً)، وهو المصرفي السابق ومحامي قضايا الأعمال الذي يشغل منصباً في مجلس إدارة الاتحاد الفيدرالي منذ خمس سنوات. وحتى الآن، أيد باول، الجمهوري المعتدل، سياسة الزيادة التدريجية لمعدلات الفائدة التي دعت إليها بلين، وتهدف هذه الزيارة إلى إعطاء الاحتياطي الفيدرالي هامش تحرك سلباً في الفوائد في حال انكماش محتمل. وقبل الاجتماع، كانت الأسواق المالية لا تتوقع زيادة في معدلات الفائدة، إلا أنها ترقبت أي مؤشر حول وتيرة التدخل في العام المقبل، وأولت اهتماماً كبيراً لصيغة البيان حول النمو وتأثير تخفيض الضرائب والتضخم. وكان أعضاء الاحتياطي قرروا حتى الآن زيادة معدلات الفائدة ربع نقطة مئوية (0,25 في المائة) ثلاث مرات، في 2018، وتوقع غالبية الأسواق المالية زيادة اعتباراً من مارس (آذار) المقبل.

تدعي: «الشرق الأوسط» بعد ما. ومع رحيل بلين، فمن المتوقع ألا تتغير سياسة «الفيدرالي» لرفع الفائدة ثلاث مرات بمعدل 25 نقطة أساس في عام 2018، والمعززة بفضل التوقعات الأكثر تفاؤلاً للولايات المتحدة والاقتصادات العالمية، والتي قللت إلى حد ما من القلق حول التضخم. ومن المتوقع أن يستمر التفاؤل الأمريكي بعد التقديرات الأولية لنمو الناتج المحلي لجيروم باول (64 عاماً)، وهو المصرفي السابق ومحامي قضايا الأعمال الذي يشغل منصباً في مجلس إدارة الاتحاد الفيدرالي منذ خمس سنوات. وحتى الآن، أيد باول، الجمهوري المعتدل، سياسة الزيادة التدريجية لمعدلات الفائدة التي دعت إليها بلين، وتهدف هذه الزيارة إلى إعطاء الاحتياطي الفيدرالي هامش تحرك سلباً في الفوائد في حال انكماش محتمل. وقبل الاجتماع، كانت الأسواق المالية لا تتوقع زيادة في معدلات الفائدة، إلا أنها ترقبت أي مؤشر حول وتيرة التدخل في العام المقبل، وأولت اهتماماً كبيراً لصيغة البيان حول النمو وتأثير تخفيض الضرائب والتضخم. وكان أعضاء الاحتياطي قرروا حتى الآن زيادة معدلات الفائدة ربع نقطة مئوية (0,25 في المائة) ثلاث مرات، في 2018، وتوقع غالبية الأسواق المالية زيادة اعتباراً من مارس (آذار) المقبل.

وتقول مصادر مطلعة إن «تلك الوثيقة كانت سرية للغاية، والهدف منها مناقشة كل وزير معني في قطاعه بتداعيات الـ«بريكست» من دون تسليمه إياها منعاً للتسريب، على أن يعقد اجتماع أوسع لكل المعنيين الأربعماء القادم، تتخذ فيه قرارات تساعد رئيسة الوزراء تريزا ماي في جولات محادثاتها مع نظرائها الأوروبيين، كما تساعدها في الردود على معارضتها في الداخل. أما التسريب فجعل كل ذلك صعباً؛ لأن هذا القطاع محكوم بقواعد منظمة التجارة العالمية. وتوضح الوثيقة أن الأضرار الجانبية التي ستلحق بحي المال في لندن ستكون ثقيلة، سواء حصل اتفاق تجاري مع الاتحاد الأوروبي أم لم يحصل؛ لأن ذلك الاتفاق لن يشمل حرية ولوج الخدمات المالية إلى دول الاتحاد كما هو الحال الآن. وقالت مصادر مطلعة إن «تلك الوثيقة كانت سرية للغاية، والهدف منها مناقشة كل وزير معني في قطاعه بتداعيات الـ«بريكست» من دون تسليمه إياها منعاً للتسريب، على أن يعقد اجتماع أوسع لكل المعنيين الأربعماء القادم، تتخذ فيه قرارات تساعد رئيسة الوزراء تريزا ماي في جولات محادثاتها مع

تراجع التضخم في منطقة اليورو إلى 1,3% في يناير

لكن الوضع الاقتصادي أبدى تحسناً طفيفاً منذ تلك الفترة، لكن معدل البطالة لا يزال أعلى بكثير من معدل ما قبل الأزمة المالية في 2007 و2008، عندما كان 7,5 في المائة. ورغم التراجع الملحوظ إلا أن الفروقات لا تزال كبيرة بين الدول الـ19 التي تعتمد العملة الموحدة.

ديسمبر (كانون الأول)، مقارنة مع توقعات بانخفاض طفيف إلى واحد في المائة. وجاء تباطؤ التضخم متزامناً مع بلوغ معدل البطالة في منطقة اليورو في ديسمبر (كانون الأول) 8,7 في المائة، وهو المعدل نفسه الذي سُجِّلَ في نوفمبر (تشرين الثاني)، حسب ما أعلن المكتب الأوروبي للإحصاءات «يوروستات» أمس الأربعاء. ويتطابق هذا المعدل، وهو الأدنى منذ يناير 2009، مع توقعات الخبراء الذين سألتهم «أكستيت» للخدمات المالية.

وسجل التضخم الأساسي 2,1 في المائة في يناير، مقارنة مع 2,9 في المائة في ديسمبر (كانون الأول). ومع استبعاد المكونات الأكثر تقلباً، وهما الغذاء والطاقة، يكون ما يسميه البنك المركزي الأوروبي «التضخم الأساسي» مرتفعاً إلى 1,2 في المائة من 1,1 في المائة في

ديسمبر (كانون الأول)، مقارنة مع توقعات بانخفاض طفيف إلى واحد في المائة. وجاء تباطؤ التضخم متزامناً مع بلوغ معدل البطالة في منطقة اليورو في ديسمبر (كانون الأول) 8,7 في المائة، وهو المعدل نفسه الذي سُجِّلَ في نوفمبر (تشرين الثاني)، حسب ما أعلن المكتب الأوروبي للإحصاءات «يوروستات» أمس الأربعاء. ويتطابق هذا المعدل، وهو الأدنى منذ يناير 2009، مع توقعات الخبراء الذين سألتهم «أكستيت» للخدمات المالية.

على الرغم من ارتفاع التضخم الأساسي، وتراجع التضخم في دول المنطقة البالغ عددها 19 دولة إلى 1,3 في المائة، من 1,4 في المائة في ديسمبر (كانون الأول)، وهو ما يتفق مع توقعات السوق. ولا تشمل التقديرات

لندن: «الشرق الأوسط» أظهرت تقديرات أولية لمكتب الإحصاء التابع للاتحاد الأوروبي (يوروستات) أن التضخم في منطقة اليورو تباطأ في يناير (كانون الثاني) الماضي، بما يتماشى مع توقعات السوق

مؤسسة البترول الكويتية تعزم إنفاق نحو نصف تريليون دولار على مشروعات الكويت ترى توازن سوق النفط في آخر 2018 أو مطلع 2019

المشاريع النفطية، فإنه من المتوقع أن تنفق مؤسسة البترول الكويتية 114 مليار دولار على مدى السنوات الخمس المقبلة، بالإضافة إلى مبلغ إضافي قدره 394 مليار دولار بعد ذلك إلى عام 2040. وتبلغ الطاقة الإنتاجية للكويت حالياً نحو 3,15 مليون برميل من النفط الخام يوميا، وكانت استراتيجيتها السابقة تهدف للوصول بطاقاتها الإنتاجية إلى أربعة ملايين برميل يوميا بحلول 2020، والحفاظ على المستوى ذاته حتى 2030. وتضطلع شركة نفط الكويت بالغالبية العظمى من إنتاج الكويت النفطي، لكن الكويت كانت تحصل على نحو 350 ألف برميل يوميا من المنطقة التي تتقاسمها مع السعودية قبل أن يتوقف الإنتاج قبل سنوات بسبب خلافات بين البلدين.

العجز الطفيف عقب الربع الأول، ولكنه سيكون متوازناً إلى حد ما هذا العام، وأضاف أن نمو الطلب على النفط سيطول قويا في 2018، على الرغم من أنه قد يتباطأ قليلاً عن أعلى مستوياتها في ثلاث سنوات، وتراجع المخزونات، وفي الوقت نفسه، أكدت «أوبك» وروسيا هذا الشهر أنها سواصلان تخفيضات الإنتاج حتى نهاية العام، وأكد استعدادهما للتعاون بعد ذلك.

تعددت حتى آخر العام من جهته، قال رئيس قسم الأسواق بوكالة الطاقة الدولية نيل أتكينسون، خلال المؤتمر بالأمس، إن تخفيضات الإنتاج التي تقودها «أوبك» ستستمر لباقي العام، وإن الإنهاء المبكر للاتفاق في يونيو سيكون مفاجئاً للسوق. وأوضح المسؤول لدى وكالة الطاقة قائلا: «سيكون الأمر مفاجئاً إذا أنهت (أوبك) اتفاق خفض الإنتاج في يونيو».

وقال الرئيس التنفيذي أمس للصحافيين على هامش مؤتمر نفطي في الكويت إن المنتجين في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وكبار المنتجين المستقلين خارجها يرون توازن السوق في آخر العام الحالي أو مطلع العام المقبل، فيما يرى هو شخصياً توازن السوق في آخر العام.

وأضاف الرشيدي أن «أوبك» وحلفاءها يبحثون الآن عن آلية دائمة للتعاون فيما بعد عام 2018، ولكنهم لم يتفقوا على الاتفاق على هذه الآلية، وسوف يناقشونها بشكل أوضح في وقت لاحق من العام الحالي.

وتعززت مؤسسة البترول الكويتية إنفاق 508 مليار دولار على المشاريع النفطية خلال السنوات المقبلة للوصول إلى 4,75 مليار برميل يوميا بحلول 2040، وأضاف: «من أجل تحقيق

وتعززت مؤسسة البترول الكويتية إنفاق 508 مليار دولار على المشاريع النفطية خلال السنوات المقبلة للوصول إلى 4,75 مليار برميل يوميا بحلول 2040، وأضاف: «من أجل تحقيق

وتعززت مؤسسة البترول الكويتية إنفاق 508 مليار دولار على المشاريع النفطية خلال السنوات المقبلة للوصول إلى 4,75 مليار برميل يوميا بحلول 2040، وأضاف: «من أجل تحقيق

وتعززت مؤسسة البترول الكويتية إنفاق 508 مليار دولار على المشاريع النفطية خلال السنوات المقبلة للوصول إلى 4,75 مليار برميل يوميا بحلول 2040، وأضاف: «من أجل تحقيق

وتعززت مؤسسة البترول الكويتية إنفاق 508 مليار دولار على المشاريع النفطية خلال السنوات المقبلة للوصول إلى 4,75 مليار برميل يوميا بحلول 2040، وأضاف: «من أجل تحقيق

وتعززت مؤسسة البترول الكويتية إنفاق 508 مليار دولار على المشاريع النفطية خلال السنوات المقبلة للوصول إلى 4,75 مليار برميل يوميا بحلول 2040، وأضاف: «من أجل تحقيق

وتعززت مؤسسة البترول الكويتية إنفاق 508 مليار دولار على المشاريع النفطية خلال السنوات المقبلة للوصول إلى 4,75 مليار برميل يوميا بحلول 2040، وأضاف: «من أجل تحقيق

وتعززت مؤسسة البترول الكويتية إنفاق 508 مليار دولار على المشاريع النفطية خلال السنوات المقبلة للوصول إلى 4,75 مليار برميل يوميا بحلول 2040، وأضاف: «من أجل تحقيق

وتعززت مؤسسة البترول الكويتية إنفاق 508 مليار دولار على المشاريع النفطية خلال السنوات المقبلة للوصول إلى 4,75 مليار برميل يوميا بحلول 2040، وأضاف: «من أجل تحقيق

وتعززت مؤسسة البترول الكويتية إنفاق 508 مليار دولار على المشاريع النفطية خلال السنوات المقبلة للوصول إلى 4,75 مليار برميل يوميا بحلول 2040، وأضاف: «من أجل تحقيق

وتعززت مؤسسة البترول الكويتية إنفاق 508 مليار دولار على المشاريع النفطية خلال السنوات المقبلة للوصول إلى 4,75 مليار برميل يوميا بحلول 2040، وأضاف: «من أجل تحقيق

وتعززت مؤسسة البترول الكويتية إنفاق 508 مليار دولار على المشاريع النفطية خلال السنوات المقبلة للوصول إلى 4,75 مليار برميل يوميا بحلول 2040، وأضاف: «من أجل تحقيق

العملة	البلد	ر.قطري	ر.عماني	د.إماراتي	د.بحريني	د.كويتي	د.اردني	ج.مصري	د.مغربي	ل.بنغالي	د.تونسي
دولار أمريكي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,66	9,13	1508	2,38
ج.استرليني £	5,32	5,17	0,55	5,21	0,53	0,43	1,01	25,01	12,96	2140	3,37
يورو €	4,68	4,54	0,48	4,58	0,47	0,37	0,88	22,03	11,38	1880	2,96

كما تحدث بوسعيد عن الجيل الجديد للإصلاحات الهيكلية بالمغرب، والنقاش الدائر حول النموذج التنموي المغربي ونقاط ضعفه، ورؤيته لحل معضلة بطالة الشباب في المغرب والمنطقة العربية. وإلى نص الحوار...

كما تحدث بوسعيد عن الجيل الجديد للإصلاحات الهيكلية بالمغرب، والنقاش الدائر حول النموذج التنموي المغربي ونقاط ضعفه، ورؤيته لحل معضلة بطالة الشباب في المغرب والمنطقة العربية. وإلى نص الحوار...

التي أبرمها المغرب منذ 2011 مع الصندوق، وعن الظروف التي أبرمت فيها للمرة الأولى، وكيف تمكن المغرب من تجاوز تلك الظروف الصعبة دون أن يحتاج إلى السحب من خط السيولة الذي وضعه صندوق النقد رهن إشارته.

وصف محمد بوسعيد وزير المالية والاقتصاد المغربي علاقات بلده مع صندوق النقد الدولي بأنها علاقات طيبة يسودها التعاون والتشاور والثقة والاحترام المتبادل. وتحدث بوسعيد في حوار لـ «الشرق الأوسط» عن اتفاقيات السيولة والائتمان

قال لـ التنسيق الاقتصادي: لسنا في أزمة... ولم نفترض دولاراً واحداً من «خط السيولة»

وزير المالية المغربي: علاقاتنا مع صندوق النقد طيبة وإيجابية

يرتح إشكالية كبرى لأن جميع المواطنين لا يلمسون تأخير هذا النمو على حياتهم. تلك بعض الأسباب التي تستفز الأسئلة الكبرى التي تستفز نموذجنا التنموي، والتي سيكون علينا مغاربة أن نجد لها إجابات. ولذلك سيكون هناك حوار ونقاش عام وشامل، والذي سيمكننا من استكشاف سبل جديدة واختيارات جديدة لتعزيز هذا النموذج التنموي بما يمكنه من أن يقلص من الفوارق الاجتماعية، وأن يخلق المزيد من الشغل ويحسن من الخدمات الاجتماعية. وهذا هو النقاش الذي ستندرج في إطاره إصلاحات الجيل الجديد.

على ذكر المؤتمر الإقليمي لصندوق النقد الدولي، ما هي القيمة المضافة المرتقبة لاتعاقد في المغرب؟ تأتي هذه الدورة للمؤتمر بعد دورته الأولى في عمان عام 2014، والتي شهدت مناقشة إيجابية طرحت خلالها المواضيع التي تشغل المنطقة العربية، خصوصاً أنها تعرضت لهزات وصدمات داخلية وخارجية، منها الريع العربي والأزمة الدولية. وبالنسبة لهذه الدورة، هناك مجموعة من الرهانات، والتي حددها المؤتمر في خلق مناصب الشغل للشباب، وعلاقتها بتعزيز النمو وتعميم الأرباح. بالطبع هذه الإشكالات ليست جديدة، غير أن حضور المؤسسات الدولية وحضورنا جميعاً هنا يشكل فرصة للبحث عن حلول، أو بدايات حلول، لهذه المعضلة التي تشكو منها هذه المنطقة بحكم بنيتها الديموغرافية، التي تتكون بنسبة تفوق نصف سكانها من الشباب دون 35 سنة من العمر. فالتحديات المطروحة اليوم للنقاش في إطار هذا المؤتمر، مشكلة بطالة الشباب.



وزير المالية والاقتصاد المغربي محمد بوسعيد

لذلك فإن حل مشكل الشغل لن يأتى إلا بإصلاحات شاملة في مجالات مناخ الأعمال والجيابيات والإدارة ومحاربة الرشوة، وفي مجال دعم التجديد والإبداع والتحسين على الحداثة. والمغرب لديه بعض التجارب في هذا المجال، ففي مجال دعم المقاولات الناشئة مثلاً لدينا صندوق خاص ببرامج متخصصة، وفي مجال إصلاح الجيابيات لدينا منظومة جباية سهلة، ومبسطة لدعم الاستثمار، ولكن يبقى الشيء الأهم في مجال محاربة البطالة وهو دعم الاستقرار المالي والسياسي للبلد. وخلال المؤتمر نحاول الاستفادة من تجارب بلدان المنطقة التي تشكو من المعضلة نفسها، مشكلة بطالة الشباب.

اليوم يتساءل ويسأل نمودجه التنموي من خلال اختياراته وأولوياته التي كانت مبنية على تعزيز بنيت التحتية، وهذا ما حصل، وكانت مبنية على تعزيز تنافسية اقتصاده وتنوعه، وهذا ما حصل أيضاً. لكننا اليوم نطرح الكثير من الأسئلة على هذا النموذج التنموي. ويتعلق أول هذه الأسئلة بنسبة النمو التي لم تصل بعد إلى مستوى طموحنا. صحيح أننا نحقق معدلات محترمة، فحسباً من المتوقع نمو بنسبة 4,6 في 2017، و3,2 هذه السنة... لكن أثر هذا النمو على فرص التشغيل تبقى ضعيفة. أما السؤال الثاني فيتعلق بتوزيع ثمار هذا النمو على جميع المواطنين، وهذا الجانب

المالية العمومية مع زيادة دعم القطاعات الاجتماعية وتعزيز التماسك الاجتماعي، وتجدر الإشارة هنا إلى أن استعادة التوازن المالي في المغرب خلال هذه الفترة لم يكن على حساب التوازن الاجتماعي أو القطاعات الاجتماعية، التي واصلنا تعزيزها خلال هذه الفترة رغم الظروف الصعبة... ففي موازنة 2018 مثلاً، خصصنا أكثر من 50 ألف من النفقات الحكومية للتعليم، وخصصنا 100 ألف شخص في مختلف القطاعات العمومية، من بينهم 55 ألف في قطاع التعليم وحده. لذلك فإن استعادة التوازن المالي جرى بالتدريج عن طريق ضبط النفقات وتوسيع قاعدة

الجبايات، ولكن كانت فيه أيضاً مساهمة جديدة وفاعلة في دعم القطاعات الاجتماعية وفي دعم أولوياته التي كانت مبنية على تعزيز بنيت التحتية، وهذا ما حصل، وكانت مبنية على تعزيز تنافسية اقتصاده وتنوعه، وهذا ما حصل أيضاً. لكننا اليوم نطرح الكثير من الأسئلة على هذا النموذج التنموي. ويتعلق أول هذه الأسئلة بنسبة النمو التي لم تصل بعد إلى مستوى طموحنا. صحيح أننا نحقق معدلات محترمة، فحسباً من المتوقع نمو بنسبة 4,6 في 2017، و3,2 هذه السنة... لكن أثر هذا النمو على فرص التشغيل تبقى ضعيفة. أما السؤال الثاني فيتعلق بتوزيع ثمار هذا النمو على جميع المواطنين، وهذا الجانب

مقارنة بذلك الوقت؟ - البون شاسع حقاً... ففي 2012 كانت نسبة عجز ميزانية الحكومة في حدود 7,6 في المائة من الناتج الخام الداخلي، وارتفع دين الخزينة الحكومية بشكل هائل، بلغ عدده 3,5 في المائة من الناتج الخام الداخلي في سنة... أما عجز الحساب الجاري الميزانية إلى حدود 9,6 في المائة، واستقر دين الخزينة، بل إنه عرف تراجعاً طفيفاً خلال 2017، أما احتياطي العملة الأجنبية فارتفع إلى 6 أشهر وبضعة أيام، كما نجح المغرب في حصر عجز الحساب الجاري للمبادلات الخارجية في أقل من 4 أشهر. يعني أننا نجحنا في استعادة التوازن تدريجياً مقارنة مع ما كان عليه الوضع في 2012. وهذا المسار خلق ثقة لدى المؤسسات الدولية في قدرة المغرب على تنفيذ الإصلاحات ومواجهة التحديات، كما خلق الثقة لدى وكالات التصنيف الدولية التي صصفت المغرب في درجة الاستثمار. وخلق لدينا نحن أيضاً الثقة في أنفسنا، على أننا قادرين على مباشرة الإصلاحات الهيكلية لإعادة التوازن المالي.

مقارنة بذلك الوقت؟ - البون شاسع حقاً... ففي 2012 كانت نسبة عجز ميزانية الحكومة في حدود 7,6 في المائة من الناتج الخام الداخلي، وارتفع دين الخزينة الحكومية بشكل هائل، بلغ عدده 3,5 في المائة من الناتج الخام الداخلي في سنة... أما عجز الحساب الجاري الميزانية إلى حدود 9,6 في المائة، واستقر دين الخزينة، بل إنه عرف تراجعاً طفيفاً خلال 2017، أما احتياطي العملة الأجنبية فارتفع إلى 6 أشهر وبضعة أيام، كما نجح المغرب في حصر عجز الحساب الجاري للمبادلات الخارجية في أقل من 4 أشهر. يعني أننا نجحنا في استعادة التوازن تدريجياً مقارنة مع ما كان عليه الوضع في 2012. وهذا المسار خلق ثقة لدى المؤسسات الدولية في قدرة المغرب على تنفيذ الإصلاحات ومواجهة التحديات، كما خلق الثقة لدى وكالات التصنيف الدولية التي صصفت المغرب في درجة الاستثمار. وخلق لدينا نحن أيضاً الثقة في أنفسنا، على أننا قادرين على مباشرة الإصلاحات الهيكلية لإعادة التوازن المالي.

مقارنة بذلك الوقت؟ - البون شاسع حقاً... ففي 2012 كانت نسبة عجز ميزانية الحكومة في حدود 7,6 في المائة من الناتج الخام الداخلي، وارتفع دين الخزينة الحكومية بشكل هائل، بلغ عدده 3,5 في المائة من الناتج الخام الداخلي في سنة... أما عجز الحساب الجاري الميزانية إلى حدود 9,6 في المائة، واستقر دين الخزينة، بل إنه عرف تراجعاً طفيفاً خلال 2017، أما احتياطي العملة الأجنبية فارتفع إلى 6 أشهر وبضعة أيام، كما نجح المغرب في حصر عجز الحساب الجاري للمبادلات الخارجية في أقل من 4 أشهر. يعني أننا نجحنا في استعادة التوازن تدريجياً مقارنة مع ما كان عليه الوضع في 2012. وهذا المسار خلق ثقة لدى المؤسسات الدولية في قدرة المغرب على تنفيذ الإصلاحات ومواجهة التحديات، كما خلق الثقة لدى وكالات التصنيف الدولية التي صصفت المغرب في درجة الاستثمار. وخلق لدينا نحن أيضاً الثقة في أنفسنا، على أننا قادرين على مباشرة الإصلاحات الهيكلية لإعادة التوازن المالي.

مصر تبدأ إنتاج الغاز من حقل ظهر... وتوفر 2,8 مليار دولار سنوياً

كان وزير البترول طارق الملا أبلغ مؤتمراً صحافياً، الشهر قبل الماضي، أنه بحلول 2021 ستكون مصر «مركزاً إقليمياً رئيسياً للغاز الطبيعي». ووصف صندوق النقد الدولي، بدء إنتاج حقل ظهر للغاز بأنه تطور مهم، متوقعاً أن تكون مصر أحد اللاعبين المهمين في السوق العالمية للطاقة بصفة عامة، والغاز بصفة خاصة في المستقبل القريب.

حصة 30 في المائة. ويبلغ إنتاج مصر من الغاز الطبيعي حالياً أكثر من 5 مليارات قدم مكعب يومياً بحسب الإحصاءات الرسمية. وتعزز مصر اقتراح رصيف بحري جديد لاستقبال ناقلات الغاز الطبيعي والمنتجات البترولية على خليج السويس في الأيام المقبلة، وهي خطوة أخرى في خطتها التي تصبح مركزاً إقليمياً للطاقة.

إنتاج مبدئي 350 مليون قدم مكعب من الغاز يومياً». وأضاف الملا أن إنتاج الغاز من الحقل، الذي تصل استثماراته كاملة إلى 12 مليار دولار بنهاية 2019، سيسهل إلى أكثر من مليار قدم مكعب قبل منتصف العام الحالي وأكثر من 1,7 مليار قدم مكعب نهاية العام. وأضاف: «سيتبقى أقل من مليار متر مكعب من جملة الإنتاج (2,7 مليار قدم

أغسطس (أب) 2015، مؤكدة أنه «الأكبر على الإطلاق في البحر المتوسط وقد يصبح أحد أكبر اكتشافات الغاز في العالم». وقد بدأ الإنتاج الفعلي في «ظهر» ديسمبر (كانون الأول) بحسب بيان لوزارة البترول، الذي أفاد بأنه «بدأ ضخ الغاز الطبيعي 1200 مليون دولار في الشهر». وكانت شركة الطاقة الإيطالية «إيني»، اكتشفت الحقل في

مليار دولار سنوياً (واردات غاز مسال)». وأرجع الرئيس عبد الفتاح السيسي أمس، سبب تراجع احتياطي النقد الأجنبي في البنك المركزي المصري، إلى استيراد المنتجات البترولية. وقال: «نشترى مشتقات بترولية بنحو 1200 مليون دولار في الشهر». وكانت شركة الطاقة الإيطالية «إيني»، اكتشفت الحقل في

تحتية متطورة للنفط والغاز. وتقدر احتياطات الغاز في الحقل ومساحته مائة كيلومتر مربع، بنحو 30 تريليون قدم مكعب، أو ما يعادل 5,5 مليار برميل زيت مكافئ، حسبما قال وزير البترول طارق الملا خلال الافتتاح الذي نقله التلفزيون المصري الرسمي أمس. وقال الملا، إن المشروع «سيحقق الاكتفاء الذاتي (من الغاز) بنهاية العام وبالتالي ستوفر نحو 2,8

القاهرة: «الشرق الأوسط» بدأت مصر، أمس (الأربعاء)، مرحلة الإنتاج المبكر في حقل «ظهر» للغاز الطبيعي، الأكبر من نوعه في البحر المتوسط، وسط تأكيدات بإيقاف استيراد الغاز المسال يونيو (حزيران) المقبل، وسعي القاهرة لأن تصبح مركزاً رئيسياً للطاقة بحلول 2021، في ضوء امتلاكها بنية

318 مليار دولار حجم تجارة الإمارات غير النفطية في 9 أشهر

في المائة، ثم واردات زبوت النفط بنسبة 4 في المائة من إجمالي الواردات. ووفقاً لبيانات الصادرات غير النفطية خلال الفترة المذكورة، حل الذهب الخام ونصف المشغول كذلك في المركز الأول من إجمالي الصادرات، تليه الحلي والمجوهرات من المعادن الثمينة بنسبة 9,3 في المائة، ثم الأولوية للخام بنسبة 9 في المائة، وبوليمرات الإيثيلين بأشكالها الأولية بنسبة 5 في المائة، بينما بلغت نسبة صادرات السجائر نحو 4,7 في المائة من إجمالي الصادرات غير النفطية للإمارات خلال الفترة المذكورة. وفي بند إعادة التصدير، جاءت أجهزة الهاتف في المركز الأول كأفضل سلعة تم إعادة تصديرها في الفترة المذكورة بنسبة 17 في المائة من إجمالي

15,7 مليار دولار)، وبنسبة 46 في المائة من إجمالي تجارة الإمارات غير النفطية مع دول المجلس، تلتها عمان بقيمة 23,7 مليار درهم (6,4 مليار دولار) تمثل نسبة 19 في المائة، والكويت 21,5 مليار درهم (5,8 مليار دولار) بنسبة 17 في المائة، وعلى صعيد التجارة الخارجية المباشرة مع الدول العربية، أوضحت البيانات الأولية للهيئة أنها شكلت نسبة 19 في المائة من إجمالي تجارة الإمارات الخارجية غير النفطية مع العالم خلال الفترة نفسها، وذلك بقيمة تقدر بـ 221 مليار درهم (60,2 مليار دولار)، وبلغت قيمة الواردات منها 62,5 مليار درهم (17 مليار دولار) بينما بلغت قيمة الصادرات 50 مليار درهم (13,6 مليار دولار) بقيمة إعادة التصدير 108,8 مليار درهم (29,6 مليار دولار).

مجلس التعاون الخليجي، قالت الهيئة إن نسبتها بلغت خلال الفترة نفسها 11 في المائة من إجمالي تجارة البلاد غير النفطية مع العالم، بقيمة 127 مليار درهم (34,5 مليار دولار)، 37,8 مليار درهم (10,2 مليار دولار) منها تمثل قيمة الواردات، و29,6 مليار درهم (8 مليارات دولار) في حين بلغت قيمة الصادرات 59,5 مليار درهم (16,1 مليار دولار). واستمرت السعودية في مقدمة دول الخليج من حيث قيمة التجارة البينية مع الإمارات بحصة قيمتها 58 مليار درهم (16,5 مليار دولار) بنسبة 41 في المائة، تلتها قطر بقيمة 41 مليار درهم (11,1 مليار دولار) تعادل بنسبة 4 في المائة، وأخيراً عرب ووسط أفريقيا بحصة قيمتها 34,4 مليار درهم (9,3 مليار دولار) تعادل 3 في المائة.

الإجمالي، تلاه إقليم أوروبا بقيمة 244,3 مليار درهم (66,5 مليار دولار) تعادل نسبة 22 في المائة، ثم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بحصة قيمتها 217 مليار درهم (59 مليار دولار) بنسبة 20 في المائة. ثم أميركا والكاريبي بقيمة 105 مليارات درهم (28,5 مليار دولار) تمثل نسبة 9 في المائة، وشرق وجنوب أفريقيا 41 مليار درهم (11,1 مليار دولار) تعادل بنسبة 4 في المائة، وأخيراً غرب ووسط أفريقيا بحصة قيمتها 34,4 مليار درهم (9,3 مليار دولار) تعادل 3 في المائة.

تصدر إقليم آسيا وأستراليا وجزر المحيط الهادي ترتيب شركاء التجارة غير النفطية فيما تصدرت السعودية ترتيب الشركاء، بين دول الخليج العربي (الشرق الأوسط) وجمارك الإمارات، وصلت نموها خلال التسعة أشهر الأولى من عام 2017، حيث أظهرت البيانات الإحصائية الأولية ارتفاع إجمالي التجارة الخارجية غير النفطية للبلاد «التجارة المباشرة وتجارة المناطق الحرة» من حيث القيمة إلى 1,17 تريليون درهم (318 مليار دولار) خلال الفترة نفسها من حيث القيمة (كانون الثاني) وحتى نهاية سبتمبر (أيلول) من عام 2017، مقارنة مع 1,16 تريليون درهم (315 مليار دولار) خلال الفترة نفسها من العام السابق، بزيادة مقدارها 10 مليارات درهم، وبنسبة نمو تقدر بـ 1 في المائة.

ويحسب الهيئة الاتحادية للجمارك في الإمارات، بلغت حصة الصادرات من إجمالي التجارة الخارجية 708,2 مليار درهم (192,8 مليار دولار) خلال الشهور التسعة الأولى من العام، في حين بلغت قيمة الصادرات 139,1 مليار درهم (37,8 مليار دولار)، كما بلغت قيمة إعادة التصدير 325 مليار درهم. وشكلت قيمة التجارة الخارجية المباشرة 800,6 مليار درهم، بينما شكلت تجارة المناطق الحرة نسبة 32 في المائة بقيمة تقدر بـ 371,5 مليار درهم.

وقال علي الكعبي، مفوض الجمارك ورئيس الهيئة الاتحادية للجمارك، إن استمرار زخم النمو في التجارة الخارجية غير النفطية في الإمارات يعكس بصورة إيجابية استمرارية النمو والنشاط في القطاعات الاقتصادية كافة وارتفاع تنافسية البلاد عالمياً. وأشارت بيانات الهيئة إلى أن إجمالي حجم التجارة الخارجية غير النفطية العام للدولة من حيث الوزن بلغ 163,6 مليون طن خلال الأشهر التسعة الأولى من العام 2017.

وكتشفت الإحصائيات أن الذهب الخام ونصف المشغول حل في المرتبة الأولى كأفضل السلع التي استوردتها الإمارات، بحصة 16,1 مليار درهم. واستمرت السعودية في مقدمة دول الخليج من حيث قيمة التجارة البينية مع الإمارات بحصة قيمتها 58 مليار درهم (16,5 مليار دولار) بنسبة 41 في المائة، تلتها قطر بقيمة 41 مليار درهم (11,1 مليار دولار) تعادل بنسبة 4 في المائة، وأخيراً غرب ووسط أفريقيا بحصة قيمتها 34,4 مليار درهم (9,3 مليار دولار) تعادل 3 في المائة.

مجلس التعاون الخليجي، قالت الهيئة إن نسبتها بلغت خلال الفترة نفسها 11 في المائة من إجمالي تجارة البلاد غير النفطية مع العالم، بقيمة 127 مليار درهم (34,5 مليار دولار)، 37,8 مليار درهم (10,2 مليار دولار) منها تمثل قيمة الواردات، و29,6 مليار درهم (8 مليارات دولار) في حين بلغت قيمة الصادرات 59,5 مليار درهم (16,1 مليار دولار). واستمرت السعودية في مقدمة دول الخليج من حيث قيمة التجارة البينية مع الإمارات بحصة قيمتها 58 مليار درهم (16,5 مليار دولار) بنسبة 41 في المائة، تلتها قطر بقيمة 41 مليار درهم (11,1 مليار دولار) تعادل بنسبة 4 في المائة، وأخيراً غرب ووسط أفريقيا بحصة قيمتها 34,4 مليار درهم (9,3 مليار دولار) تعادل 3 في المائة.

الإجمالي، تلاه إقليم أوروبا بقيمة 244,3 مليار درهم (66,5 مليار دولار) تعادل نسبة 22 في المائة، ثم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بحصة قيمتها 217 مليار درهم (59 مليار دولار) بنسبة 20 في المائة. ثم أميركا والكاريبي بقيمة 105 مليارات درهم (28,5 مليار دولار) تمثل نسبة 9 في المائة، وشرق وجنوب أفريقيا 41 مليار درهم (11,1 مليار دولار) تعادل بنسبة 4 في المائة، وأخيراً غرب ووسط أفريقيا بحصة قيمتها 34,4 مليار درهم (9,3 مليار دولار) تعادل 3 في المائة.

تصدر إقليم آسيا وأستراليا وجزر المحيط الهادي ترتيب شركاء التجارة غير النفطية فيما تصدرت السعودية ترتيب الشركاء، بين دول الخليج العربي (الشرق الأوسط) وجمارك الإمارات، وصلت نموها خلال التسعة أشهر الأولى من عام 2017، حيث أظهرت البيانات الإحصائية الأولية ارتفاع إجمالي التجارة الخارجية غير النفطية للبلاد «التجارة المباشرة وتجارة المناطق الحرة» من حيث القيمة إلى 1,17 تريليون درهم (318 مليار دولار) خلال الفترة نفسها من حيث القيمة (كانون الثاني) وحتى نهاية سبتمبر (أيلول) من عام 2017، مقارنة مع 1,16 تريليون درهم (315 مليار دولار) خلال الفترة نفسها من العام السابق، بزيادة مقدارها 10 مليارات درهم، وبنسبة نمو تقدر بـ 1 في المائة.

ويحسب الهيئة الاتحادية للجمارك في الإمارات، بلغت حصة الصادرات من إجمالي التجارة الخارجية 708,2 مليار درهم (192,8 مليار دولار) خلال الشهور التسعة الأولى من العام، في حين بلغت قيمة الصادرات 139,1 مليار درهم (37,8 مليار دولار)، كما بلغت قيمة إعادة التصدير 325 مليار درهم. وشكلت قيمة التجارة الخارجية المباشرة 800,6 مليار درهم، بينما شكلت تجارة المناطق الحرة نسبة 32 في المائة بقيمة تقدر بـ 371,5 مليار درهم.

وقال علي الكعبي، مفوض الجمارك ورئيس الهيئة الاتحادية للجمارك، إن استمرار زخم النمو في التجارة الخارجية غير النفطية في الإمارات يعكس بصورة إيجابية استمرارية النمو والنشاط في القطاعات الاقتصادية كافة وارتفاع تنافسية البلاد عالمياً. وأشارت بيانات الهيئة إلى أن إجمالي حجم التجارة الخارجية غير النفطية العام للدولة من حيث الوزن بلغ 163,6 مليون طن خلال الأشهر التسعة الأولى من العام 2017.

ويحسب الهيئة الاتحادية للجمارك في الإمارات، بلغت حصة الصادرات من إجمالي التجارة الخارجية 708,2 مليار درهم (192,8 مليار دولار) خلال الشهور التسعة الأولى من العام، في حين بلغت قيمة الصادرات 139,1 مليار درهم (37,8 مليار دولار)، كما بلغت قيمة إعادة التصدير 325 مليار درهم. وشكلت قيمة التجارة الخارجية المباشرة 800,6 مليار درهم، بينما شكلت تجارة المناطق الحرة نسبة 32 في المائة بقيمة تقدر بـ 371,5 مليار درهم.

وقال علي الكعبي، مفوض الجمارك ورئيس الهيئة الاتحادية للجمارك، إن استمرار زخم النمو في التجارة الخارجية غير النفطية في الإمارات يعكس بصورة إيجابية استمرارية النمو والنشاط في القطاعات الاقتصادية كافة وارتفاع تنافسية البلاد عالمياً. وأشارت بيانات الهيئة إلى أن إجمالي حجم التجارة الخارجية غير النفطية العام للدولة من حيث الوزن بلغ 163,6 مليون طن خلال الأشهر التسعة الأولى من العام 2017.

أكثر من 3 آلاف وحدة في الدمام والأحساء وجازان

«الإسكان» السعودية تكشف عن 4 مشروعات سكنية جديدة

الرياض، الشرق الأوسط، أعلنت وزارة الإسكان السعودية بدء إجراءات الحجز في أربعة مشروعات سكنية جديدة عبر برنامج البيع على الخريطة بالشراكة مع القطاع الخاص، تستهدف توفير 3636 وحدة سكنية متنوعة للمواطنين المسجلين ضمن قوائم الانتظار، في ثلاث مدن، هي الدمام، والأحساء، وجيزان.

وأكدت الوزارة في بيان أمس، أنها ستضخ مزيداً من الوحدات السكنية لتحقيق رغبات المواطنين، وإتاحة الخيارات السكنية المناسبة لهم، ضمن مستهدفها لتوفير 300 ألف منتج سكني وتمويلي، مشيرة إلى أن المشروعات التي تم الإعلان عنها أمس تضم 2667 وحدة «تاون هاوس» في مدينة الدمام، إضافة إلى 777 شقة سكنية في منطقة جازان، و192 فيلا بمحافظة الأحساء، وتتميز بمعدلات سعريّة تناسب القدرات المالية للمستهلكين، حيث تتراوح ما بين 250 إلى 700 ألف ريال (67 - 187 ألف دولار).

وبيّنت الوزارة أن هذه المشروعات ستكون متكاملة البنية التحتية من شبكات المدفوعات تتصل ما عدا قطاع الطرق، والإنارة، والكهرباء، والمياه، والاتصالات، والصرف الصحي، إضافة إلى الخدمات الصحية والتعليمية، والمساحات الخضراء والحدائق، والمساجد، والمدارس، والملاعب، ومنصات الترفيه العائلية، وجميع الخدمات العصرية والحديثة، مشددة على التزام المطورين بأحدث مواصفات الجودة العالمية في البناء، وأحدث مواصفات عمليات الإنشاء، إضافة إلى مجموعة من الضمانات التي ستقدم للمستهلك، كما ووعي في التصاميم الهندسية العوامل والأبعاد الاجتماعية التي تركز على خصوصية كل وحدة سكنية. أعلنت مؤخراً عن إطلاق المرحلة الثانية من برنامج «سكني 2018» التي تشمل تخصيص 300 ألف منتج سكني وتمويلي، منها 125 ألف وحدة سكنية بالشراكة مع القطاع الخاص، و75 ألف أرض سكنية مطورة تقدم من دون مقابل، إضافة إلى 100 ألف تمويل مدعوم بالشراكة بين صندوق التنمية العقارية والبنوك والمؤسسات التمويلية. خصصت خلال الدفعة الأولى من البرنامج منتصف يناير (كانون الثاني) الماضي نحو 20 ألف منتج سكني وتمويلي، كما تم تخصيص 100 ألف وحدة سكنية من البرنامج منتصف يناير (كانون الثاني) الماضي نحو 20 ألف منتج سكني وتمويلي، كما اكتملت حجوزات كثير من المعارض في مختلف مدن المملكة، كمشروع شمال الرياض، وبوابة التحلية بمحافظة جدة والدمام وخميس مشيط، وأبها، ومشروعين في محافظة رابغ، ومشروعين آخرين في مدينة الأحساء، إضافة إلى مشروعات الفلل الجاهزة في بيش، والخبر، والمبرز ورماح، وضامة القفل.

أعلنت وزارة الإسكان السعودية بدء إجراءات الحجز في أربعة مشروعات سكنية جديدة عبر برنامج البيع على الخريطة بالشراكة مع القطاع الخاص، تستهدف توفير 3636 وحدة سكنية متنوعة للمواطنين المسجلين ضمن قوائم الانتظار، في ثلاث مدن، هي الدمام، والأحساء، وجيزان.

وأكدت الوزارة في بيان أمس، أنها ستضخ مزيداً من الوحدات السكنية لتحقيق رغبات المواطنين، وإتاحة الخيارات السكنية المناسبة لهم، ضمن مستهدفها لتوفير 300 ألف منتج سكني وتمويلي، مشيرة إلى أن المشروعات التي تم الإعلان عنها أمس تضم 2667 وحدة «تاون هاوس» في مدينة الدمام، إضافة إلى 777 شقة سكنية في منطقة جازان، و192 فيلا بمحافظة الأحساء، وتتميز بمعدلات سعريّة تناسب القدرات المالية للمستهلكين، حيث تتراوح ما بين 250 إلى 700 ألف ريال (67 - 187 ألف دولار).

وبيّنت الوزارة أن هذه المشروعات ستكون متكاملة البنية التحتية من شبكات المدفوعات تتصل ما عدا قطاع الطرق، والإنارة، والكهرباء، والمياه، والاتصالات، والصرف الصحي، إضافة إلى الخدمات الصحية والتعليمية، والمساحات الخضراء والحدائق، والمساجد، والمدارس، والملاعب، ومنصات الترفيه العائلية، وجميع الخدمات العصرية والحديثة، مشددة على التزام المطورين بأحدث مواصفات الجودة العالمية في البناء، وأحدث مواصفات عمليات الإنشاء، إضافة إلى مجموعة من الضمانات التي ستقدم للمستهلك، كما ووعي في التصاميم الهندسية العوامل والأبعاد الاجتماعية التي تركز على خصوصية كل وحدة سكنية. أعلنت مؤخراً عن إطلاق المرحلة الثانية من برنامج «سكني 2018» التي تشمل تخصيص 300 ألف منتج سكني وتمويلي، منها 125 ألف وحدة سكنية بالشراكة مع القطاع الخاص، و75 ألف أرض سكنية مطورة تقدم من دون مقابل، إضافة إلى 100 ألف تمويل مدعوم بالشراكة بين صندوق التنمية العقارية والبنوك والمؤسسات التمويلية. خصصت خلال الدفعة الأولى من البرنامج منتصف يناير (كانون الثاني) الماضي نحو 20 ألف منتج سكني وتمويلي، كما تم تخصيص 100 ألف وحدة سكنية من البرنامج منتصف يناير (كانون الثاني) الماضي نحو 20 ألف منتج سكني وتمويلي، كما اكتملت حجوزات كثير من المعارض في مختلف مدن المملكة، كمشروع شمال الرياض، وبوابة التحلية بمحافظة جدة والدمام وخميس مشيط، وأبها، ومشروعين في محافظة رابغ، ومشروعين آخرين في مدينة الأحساء، إضافة إلى مشروعات الفلل الجاهزة في بيش، والخبر، والمبرز ورماح، وضامة القفل.

عدد منها بدأ التصدير إلى أسواق خارجية
شركات الإسمنت السعودية تصدر ارتفاعات «الأسهم»... ومبيعات 2018 مرشحة للنمو

التقارير الاقتصادية تتوقع ارتفاع حجم مبيعات شركات الإسمنت السعودية خلال العام الحالي

خلال الشهر نفسه من عام 2016. ويؤكد تقلص نسبة الانخفاض في المبيعات خلال شهر أكتوبر الماضي إلى 7 في المائة فقط، التحسن الذي بدأ طبراً على نشاط السوق العقارية المحلية، في ظل تزايد حجم برامج وزارة الإسكان، وفي ظل تنفيذ كثير من المشاريع الحكومية على مستوى البنية التحتية.

بعد حصول هذه الشركات على رخصة تصدير الإسمنت من وزارة التجارة والاستثمار. وياتي هذه المؤشرات، في الوقت الذي انخفضت فيه المبيعات الإجمالية لشركات الإسمنت السعودية، البالغة 17 شركة، بنسبة 7 في المائة خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) عام 2017 لتصل إلى 4,10 مليون طن قياساً بمبيعات قدرها 4,43 مليون طن تم تحقيقها

قدرة على الإنتاج بما يصل إلى كامل الطاقة التشغيلية، الأمر الذي ساهم في اكتفاء السوق المحلية، وتزايد حجم المخزونات. وفي هذا الخصوص، أعلن عدد من الشركات المدرجة، عن تصدير أول شحناتها من الإسمنت لأسواق خارجية في حين من المتوقع أن يعكس الأثر المالي لهذا التصدير، ابتداء من نتائج الربع الأول لعام 2018،

للمستثمرين في هذه الشركات، خصوصاً أنها فقدت خلال العامين الماضيين جزءاً كبيراً من قيمتها السوقية التي كانت عليها في العام 2015. وأمام هذه المعلومات، عاودت شركات ومصانع إسمنت سعودية مرحلة التصدير للأسواق الخارجية، في وقت تعتبر فيه مصانع الإسمنت واحدة من أكثر المؤسسات في الشرق الأوسط

بلغت قيمتها الإجمالية نحو 4,9 مليار ريال (1,3 مليار دولار). وفي هذا الخصوص، ودفعه دعم مؤشر السوق وارتفاع يوم أمس الإربعاء على ارتفاع بنسبة 0,3 في المائة، مغلقة بذلك عند مستويات 7650 نقطة، أعلى بنسبة 25 إلى 35 في المائة عن المستويات المسجلة خلال العامين الماضيين، حيث تمثل هذه التطورات الإيجابية المرتقبة هاجساً مهماً بالنسبة

الرياض، شجاع البقمي بدأت شركات الإسمنت السعودية بمحاولة استعادة ثقة مستثمريها من جديد، وذلك عقب أن أعلنت بعض هذه الشركات المدرجة في سوق الأسهم المحلية عن بدء التصدير للأسواق الخارجية، وسط تقارير اقتصادية تتوقع ارتفاع حجم المبيعات خلال العام الحالي 2018. مقارنة بمستويات العامين الماضيين، في ظل حرمة من المشاريع الضخمة التي من المتوقع بدء تنفيذها في البلاد. وفي هذا الخصوص، سجلت أسهم شركات الإسمنت المدرجة في سوق الأسهم السعودية خلال تداولاتها يوم أمس الأربعاء، ارتفاعات مجزية - باستثناء إسمنت السعودية - تصدرها سهم «إسمنت توك» بالنسبة القصوى من الارتفاع عند 10 في المائة من المكاسب، كما صعد سهم شركة «إسمنت وينغ» بنحو 7 في المائة، وسط مكاسب شبه جماعية سطرته شركات الإسمنت، الأمر الذي دعم مؤشر السوق ودفعه للإغلاق على اللون الأخضر. إلى ذلك، أنهى مؤشر سوق الأسهم السعودية تداولاته يوم أمس الإربعاء على ارتفاع بنسبة 0,3 في المائة، مغلقة بذلك عند مستويات 7650 نقطة، أعلى بنسبة 25 إلى 35 في المائة عن المستويات المسجلة خلال العامين الماضيين، حيث تمثل هذه التطورات الإيجابية المرتقبة هاجساً مهماً بالنسبة

صفقة قيمتها 20 مليون دولار

«بلاكستون» تقدم خدمات المعلومات بالاستحواد على حصة في «تومسون رويترز»

إتمام الصفقة في النصف الثاني من 2018، وقالت الشركة أول من أمس (الثلاثاء)، إنها تتوقع أن تتماشى نتائج أعمال عام 2017 مع التوقعات بارتفاع الإيرادات واحداً في المائة. ومن المقرر أن تعلن الشركة عن نتائج أعمال 2017 الشهر المقبل. وتخطط الشركة لاستخدام ما يتراوح بين تسعة وعشرة مليارات دولار لإعادة شراء أسهم، وستستخدم المبلغ المتبقي في سداد ديون ولاستثمار في وحدات الخدمات القانونية والضرائب المحاسبية إلى جانب القيام بعمليات استحواذ انتقائية.

التضخم. وأبلغ ستيفان بيلو، المدير المالي لـ«تومسون رويترز»، مستثمرين عبر الهاتف، أن المدفوعات تتصل ما عدا قطاع الخدمات المالية والمخاطر الشخصية لوكالة رويترز، علاوة على «قدر أزيد قليلاً». وقال بيلو إنه بعد الاتفاق ستبلغ إيرادات وكالة رويترز نحو 625 مليون دولار، شاملة المدفوعات السنوية من قطاع الخدمات المالية والمخاطر الشخصية لوكالة رويترز، نحو 300 مليون دولار إيرادات من أنشطتها الإعلامية، وهو ما يزيد قليلاً على قاعدة تكاليف الوكالة.

وذكر المصدران، اللذان طلبا عدم الكشف عن اسميهما، أنه مع تسارع وتيرة المحادثات، فإن النقطة الشائكة الرئيسية خلال المفاوضات كانت ما ستعنيه الشركة بالنسبة لوكالة رويترز، للانباء التي تزود منصة «أيكون» بالأخبار والتحليلات. وسوف تقدم الشركة الجديدة مدفوعات سنوية لـ«رويتز»، قيمتها 325 مليون دولار حد أدنى على مدى 30 عاماً، من أجل الحصول على خدماتها الإخبارية، أي ما يعادل عشرة مليارات دولار تقريباً. وقال مسؤولون تنفيذيون بالشركة إن المدفوعات ستخضع للتعديل في ضوء

وسوف يشارك مجلس استثمار خطة معاشات التقاعد في كندا وصندوق «جي آي سي» في سغافورة «بلاكستون» في الاستثمار، لكن لم يتم الكشف عن المبلغ الذي سيقدّمه. وامتنع المجلس الكندي عن التعليق، كما امتنعت محدثة باسم «جي آي سي» عن التعليق. وقال مصدران مطلعان على المفاوضات لـ«رويتز»، إن المحادثات بشأن صفقة محتملة بدأت بشكل جدي في الصيف الماضي. وسوف يدير الشركة الجديدة مجلس من عشرة أعضاء يضم خمسة يمثلون

صدرها النشاط الجديد. وستمنح الصفقة «تومسون رويترز»، التي تسيطر عليها عائلة تومسون الكندية، حليفاً كبيراً في الوقت الذي تسعى فيه لتعزيز قطاع أعمال يواجه تحديات تتمثل في انكماش قاعدة العملاء وتركيزها على ضغط النفقات. ولدى «بلاكستون» سجل حافل في خفض التكاليف، كما تتمتع بوضوح من أكبر المستثمرين في العالم بعلاقات عمل مع معظم البنوك الكبرى في وول ستريت، وهم عملاء لمنصة «تومسون رويترز» الشهيرة «أيكون» للمعلومات والأخبار المالية.

السابق مايكل بلومبيرغ. وتصدر خدمة بلومبيرغ التي تحمل اسمه السوق في تزويد المتداولين والمصرفيين والمستثمرين بالأخبار والبيانات والتحليلات. وقال بيان أصدرته الشركتان، إن «بلاكستون» ستستحوذ على حصة 55 في المائة من أنشطة الخدمات المالية والمخاطر المنفصلة حديثاً. وقالت الشركتان إن «تومسون رويترز» سوف تحتفظ بحصة نسبتها 45 في المائة، وتحصل على قرابة 17 مليار دولار، بما في ذلك ثلاثة مليارات نقدًا، و14 ملياراً في صورة دين وأسهم أفضلية

لندن، «الشرق الأوسط» انضمت مجموعة بلاكستون الأمريكية للاستثمار المباشر إلى مصاف عملاقة قطاع خدمات المعلومات المالية في وول ستريت، باستحوادها على حصة أغلبية في قطاع الخدمات المالية والمخاطر لشركة تومسون رويترز. والصفقة التي نفذت أول من أمس، وبالغ قيمتها 20 مليار دولار، هي أكبر رهان لـ«بلاكستون» منذ الأزمة المالية العالمية، وتضع ستيفن شوارتزمان، الشريك المؤسس للمجموعة، في منافسة مع الملياردير وحاكم نيويورك

البنوك تحقق أعلى نسبة أرباح على الإطلاق

«المركزي» التركي يرفع توقعاته لمدل التضخم إلى 7,9%

الاستثمار، ما يقرب من 11 ألفاً و600 فرع محلي وخارجي يعمل بها أكثر من 208 آلاف موظف حتى نهاية العام الماضي. وفي يوم 29 ديسمبر، وهو آخر يوم عمل في العام الماضي، بلغ سعر الدولار 3,79 ليرة تركية، في حين بلغ متوسط سعر الصرف 3,65 في العام الماضي و3,03 في عام 2016. وقال بورا تاسر يلماز، الاقتصادي لوكالة «إنفاصول»: «لقد استوفت البنوك جميع احتياجات التمويل للمنتجين في القطاع الحقيقي، بالإضافة إلى المستهلكين في قطاع الأسر، ويشكل ذلك العمود الفقري

مقياس حيوي للحالة الصحية للقطاع المصرفي في البلاد، بلغت 16,8 في المائة في ديسمبر الماضي، مقابل 15,5 في المائة في ديسمبر 2016. كما أظهرت البنوك تعافياً في نسبة القروض المتعثره أمام إجمالي القروض النقدية، وهو مؤشر مهم آخر يدل على مدى صحة القطاع المصرفي، في العام الماضي، حيث بلغت 2,95 في المائة حتى ديسمبر 2017، بانخفاض من 3,24 في المائة في الشهر نفسه من عام 2016. وكان لدى نحو 50 مصرفاً حكومياً وخصوصاً وأجنبياً، بما في ذلك بنوك الإيداع ومصارف المشاركة ومصارف الخنمية

تجاه العجز التجاري والادخار، والإنتاجية، والمنافسة، ستدعم تحقيق استقرار دائم في الأسعار والمساهمة في الرعاية الاجتماعية. في سياق صوا، أعلنت هيئة التنظيم والرقابة المصرفية التركية أن صافي الربح السنوي للقطاع المصرفي بلغ 49,1 مليار ليرة تركية (13 مليار دولار) في 2017، مشيرة إلى أن ذلك يمثل أعلى نسبة أرباح على الإطلاق. وأوضحت الهيئة أن صافي أرباح البنوك التركية سجل زيادة بنسبة 30,8 في المائة في 2017، مقارنة بـ37,5 مليار ليرة (10,7 مليار دولار) في 2016. وحتى ديسمبر (كانون

البنوك تحقق أعلى نسبة أرباح على الإطلاق

حققت نمواً بنسبة 14%

«نخيل» العقارية تبيع 1,5 مليار دولار في 2017

ملحوظاً في الإيرادات خلال عام 2016، مما يعكس الأداء القوي للفندين المشغلين خلال 2017، ومع استمرار النمو السياحي في دبي، حيث تستعمل على توسيع نطاق أعمالها في هذا القطاع من خلال تقديمها لفنادق بمفاهيم جديدة وعقد شراكات جديدة مع الشركاء الدوليين لتوفر مجموعة متنوعة للساح والمقيمين في دبي والإمارات والشرق الأوسط. وأشار لوتاه إلى أن نخيل

مجلس إدارة شركة «نخيل»، فإن عامًا ناجحاً آخر يضاف لسجل «نخيل»، لافتاً إلى أن الشركة حققت أهدافها التجارية والمالية لهذا العام واستمرت في دعم الاقتصاد المحلي من خلال منحها عقود بناء بقيمة ثمانية مليارات درهم (2,1 مليار دولار) في عام 2017. وقالت «نخيل» التي طورت جزيرة الخلة في دبي، إن نتائج عام 2017 تعكس التقدم الذي حققته الشركة خلال السنوات القليلة الماضية من خلال بناء

وقالت «نخيل» أمس إن نتائج 2017 المحققة تشير إلى استقرار ونضج القطاع العقاري في دبي، مشيرة إلى أنها سلمت خلال 2017 نحو 1439 وحدة عقارية من أراض ووحيدات سكنية، ليصل إجمالي عدد الوحدات المسلمة منذ عام 2010 إلى 12,7 ألف وحدة عقارية، في حين واصلت محافظة أعمالها في قطاعات التجزئة والضيافة والتأجير السكني أداءها بشكل جيد. وقال علي لوتاه، رئيس

دبي، «الشرق الأوسط» أعلنت شركة نخيل العقارية تحقيق أرباح صافية بقيمة 5,67 مليار درهم (1,5 مليار دولار) خلال 2017، مسجلة بذلك نمواً بنسبة 14 في المائة عن صافي أرباح عام 2016. مشيرة إلى أنها حققت ربحاً صافياً بلغت قيمته 1,67 مليار درهم (454 مليون دولار) خلال الربع الأخير من 2017 بنمو 58 في المائة مقارنة بالفترة نفسها من العام الأسبق.

أشهر، ومتابعة حالة الطلب عبر حسابها على البوابة الإلكترونية. وفي حال قبول الاعتراض؛ تصرف قيمة الدعم المستحقة للمستفيد بأثر رجعي عن الفترة التي تبدأ من تاريخ يوم صدور نتيجة الأهلية إلى تاريخ يوم قبول الاعتراض، وتحتسب مدة الأثر الرجعي بالأشهر ويحد أقصى خمسة أشهر، أما في حال عدم رفع المسجل اعتراضاً ضمن المهلة المتاحة المحددة بثلاثة أشهر، فعليه إعادة تقديم طلب تسجيل جديد في البوابة الإلكترونية.

أعلن برنامج «حساب المواطن» في السعودية صدور نتائج الأهلية للدورة الثالثة، مشيراً إلى أنه بإمكان المسجلين في البرنامج زيارة صفحة قائمة دراسة الأهلية في البوابة الإلكترونية www.ca.gov.sa للاطلاع على النتائج. ويستقبل «حساب المواطن» طلبات الاعتراض للمسجلين غير المؤهلين إلكترونياً، ويتاح للمسجل المتقدم بطلب اعتراض على قرار عدم الأهلية له أو لأحد تابعيه خلال ثلاثة

أشهر، ومتابعة حالة الطلب عبر حسابها على البوابة الإلكترونية. وفي حال قبول الاعتراض؛ تصرف قيمة الدعم المستحقة للمستفيد بأثر رجعي عن الفترة التي تبدأ من تاريخ يوم صدور نتيجة الأهلية إلى تاريخ يوم قبول الاعتراض، وتحتسب مدة الأثر الرجعي بالأشهر ويحد أقصى خمسة أشهر، أما في حال عدم رفع المسجل اعتراضاً ضمن المهلة المتاحة المحددة بثلاثة أشهر، فعليه إعادة تقديم طلب تسجيل جديد في البوابة الإلكترونية.

أشهر، ومتابعة حالة الطلب عبر حسابها على البوابة الإلكترونية. وفي حال قبول الاعتراض؛ تصرف قيمة الدعم المستحقة للمستفيد بأثر رجعي عن الفترة التي تبدأ من تاريخ يوم صدور نتيجة الأهلية إلى تاريخ يوم قبول الاعتراض، وتحتسب مدة الأثر الرجعي بالأشهر ويحد أقصى خمسة أشهر، أما في حال عدم رفع المسجل اعتراضاً ضمن المهلة المتاحة المحددة بثلاثة أشهر، فعليه إعادة تقديم طلب تسجيل جديد في البوابة الإلكترونية.

السعودية: «حساب المواطن» يعلن نتائج طلبات الاعتراض إلكترونياً

مهرجان
الملك
عبدالعزیز
للإبل



King Abdulaziz Camel Festival



تحت رعاية

خادم الحرمين الشريفين
الملك عبدالعزيز آل سعود

يحفظه الله

تقيم داره الملك عبدالعزيز
الحفل الختامي لمهرجان الملك عبدالعزيز للإبل

وتسليم

جائزة الملك عبدالعزيز لمزاين الإبل

وتسليم

جائزة الملك عبد العزيز لسباقات الهجن

(الأشواط الختامية لفئة الزمول والحيل)

الخميس 15 جمادى الأولى 1439هـ الموافق 1 فبراير 2018م الحضور قبل الساعة 12:30 ظهراً بمقر المهرجان بالصياد الجنوبية للدنهاء

الدعوة عامة و المدرجات مفتوحة من الساعة 9 صباحاً والدخول من البوابة رقم (2) و (3)



المبادرات



الجهات المشاركة



الجهة المنظمة



النامل الرسمي



الشريك الإلكتروني



الجهة الراعية



الجهات الإعلامية



alaibilfestival

www.alaibilfestival.com

رؤية
2030
المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

ساعات

عن الأعوام السابقة. فالمكabra لا تزال حاضرة والرغبة في تقديم الجديدة أيضا قوية وإن كان الجونح إلى الاختراعات تراجع إلى حد ما باستثناء قلة قليلة من الصناع المستقلين الذين لا يزالون يعتبرون أن قوتهم تكمن في إصدارات محدودة بتقنيات عالية.

منذ أعوام وعالم الساعات يمر بوعكة يحاول التعافي منها بأي شكل. أحيانا يكابر أصحابه ويُنكرون وجود أي أزمة على أساس أن مبيعاتهم لم تتأثر. وأحيانا أخرى يتفنونون في إصدار ابتكارات أقرب إلى الاختراعات بفنيتها وتقنياتها وتعقيدها. هذا العام لم يختلف كثيرا

كل ما فيه تغير وتحسن. من المكان الذي انفتح أكثر وأصبح التجول بين أرجائه أكثر سهولة إلى التحاق شركات ساعات جديدة به، مثل «هيرميس» و«زينيت» و«جيرار بيريجو» وغيرهم ممن هجروا معرض «بازل» إليه أو فقط طمعوا في المشاركة في الاثنين لتكون الاستفادة أكبر.

التحاق شركات جديدة به لأول مرة يُثريه ويُنعشه

صالون جنيف للساعات الفاخرة يزداد جمالا وتوسعا هذا العام



ساعة «لايدي أربلز» بلانيتيريوم من مجموعة «أسترونومي بويتيك» من «فان كليف أند أربلز»



ساعة من «ريتشارد ميل» وموجهة للاعبين البولو وتحدي أكبر الصدمات



من مجموعة «بورتغيزي» ساعة بتوربيوت في احتفالية «أي دبليو سي» بعامها 150



لقطة يظهر فيها لاعب البولو العالمي بابلو باسكال رينولدز وتُظهر مدى احتكاك اللاعبين ببعضهم وخطورة الأمر عليهم



الجناح الخاص بـ«جيجر لوكولتر» شهد عدة احتفاليات بساعاتها الجديدة «بولاريس»



ساعة «تربيل سبليت» بالذهب الأبيض من «ألانغ أند صون»

جنيف، الشرق الأوسط

التركيز كان هذا العالم في صالون الساعات الفاخرة لعام 2018 على الجودة عوض الكم. كانت هناك فنية واضحة مع تركيزهم على إرثهم، أو بالأحرى أيقوناتهم الناجحة وكأنها تعويذات يتفعلون بها.. دار «كارتييه» مثلا عادت إلى ساعاتها الأيقونية «سانتوس» للرجل و«بانثير» للمرأة. فالأولى كانت أول ساعة يد تطرحها الدار ويشهدها عالم الساعات في بداية القرن العشرين عندما طلب الطيار سانتوس من صديقه كارتييه أن يُبدع له ساعة يضعها على معصمه وتسهل عليه قراءة الوقت وهو يقود طائرته. أما مجموعة «بانثير» فهي الأخرى تشهد نجاحات مستمرة وتطويرات عصرية تجعلها من الكلاسيكات التي لا تستغني عنها لا الدار ولا المرأة الأنيقة. هذا العام طعمتها الدار بالأحجار الكريمة والخير من الفنية لتخرج وكأنها تحفة.

«بياجيه»

ساعة «بانثير دو كارتييه» أكبر من ذي قبل

دار «بياجيه» بدورها ركزت على قديمها لتجدها للمرة عادت إلى مجموعة «بوسيشن» وللرجل في «التيلانو» أكثر الساعات نحافة في العالم. هذه المرة أبدعت ساعة ميكانيكية بسُمك 2 ملم فقط. وبهذا تحقق رقمين قياسيين متوجة بذلك احتفالات العيد الـ60 لمجموعة الرمزية «التيلانو» الأولى شكّل مع التيلانو التيمات أوتوماتيك، الساعة ذاتية التدرير الأرفع في العالم مع سماكة تبلغ 4,30 مم، والثاني مع التيلانو التيمات كونسبييت، الذي يُشكّل الساعة الميكانيكية بدوية التدرير الأرفع في العالم مع سماكة تبلغ 2 مم فقط. غني عن القول إنها تقنية فريدة من نوعها.



ساعة «ريتشارد ميل»

فلتوفير أعشار المليمتر استلزمات استعمال فائقة المتانة والصلابة، أساسها من الكوبالت، ما يحول دون التواء الساعة على الرغم من رفقاء الفائق. ويعتمد هذا المويدل على التوحيد الناتج بين الحركة والعناصر الخارجية، إذ إن اللعبة هي في الوقت عينه الجزء الخارجي والصفحة الرئيسية للحركة. كما أبدعت صياغة وتصميم وتطوير كل أجزاء المعايير مع عجلات تبلغ سماكتها فقط 0,12 مم (مقارنة مع سماكة 0,20 مم في الحركة التقليدية). سماكة كريستال الساعة تقلصت أيضا إلى حد 0,2 مم فقط مقارنة بـ1 مم في الساعة التقليدية.

«فان كليف أند أربلز»

«ريتشارد ميل»

مثل «كارتييه» و«بياجيه» تخصص «فان كليف أند أربلز» في الجواهر أولا والساعات ثانيا. هذا العام توجهت للمرة بساعة تجمع التقنية العالمية بشاعرية التصميم وفخامة المواد. تقول الدار إنها ساعة تحوّل للمرأة أن تملك كله كل بين يديها وتلفه حول معصمها. فساعة «بويتيك أسترونومي» (أي علم الفك الشعاعي) ترجمة أنثوية للحركة الكون والأفلاك. وثاني بعد أربع سنوات على إطلاق ساعة «ميدانبات بلانيتيريوم»، الذي لاقي ترحيبا

بالتسوية لهياكل أو أقفاص الساعة فهي جديدة بالكامل وتتميز بالابعاد ونسب مصممة بأسلوب رياضي محض، بفضل الجمع بين الصقل الخفي الناعم البديهي على سطوحها والعرواء الرفيعة التي تتمركز أسفل قصص الساعة، بالإضافة إلى الأطواق الدائرية.

«ألانغ أند صون»

بدورها أبدعت دار «ألانغ أند صون» الساعة الأولى في العالم لقياس أجزاء الخواشي التي تسمح بقياسات وقت نسبية متعددة للساعات. فالعقارب الإضافية لإيقاف الوقت على منظمات الدقائق والساعات تجعل من الممكن إيقاف وقت دورات السباق والزمن المرعي للأحداث التي تدوم حتى 12 ساعة. تعود بداية القصة إلى 17 يوليو (تموز) 2016، حين حقق لاعب الترايثلون الألماني يان فريدينو رقما قياسيا عالميا جديدا لسباق الترايثلون للمسافات الطويلة. اجاز خلال فترة مذهلة بلغت 7 ساعات، 35 دقيقة، و39 ثانية، مسابقات السباحة لمسافة 3,8 كيلومترا، ركوب الدراجة لمسافة 180 كيلومترا، والجري لمسافة 42,2 كيلومترا. واحتاج متسابق المركز الثاني، جو سكير بولاريس الأصل التي احتوت على مادة التريتيوم على عقاربها في ذلك الوقت.

ساعة «التيلانو كونسبييت» من «بياجيه» أرفع ساعة ميكانيكية إلى حد الآن



بالإضافة إلى طرازين يتميزان بعمليات طويلة ومعقدة، تُطلى فيها هذه الأقراص بـ12 طبقة من الورنيش عالي الجودة، كما تُصقل بشكل مسطح وتلمّع بالفرشاة، قبل أن يتمّ مغها مزايا عذبة. وبالغالب فإن الأوقات الساعات ذات القرص الأبيض تتمتع بعقارب مزققة، بينما تمتاز الإصدارات ذات القرص الأزرق بعقارب مطبوعة بالورديوم.

«جيجر لوكولتر»

«جيجر لوكولتر»

شركة «جيجر لوكولتر» هي الأخرى عادت إلى قديمها لتطوره مجموعة من أيقوناتها بصورة جديدة. من هذه الأيقونات نذكر «بورتوفينو»، «بايلوت»، «دافنشي» و«بورتغيزي». بهذه المناسبة قال المدير التنفيذي للدار كريستوف غرينجر - هير «إن الروح الريادية لمؤسس الدار وسعيه الدائم إلى تحقيق التميز الهندسي تركا تأثيرا عميقا على أي إصدار يخرج من معاملنا... وحتى يومنا هذا، تزاوج ساعاتنا بين الهندسة الدقيقة والتصميم الاستثنائي مع الحفاظ على سمات ورموز مهمة» من السمات التي يقصدها كريستوف غرينجر - هير قرصه الأبيض أو الأزرق الذي يخضع

طبيعة رقيقة أو غشاء من الجولي فينيل، وهو ما يشكل سابقة في عالم صناعة الساعات. فقد يتشقق زجاج الساعة نتيجة ضربة مطرقة البولولكن من غير الممكن أن ينحطم، مما يحفظ حركة الساعة وميكانيكية التوربيون.

«أي دبليو سي شافهاوزن»

احتفالا بعامها 150، قدمت شركة «أي دبليو سي شافهاوزن» مجموعة من أيقوناتها بصورة جديدة. من هذه الأيقونات نذكر «بورتوفينو»، «بايلوت»، «دافنشي» و«بورتغيزي». بهذه المناسبة قال المدير التنفيذي للدار كريستوف غرينجر - هير «إن الروح الريادية لمؤسس الدار وسعيه الدائم إلى تحقيق التميز الهندسي تركا تأثيرا عميقا على أي إصدار يخرج من معاملنا... وحتى يومنا هذا، تزاوج ساعاتنا بين الهندسة الدقيقة والتصميم الاستثنائي مع الحفاظ على سمات ورموز مهمة» من السمات التي يقصدها كريستوف غرينجر - هير قرصه الأبيض أو الأزرق الذي يخضع

العالمي بابلو ماك دونا، لتكون النتيجة 53 RM - وساعة 01 التي تنبض بروح رياضية تكشف عن حركة توربيون مُعلّقة يمكن رؤيتها من خلال الزجاج المصنوعة من الكريستال السافيري المصنوع من الطبقات المتعددة. استغرق صنعها سنوات من البحوث والدراسات حتى تتوفر على ميزات مقاومة لأكثر الصدمات قوة وغنفا.

يقول ريتشارد ميل بان «البولو رياضة خطيرة، إذ من الطبيعي أن يتعرض لاعبوها إلى صدمات قوية، كونها تقتضي التماس بين اللاعبين ببعضهم بعضا» ويستدل على هذا بما تعرض له اللاعب بابلو من كسور خلال مسيرته المهنية. كان مهما بالنسبة لريتشارد ميل أن تكون الساعة مقاومة لكل أنواع الصدمات وفي الوقت ذاته «أن تأتي بحركة مرئية وواضحة للعيان».

لمهندسو الشركة مع شركة ستيتل المتخصصة في مجال صناعة السيارات لإنتاج زجاجة رقائعية مُصفاة تتشكل من صفيحتين من الكريستال السافيري تفصل بينهما

كيف تنجز شركات الساعات إبداعاتها المرصعة؟

نحت الذهب ونقشه

أو حتى ابتكار رسم جديد.

ترصيع الأحجار الصلبة

تستخدم هذه التقنية مجموعة من الألوان والمواد لإضفاء جمالية إلى تصميم الساعة. من أجل بناء رسم معين، يتم اختيار الأحجار بعناية وفقا لعدة معايير: اللون، ودرجة الصلابة، وجودة المساحة، ودرجة الشفافية.

وهنا يتطلب الأمر خبرة عميقة لصقل مختلف مكونات الرسم، حيث يتم العمل بكل عنصر على أفراد للحصول على الشكل



تحتاج عملية الترصيع والرسم وغيرها دقة متناهية

الصحيح ونقشه وإذا تطلب الأمر كذلك، بعد ذلك يتم تجميعها من الطرف في موضعها النهائي على المينا.

الترصيع الشلجي serti neige

هذه التقنية المخصصة لأفضل مرصعي الأحجار، تتطلب خبرة ومهارة عاليتين. فالمسافة بين الماسات قطع بريليانت يجب أن تكون متناغمة ودقيقة إلى أقصى حد، لتبدو كأنها تغطي مساحة القطعة بأكملها. كما أن نجاحها يعتمد على التقاط الضوء بطريقتين غير اعتيادية تذكر بالثلج المتناثر في الشمس.



ساعة «سرية من فان كليف أند أربلز» تظهر فيها خبرتها في ترصيع الساعات وتزيينها

أبرتا فيريري... مليونيرة تجمع الفني والتجاري تحت مظلة واحدة



جانب من محل أبرتا فيريري الجديد في «دبي مول»



لندن، «الشرق الأوسط»

يبدو أن انظار المصممة الإيطالية المبرتا فيريري مصوبة نحو الشرق الأوسط منذ سنوات. ففي عام 2014 شددت الرجال إلى دبي بحجة حضور فعالية «فوغ فاشن» لكن الهدف الحقيقي كان التعرف على هذا السوق عن قرب، لا سيما أن لها زبونات مخلصات من المنطقة يعيشن أسلوبها الذي يُخفي الكثير من العيوب بفضل تقنية الدرابيه والطيات التي تعتمد عليها. بعد مرور 3 سنوات على «فوغ فاشن»، ها هي تفتتح محلاً جديداً في «دبي مول» تعرض فيه أزياء جاهزة وإكسسوارات، إضافة إلى مجموعة حصرية من ستاين السهرة لمن لا يستعلن أو لا يجد الوقت للسفر إليها في إيطاليا. لكن من يعرف أبرتا فيريري يعرف جيداً أنها ليست مصممة عادية. فحسبها التجاري الطاغى يجعلها سيدة أعمال من الطراز الأول.

وُلدت في عام 1950، وافتتحت أول محل لها في عام 1968 كانت تباع فيه أزياء لمصممين مبتدئين آنذاك من أمثال جيانى فرسانتى وجورجيو أرماني وماريوشا ماندبيلي وغيرهم. في عام 1974 قدمت أول تشكيلتها باسمها. سلاحها كان الخبرة أكثر من الدراسة، لتتوالى نجاحاتها، ما شجعها على تأسيس عدة شركات بمساعدة أخيها ماسيمو الذي لا يزال ذراعها اليمنى حتى الآن. في عام 1984 أطلقت خطين رئيسيين هما «أبرتا فيريري» و«فيلوسوفي». ولم تمر سوى 5 سنوات حتى أطلقت خطاً خاصاً بالجينز.

كونها كانت تملك الشركة التي كانت تنتج أزياء جون بول غوتيه، ورفعت أوزبكي،

القطاع الذي لا يخضع لقوانين العمل الفرنسية «الهوت كوتير»... أزياء من الأحلام بأسعار أقرب إلى الخيال



من عرض إيلي صعب الأخير



من عرض «ديور»

جلسات تقريبا. وبينما كانت الزبونة في الماضي تضطر لأن تحضر إلى باريس لإجرائها، فإن بيوت الأزياء حاليا تذهب إليها أيضا كانت لئيل رضاها وترغيبها فيها أكثر. رغم انتعاش هذا القطاع ودخول كثير من المصممين وبيوت الأزياء إليه، فإن فرنسا تعتبر أن كلاً من «شانيل» و«ديور» مؤسسه قائمة بذاتها في هذا المجال. فهما مفخرتها ولا يمكن المساس بهما. «شانيل» مثلاً لا ترى أن دورها للحفاظ على هذا القطاع يقتصر على إبداع أزياء فريدة من نوعها، بل حمايته والحفاظ عليه ليبقى لأجيال قادمة. فالدار التي تأسست في عام 1915 في بيارترين وشهدت ازدهاراً على يد مصممها الفني كارل لاغرفيلد منذ أن دخلها في عام 1983، انتهت إلى أن كثيراً من الورشات المتخصصة في مجالات متعددة، ولا يمكن أن تكتمل أية قطعة «هوت كوتير» من دونها، سواء كانت تطريزاً أو أزراراً أو ريشاً، بدأت إما تفلس أو تنقل أو تخلق أبوابها، فما كان منها إلا أن اشتريتها لتحتوي تحت اجنتتها. بيد أنها تحرص على بقائها مستقلة من ناحية أن لها مطلق الحرية في أن تتعامل مع باقي بيوت الأزياء الأخرى. من هذه الورشات نذكر مثلاً «لوساج» و«لومارينييه» و«ميشيل» و«باريه» وغيرها.

من إبداعات المصمم الفرنسي ستيفان رولان لربيع وصيف 2018

هذه الكلمة. يبدأ سعر القطعة البسيطة بنحو 10 آلاف يورو لتصل إلى المئات عندما يتعلق الأمر بفساتين السهرة أو الزفاف. ما يحدد السعر هو نوعية القماش، وكَم التطريزات والساعات التي يستغرقها تنفيذها. زبونات هذا الجانب كن من الطبقات الأرستقراطية الأوروبية في بداية القرن الماضي. في منتصفه شمل الأميركيات وحديثات الثروة. وبقي الحال كذلك حتى دخول زبونات منطقة الشرق الأوسط في الستينات، اللواتي كان لهن الفضل ولا يزال في إنعاش هذا الجانب. لكنه ظل طوال القرن الماضي يقتصر على امرأة ناضجة ومقتدرة مادياً. الآن تغيرت الخريطة الشرائية وتوسعت لتشمل زبونات من بلدان وقارات جديدة، وإيضاً جيلاً جديداً من الشبابات الصغيرات الأمر الذي انعكس على التصاميم. رغم دخول زبونات من البرازيل وروسيا وأذربيجان والصين وكوريا وغيرها هذا النادي، فإن الكل يعترف بأن زبونة الشرق الأوسط تبقى الأهم. لأن هذه القطع مفصلة على المقاس، فإنها تستدعي إجراء بروفات لا تقل عن ثلاث

لندن، «الشرق الأوسط»

في الأشهر التي تسبق أسبوع «هوت كوتير» تتحول باريس إلى خلية نحل لا تخضع فيها صناعة الموضة إلى القوانين الفرنسية التي تحمي الموظفين من العمل لساعات طويلة تتعدى الـ35 ساعة في الأسبوع. في هذه الفترة، لا الحكومة الفرنسية ولا الأنامل الناعمة التي تسهر حتى ساعات متأخرة من الليل لإنهاء قطعة، تتذمر أو تفكر في الأمر. تتحول العملية هنا كما لو كانت مهمة وطنية تحافظ على صورة فرنسا الأنيقة ومكانتها. في دار «لوساج» المتخصصة بالتطريز مثلاً، تعكف عشرات النساء على ماكيناتهن وهن يطرزن قطعاً لـ«شانيل» أو «ديور» أو «جيامباتيستا فالتي» وغيرها، تارة بالأحجار أو الترتير وتارة باللؤلؤ أو الريش. كل غرزة يقمن بها محسوبة بدقة وهي تدخل من جهة لتخرج من الجهة الثانية بخفة. ومع كل غرزة تتضح رؤية المصمم والصورة التي رسمها على الورق أكثر وأكثر. وكلما وضحت معالمها زاد حماسهن ورغبتهن في إنهاؤها. يجب أن تكون، كما قال الراحل فرنسوا لوساج في إحدى مقابلاته السابقة مع «الشرق الأوسط»: «قابلة للارتداء من الوجهين... أي أن تطبقها يجب أن يوازي جمالها الخارجي، بحيث تجسد معنى الرقي من دون أن تكلف أو بهرجة حتى عندما تقطر بالتطريزات وتكون مغرقة بالبريق».

هذا العمل والتفاني والرغبة في التميز، هو ما يبرر الأسعار التي تتكلفها كل قطعة، سواء كانت مجرد قميص أو كانت فستان سهرة. فالقميص قد يفوق سعره العشرة ألف دولار، بينما فستان سهرة قد يتعدى الـ200 ألف دولار حسب نوعية التطريز والقماش. معناها الحرفي بالفرنسية «الخباطة الرفيعة» التي تأخذ بعين الاعتبار وبدقة متناهية كل غرزة وكل جزئية من أي قطعة تنضوي تحت هذا المسمى.

أسس لهذا المفهوم خياط إنجليزي اسمه تشارلز فريدريك وورث أصبح يُعتبر الأب الروحي له. أسس مشغله في باريس في 1858، ووصل به عشقه لهذا المجال والخوف عليه أنه أسس ما أصبح يعرف حالياً بـ«لاشومبر سانديكال للهوت كوتير» حتى يحميها من الدخلاء.

كان يريد لها منذ البداية أن تكون عبارة عن قطع مصنوعة باليد ومفصلة على المقاس من أجمل الأقمشة وأكثرها فخامة. الآن فقط من توافق عليهم «لاشومبر سانديكال» لهم الحق في أن يشاركو في البرنامج الرسمي، كما أن لهم الحق القانوني في استعمال

هبة جابر... مصممة تحاول أن تسجل مكانتها بالحرف العربي



خواتم من ابتكارها



من ابتكارها

والأرقام وعدد من الرموز». وتضم خيارات المعادن الفضة من عيار 800 المغطاة بالذهب أو الروديوم، والذهب من عيار 18 قيراطاً بالوانه الأبيض والوردي والأصفر. كما يمكن إضافة أحجار الماس الصغيرة باللونين الأبيض والأسود، أو الالافين معاً. وعن عملية التنفيذ تؤكد هبة أن العملية تستغرق أربعة إلى خمسة أسابيع بعد التأكد.

في لندن، إلى جانب أنني عاشقة للسفر والتعرف إلى حضارات جديدة، انتقلت بين مدن وثقافات متعددة مثل دبي ولندن وفلورنسا وعمان والدار البيضاء. هذا المزيج في شخصيتي أوظفه يومياً في القطع التي أرسمها وأنفذها.

ثمة تميز لهذه الخواتم الثنائية، والتفسير حسب هبة، أن تصميم كل خاتم ثنائي يعتمد تماماً على الحرفين أو الموضوعين المختارين. وذلك من خلال دمج العنصرين بطريقة تربطهما بعضهما البعض، لتكون النتيجة عبارة عن خاتمين ثنائيين يعكسان قصة أو ذكرى خاصة للزبونة. وابتداع بعض الخطوات عبر الموقع الإلكتروني للعلامة. تبدأ عملية التصميم التفصيلية للقطعة النهائية تبعاً للخيارات، ومن خلال مشاركة الزبونة. أولاً تظهر رسمة ثلاثية الأبعاد لشكل الخاتمين الثنائيين، وعند التأكد والموافقة، تبدأ المصممة الشابا في تحويل التصميم إلى قطعة قابلة للاستعمال. وتشرح هبة هذا المفهوم قائلة: «يتضمن العنصران المستخدمان خيارات عدة منها الأحراف العربية والإنجليزية،

تكفي، تابعت صقل موهبتها من خلال سلسلة من دورات عملية لضلع الأحجار الكريمة في سربلانتا، ثم دراسة فن تصميم وصنع المجوهرات في معهد «لورانزو دي مديتشي» بفلورنسا، حيث تميزت على يد عدد من صائغي الذهب الإيطاليين. وفي بداية هذا العام، أطلقت علامتها التجارية التي تحمل اسمها وأضعة اسم والدها الراحل على رمزها حتى يُبقية حياً في وجدانها وتذكرتها، وحتى لا تنسى أبداً أنه كان الداعم الأكبر لها، والمشجع لتحقيق أحلامها. القطعة الأولى التي صممتها كانت عقب رحيله في العام 2014، ومنذ هذه البداية وهي تعرف أنها ستوجه بها إلى المرأة المصرية المستقلة، التي تهوى البساطة والعفد، وفي الوقت ذاته لا تريد ما يُقيدها. في مجموعتها الأولى التي حملت اسم «Intertwined» قدمت 14 تصميمًا متشابكاً ناتجا عن رسائل منققة، حيث كل حلقة تجمع بين الحرف المكافئ من اللغتين الإنجليزية والعربية. تقول: «أقدم المجوهرات بطرق متعددة تناسب الحياة اليومية، وأسوحي الأفكار من السفر والثقافات المتنوعة، خصوصاً أنني ولدت في المغرب من أصل فلسطيني ونشأت لفترة في الأردن، وتلقيت علمي

بيروت، جوسلين الأعور

إيماناً منها بالقيمة التي تُعطيها المجوهرات المصممة، حسب الطلب لمن ترتديها، قدمت هبة جابر مجموعة من الخواتم الثنائية المتشابهة يمكن ارتداؤها بشكل منفصل، لكن مكمل لبعض في خطوة لافتة. عشقت المصممة العشرينية المجوهرات منذ صغرها، ولأنها كانت تريد التخصص فيها بشكل مدروس، توجهت إلى لندن، لتلتحق بمؤسسة الفن والتصميم ثم معهد لندن للموضة حيث درست الأزياء. وكان هذه التخصصات لا

في بيتنا مصمم



بعد ساعات من سقوطه الخيب أمام سوانزي في الدوري الإنجليزي أرسنال «المتروح» ينجح في ضم أوباميانغ ويجدد لأوزيل



صلاح هدف لليفربول يسجل في شبك هيدرسفيلد من ركلة جزاء (رويترز)

يونيو (حزيران) 2021، على أن يتقاضى 350 ألف إسترليني أسبوعياً.

وكانت إدارة أرسنال تخشى أن يرحل أوزيل الصيف المقبل بالمجان، حيث كان يحق للنجم الألماني التفاوض مع أي فريق آخر، لكن المفاوضات الأخيرة تكللت بالنجاح بعد أن تخطى النادي عن فكرة تحديد سقف للرواتب، مما سيحعل من أوزيل صاحب أعلى دخل بين لاعبي المدفعية.

ويأمل أرسنال أن تمنحه التعاقدات الجديدة دفعة لتحسين نتائجها بعد التعثر المفاجئ على ملعب «البيروتي» في كارديف. وكان سوانزي سيتي قد أضاف أرسنال إلى قائمة ضحاياه عندما تغلب عليه 3 - 1 ليتخلص من المركز الأخير مؤقتاً. وكان أرسنال البائد بالتسجيل عبر المدافع الإسباني ناتشو مونريال الذي استغل كرة عرضية للدولي الألماني مسعود أوزيل وسددها بسراه داخل المرمى في الدقيقة 33، لكن أصحاب الأرض ردوا بعدها بدقيقة واحدة وأدركوا التعادل بواسطة صامويل كلوكاس الذي انفراد بالتحارس التشيكي العملاق بيتر تشيك ووضع الكرة على يمينه.

ثم منح الدولي الغاني جوردان آيوو التقدم لسوانزي في الدقيقة 61 عندما استغل خطأ تشيك في تشتيت الكرة فتهيأت أمامه لتيابها داخل المرمى، قبل أن يوجه كلوكاس الضربة القاضية للضيوف بتسجيله هدفه الشخصي الثاني والثالث لفريقه قبل النهاية. وجلس الفرنسي أوليفييه جيرو على مقاعد الاحتياط بعد ساعات قليلة على كشف تقارير عن توصله إلى اتفاق مع الجار تشيلسي للانضمام إلى صفوفه مقابل 18 مليون جنيه إسترليني (20 مليون يورو).

كما جلس أيضا على المقاعد ذاتها الأرميني هنريك مختياريان، لكن دفع بهما مدرب أرسنال، في الدقيقتين 60 و76، دون أن ينجح في تفادي الخسارة السابعة هذا الموسم. وتقدم رسيد أرسنال عند 42 نقطة في المركز السادس وفشل في اللحاق بجاره توتنهام ولو مؤقتاً.

ليفربول يعود لسكة الانتصارات عبر هيدرسفيلد

لم يشرك مدافعه الجديد فيرجيل فان دايك صاحب أعلى صفة انتقال للنادي: «كان هذا رد الفعل الذي نتجناه من اللاعبين. لم يكن الأداء الأفضل لنا لكننا من ركلة جزاء متأخرة. والفوز كان هو الرابع عشر لليفربول هذا الموسم، فرغ رسيدنا إلى 50 كلاً». وقال الألماني يورغن كلوب مدرب لليفربول الذي

بورغن كلوب نتيجة المباراة في شوطها الأول بتسجيلهم هدفين عبر إيمري تشان وروبرتو فيرمينو. قبل أن يحتتم محمد صلاح الثلاثية مستحقاً للفوز. والفوز كان هو الرابع عشر لليفربول هذا الموسم، فرغ رسيدنا إلى 50 كلاً. وقال الألماني يورغن كلوب مدرب لليفربول الذي

خسارته المفاجئة أمام مضيعة سوانزي سيتي صاحب المركز الأخير صفر - 1 في المرحلة الماضية. واستحق لليفربول الفوز لأنه كان الطرف الأفضل طيلة المباراة وسنحت له هجمة أكثر من فرصة سانحة للتسجيل لكنهم اكتفوا بتسجيل ثلاثة أهداف وحسم رجال المدرب

تندن، «الشرق الأوسط»، استعاد لليفربول توازنه بفوز كبير وثمانين على مضيعة هيدرسفيلد تاون صفر، في افتتاح المرحلة الخامسة والعشرين من الدوري الإنجليزي لكرة القدم. على ملعب «غالفارم» في هيدرسفيلد، عاد لليفربول إلى نغمة الانتصارات بعد

تندن، «الشرق الأوسط»، استعاد لليفربول توازنه بفوز كبير وثمانين على مضيعة هيدرسفيلد تاون صفر، في افتتاح المرحلة الخامسة والعشرين من الدوري الإنجليزي لكرة القدم. على ملعب «غالفارم» في هيدرسفيلد، عاد لليفربول إلى نغمة الانتصارات بعد

تندن، «الشرق الأوسط»، استعاد لليفربول توازنه بفوز كبير وثمانين على مضيعة هيدرسفيلد تاون صفر، في افتتاح المرحلة الخامسة والعشرين من الدوري الإنجليزي لكرة القدم. على ملعب «غالفارم» في هيدرسفيلد، عاد لليفربول إلى نغمة الانتصارات بعد

تندن، «الشرق الأوسط»، استعاد لليفربول توازنه بفوز كبير وثمانين على مضيعة هيدرسفيلد تاون صفر، في افتتاح المرحلة الخامسة والعشرين من الدوري الإنجليزي لكرة القدم. على ملعب «غالفارم» في هيدرسفيلد، عاد لليفربول إلى نغمة الانتصارات بعد

تندن، «الشرق الأوسط»، استعاد لليفربول توازنه بفوز كبير وثمانين على مضيعة هيدرسفيلد تاون صفر، في افتتاح المرحلة الخامسة والعشرين من الدوري الإنجليزي لكرة القدم. على ملعب «غالفارم» في هيدرسفيلد، عاد لليفربول إلى نغمة الانتصارات بعد

رئيس يوييفا: تنظيم أمم أوروبا 2020 في 12 دولة أمر معقد ولن نكرره



سيفرين رئيس الاتحاد الأوروبي (أ.ب.)

سينظم منافسة أفضل يبدو لي جريئاً بعض الشيء، المشكلة في أميركا الجنوبية هي أن الفرق لا تستطيع الاحتفاظ بأفضل اللاعبين، ولا يمكن أن تقيم دوري أبطال إذا رحل أفضل لاعبي أوروبا».

وكشف سيفرين أن التحقيق الذي فتحه اليوييفا مع نادي باريس سان جيرمان على خلفية مزاعم عدم التزام هذا النادي بقاعدة «اللعاب المالي النظيف» ستنتهي قبل بداية الموسم المقبل، متعهداً باتخاذ إجراءات حازمة في هذا الصدد.

واختتم قائلاً: «لا يوجد فرق كبيرة أو صغيرة في هذا النوع من التحقيقات، لا أهتم بجهة الخطأ، إذا فعل (باريس سان جيرمان) شيئاً سيئاً ستنتهي قبل بداية الموسم المقبل».

واختتم قائلاً: «لا يوجد فرق كبيرة أو صغيرة في هذا النوع من التحقيقات، لا أهتم بجهة الخطأ، إذا فعل (باريس سان جيرمان) شيئاً سيئاً ستنتهي قبل بداية الموسم المقبل».

واختتم قائلاً: «لا يوجد فرق كبيرة أو صغيرة في هذا النوع من التحقيقات، لا أهتم بجهة الخطأ، إذا فعل (باريس سان جيرمان) شيئاً سيئاً ستنتهي قبل بداية الموسم المقبل».

يوييفا: «الشرق الأوسط»، اعترف السلوفيني الكسندر سيفرين، رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم «يوييفا»، بأن تنظيم بطولة أمم أوروبا 2020 في 12 دولة أمر معقد للغاية، مستبعداً إقامة بطولة مشابهة في المستقبل.

وقال سيفرين في مقابلة مع صحيفة «لا ناسيون» الأرجنتينية أمس: «لكني أكون صادقاً أعتقد أنه تحد معقد، لن تعود في المستقبل لفعل شيء مماثل، ولكن هذا الأمر كان قد حسم قبل أن يتم اختياري».

وستكون بطولة أمم أوروبا لكرة القدم 2020 هي الأولى التي ستنظم من جانب 12 اتحاداً وطنياً مجتمعين.

ولم يسبق حتى هذه اللحظة أن أقيمت البطولة الأوروبية في أكثر من دولتين في وقت متزامن. وكان صاحب فكرة هذا المشروع هو الفرنسي ميشيل بلاتيني، وذلك قبل أن يتم إيقافه عن ممارسة مهام عمله كرئيس لليوييفا على خلفية فضيحة الفساد التي تورط فيها.

وفاز سيفرين بانتخابات اليوييفا في سبتمبر (أيلول) 2016 على عكس المتوقع، ليقترب بعد ذلك تغيير جميع أساليب الإدارة المتبعة من قبل الرئيس السابق ولكنه لم يكن لديه أي فرصة لإلغاء النظام الجديد لبطولة أمم أوروبا 2020 التي أقرت في وقت سابق.

وأضاف رئيس اليوييفا قائلاً: «الدنيا 12 دولة و12 تشريعات قانونية وأربع أو خمس عمالات»، في إشارة إلى المشاكل المتعددة التي يواجهها اليوييفا في بطولة أمم أوروبا 2020.

إبراهيموفيتش، لاعب مانشستر يونايتد الإنجليزي الحالي، بـ156 هدفاً.

وسجل البلجيكي توماس مونيه هدف سان جيرمان الأول في الدقيقة 25 بطريقة غريبة إثر كرة من خارج المنطقة سددها خلال محاولة استخلاصها من مدافعي رين فاستقرت في الزاوية اليمنى.

والذي الحكم هدف لرين عبر التونسي وهي الخرزى قبل نهاية الشوط الأول بدقيقتين بعد الاحتكام إلى تقنية الفيديو بداعي لمس الكرة باليد.

كما ألغى حكم الفيديو هدفاً لسان جيرمان سجله الشاب كيليان مبابي في الدقيقة 49 بداعي التسلل.

وسجل الجزائري الآخر ماركينوس الهدف الثاني لسان جيرمان في الدقيقة 53 مستغلاً كرة مرتدة من الحارس السنغالي عبد الله ديالو، ثم أضاف الأرجنتيني جيوفاني لوسيلسو بديل مواظته خافيير باستوري الهدف الثالث بعد خمس دقائق.

وإذ الاحتكام إلى تقنية الفيديو مجدداً إلى إظهار الحكم البطاقة الحمراء بوجه مبابي في الدقيقة 64 لتدخله العنيفة على السنغالي إسماعيل سان.

واستفاد رين من نقص منافسه وتراخي سان جيرمان في الدقائق الأخيرة، فقلص الفارق قبل النهاية بخمس دقائق عبر السنغالي ديفارا ساخو إثر كرة برأسه على يسار الحارس الألماني كيفن تراب، ثم حطف هذا ثانياً في الدقيقة الثانية من الوقت الضائع إثر كرة مرتدة سدها الجبوسني سنجنين برسيتش قوية من نحو 25 متراً في الزاوية اليسرى.

سان جيرمان إلى نهائي كأس الرابطة الفرنسية للمرة الخامسة على التوالي هيوغواين يضع يوفنتوس على أعتاب نهائي كأس إيطاليا



هيوغواين يحتفل بهدفه الذي منح يوفنتوس الفوز (أ.ب.ف)

دوري أبطال أوروبا حيث يلتقي مع ريال مدريد الإسباني حامل اللقب في ثمن النهائي 14 فبراير و6 مارس (آذار).

وجلس الهداف التاريخي لفرق العاصمة الأوروغوياني أدنيسون كافاني على مقاعد البدلاء.

وكان كافاني أصبح أفضل هداف في تاريخ باريس سان جيرمان بعد أن قاده إلى تحقيق فوز كبير على ضيفه مونبلييه صفر، السبت في المرحلة 23 من الدوري، إذ انفراد بالرقم القياسي برصيد 157 هدفاً في مختلف المسابقات بعد أن كان يتساوى مع السويدي زلاتان

حدود المنطقة في الزاوية اليسرى للمرمى.

وانقذ بوفون فريقه من هدف التعادل بتصدية لركلة جزاء في الدقيقة 25 نفذها اليخاندرو غوميز حيث ارتضى ببراعة اللاتقاط الكرة قبل أن تسكن الزاوية اليسرى.

وفيكنت النتيجة على حالها حتى الصافرة النهائية للمباراة برغم الفرص التي حصل عليها لاعبو الفريقين.

وفي فرنسا تاهل باريس سان جيرمان، بطل الموسم الأربعه الأخيرة إلى نهائي مسابقة كأس رابطة الأندية المحترفة بفوزه على مضيعة رين

قطع يوفنتوس خطوة كبيرة نحو لقبه الرابع على التوالي في كأس إيطاليا لكرة القدم بفوزه الثمين على مضيعة أتالانتا 1 - صفر في ذهاب الدور نصف النهائي.

واحتكر يوفنتوس لقب الكأس في المواسم الثلاثة الأخيرة، على غرار الدوري المحلي الذي توج به ست مرات متتالية. وكان حامل اللقب واجه صعوبة كبيرة في آخر زيارتين له إلى برغامو أرغمه فيها أتالانتا إلى التعادل 2 - 2.

ويبر فريق «السيدة العجوز» بفترة ممتازة إذ خرج منتصراً من مبارياته الست الأخيرة في الدوري الذي يحتل فيه المركز الثاني بفارق نقطة فقط عن نابولي المتصدر.

ووصل فريق المدرب ماسيميليانو ليغري أيضاً إلى ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا حيث سيواجه توتنهام الإنجليزي.

وعاد إلى صفوف يوفنتوس حارسه الأسطوري جانلويجي بوفون الذي احتفل الأحد بميلاده الأربعين، فلقب أساسياً في برغامو بعد تعاقبه من إصابة في ريلة ساقه أبعده نحو شهرين ونجح في صد ركلة جزاء في الشوط الأول.

وجلس بوفون على مقاعد البدلاء في مباراة السبت ضد كييفو التي فاز بها يوفنتوس خارج ملعبه بهدفين في الدوري. ويكر يوفنتوس بالتسجيل وتحديداً في الدقيقة الثالثة إثر انتزاع الأرجنتيني غونزالو هيوغواين الكرة من مدافعين أتالانتا وتقدم بها وسددها من

روما - باريس، «الشرق الأوسط» قطع يوفنتوس خطوة كبيرة نحو لقبه الرابع على التوالي في كأس إيطاليا لكرة القدم بفوزه الثمين على مضيعة أتالانتا 1 - صفر في ذهاب الدور نصف النهائي.

واحتكر يوفنتوس لقب الكأس في المواسم الثلاثة الأخيرة، على غرار الدوري المحلي الذي توج به ست مرات متتالية. وكان حامل اللقب واجه صعوبة كبيرة في آخر زيارتين له إلى برغامو أرغمه فيها أتالانتا إلى التعادل 2 - 2.

ويبر فريق «السيدة العجوز» بفترة ممتازة إذ خرج منتصراً من مبارياته الست الأخيرة في الدوري الذي يحتل فيه المركز الثاني بفارق نقطة فقط عن نابولي المتصدر.

ووصل فريق المدرب ماسيميليانو ليغري أيضاً إلى ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا حيث سيواجه توتنهام الإنجليزي.

وعاد إلى صفوف يوفنتوس حارسه الأسطوري جانلويجي بوفون الذي احتفل الأحد بميلاده الأربعين، فلقب أساسياً في برغامو بعد تعاقبه من إصابة في ريلة ساقه أبعده نحو شهرين ونجح في صد ركلة جزاء في الشوط الأول.

وجلس بوفون على مقاعد البدلاء في مباراة السبت ضد كييفو التي فاز بها يوفنتوس خارج ملعبه بهدفين في الدوري. ويكر يوفنتوس بالتسجيل وتحديداً في الدقيقة الثالثة إثر انتزاع الأرجنتيني غونزالو هيوغواين الكرة من مدافعين أتالانتا وتقدم بها وسددها من

آخر لاعب إنجليزي حاصل على جائزة «الحذاء الذهبي» الأوروبية يتحدث عن خبرته التدريبية كيفين فيليبس: فن إحراز الأهداف يمكن تدريسه

ذلك الوقت لم يكن الدوري الممتاز مضمراً فيما يخص الشراكات بين لاعب صغير القامة وآخر ضخم القامة. كان نبال يضرب الكرة وكان علي قراءة إلى أين ستتجه، والواضح أن هذا الأمر أدهش الجميع».

وأضاف فيليبس أنه: «لقد نشأت في حقلية كان من غير المألوف أن يلعب فريق ما بالاعتماد على مهاجم واحد. وقد اضطرت للاضطلاع بهذا الأمر مرات قليلة، ولم يرق لي إطلاقاً. شعرت في ذلك الوقت أنه لن تتسنى لي فرصة الحصول على الكرة كثيراً. وكنت أشعر بمتعة أكبر بكثير عندما كنت اللعب إلى جوار شخص ما لأن هذا يعزز قدرتك على الفهم وقراءة أفكار الآخر. وبالتأكيد كان هذا الأمر قائماً بيني وبين نبال». من جانبه، يعرف فيليبس أكثر عن غيره بكثير حجم التطور الذي طرأ على كرة القدم على امتداد الأعوام الـ25 الماضية. كان فيليبس قد بدأ مسيرته

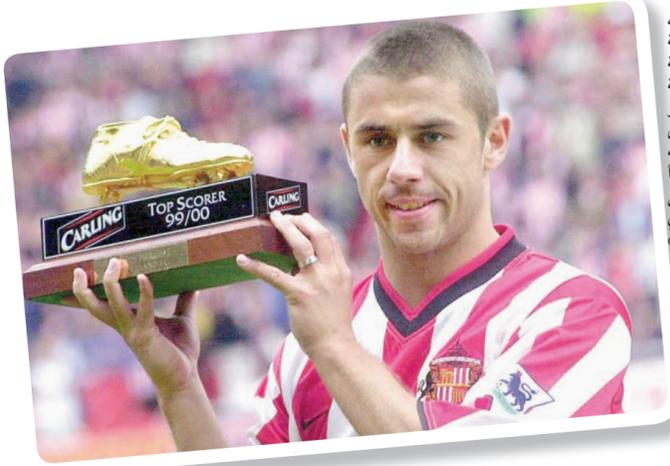
الكروية في نادي «بالدوك تاون» للهواة عام 1991 - بعد أن رحل عن نادي «ساوثهامبتون» كنشأ صغير - واعتزل اللعب في سن الـ40 بعدما عاون «ليستر سيتي» على الصعود إلى الدوري الممتاز.

ورغم أنه قابل إغراءات للاستمرار لموسم آخر، فإنه قرر الاضطلاع بدور بمجال التدريب مع النادي. عام 2015، انتقل إلى «ديربي كاوتنتي»، ودارت أقاويل احتمال انتقاله إلى «سندرلاند». ورغم أنه تالم لدى معابته المحنة التي ألمت بالفريق، أكد فيليبس أنه ليس على عجلة من أمره لأن يحل محل المدرب الحالي سيمون غرابسون، مندداً على أنه يستمتع بدوره الحالي ولا يرغب في استعجال الانتقال إلى الخطوة التالية بمجال التدريب.

وقال: «الامر متحني تعليمي بالنسبة لي على مدار الأعوام الثلاثة ونصف العام الأخيرة. انطوى الأمر على تحديات كبيرة، لكن في كل صباح كنت أنهض وأسأل نفسي: (ماذا سيحدث يا ترى اليوم؟) ومن شأن هذا الوضع إبقاءك دوماً عندما تعمل على تحسين أداء لاعب ما طيلة الأسبوع، ثم تحصد ثمار مجهودك خلال عطلة نهاية الأسبوع، فإن هذا في اعتقادك الجزء الأروع من العمل بمجال التدريب». وأشار الهدف السابق إلى أنه: «فيما يتعلق بالتدريب، لا أود القفز في خطواتي، لكن هذا الأمر يروق لي بالتأكيد في المستقبل. ربما يتعنت البعض بالاجتناب لأن فترة الحياة المهنية للمدربين قصيرة للغاية بطبيعتها، لكنني تظل مثيرة للاهتمام بالنسبة لي. في الواقع، استمتع كثيراً بالعمل مع غاري رويت هنا في (ديربي كاوتنتي) وأتطلع نحو التمرکز خلفه. في



فيليبس اعتبر الهدف الذي سجله لسندرلاند في مرمر تشيلسي هو الأبرز في مسيرته



فيليبس أثناء حصوله على جائزة «الحذاء الذهبي» الأوروبية (الشرق الأوسط)

الدوري الممتاز، في وقت نجح فيليبس خلاله في بناء شراكة هجومية رائعة مع نبال كوين نجحت في دفع «سندرلاند» الذي كان قد صعد حديثاً إلى الدوري الممتاز نحو المركز السابع في قائمة ترتيب اندية الدوري الممتاز. وقد سجل كل منهما هدفاً ذلك اليوم في مباراة مثيرة انتهت بفوز «سندرلاند» بنتيجة 4 - 1.

وعن علاقته مع كوين، شرح فيليبس: «توافقنا مع بعضنا البعض بصورة طبيعية داخل وخارج الملعب، الأمر الذي شكل مصدر عون كبير لأداء الفريق. وكانت النصيحة التي تلقيتها من مدرب سندرلاند في ذلك الوقت بيجر ريد أن اللعب حول نبال، وألا أبعد عنه قط لمسافة تتجاوز 10 أو 15 ياردة. وعندما كانت الكرة تصل إليه، كان واجبي أن أقرا تحركاته وأتطلع نحو التمرکز خلفه. في

هذا الصدد، قال فيليبس: «الهدف الذي سجلته لحساب «سندرلاند» في مرمر تشيلسي» مملعب (ستاديو أوف لايت) معقل لاسندرلاند، من على بعد 25 ياردة، يعتبر الأبرز في

كين أداء جيداً للغاية على نحو يتعدى تصديقه، ويوحى بأنه قادر على معالجة المعلومات التي يتلقاها داخل ملعب التدريب على النحو الصحيح وتطبيقها داخل المباريات، وهو

على امتداد مسيرته نجح فيليبس في إحراز مجموعة مبهرة من الأهداف لكن يبقى الهدف الذي سجله في مرمر تشيلسي الأفضل لديه

مسيرتي من وجهة نظري، ذلك أنه جاء في مرمر فريق تشيلسي في وقت كان يضم زولا وبويت وديزيلي ووايز ولييوف، يذكر أن هذا الهدف جاء في منتصف أنجح المواسم التي خاضها في

أمر رائع». على امتداد مسيرته، نجح فيليبس في إحراز مجموعة مبهرة من الأهداف، لكن يبقى واحداً منها في مكانة بارزة بخلاف الآخرين. وفي

الأولى بعد مشاركتهم في حفنة من مباريات الدوري الممتاز. عن ذلك، قال فيليبس: «عند النظر على المهاجمين الإنجليز اليوم نجد أنه من المحتمل ألا يحتاج المرء سوى لتسجيل 10 أهداف في إطار الدوري الممتاز ليحال فرصة الانضمام إلى المنتخب الإنجليزي. أما في زمنى، الوحد الذي اقترن من محاكاة هذا الإنجاز. ويأمل فيليبس من جانبه في أن ينجح كين بالفعل في ذلك ليضع نهاية لفترة الجذب تلك.

وعن كين، قال فيليبس: «بيدي أخلاقاً رائعة في اللعب. وقد تعلمت على مر السنين أنه كلما بذلت مجهوداً، ازدت لا يتوقف عن الجري وبالفعل يحصد في النهاية مكافأته عن هذا التوجه - هذه الرغبة وهذا التعطش - ويأتي ذلك بجانب المميزات التي يتمتع بها من حيث قدرته على تصويب الكرة نحو الرمي، وذكائه في تحديد أي الاتجاهات ينبغي أن يجري نحوها، علاوة على قدرته على تصويب الكرة بالرأس». وأضاف: «أتذكر مشاهدتي منذ ثلاث سنوات عندما بذت العمل بمجال التدريب للمرة الأولى في (ليستر سيتي) وجاء (توتنهام هوتسبير) إلى استاد (كينج باور). كان في ذلك الوقت قد بدأ يجذب الأنظار إليه، وفي الحقيقة لم أنبهر كثيراً بإدائه. إلا أنني أجد اليوم أنني كنت مخطئاً في انطباعي عنه لأنه منذ ذلك الحين يبدو لاعباً مختلفاً تماماً. في الحقيقة، قدم

الأساسي بعد مشاركتهم في حفنة من مباريات الدوري الممتاز. عن ذلك، قال فيليبس: «عند النظر على المهاجمين الإنجليز اليوم نجد أنه من المحتمل ألا يحتاج المرء سوى لتسجيل 10 أهداف في إطار الدوري الممتاز ليحال فرصة الانضمام إلى المنتخب الإنجليزي. أما في زمنى، الوحد الذي اقترن من محاكاة هذا الإنجاز. ويأمل فيليبس من جانبه في أن ينجح كين بالفعل في ذلك ليضع نهاية لفترة الجذب تلك.

وعن كين، قال فيليبس: «بيدي أخلاقاً رائعة في اللعب. وقد تعلمت على مر السنين أنه كلما بذلت مجهوداً، ازدت لا يتوقف عن الجري وبالفعل يحصد في النهاية مكافأته عن هذا التوجه - هذه الرغبة وهذا التعطش - ويأتي ذلك بجانب المميزات التي يتمتع بها من حيث قدرته على تصويب الكرة نحو الرمي، وذكائه في تحديد أي الاتجاهات ينبغي أن يجري نحوها، علاوة على قدرته على تصويب الكرة بالرأس». وأضاف: «أتذكر مشاهدتي منذ ثلاث سنوات عندما بذت العمل بمجال التدريب للمرة الأولى في (ليستر سيتي) وجاء (توتنهام هوتسبير) إلى استاد (كينج باور). كان في ذلك الوقت قد بدأ يجذب الأنظار إليه، وفي الحقيقة لم أنبهر كثيراً بإدائه. إلا أنني أجد اليوم أنني كنت مخطئاً في انطباعي عنه لأنه منذ ذلك الحين يبدو لاعباً مختلفاً تماماً. في الحقيقة، قدم

استطرد فيليبس بقوله: «من أكثر الأشياء التي يرددها الناس على مسامعي أنه كان ينبغي أن أحصل على فرصة المشاركة في عدد أكبر من المباريات مع المنتخب الإنجليزي، لكنني في الواقع سعدت بحصولي على هذه الفرصة خلال ثمانية مباريات. وبالنظر إلى قوة المهاجمين الذين كنت أنا فيهم، أجد نفسي محظوظاً بحصولي على فرصة المشاركة في تلك المباريات الثمانية. أما اليوم، فرمما كنت لأشارك في 58 مباراة دولية». وقد اقرب فيليبس بالفعل اختاره كيفين كينغان في فريقه

للجري، ومحاولة التمرکز داخل الأماكن الصحيحة. ومع هذا، تظل الحقيقة أنه خلال مسيرتي كلاعب، غالباً ما كنت أجد نفسي في مراكز لا أدري كيف وصلت إليها. لقد وجدت نفسي في هذه النقطة فحسب. واعتقد أن هذه هبة يولد المرء بها».

جدير بالذكر أن فيليبس سطع نجمه خلال حقبة تميزت بأسماء لامعة من المهاجمين الإنجليز، وقبل فترة طويلة للغاية من العصر الذي تمكن خلاله تامي أبراهام (يلعب لسوانزي سيتي على سبيل الإيمارة من تشيلسي، ودومينيك سولانكي ليفربول) من الفوز بشرف المشاركة الدولية مع المنتخب للمرة

لندن، شون كول

ليس ثمة أمور مؤكدة في عالم كرة القدم، لكن كيفين فيليبس اقترب كثيراً من ضمان مسالة تسجيل أهداف في كل مرة كانت تطا قدمه أرض الملعب، لينتهي مسيرته الكروية بإحراز 282 هدفاً على مدار 20 عاماً كلاعب محترف. ورغم أن وضع كرة القدم داخل الشباك ربما يبدو بالأمر الهين، لكن في الحقيقة الأمر نجد أنه حتى أفضل المهاجمين يجدون صعوبة في شرح فن تسجيل الأهداف. وغالباً ما يجري تفسير الأمر من زاوية الغريزة والحاسة السادسة التي تعين اللاعب على تخيل النقطة المناسبة التي يمكن تصويب الكرة باتجاهها لتسكن الشباك.

وبعدما قضى حياته المهنية داخل الملاعب في إحراز الأهداف، يعكف فيليبس حالياً على محاولة تعليم آخرين كيفية إنجاز ذلك في إطار دوره كمساعد للمدير الفني في «ديربي كاوتنتي»، رغم إقراره سلفاً بأنه ليس ثمة صيغ سحرية تضمن تسجيل هدف. وفي هذا الصدد، قال فيليبس: «عابت الكثير من الآراء بخصوص ما إذا كان بمقدور المرء تدريب الشهور العريزي. وأنا من جانيي أؤمن بشدة بأنه يمكن دفع آخرين نحو التحسن وتقديم أداء أفضل، لكن عندما تمعن النظر في المهاجمين على مر السنوات داخل الدوري الإنجليزي الممتاز - أوين وفاولر وكول وشيرون - ستجد أن الكثير من الأهداف التي سجلوها جاءت بناءً على شعور غريزي. والملاحظ أن لاعبين أمثال تيري هنري امتلكوا هبة التقاط الكرة من العمق واجتذاب لاعبي الخصم نحوه، ثم خداعهم بتسجيل أهداف ساحرة، بينما نجد أن ثمة لاعبين آخرين كانوا في المكان الصحيح في اللحظة الصحيحة فحسب. وبالنسبة لي، هذا يعود إلى الغريزة».

وأضاف فيليبس: «لا يمكنك تدريب الجزء الأكبر من هذا الأمر في إطار دورك كمدرّب، لكن يبقى بإمكانك دفع اللاعبين نحو تقديم أداء أفضل على هذا الصعيد، بمعنى أن بإمكانك تعليم اللاعب كيفية الاضطلاع بالجري على النحو الصحيح، والجري إلى جانب الخط، والبقاء في الداخل واختيار التوقيت المناسب

فيليبس بعد هزّة شاك بولتون عام 1999

هناك تجاوزات أخرى للاعبين تستحق العقاب القاسي أيضاً

البصق على الآخرين... هل هو العمل الأبغض في عالم الكرة؟

وعندما يوجه نحو شخص آخر فإنه يحمل في طياته قدراً لا يستهان به من الإهانة النفسية، ذلك أنه يوحي بوضوح أن الضحية غير جدير بالتعامل معه باحترام من جانب المعتدي. إضافة لذلك، فإن هذا العمل البغيض قد ينقل العدوى. وقد سبق أن أصدرت وكالة الحماية الصحية نصحاً للاعبين كرة القدم بتجنب البصق تماماً عام 2009. ولم يخف مسؤولو الوكالة مشاعرهم حيال هذا العمل عندما وصفوه بأنه «مثير للفتنة في كل الأحوال».

ومع هذا، يبدو من الغريب أن يواجه البصق كل هذا الشعور الرهيب من الكراهية والبغض في وقت لا يكاد ينتبه فيه أحد إلى أفعال أخرى لا تقل بشاعة. على سبيل المثال، فإن الألفاظ البذيئة بالتأكيد تسبب جرحاً نفسياً عميق في نفس الضحية ويشاهد الصغار من الجماهير الذين من السهل تآثرهم بهذه الأمور التي يشاهدونها عبر شاشات التلفزيون (على الأقل عندما لا يخفي اللاعبون أفواههم بأيديهم). أما بالنسبة للعقوبة، فإن استخدام اللفاظ

أو إشارات بذيئة يحمل عقوبة إجبارية تتمثل في الإيقاف لمبارتين. أما التورط في سلوك عنيف، فيعاقب عليه بعقوبة تبلغ في غلظتها نصف عقوبة البصق. وإذا ما جرى تقديم شكوى ضد حادثة يعينها كان بها سلوك عنيف، فإنه يمكن إجراء تحقيق بخصوصها وتمديد عقوبة الإيقاف. ونادراً ما يحدث هذا الأمر. يذكر أن موسى ديمبيلي تعرض للإيقاف 6 مباريات بسبب إتباعه لسلوك عنيف عام 2016. لكن يبقى هذا أمراً نادر الحدوث. وربما كان السبب وراء هذه العقوبة الغليظة صعوبة الخنزير بأن الحوادث كان غير مقصود في وقت أظهر فيه التسجيل المصور بوضوح محاولته نزع عيني ديفغو كوستا.

أما عندما يتعلق الأمر بالبصق، فإنه لن يطرح أحد حجة للدفاع عن مرتكبه. ومع هذا، يبقى وضعه في خضم الأفعال الشائنة الأخرى التي يعاقب عليها القانون بمجال كرة القدم، غريباً ولافتاً بعض الشيء.



موزين مدرب ويستهم اعترض على تصرف لاعبي ماسواكو (رويترز)

على أن هذا التصرف مرفوض رفضاً قاطعاً. وثمة انطباع عام بأن الكيانات المعنية بتنظيم كرة القدم تتنظر إلى السلوك العنيف بوصفه نتيجة من المنعذر تجنبها للالتحام شخصي بين لاعبين داخل الملعب، بينما لا ينسحب هذا الأمر على بصق لاعب تجاه آخر. والسؤال هنا: لماذا يتجرأ اللاعبون تحديداً مثل هذا الغضب الشديد لدى الجميع؟ المؤكد أنه فعل كره،

كل من له صلة بمجال كرة القدم يعد البصق عملاً بغيضاً. وفي أي وقت تجتمع فيه الهيئات المتنوعة المعنية بتنظيم كرة القدم الإنجليزية للمحترفين، يتفق الجميع دوماً

مسبق. وجررت مراجعة العقوبة التي اقترها اتحاد الكرة في صيف 2014 كي تتواءم مع موقف الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) إزاء هذه المسألة، لكن تبقى الحقيقة المؤكدة نهاية الأمر أن

الوقت بدل الضائع خلال مباراته أمام ليدز يونايتد، عندما بدأ وليموت بترنح وقميصه مبلل، وادعى أن سايز بصق على قميصه. وجرى إخطار الحكم، مايك دين، بالأمر، وبالفعل طرد سايز. وأعلن اتحاد الكرة، فيما بعد، إيقاف اللاعب الإسباني مباريات.

لندن، بول مكينيز فرض الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم عقوبة الإيقاف 6 مباريات على آرثر ماسواكو مدافع فريق ويستهم، إثر قيامه بالبصق على لاعب منافس خلال مباراة بكاس الاتحاد الإنجليزي. وكان ماسواكو قد ووجه بالبطاقة الحمراء مباشرة وطرد من مباراة الفريق أمام ويغان السبت الماضي بسبب قيامه بالبصق على نيك باول في الدقيقة 49 من المباراة التي انتهت بفوز ويغان 2 - صفر في دور الـ32 بطولة الكاس.

وعندما بصق صامويل سايز على لاعب خط وسط نيوبورت كاوتنتي، روبي وليموت، أحيا بهذا الفعل جدلاً قديماً بمجال كرة القدم. بعد سنوات قليلة، عاد الجدل من جديد حول جريمة البصق وعادت لتحتل مكانتها باعتبارها العمل الأبغض على الإطلاق في عالم كرة القدم. أما السؤال الذي يفرض نفسه هنا: هل هي بالفعل العمل الأبغض داخل ملاعب كرة القدم؟ كان نيوبورت قد تقدم في

يوميات الشرق

بينها أعمال بيوغرافية وأخرى عن العنصرية خريطة طريق بين عشرة سيناريوهات قوية

البنترفا الأوسط
في ترشيحات الأوسكار (1)

لوس أنجليس، محمد رضا

من سيارته ويعالج الشاب فاقد الوعي، ثم يسحبها إلى صندوق السيارة الخلفي ويضعه فيه.

أبيض - أسود

براعة ما سبق تتجلى لاحقاً عندما نرى أندريه، بعد أن قدم نفسه باسم جديد هو لوغان، كاحد وجوه البيت الكبير الذي تقع أي أرجائه معظم الأحداث. إنه منزل والسدي روز، الفتاة السيناريو.

حين يبدأ فيلم «أخرج» (Get Out) على الورد، تطالعنا من المشهد الأول قرة الكاتب - المخرج جوردان بيل على منح المادة حضورها المدهم. ويكونه حول السيناريو الذي كتبه بنفسه إلى فيلم، فإنه حافظ على ذلك الحضور الذي يتماوج بين الإطار الواقعي المتماثل بالعنصرية وبين ذلك الفانتازي الذي تقترحه أحداث الفيلم في ثلثه الأخير.

السيناريو الذي تمت قرأته بين السيناريوهات العشرة الموزعة بين مسابقة أفضل سيناريو أصلي وأفضل سيناريو مقتبس (بعضها أرسل هوليوود الأجنبية) إبان مسابقتها المعروفة بالفولند (غلوبس)، يضع القارئ سريعاً أسماء الخطر الكائل بسبب العنصرية المتفشية: أندريه شاب يمشي في أحد الشوارع في ساعة متأخرة من الليل في حي سكاته البيض. لا نرى أيا منهم، لكن هذا ما يقوله الرجل على الهاتف وهو يمشي بخطى حثيثة بحثاً عن عنوان المنزل الذي يقصده بعدما دخل الشارع الخطأ.

ندرك من خلال الحوار بينه وبين صديقه على الهاتف، أن الرجل في هذا الزمن الحاضر: السير في حي غير الحي الذي تقطن فيه، إذا ما كنت أسود البشرة في حي أبيض أو أبيض البشرة في حي أسود، محفوف بالخطر. ونحن حين نتابع كلمات جوردان بيل بنقله النص إلى مشاهد قصيرة ندرك ما يشعر به الشاب، بل من حسن الكتابة أنها تعكس أن الشاب على قلبه لا يتصور أن ما سيحدث معه بعد قليل سيحدث فعلاً. ولكن ما هي سيارة تتبعه بعد قليل، لا نرى وجه السائق، ما هو يرخ

خلال الأيام القليلة الفاصلة بيننا الآن وبين إعلان نتائج الدورة التسعين للأوسكار، سنخصص «الشرق الأوسط» حلقات تتناول كل واحدة خصائص الأفلام أو الأشخاص المرشحين لكل جائزة على حدة. البداية من حيث تبدأ كل الأفلام: السيناريو.

حين يبدأ فيلم «أخرج» (Get Out) على الورد، تطالعنا من المشهد الأول قرة الكاتب - المخرج جوردان بيل على منح المادة حضورها المدهم. ويكونه حول السيناريو الذي كتبه بنفسه إلى فيلم، فإنه حافظ على ذلك الحضور الذي يتماوج بين الإطار الواقعي المتماثل بالعنصرية وبين ذلك الفانتازي الذي تقترحه أحداث الفيلم في ثلثه الأخير.

السيناريو الذي تمت قرأته بين السيناريوهات العشرة الموزعة بين مسابقة أفضل سيناريو أصلي وأفضل سيناريو مقتبس (بعضها أرسل هوليوود الأجنبية) إبان مسابقتها المعروفة بالفولند (غلوبس)، يضع القارئ سريعاً أسماء الخطر الكائل بسبب العنصرية المتفشية: أندريه شاب يمشي في أحد الشوارع في ساعة متأخرة من الليل في حي سكاته البيض. لا نرى أيا منهم، لكن هذا ما يقوله الرجل على الهاتف وهو يمشي بخطى حثيثة بحثاً عن عنوان المنزل الذي يقصده بعدما دخل الشارع الخطأ.

ندرك من خلال الحوار بينه وبين صديقه على الهاتف، أن الرجل في هذا الزمن الحاضر: السير في حي غير الحي الذي تقطن فيه، إذا ما كنت أسود البشرة في حي أبيض أو أبيض البشرة في حي أسود، محفوف بالخطر. ونحن حين نتابع كلمات جوردان بيل بنقله النص إلى مشاهد قصيرة ندرك ما يشعر به الشاب، بل من حسن الكتابة أنها تعكس أن الشاب على قلبه لا يتصور أن ما سيحدث معه بعد قليل سيحدث فعلاً. ولكن ما هي سيارة تتبعه بعد قليل، لا نرى وجه السائق، ما هو يرخ

هذا الثاني، ينافس «أخرج» في فئة السيناريوهات غير المكتسبة، لكن لأسباب مختلفة، فالعنصرية التي يتحدث عنها مبطنة ومستخدمة في السيناريو ذاته كإشارات لوضع بعض الشخصيات وليس للتوغل في وضع العنصرية ذاتها. لكن «مدباوند» مكتوب في الأساس لكي يتعامل مع الموضوع العنصري، كما كان سائداً في الأربعينات من خلال شخصيات بيضاء وأخرى سوداء تعيش على تقارب غير مرجح. السيناريو (من 118 تحولت إلى 136 دقيقة) يؤسس للمكان ريف مترب وخبث والعنوان يعود إلى حفرة طينية لا يستطيع جيمس (أبيض) الخروج منها إلا بسلم. هذا المرزى يحيط بالحكاية التي لا تروي حكاية جيمس (غارت هدلاند) المقلبة مع البيئة الأفرو أميركية التي يجاورها فقط، بل شخصيات أفرو - أميركية ووقع العنصرية عليها. تحديداً شخصية رونسل (جاسون ميتشل) الذي يعود من الحرب العالمية الثانية، وقد خدم بلاده ليدخل حرباً من نوع آخر في محيطه وبيئته.

على عكس سيناريو «أخرج» هذا الثاني، ينافس «أخرج» في فئة السيناريوهات غير المكتسبة، لكن لأسباب مختلفة، فالعنصرية التي يتحدث عنها مبطنة ومستخدمة في السيناريو ذاته كإشارات لوضع بعض الشخصيات وليس للتوغل في وضع العنصرية ذاتها. لكن «مدباوند» مكتوب في الأساس لكي يتعامل مع الموضوع العنصري، كما كان سائداً في الأربعينات من خلال شخصيات بيضاء وأخرى سوداء تعيش على تقارب غير مرجح. السيناريو (من 118 تحولت إلى 136 دقيقة) يؤسس للمكان ريف مترب وخبث والعنوان يعود إلى حفرة طينية لا يستطيع جيمس (أبيض) الخروج منها إلا بسلم. هذا المرزى يحيط بالحكاية التي لا تروي حكاية جيمس (غارت هدلاند) المقلبة مع البيئة الأفرو أميركية التي يجاورها فقط، بل شخصيات أفرو - أميركية ووقع العنصرية عليها. تحديداً شخصية رونسل (جاسون ميتشل) الذي يعود من الحرب العالمية الثانية، وقد خدم بلاده ليدخل حرباً من نوع آخر في محيطه وبيئته.

على عكس سيناريو «أخرج»

على عكس سيناريو «أخرج» هذا الثاني، ينافس «أخرج» في فئة السيناريوهات غير المكتسبة، لكن لأسباب مختلفة، فالعنصرية التي يتحدث عنها مبطنة ومستخدمة في السيناريو ذاته كإشارات لوضع بعض الشخصيات وليس للتوغل في وضع العنصرية ذاتها. لكن «مدباوند» مكتوب في الأساس لكي يتعامل مع الموضوع العنصري، كما كان سائداً في الأربعينات من خلال شخصيات بيضاء وأخرى سوداء تعيش على تقارب غير مرجح. السيناريو (من 118 تحولت إلى 136 دقيقة) يؤسس للمكان ريف مترب وخبث والعنوان يعود إلى حفرة طينية لا يستطيع جيمس (أبيض) الخروج منها إلا بسلم. هذا المرزى يحيط بالحكاية التي لا تروي حكاية جيمس (غارت هدلاند) المقلبة مع البيئة الأفرو أميركية التي يجاورها فقط، بل شخصيات أفرو - أميركية ووقع العنصرية عليها. تحديداً شخصية رونسل (جاسون ميتشل) الذي يعود من الحرب العالمية الثانية، وقد خدم بلاده ليدخل حرباً من نوع آخر في محيطه وبيئته.



«لعبة مولي» مع جيسكا شستين

يعد سيناريو «مدباوند» إلى معالجة كلاسيكية. تقرب هادئ لموضوعه. الفكرة في الفيلم الأول قد تتنج له الفوز في سياق الأوسكار المقتبس. جودة الكتابة لسيناريو الفيلم الثاني تتيج له الفوز في المقابل. الاختيار غير واضح حتى الآن.

بقية السيناريوهات الأخرى التي استخلصت من مصادر سابقة لها مشاغلها الخاصة. «لعبة مولي» من كتاب بيوغرافي وضعت مولي بلوم بعد سنوات من توجيه الـ«إف» بي أي» تهمة قيامها بإدارة نوادي قمار غير مرخصة. أرون سوركين الذي كان بدأ مهنته في كتابة السيناريوهات بفيلم ناجح عنوانه «رجال جيودون قلة» (A Few Good Men) مجتبر جزئياً لخدمة فكرة اليهودي المضطهد، هو من آل إليه فعل كتابة «لعبة مولي» الذي حقق، كحال المخرجة دي ريز والمخرج جوليان بيل، بنفسه محلاً دور المخرج لأول مرة.

طبيعي، إذن، أن يبدأ فيلمه بالنص الذي بدأ به السيناريو: مزيج من مشاهد تبدأ بجبال

التسلق ثم يدخل الصورة بعض اللاعبين واللاعبات. يصاحب كل هذا تعليق صوتي خارج الصورة تؤدبه شخصية مولي ذاتها (بصوت الممثلة جيسكا شستين التي صرحت بأن السيناريو كتبها)، وتعليقها هذا يمتد ليشمل المثلث الأولى قبل أن يبدل إلى شخصيتها وهي في سن الثانية عشرة من العمر.

البداية تقليدية على الرغم من جماليات الصورة لاحقاً. لكن دخول الفيلم زمنًا سابقاً تسترجع فيه مولي بلوم ذكرياتها، لن يعفينا من استمرار تعليقها الصوتي وقد بات الآن مزوجاً بحوار بينها وبين والدها وبينهما والطبيب الذي يعالجه. وتعليقها هذا يستمر للدقائق الأربع عشرة الأولى للصفحة 9 من السيناريو)، قبل أن يدخل عنوان الفيلم وتطالعنا الممثلة مباشرة بدورها.

تبعات قيام سوركين بتناول كتاب مولي بلوم عن نفسها مهمة من حيث إن الغاية لا يمكن لها أن تبقى محايدة. كسيناريوهات أفلام أخرى مشابهة من بينها مثلاً سيناريو «ذئب وول ستريت» الذي وضعه ترنس وينتر عن كتاب جوردان

بعد سيناريو «مدباوند» إلى معالجة كلاسيكية. تقرب هادئ لموضوعه. الفكرة في الفيلم الأول قد تتنج له الفوز في سياق الأوسكار المقتبس. جودة الكتابة لسيناريو الفيلم الثاني تتيج له الفوز في المقابل. الاختيار غير واضح حتى الآن.

بقية السيناريوهات الأخرى التي استخلصت من مصادر سابقة لها مشاغلها الخاصة. «لعبة مولي» من كتاب بيوغرافي وضعت مولي بلوم بعد سنوات من توجيه الـ«إف» بي أي» تهمة قيامها بإدارة نوادي قمار غير مرخصة. أرون سوركين الذي كان بدأ مهنته في كتابة السيناريوهات بفيلم ناجح عنوانه «رجال جيودون قلة» (A Few Good Men) مجتبر جزئياً لخدمة فكرة اليهودي المضطهد، هو من آل إليه فعل كتابة «لعبة مولي» الذي حقق، كحال المخرجة دي ريز والمخرج جوليان بيل، بنفسه محلاً دور المخرج لأول مرة.

طبيعي، إذن، أن يبدأ فيلمه بالنص الذي بدأ به السيناريو: مزيج من مشاهد تبدأ بجبال

بذلك يمكن أن يُضم إلى تلك السيناريوهات التي تعالج موضوع العنصرية، لكن السيناريو خفيف الشأن حتى مع الاعتراف بأنه محاولة كوميدية وليست درامية.

«الدي بيرد» بدوره يبقى في نطاق الرغبة في التعايش مع الهامش العريض من المشاهدين، لكنه مكتوب جيداً خصوصاً مع التوغل في فصله الثاني الذي يواصل ارتفاعه لذروة غير متوقعة سارداً حكاية الفتاة التي تريد الخلاص من ملكية أمها والبحث عن حياتها الخاصة كما تعد بها نفسها. في أحد مشاهد (الصفحة 74)، تعلق عن ذلك الوعد في مشاجرة بينها وبين أمها عندما تقول لها أنها ستكبر فليمان أحدهما كان وجوده مفاجئاً إلى حد، وهو «لوغان»، والسبب في ذلك أنه فيلم أكشن يتبع سلسلة «ولفرين» المنشقة عن سلسلة «رجال إكس»، لكن

جيداً ربما أفضل قليلاً من النتيجة الماثلة على الشاشة. الفيلم الخامس والأخير هو «فنان الكارثة» المأخوذ بدوره عن شخصية حقيقية (كما حال اللعبة «مولي»). بل شخصيتان في الواقع شخصية الممثل كريغ سسترو وشخصية المخرج تومي وايبوي، وكلاهما لم يحقق أي نجاح يذكر، لكن الثاني وضع كتاباً حول تجربتهما في العمل بهوليوود بنى الكتاب الثلاثة الذي قاموا بتطوير أحداث الفيلم عليه.

حقيقة أن «الدي بيرد» مرشح في أربع مسابقات أخرى هي أفضل فيلم، أفضل تمثيل نسائي أول (سواريس رونان) وأفضل إخراج (لغريتا غروبيغ)، كما أفضل تمثيل نسائي مساند (لوري متكالف) يؤكد أن مستوى الفيلم في فئة أفضل سيناريو قويته في فئة أفضل سيناريو أصلي. إن المنافسة هنا صعبة جداً لأن هناك نصين جديدين آخرين في الفئة ذاتها هما «ثلاثة لوحات خارج إيبينج»، «ميسوري» و«الماء» كتابه غوبلرمو دل تورو وفانيسا تايلور.

ماخذي على سيناريو مكدونوف هو جنوحه كحكاية وتعدد غاياته من دون أن يصيب غاية واحدة بكاملها. لكن مركز قوته في موضوعه الشامل واختياره شخصية نسائية على الجانب الآخر، وفي فئة السيناريوهات المكتوبة خصيصاً («الجانب «أخرج»» (أعلاه) سيناريو يماثل «فنان الكارثة» في هذه المعالجة وهو «المريض الكبير». هو سيناريو ات من تجربة خاضها الكثير من الأفلام التي شاهدناها صغيراً وأدعها السيناريو ومن ثم الفيلم.



سواريس رونان في «الدي بيرد»

سواريس رونان في «الدي بيرد»



المخرجة دي ريز



اللقاء الصعب بين كيس ولوغان في «أخرج»

تزايد المخاوف من تأثيرها النفسي والسلوكي على الأطفال

الألعاب الإلكترونية... ميدان قلق باتجاهات مختلفة



الألعاب الإلكترونية

أبرزها محاولته الوصول إلى فئة الشباب وصغار السن لتجنيدهم. وبين البحث أن التنظيم حقق أهدافاً تتعلق بحملته الدعائية،

الغفيلي في وقت سابق، بتنظيم داعش الإرهابي، وسعيه إلى استغلال هذه الوسيلة لتحقيق العديد من الأهداف التي يأتي من أهدافاً تتعلق بحملته الدعائية،

استغلال التنظيمات الإرهابية الألعاب الإلكترونية للمكمن من الوصول إلى الأطفال والناشئة. واستدل البحث الذي طرحه

بوزارة الداخلية، قد كشف في بحث أجراه بعنوان «الأطفال بين الألعاب الإلكترونية والتقليدية... رؤية تربوية مستقبلية»،

جنود، لافتاً الانتباه إلى أن فلسفة التنظيم في استخدام هذه الألعاب ومخاطبة صغار السن تعود إلى سياسة التنظيمات الإرهابية التي تؤمن بأهمية تكرار رسائلها للأجيال عبر تكريس العنف وتشرب الفكر الإرهابي منذ الصغر، لالتحاق بالتنظيم في مراحل عمرية لاحقة.

يأتي ذلك في استباق للمهنة العامة للإعلام المرئي والمسموع في السعودية التي اعترفت بوجود فوضى في سوق الألعاب الإلكترونية، مما دعاها إلى إعداد معايير وتصنيف الزامي لتنظيم القطاع، من خلال مشروع نظام التصنيف العمري للألعاب الإلكترونية الذي يسعى إلى: تصنيف الألعاب الإلكترونية بمعايير تلائم المجتمع السعودي، وتقديم المحتوى من المخالفات، مع الحرص على عدم الإخلال بتجربة اللعبة والاستمتاع بمراحلها، وحماية الأطفال والشباب من التأثير بمحتوى الألعاب.

بسبب توافر الأموال في أيدي القائمين على التنظيم الإرهابي، إضافة إلى استخدامهم طرقاً جديدة لبث رسائلهم. وحاول الغفيلي إيجاد تفسير لهذه الظاهرة، من خلال بيان المنهجية التي اتبعها التنظيم الإرهابي باستخدام «نظرية التلعب» التي تنمي روح المنافسة لدى الأشخاص، وتدفعهم للانضمام إلى الجماعات الإرهابية، ليطلقوا على أرض الواقع ما مارسوه في العوالم الافتراضية، مشيراً إلى أن التنظيم الإرهابي سعى إلى استغلال الروح العدوانية لدى ممارسي الألعاب العنيفة وعمل على تجيئها لخدمة أهدافه.

ولاحظ البحث محاولة التنظيم إغراق وسائل التواصل المختلفة برسائله الدعائية، ومنها منصات الألعاب الرقمية، لمعرفة القائمين عليها بأن استجابة نسبة ولو قليلة جدا من مستخدمي تلك الألعاب ستوفر للتنظيم كل ما يحتاجه من

الدهام؛ إيمان الخطاف

مع انتشار الألعاب الإلكترونية وحضورها على معظم تطبيقات الهاتف الجوال والأجهزة اللوحية، إلا أنها لا تزال مصدر قلق للترابويين وأرباب الأسر، الذين يرون فيها ساحة خصبة لغرس بعض المفاهيم في أذهان الأطفال والنشء، وهو ما تؤكد العديد من الدراسات الحديثة التي تربط بين هذه الألعاب وتزايد معدلات العنف والعدوانية.

ويبدو الأمر أشد صعوبة في الألعاب الإلكترونية التي تعتمد بدرجة كبيرة على التواصل مع الغرباء واللعب معهم، كما أن مراقبتها مهمة شاقة وشبه مستحيلة، مما يجعل الأطفال فيها أشبه بلقمة سائغة لدى الراغبين في تجنيدهم أو زعزعة مفاهيمهم من خلال خصائص اللعبة الإلكترونية النصية والصوتية، الأمر الذي يفتح جبهات جديدة حول مدى خطورة

هذه الألعاب ودورها على النشء، وتسرّي، غادة سلامة، اختصاصية تعديل سلوك الطفل، أن الألعاب الإلكترونية المباشرة بالذات التي يتواصل فيها الطفل مع الغرباء خطيرة، وتضيف: «التعامل مع الغرباء سهل على الراشدين، لأنهم يستطيعون فلتره الأفكار وعدم الانجراف خلف رأي الآخرين، لكن الأطفال لا يستطيعون ذلك، وهنا تكمن المشكلة».

وبيّنت سلامة لـ«الشرق الأوسط»، أن كثيراً من الأطفال يتعلمون سلوكيات خاطئة من وراء هذه الألعاب، مثل القمار وحيل السرقة والاعتداء والقتل والخطف، مضيفة: «الطفل في اللاوعي يسجل هذه الأمور على أنها جيدة ودليل ذكاء، لأنه كلما سرق وقتل حقق نقاط أكثر وفاز باللعبة وتقدم فيها إلى مراحل أشد خطورة».

وكان الدكتور فهد الغفيلي، مدير إدارة المعلومات والإنترنت في الإدارة العامة للأمن الفكري

«كان» تستعد للمهرجان السينمائي بتوسعة شاطئ الريفييرا

كان - لندن، الشرق الأوسط

تتوسط مدينة كان الفرنسية، المطللة على شاطئ الريفييرا، كل عام «السجادة الحمراء» لنجوم الصف الأول من المشاهير في أبهى مهرجان سينمائي في العالم، حسب «رويترز»، لكنها تريد هذا العام أيضا أن تتوسط شاطئها أكبر.

فالمنتجع المطل على البحر المتوسط يعكف على نقل 80 ألف متر مكعب من الرمال البيضاء - وهو ما يكفي لملء 32 حوض سباحة أولمبيا - لزيادة عرض الشاطئ على طول 1,4 كيلومتر من الواجهة البحرية بجوار منتزه «كروازيت» الشهير.

وتستضيف رمال «كروازيت» الرائعة وفنادقه الجذابة ومطاعمه ذات الأطباق الشهية، أكبر نجوم السينما خلال المهرجان السنوي.

ومن المقرر الانتهاء من أعمال التوسعة بحلول موعد نسخة هذا العام من المهرجان في مايو (أيار)، وهو ما يعني لمديري الشواطئ الخاصة زيادة فرص تعزيز العائد المادي.

وقال برونو ريشار، مدير شاطئ «لونج بيتش» الخاص الذي تبلغ تكلفته تأجير مقعد شاطئي واحد به 25 يورو (31 دولارا) في اليوم: «كان لدينا شريط من الرمال بعرض نحو 20 مترا... الآن سيكون لدينا من 10 إلى 12 مترا إضافيا».

وأكثر من نصف كمية الرمال يتم جلبها بالقوارب من محجر في منطقة فار المجاورة، ويتم ضخ الرمال منتجة بمياه البحر من خلال أنبوب عائِم، إلى الشاطئ؛ حيث تقوم جرافات بتسوية الواجهة البحرية الجديدة، وينقسم سكان المنطقة في آرائهم حيال هذا التطوير؛ فبينما يستحسن البعض وجود شاطئ عام أكبر، يخشى البعض الآخر أن يكون ذلك إهدارا لأموال دافعي الضرائب.

معرضه يتضمن 20 لوحة تروي حكايات عن «ست الدنيا» إبراهيم سماحة في «بيروت صدى الصمت» يخاطب زواره بلغة الضوء



الرسام إبراهيم سماحة أمام إحدى لوحاته المعروضة في «بيت بيروت» تحت عنوان «بيروت صدى الصمت»



موريس الشخصية الواقعية التي رسمها سماحة

أحد أحياء بيروت كما نقلها الرسام

واكب ووالدته جميع التغييرات التي جرت، عرفته يسير تائها في شوارع الجميزة حيث يسكن وأبناء الحي كلهم يعرفونه. وعندما فكرت في إقامة هذا المعرض وبدأت الرسم تراءى لي (موريس) شاهداً من أهله، فهو رحل اليوم إلى دنيا الحق، ولكنه سيبقى ساكناً ذاكرة بيروت، تماما كما هو محفور في ذهني». وعن دفة بيروت تطلق لوحة يسودها البنفسجي على خلفية بلاتينية، لتكتشف المدينة التي تغنى الشعراء بطبيعتها ويناسها ومعالمها بعد أن حوّل سماحة كل الضجيج الذي يكتنفها إلى مشهدية تلامسك عن قرب بحكمة صمتها.

وأنت تنظر إلى لوحات سماحة، سيختل إليك أنها تتألف من وجوه تتجلى بك، «هي وجوه الإنسان الذي سكن هذه العمارات بعد أن بناها. فاللوحة تتكامل بعناصرها مجتمعة إن من حيث ألوانها وأشكالها، وإن من حيث أحجامها والأفكار التي تترجمها».

تأثر سماحة ببلدته الأم الخشنة (في الفن)، ولذلك لفته طبيعة بيروت، ولا سيما حرجها المزروع بأشجار الصنوبر. «هي شجرة أحبها وتعني لي الكثير، رافقتني في أفراسي وذكرايتي الطفولية ولذلك أعطيتها حيزاً من لوحاتي كون هذه المساحة الخضراء في قلب بيروت تشهد على ذكريات الكثير من اللبنانيين الذين كانوا يلجأون إلى أحضانها ليتنسوا الصعاء».

وفي لوحة بعنوان «الظل»، رسم الفنان اللبناني نفسه امتداداً لظله الموصول ببيروت. «هذه اللوحة تحكي عن هويتي المنبثقة من قلب المدينة على الرغم من بعدي عنها». يقول سماحة مضيفاً: «تخلّلت نفسي نقطة محايدة (neutre)، كي أستطيع رؤية بيروت من منظور آخر وهذا والثقافة ومثارة الشرق.

بيروت، فيثيان حداد

لأن اللوحة الفنية لا تقيم من خلال حجمها بل بالفكرة التي تحملها، يقدم الرسام اللبناني إبراهيم سماحة معرضه الفني بعنوان «بيروت صدى الصمت» في متحف «بيت بيروت» في منطقة السوديكو (الأشرفية) 20 لوحة تتحدث عن خصوصية بيروت التي صورها الفنان بريشة ذهبية وفضية ونحاسية وأحياناً بنفسجية، ناقلاً فيها حسب تصوره بيروت الصامتة أبداً إن «بيروت تلتزم الصمت منذ وجودها حتى اليوم، فهي برأي لم تقل كلمتها بعد. وفي ظل التغييرات التي تعيشها بصورة مستمرة، ترجمت نظرتي هذه بريشة تحلق في فضاء الفن مستخدماً الضوء لإبرازها».

يقول إبراهيم سماحة في سياق حديثه لـ«الشرق الأوسط». درس سماحة في روما وعاد إلى لبنان بعد غياب اكتشف أن بيروت وعلى الرغم من التغييرات التي حلت على بنيتها وعماراتها وطبيعتها، فإنها بقيت متمسكة بالصمت وكأنها امرأة شامخة معتزة بنفسها حاضرة لتقبل كل شيء لانفتاحها على الآخر بشكل لافت. وفي تقنية تشبه طبيعتها تلك المستخدمة برسم الأيقونات، وضع إبراهيم سماحة أحياء بيروت وزواربها وكذلك أشجار الصنوبر من حرجها (حرج بيروت)، على ورق الذهب لتعكس ضوءاً جزئياً حيناً، وعلى ورق الفضة ليتفاعل معه حيناً آخر، وعلى النحاسي منه ليتشرب كمية الضوء بأكملها، فتبدو المشهدية حقيقية يستقبلك عند مدخل المعرض، موريس اسم الشخص الذي رسمه الفنان سماحة واقفاً تحت العلم اللبناني. لماذا موريس؟ يرد: «موريس شخصية واقعية، يرمز إلى بيروت، كونه

باحثون مصريون ينجحون في مضاعفة المادة الفعالة به مائة مرة دراسات واعدة على نبات في سينا لعلاج الزهايمر



نبات «البراهمي» يوجد في سينا، بكميات قليلة

أكبر في الجذور، وساعدت هذه التقنية على مضاعفتها». وتقول إن نتائج هذه الدراسة عظمت من الجدوى الاقتصادية لهذا النبات (البراهمي) الذي يسمى باللاتينية «باكوبا منيريه»، Bacopa monnieri، بزيادة المادة الفعالة المستخرجة منه». وتضيف أن الفريق البحثي يتواصل مع بعض الشركات لعرض الفكرة عليها من أجل تحويل هذا الجهد البحثي إلى عمل تطبيقي، لا سيما أنها المرة الأولى في مصر التي تجرى فيها أبحاث على هذا النبات الذي لا يعرف كثيرون عنه شيئاً، وكان هذا هو السبب الأساسي الذي دفعهم للعمل عليه.

داخلة بيئة سائلة تحتوي على مركبات محفزة مثل (الكتوزان)، واستخدمت في الطريقة الرابطة تقنية (مزارع الشعيرات الجذرية)، وهي التي تسببت في زيادة المادة الفعالة». وبينما يبلغ حجم المادة الفعالة في النبات الطبيعي 1,3 ميكروغرام لكل غرام واحد من الوزن الجاف، تضاعف هذا الرقم بمعدل 28,9 في الطريقة الأولى، و10,51 و30,76 في الثانية والثالثة على التوالي، وأخيراً مائة ضعف في الرابعة. وتعرّض حجازي الزيادة الكبيرة في الطريقة الرابعة على غيرها من التقنيات، إلى أن «المادة الفعالة توجد بكميات

في «البراهمي»، ولكن الجديد الذي عمل عليه الفريق البحثي هو زيادة المادة الفعالة. وتقول الدكتورة غادة حجازي، رئيسة وحدة زراعة الأنسجة في «مركز بحوث الصحراء» ومن الباحثين الرئيسيين في الدراسة، لـ«الشرق الأوسط» إن «الطريقة الأولى اعتمدت على استخراج المادة الفعالة من الأفرع التي تم إنتاجها بتقنيات زراعة الأنسجة، واعتمدت الثانية على استخراجها من (كالس) النبات كتلة خلايا غير منتظمة الشكل تنشأ من الخلايا المولدة للنباتات بسبب الجروح، بينما وضع (الكالس) في الطريقة الثالثة

بدورية (Journal of basic and applied scientific research) الأميركية في يوليو (تموز) وأغسطس (آب) الماضيين. وتعمل المادة الفعالة بهذا النبات على وقف عمل الإنزيم الموجود لدى كبار السن الذي يُدمر الناقل العصبي المسؤول عن نقل الإشارات من المخ إلى باقي أعضاء الجسم، ويؤدي اكتشاف وجود هذا الإنزيم في المرحلة الأولى من المرض إلى إمكانية السيطرة عليه وعلاجه، بينما يصبح علاجه صعباً في المرحلتين الثانية والثالثة. وأنجبت دراسات هذه الفائدة لمركب «باكوسيد إيه» الموجود

الأخرى الموجودة في الأدوية الشهيرة في علاج هذا المرض. ويوجد هذا النبات على نطاق ضيق جداً في مصر بمنطقة سيناء، وهو ما دعا فريقاً مكوناً من 4 باحثين إلى العمل على محاولة خلق نوع من الاهتمام به، وإدخاله ضمن أولويات التنمية بتلك المنطقة. ويقول الدكتور سعد رمزي، الباحث الرئيسي بالدراسة، لـ«الشرق الأوسط»، إن الباحثين تمكنوا خلال 5 سنوات، من زيادة المادة الفعالة في علاج الزهايمر بهذا النبات عبر استخدام 4 طرق، حتى وصلوا إلى مائة ضعف فوق المعدلات الطبيعية، ونشرت هذه النتائج في بحثين منفصلين

القاهرة، حازم بدر

تمكن فريق بحثي مصري من التوصل إلى تقنية جديدة يمكن من خلالها مضاعفة مركب نباتي فعال يستخدم في إنتاج عقار يعمل على تحسين عمل الذاكرة والإدراك، والمركب هو «باكوسيد إيه»، Bacopa monnieri، ويوجد في نبات «البراهمي»، ونجح الباحثون في زيادته 100 مرة، مما يشهد بأمل لتسريع علاج مرض الزهايمر. وتشتهر الهند بزراعة هذا النبات، الذي يعد محصولها القوي، ويستخرج هناك منذ التسعينيات في تصنيع دواء يعالج الزهايمر، لأن «باكوسيد إيه» يؤدي نفس وظيفة المركبات

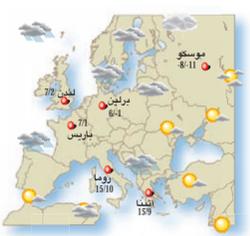
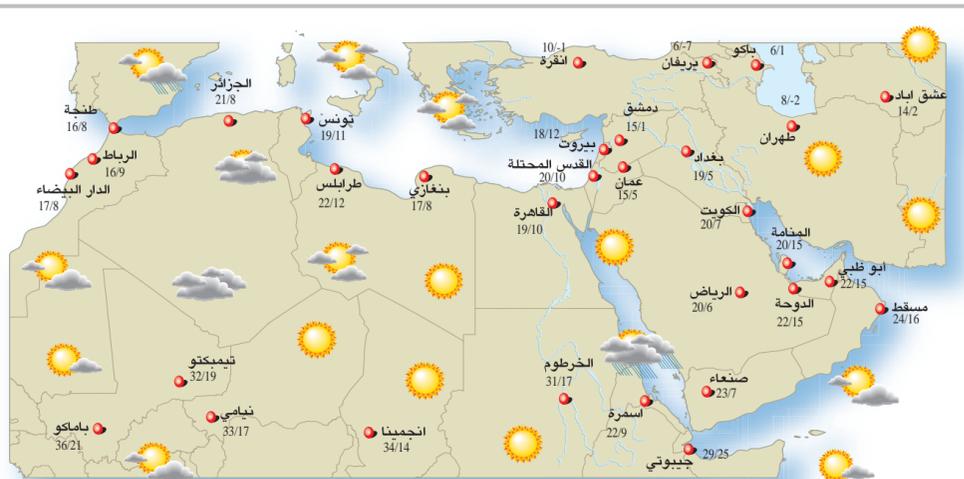
سودوكو

			8	7	4		2	
				8				3
						9		
			9	3	8			5
		7		6				
	5	8	1					9
							7	2
								9
			3	7				

الحل السابق

2	5	3	8	7	4	9	1	6
4	1	6	5	9	2	7	8	3
7	8	9	1	6	3	5	2	4
3	6	1	4	5	9	8	7	2
5	7	2	3	8	1	4	6	9
8	9	4	6	2	7	1	3	5
9	4	7	2	1	6	3	5	8
1	2	5	9	3	8	6	4	7
6	3	8	7	4	5	2	9	1

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



أميركا الشمالية

ينهمر الجليد الغزير على أجزاء كبيرة من شرق كندا والصحراء العظمى ونيو إنجلاند. وتتساقط الأمطار وينهمر الجليد عبر أجواء وادي نهر أوهايو وجبال الأبالاش. ومع الارتفاع الجوي الذي يجلب الطقس الجاف عبر أغلب أنحاء أواسط أميركا الشمالية يستمر هطول الأمطار الغزيرة وإنهمار الجليد الجبلي على غرب البلاد.

أوروبا

تسود الأجواء غير المستقرة أغلب أنحاء أوروبا مع المنخفض الجوي المستقر هناك بالقرب من الدنمارك. وتتحرك الأمطار والجليد المنهمر عبر الدول الاسكندنافية ودول البلطيق، وبولندا وحتى جبال الألب وصولاً إلى إسبانيا. وتتساقط الأمطار الغزيرة على المملكة المتحدة وإسبانيا وفرنسا. ويسود الطقس الجاف على أغلب أنحاء جنوب شرقي أوروبا.

الحالة الجوية: الشرق الأوسط

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

يتوقع هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة على جنوب غربي السعودية. ويسود الطقس الجاف عبر بقية أنحاء شبه الجزيرة العربية، مع ظهور السحب المتفرقة التي تنتقل عبر أجواء جنوب السعودية والإمارات.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يستقر المرتفع الجوي عبر شرق تركيا، ويجلب الطقس الجاف عبر أجواء المنطقة. وفي حين أن الأجواء ستكون مشمسة في أغلب المناطق، يتوقع ظهور السحب المتفرقة عبر فلسطين وشمال سوريا وشمال العراق.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

يستمر المنخفض الجوي عبر أنحاء شمال غربي أفريقيا، ويجلب الأمطار الغزيرة المتفرقة على شمال وغرب الجزائر والمغرب وتونس في فترات ما بعد الظهيرة. ويسود المناخ الجاف على أنحاء شمال أفريقيا مع سطوع لأشعة الشمس.

تعلم من مدرب في متنزه بحري بفرنسا

أنتى حوت قاتل تقلد الأصوات وتقول: «مرحباً» و«وداعاً»

لندن، «الشرق الأوسط»

«ويكي» هي أنتى الحوت القاتل البالغة من العمر 16 عاماً، والتي تعيش حالياً في أحد المتنزهات الفرنسية، وقد أصبحت قادرة على محاكاة كلمات بشرية قليلة، مثل: «مرحباً» و«وداعاً»، بالإضافة إلى قدرتها على العد إلى ثلاثة. وتعلمت «ويكي» إصدار الأصوات البشرية عندما كان لقب التنفس الخاص بها معرضاً للهواء، وكانت تتعلم من مدرب في متنزه بحري في فرنسا. وتبدو هذه الأصوات كمثل نطق الببغاء، أو الصغير الحاد، أو اللغات السانسية، والتي تحاكي عند سماعها منطوق ثلاث كلمات بشرية، في تطابق فائق الدقة.

وفي حين أن الباحثين لم يتطرقوا إلى اختبار مهارات الاتصال لدى الحوت «ويكي»، فإن العالم الذي يقود تلك الدراسة يعتقد بأنها قد تصبح قادرة على إجراء المحادثات الأساسية بسهولة في يوم ما، حسب ما ذكرته صحيفة «ديلي ميل» البريطانية.

وقال العالم خوسيه أبرامسون، من جامعة «كومبولوتنس دي مدريد» الإسبانية: «إنه أمر متصور وممكن، هذا إن كانت لديك السميات، وتوصيف لما تبدو عليه الأشياء». وأردف الدكتور أبرامسون بقول: «لقد تحقق ذلك من قبل مع الببغاء الرمادي الشهير وبعض الدلافين باستخدام لغة الإشارة الأمريكية، وتجاوبت هذه الكائنات لعلبات مثل «أخضر لي هذا الشيء»، أو «ضع هذا الشيء فوق أو أسفل الآخر». وهذا الاكتشاف الذي نشر في دورية «بروسيدنجز أوف رويال سوسايتي بي» العلمية البريطانية، يضع الحوت القاتل على قدم المساواة مع البشر بدرجة من الدرجات.

وفي حين أنه يسهل على الطيور محاكاة الآخرين، فإن مثل هذه المهارة نادرة للغاية لدى الثدييات، وليس هناك كائن حي بين طائفة الرئيسيات قادر على القيام بذلك سوى البشر. وكانت الإشارة الأولى إلى القدرة حيتان «الأوروك» على محاكاة الحيوانات الأخرى، قد ظهرت في الدراسات التي سجلت تمكن هذه الحيتان من النباح كمثل أسود البحر، وإخراج أصوات تشبه الصفارات عالية النبرة مثل الدلافين.

ومع ذلك، يُعتقد أن الحوت «ويكي» هي أولى أعضاء نوعها وثيقة وعيش سويًا تُخرج نداءات نابضة متعاقبة، تحمل سمات صوتية مميزة لدى المجموعة التي تنتمي إليها، وهي المعروفة علمياً بـ «اللهاجة». ويُعتقد بأن الفترات تستخدم بالأساس في الملاحة، وتحديد الأجسام مثل الفرائس في البيئة، وهي تستخدم كذلك في التواصل الاجتماعي فيما بينها.



أنتى الحوت قادرة على محاكاة كلمات بشرية

الواحدة. ومن المعتقد كذلك أن حيتان «الأوروك» النرويجية والأيسلندية، التي تتغذى على أسماك الرنجة، لديها تعبيرات صوتية لبعض الأنشطة الشائعة، مثل الصيد والسرقة.

هل بإمكان الحيتان الحديث إلى البشر؟

اعتقد الباحثون فيما مضى بأن محاكاة الأحاديث البشرية من المهارات المقتصرة على بعض الرئيسيات، مثل الطيور، والأفيال، والدلافين، والفقمات.

وتعكس حقيقة تمكن الحيتان من إصدار تلك الأصوات مقدرتهم على تعلم الأصوات من خلال النسخ أو المحاكاة المباشرة، ويساعد ذلك العلماء في تفهم كثير عن حياتها في البرية. ومع ذلك، عندما تنطق الحوت «ويكي» بلفظة «مرحباً»، فإن الأمر لا يعني شيئاً على الإطلاق بالنسبة إليها.

فهني لا تربط أي معنى من المعاني للفظ ليس سوى مخزون صوتي طبيعي لدى الحيتان، وتم اختياره بناءً على خواء فحواه بالنسبة إليها. ولدى أعضاء الجماعة الواحدة من الحيتان نداءات متعاقبة تسمى اللهجة، وهي تتألف من أنواع من النداءات التكرارية المتمايزة. وتنسخ الحيتان حديثه الولادة نداءات أمهاتها سواء بسواء. ومن المعتقد أن أفراد الحيتان يتعلمون لهجتهم الخاصة من طبيعته لدى الحيتان، وتم اختياره بناءً على خواء فحواه بالنسبة إليها.

ويقال إن نداءات الحيتان الواحدة تسمى اللهجة، وهي تتألف من أنواع من النداءات التكرارية المتمايزة. وتنسخ الحيتان حديثه الولادة نداءات أمهاتها سواء بسواء. ومن المعتقد أن أفراد الحيتان يتعلمون لهجتهم الخاصة من طبيعته لدى الحيتان، وتم اختياره بناءً على خواء فحواه بالنسبة إليها.

ولع نائب رئيس الوزراء التايلندي باقتناء الساعات الفاخرة والخواتم يسبب جدلاً

بانكوك - لندن، «الشرق الأوسط»

دعت أشعة الشمس السخوية نائب رئيس الوزراء التايلندي براويت ونجسوان لتخطية عيניתه أثناء التقاط صورة جماعة لأعضاء مجلس الوزراء؛ مما كشف عن وجود ساعة يد في رصغه من طراز «ريتشارد ميل» تبلغ قيمتها نحو 80 ألف دولار، وواحد كبير من الألماس. ثم انتشر بعد ذلك ما لفت أنظار الصحافيين في مقر الحكومة، على وسائل التواصل الاجتماعي، ووجد مستخدمو الإنترنت أن الساعة والخاتم لم يعلن عنها في إقرار المالية عندما تولى براويت المنصب رقم 2 في سلم القيادة بعد تولي الجيش السلطة في انقلاب في عام 2014. لكن هذا الأمر كان مجرد بداية للفضيحة. فقد تم رصد أكثر من 12 ساعة فاخرة في صور التقطت مؤخراً للجنرال البالغ من العمر 72 عاماً. ولم يعلن عن أي منها ضمن أصوله، وكشفت صفحة على «فيسبوك» مخصصة للكشف عن أصول براويت غير المعلن عنها ما مجموعه 25 ساعة لم يعلن عنها، بما في ذلك ساعة «رولكس» وثمانيه من طراز «باتيك فيليب»، وثلاثة «ريتشارد ميل»، واثنتان من «أوديمار بيغيه» وواحدة «إيه لانج أند سون».

وتقدر هذه الصفحة التي يتابعها أكثر من 700 ألف مستخدم، أن القيمة الإجمالية للساعات تصل إلى 1.24 مليون دولار. وقال مسؤول صفحة «فيسبوك»، الذي يرغب في عدم الكشف عن هويته، لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ): «لقد قررت تصفي هذا الأمر؛ لأنني رأيت دائماً أن الأغنياء والأثرياء غالباً لا يلاحظون على جرائمهم».

وقال ناشط الإنترنت المجهول إنه كان يعمل في صناعة الجواهر؛ ولذا لاحظ عشق براويت للساعات والخواتم على مدار سنوات. وأضاف: «لكن منذ وصوله إلى السلطة، أصبح يضع في يده المزيد من الساعات. كذلك تغير ذوقه أيضاً. الساعات الجديدة أكثر حداثة وأغلى ثمنًا».

وتابع: «أصبح الأمر أكثر وضوحاً في عام 2016 عندما كانت الحكومة تتفاوض بشأن مشتريات الخواتم من الصين». وقال الجنرال لوسائل الإعلام، إنه يستعير الساعات من أصدقائه، وإن الخاتم يخص والدته.

ولزم رئيس الوزراء براويت تشان -اوتشا وزعماء المجلس العسكري الآخرون الصمت حول كل مشاهدة جديدة لساعات براويت. لكن التايلنديين العاديين يشعرون بالغضب. ناشط بارز في مكافحة الفساد -هذه الساعات تصنع من نسخ مكدودة. كيف يمكن أن يكون حجم معصم براويت هو نفس حجم معصم أصدقائه».

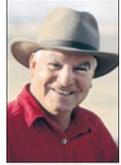
وقال متحدت باسم وكالة مكافحة الفساد في البلاد لوسائل الإعلام: إنه إذا كان لدى الناس علاقات وثيقة مع أصدقائهم، فإنه ليس من غير المألوف أن يستعبروا أشياء من بعضهم بعضاً. ولم يكن من شأن التعليق إلا أن زاد من



رصد أكثر من 12 ساعة فاخرة للجنرال

الفساد، الذي اعتبره أحد أسباب النزاع، بما في ذلك اقتراح تطبيق عقوبة الإعدام على السياسيين الذين يثبت إدانتهم بالفساد. وقال المنتقدون إن قصة ساعة اليد قلبت الطاولة على المجلس العسكري. وقال بافين تشانثافالون، وهو أستاذ في العلوم السياسية معروف بنقده الصريح لمجلس العسكري: «هذه ضريبة هائلة لشعبية المجلس العسكري، وهو دليل على أن الرجال العسكريين ليسوا أقل فساداً من نظرائهم المدنيين». وأوضح بافين «المجلس العسكري محاصر في هذه المعضلة. إذا علق عمل براويت، فإن هذا يعني أن العصبة الحاكمة تقبل بأنه فاسد، وسوف يؤدي ذلك إلى عرق السيفينة بالكامل». وقال تيتينان بونجسودهيبراك، وهو أستاذ العلوم السياسية بجامعة تشولالونجكورن في بانكوك إنه حتى من دون فضيحة الساعات، فإن شعبية المجلس العسكري تشهد تراجعاً، حيث «تجاوزت في استمرارها عملية الترحيب بها» دون النجاح في إصلاح أوضاع البلاد. وقال تيتينان: «إن فضيحة

الساعات ليست كافية لإنهاء حكومة براويت، ولكنها قد تكون بداية النهاية»، مستشهداً بحركات مدنية ظهرت مؤخراً ضد قمع المجلس الحاكم لحرة التعبير. وكان المجلس العسكري قد وعد في البداية بالبقاء في السلطة لمدة عام واحد فقط، وقد أرحاً مواعيد الانتخابات مرات عدة، متعللاً بإصلاحاته التي لم تكتمل، وضرورة ضمان سير عملية الخلافة الملكية بسلاسة. وتوفي الملك التايلندي الراحل بوميبول دوليبادي في أكتوبر (تشرين الأول) 2016 بعد سبعة عقود من الجلوس على العرش. وأعلن ابنه الوحيد منها فاجيرالونجكورن، ملكاً جديداً للبلاد بعدها بضعة أشهر. وكان براويت أعلن في العام الماضي أن الانتخابات ستجري في نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الحالي، إلا أن خبراء القانون يخشون أنه من الممكن تأجيل الموعد مرة أخرى بسبب تأخر العملية القانونية التي تمنح الطريق إلى مراكز الأرفع. وأضاف تيتينان إن «هذه الحكومة ستدتمت شرعيتها من الانتقال الملكي الذي تحتل الآن، لذلك فإن ما أعادت الحكومة التذرع به لم يعد قائماً».



زاهي حواس

الأثار الإسلامية السعودية

هناك العديد من مواقع الآثار الإسلامية في المملكة العربية السعودية - الأرض التي خرج منها نور الإسلام إلى العالم. تنفرد المساجد والبيوت والقصور والقلاع وغيرها من الآثار الإسلامية في السعودية بمميزات ليس لها مثيل في أي بلد إسلامي آخر... وهنا أقدم أولاً مسجد عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، وقد بُني هذا المسجد الفريد بجوار قلعة مارد في دومة الجندل التاريخية بمنطقة الجوف، ويلاصق حي الدرع من الجنوب، وقد اعتبر هذا المسجد من أهم المساجد وأجملها في المملكة، وذلك لأن طرازه المعماري يمثل البداية لبناء المساجد، خصوصاً مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم في المدينة، ويعتقد أن أهمية المسجد ترجع إلى أن الخليفة عمر بن الخطاب هو الذي أمر ببنائه وتشييد معذنته المربعة الشكل التي تقع في الركن الجنوبي الغربي وتنتهي المخدنة بقبة شبه هرمية، ويبلغ ارتفاعها نحو 12,7 متر. والموقع الختاني هو حي الطريف في الدرعية، وترجع أهميته إلى أنه الحي الأول لعاصمة الدولة السعودية الأولى؛ ولذلك فإن هذا الموقع يعد ذا أهمية كبرى، لأنه يذكركم بالاستقلال العظيم وبالمملك المؤسسة عبد العزيز آل سعود. ويقع هذا الحي شمال غربي العاصمة الرياض، وقد تم بناؤه على الأسلوب المعماري النجدي المتميز في القرن الخامس عشر، ويوجد بالحي العديد من المنازل التي بُنيت من الطين وبقايا قصور لها تاريخ عظيم مثل قصر سلوى الذي تم إنشاؤه في أواخر القرن الثاني عشر الهجري، وكان هذا القصر مقراً لإدارة الدولة السعودية. وهناك أيضاً قصور أخرى في حي الطريف مثل قصر الضيافة، وقصر سعد بن سعود، وقصر ناصر بن سعود، وجامع الإمام محمد بن سعود، والتي يحاط بسور كبير لحمايته، بالإضافة إلى أبراج المراقبة والدفاع، وقد زرت هذا الحي أثناء زيارتي للدرعية، وعرفت أن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز يعطي اهتماماً خاصاً بهذا الحي الفريد.

وهناك أيضاً حي إسلامي يعرف باسم ذي عين، وهو عبارة عن قرية فوق قمة جبل، وقد بنيت المنازل والمباني الموجودة بالقرية من الصفايح الصخرية شديدة الصلابة، وهذا يدل على جمال العمارة العظيمة لمباني هذه القرية التي يعود تاريخها إلى نحو ألف عام، ومما يعطي هذه القرية جمالاً فريداً أنها محاطة بساتين المون والغابات القديمة، وكذلك شلالات المياه؛ ولذلك يرتادها العديد من هواة التصوير نظراً للتماثيل الخلابة للقرية التي أعلن بناءه في مكان مشاهداً ما يحيط بها من خضرة وجمال أخاذ، وداخل القرية نحو 21 منزلاً ومسجداً. أما طراز المنازل الهندسي فهو عبارة عن منازل من طابقي، بل ويزيد إلى سبعة طوابق، وقد استعملوا الحجارة في البناء، وتم عمل سقوف المنازل من أشجار الوعر، أما شرفات المنازل فقد زينتها بالحجار الكورنيز على شكل مثلثات متراصة. أيضاً هناك حصون دفاعية تم بناؤها للدفاع عن القرية ضد أي هجوم رغم وقوعها على أعلى الجبل، ويعتقد أن تاريخ هذه القرية يعود إلى نحو 400 عام.

مواقف الصلاة

المدينة	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:40	06:58	12:35	03:47	06:11	07:41
الرياض	05:43	07:03	12:35	03:45	06:07	07:37
القدس	05:10	06:33	11:54	02:53	05:14	06:33
القاهرة	05:15	06:35	12:07	03:16	05:39	07:09
الخرطوم	05:17	06:45	12:09	03:11	05:32	06:52
الرباط	05:59	07:24	12:41	03:37	05:58	07:19
تونس	05:53	07:21	12:33	03:23	05:45	07:09
الكويت	05:14	06:37	12:02	03:05	05:26	06:56
أبو ظبي	05:44	07:04	12:37	03:45	06:08	07:38
المنامة	05:01	06:22	11:52	02:59	05:21	06:51
الدوحة	04:56	06:17	11:48	02:56	05:18	06:48
مسقط	05:27	06:46	12:20	03:30	05:53	07:23
بيروت	05:10	06:35	12:17	03:24	05:09	06:30
صنعاء	05:17	06:32	12:17	03:25	06:02	07:32
عمان	05:04	06:30	11:50	02:49	05:10	06:40
بغداد	05:34	06:58	12:16	03:13	05:34	06:54
اسطنبول	05:41	07:15	12:18	02:59	05:21	06:50
نيقوسيا	05:19	06:46	12:01	02:54	05:15	06:37
أثينا	06:00	07:29	12:39	03:27	05:48	07:13
لندن	05:43	07:39	12:15	02:26	04:50	06:39
باريس	06:32	08:21	01:05	03:24	05:48	07:31
نيس	06:09	07:48	12:45	03:20	05:42	07:15
روما	05:47	07:23	12:24	03:03	05:25	06:56
بروكسل	06:25	08:19	12:57	03:10	05:34	07:22
مدريد	06:51	08:24	01:29	04:11	06:33	08:01
جنيف	06:15	07:58	12:49	03:17	05:40	07:18
جنتينا	05:36	07:23	12:09	02:50	04:52	06:35
برلين	05:50	07:48	12:20	02:28	04:52	06:44
فراكفورت	06:00	07:51	12:32	02:49	05:13	06:58
استوكهولم	05:53	08:30	12:19	01:44	04:08	06:37
كوبنهاغن	05:55	08:03	12:24	02:19	04:44	06:46
امستردام	06:24	08:22	12:54	03:02	05:27	07:18
نيويورك	05:48	07:06	12:10	02:52	05:14	06:32
واشنطن	05:59	07:14	12:22	03:08	05:30	06:46
لوس أنجلوس	05:39	06:50	12:07	03:03	05:24	06:35

كلمات درتقاظمة

الأخوية الراسخة التي تربط بين البلدين. الدكتور راشد العفاري، القائم بأعمال سفارة الإمارات لدى جمهورية موزمبيق، التقى كارلوس بونيتي مارتينيو، وزير الأشغال العامة والإسكان والموارد المائية بجمهورية موزمبيق، في بانكوك في مايو. وأكد «العفاري» اهتمام حكومة بلاده بتطوير العلاقات مع موزمبيق على الأصعدة كافة، مثنياً رعاية واهتمام رئيس الجمهورية بالتعاون الاقتصادي مع الإمارات وت تعزيز العلاقات الثنائية.

بينما أكد الوزير الموزمبقي استعداد الوزارة لتعزيز العلاقات بين البلدين الصديقين من خلال التعاون في مجالات التنمية.

بن محمد العويس، وزير الصحة ووقاية المجتمع في الإمارات، بحث خلال لقائه مع نظيره الفنلندي، بيريكو ماتتالا، سبل تطوير التعاون المشترك. جاء ذلك خلال اللقاء الذي جرى على هامش فعاليات معرض ومؤتمر «الصحة العربي 2018» المقام بمركز دبي التجاري العالمي للمؤتمرات، وأكد العويس حرص بلاده على استقطاب أحدث الحلول الصحية وطرح المبادرات المبتكرة والاستثمار في مستقبل الرعاية الصحية وتحسين استراتيجيتها الإمدادات للأدوية والاصطناعي والثورة الصناعية الرابعة في مجال الصحة.

الأمير خالد بن فيصل بن تركي بن عبد الله، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الأردن، بحث خلال لقائه مع السفير الياباني المعين حديثاً في عمان، هيديناو ياناغي، أفاق التعاون بين البلدين وعددًا من الموضوعات ذات الأهمية المشتركة.

وأعرب الأمير خالد عن اعترازه بمستوى العلاقات المتينة التي تجمع بين البلدين، مؤكداً حرص المملكة العربية السعودية على التواصل مع جميع دول العالم، وتحتي سفير ياناغي التوفيق في أداء مهام عمله.

الدكتور ماجد بن علي التميمي، وزير التربية والتعليم في البحرين، استقبل الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري، المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)، والذي قام بإهداء الأمانة العامة للمنظمة من قِبل الأمين العام، وأشاد الوزير بالتعاون الدائم للمنظمة مع الوزارة في مختلف المجالات، مشيراً إلى أنه تم الاتفاق على تنظيم ملتقى تربوي لمسؤولي المناهج ومعدتي المقررات الدراسية حول التحول الرقمي للمناهج والمقررات الدراسية.

الدكتور جمعة بن أحمد الكعبي، السفير الجريني لدى سلطنة عمان، قدم نسخة من أوراق اعتماده إلى يوسف بن علوي، وزير خارجية سلطنة عمان، ورحب «علوي» بسفير مملكة البحرين المعين لدى السلطنة، مشيداً بالعلاقات الأخوية التاريخية بين البلدين، متمنياً للسفير كل التوفيق والنجاح في مهام عمله الدبلوماسية الجديد بما يلبي تطورات الشعبين الشقيقين. من جانبه، أعرب «الكعبي» عن اعترازه وتقديره للعلاقات

1- من عمالة الروايتين الروس.
2- شهر ميلادي - جرسون.
3- عقل - علم مؤذن - للتفسير.
4- مثلة سورية - نظير «معكوسة».
5- ناموية قنبلة.
6- زهر - مدينة إيطاليا.
7- الحوض.
8- متشابهات - من أسماء الله الحسنى.
9- والشي - كانن حي.
10- ضد ناصح - ذنب «معكوسة».

الزحل السابتي
1- 2- 3- 4- 5- 6- 7- 8- 9- 10-

1- مثلة مصرية.
2- من الأوان «معكوسة» - حق الجرس.
3- «معكوسة» - آلة نسوية.
4- للتخيير «معكوسة» - منتن - رغد العين.
5- مطبق يفصل خليج عفلة عن البحر الأحمر - للتفسير.



مستعل السديري إني أغرق أغرق أغرق

أسألكم سؤالاً قد لا يكون في محله: هل جرب أحدكم الغرق يوماً، وأنقذه الله منه؟
أنا جربت ذلك عندما كنت صبياً بافعا لا يتجاوز عمري الثالثة عشرة، عندما ذهبت مع أقراني إلى أحد الموانئ القريبة للميناء الرئيسي في جدة، وذلك لتمضية بعض الوقت بالسباحة في المياه غير العميقة.
وفي هذه الأثناء سمعني بعض الرجال أتحدث مع أصحابي مدعياً زوراً وبهتاناً أنني بارع بالقفز والغوص، ومع الأسف أن أولئك الرجال قد صدقوني وأرادوا أن يتحدوني بأن أثبت لهم ذلك، وإذ إنني جاهل أحقق وافقتهم على طلبهم لكي لا ابدو في أعينهم أنني كذاب - على أمل أنهم سوف يكبرون عقولهم ويتراجعون عن تحديهم.
غير أنهم - وبالفعل - طلبوا مني أن أرتقي رافعة حديدية مرتكزة للخصيل والتزليل من السفن، واسقط في يدي وخجلت أن أظهر خوفاً وترجع، وفعلاً بدأت أصعد جسمي النحيل الذي يشبه المسواك، وكلما ارتفعت أسألهم: هل أقفز؟ فيصيحون بي قائلين: لا، كمان. كمان. اصعد. وتكرر السؤال والرفض والصعود إلى درجة أنني أصبحت أشاهد السيارات كلعب الأطفال.
وما صدقت على الله أنهم قالوا لي: أقفز، فأغمضت عيني واطبقت أصبعي بيدي اليسرى على أنفي، وهويت من شاهق كالمخز، وحيث إن مياه الميناء عميقة فقد استمر غوصي مرغماً إلى أن كاد نفسي ينقطع، وما إن فتحت عيني وشاهدت قواعد الميناء السوداء تحت الماء حتى أصابني رعب عظيم، وبعدها لم أعد أشعر بحالي.
وقبل لي أخبراً أنهم عندما شعروا أن مكوثي تحت الماء قد طال، قفز بعضهم وانتشلوني وأنا في آخر رمق ومغشى علي، ولو أنهم تأخروا دقائق قليلة، لكانت قد ذهبت غرقاً وأرثت من الدنيا وأرتاحت في مني.
ومن يومها إلى الآن أصابني عقدة القفز في الماء، حتى لو كان الارتفاع مجرد متر واحد.
وما دمت في هذا الصدد اليك هذه الحادثة التي جاء فيها:
إنه أثناء سفر إحدى البواخر في عرض المحيط، هبت عاصفة شديدة، واتفق أن فتاة كانت تستند إلى سور الباخرة فقدت توازنها وسقطت في البحر، ولم تضح ثوانٍ حتى شوهد شخص آخر يسقط في الماء بالقرب منها، ودهش الجميع عندما تبينوا أنه أكبر البحارة سناً، وأمسك العجوز بالقناة وظل يناضل الأمواج حتى أنقذهما قارب النجاة.
وفي المساء أقيمت له على ظهر الباخرة حفلة تكريمية، وبدلاً من أن يشكرهم على ذلك، إذا به بفاجئهم ويسألهم بغضب: قولوا لي من هو ابن ال... الذي دفعتني إلى الماء وراء الفتاة.



عارضة أزياء تقدم تصميماً للهندي أورفاشي كاور خلال أسبوع «لاك مفاشيك» في مومباي بالهند أمس... وسيعرض أكثر من 70 مصمماً مجموعاتهم حتى 4 فبراير (أ.ب.)



سمير عطا الله دبلوماسية الوزير باسيل

جاءنا إلى بيروت الرئيس الألماني فرانك شتاينماير وعايد العاصمة اللبنانية لا تزال تحترق، ولا بد أنه سأل عن السبب وأبلغ أن وزير الخارجية وممثل الدبلوماسية، جبران باسيل، قال كلاماً رديفاً في حق رئيس مجلس النواب الأستاذ نبيه بري من نوع أنه «بلطجي» و«سوف أكسر رأسه».
اخترعت الدبلوماسية من أجل التعبير عن المواقف الحادة بكلمات هادئة، وانتشلت السياسة من أجل تفادي المواجهات والأزمات وتوفرها على الشعوب والأمم. وضيفنا العزيز شتاينماير قادم من بلد قال مؤسسها بسمارك: لقد انتصرنا على فرنسا بعميل مدرسة.
الرئاسة في ألمانيا منصب رمزي. ويحتله غالباً وزير خارجية سابق لأنه يكون قد رسخ في التجربة الدبلوماسية وعرف أهمية الوحدة الوطنية ومعناها، وتعلم كيف يمثل كل مكونات المجتمع الألماني، من دون أن يكون طرفاً في أي نزاع.
والمؤسف أن الوزير باسيل طرف في كل نزاع، ولا يتردد، أحياناً كثيرة، في التصرف على أنه المفوض السامي في البلاد، أو «الباب العالي»، بل هو يتمتع بذلك. ولا يعطي بالاً للأصول والبروتوكول والأعراف واللبائقات المتعارف عليها. ليست أول مرة في لبنان يعطي صهر رئيس الجمهورية حقيبة وزارة: فارس بويص صهر الرئيس إلياس الهراوي، كان وزيراً للخارجية. وإلياس المر، صهر الرئيس إميل لحود، كان وزيراً للداخلية. ولكن «صهورة» باسيل تشمل الجمهورية اللبنانية بجميع وزاراتها.
وقد شعرنا بالخجل من الهير شتاينماير، ليس فقط بسبب إحراق المطاط في الشوارع، بل أيضاً بسبب اللغة التي تستخدم في السياسة. لقد تساوت التعابير بالحرائق وكادت الأزمة تتطور إلى أبعاد من ذلك لأن صهر الرئيس عون، وليس الوزير، هو الذي يوجه الإهانات لأركان الدولة. وأهمية الرئيس بري في لبنان والعالم العربي ليست في موقعه، بل في شخصه وفي دوره. وهو منذ ربع قرن يدير حركة التوازن السياسي والاعتدال الوطني، وهو الذي يمثل «حزام الأمان» عندما تبلغ الأزمات حافاتها.
بعكس ذلك، يستخدم الوزير باسيل لغة حادة، ويصر على مواقف التحدي، وكأنها سبيله إلى طموحاته. ويعد وصول الجنرال عون إلى الرئاسة، لم يعد ذلك يحرجه وحده أو يلزمه وحده، بل أصبح أي تصرف يجرح العهد نفسه. والعهد لا يمكن أن يبداً بمثل هذا التعثر، في حين البلد في حال اختناق اقتصادي وتآزم اجتماعي ومحاط بأخطار الأوضاع الإقليمية.
ربما يفيد لبنان والعهد معاً صورة أخرى للوزير باسيل، يبدو فيها أكثر هدوءاً وأقل اندراء للكرامات الوطنية.

إنجاب ما بين 10 و15 طفلاً سبب للتفاخر بين العائلات

قدماء المصريين عرفوا التبني قبل آلاف السنين

وكانت «تويريت» حارسة وربة الأمهات المختبرات، وكان تمثالها المكون على شكل جسم أنثى فرس نهر حامل، يوضع بجانب النساء الحوامل، فيما كان «يس» إله المرح يستخدم في طرد الأرواح الشريرة أثناء الولادة، أما «جكت» الإلهة الضفدع، وربة الخصوبة والولادة، فتستحضر لتسهيل عملية الولادة.
المصريين عرفوا أيضاً، ما يعرف اليوم باختبار الحمل، لمعرفة جنس الجنين.
وتقول الدراسة إن عملية الولادة كانت تتمثل حدناً بالغ البهجة، وكانت تتم طقوس الولادة، بحسب معتقدات الفراعنة، عبر التضرع للإلهة، حيث كانت الأم مشار اهتمام العائلة قبل وبعد الولادة، وتوضع حولها التمام لحراستها.

وصفات شعبية لمنع الحمل، مثل تناول الزوجات لألياف نباتية مغلقة بخليط من اللبن الرائب والعسل، وملح النظرون وروث التماسيح، ووصفة أخرى عبارة عن قطن مغموس في «لحاء النخيل والسنط»، بجانب «الحامض» أو «الحمض اللبني» الذي كان يعمل مادة فعالة لقتل الحيوانات المنوية. وأوضحت الدراسة أن قدماء

رمسيس الثاني، كان مثار إعجاب لشعبه لأنه أنجب مائة من الذكور وخمسين من الإناث.
وطبقاً للدراسة، عرف القدماء ما يعرف اليوم في مصر بـ«تنظيم الأسرة»، فإذا كان لدى الأسرة كثير من الأبناء، ولا تستطيع الإنفاق على أطفال جدد، كان اللجوء لمنع الحمل هو الخيار لوقف إنجاب مزيد من الأبناء. ووفقاً للدراسة، كان هناك

للطلاق آنذاك. وحسب الدراسة، فإن الزوجين في مصر القديمة، كان يجري مطالبتهما من قبل الزوج، لأنهم كانوا يعتقدون أن إنجاب الأطفال من أعظم النعم، وأن الألهة تبتسم لأجل أولئك الذين يعولون أسراً كبيرة العدد. وتشير الدراسة إلى أن إنجاب ما بين 10 و15 طفلاً، هو سبب للتفاخر بين العائلات، وأن الملك

وأن تحميل المرأة مسؤولية إنجاب وريث ذكر للعائلة، كان أمراً شائعاً في مصر القديمة، وكان سبباً في انفصال الزوجين وطلاقهما، كما هو سائد اليوم، في الأوساط الشعبية المصرية. وأوضحت الدراسة أن قدماء المصريين، اعتبروا مهمة إنجاب الوريث الذكر لأب، هي مهمة رئيسية للزوجة، ويشكل الفشل في تحقيقها، سبباً

الجمهوري، إن الزوجات والأزواج الذين يفشلون في الإنجاب، كانوا يلجأون للتبني، الذي تقول كتب المصريين إنه كان شائعاً بكثرة في عصر الدولة الحديثة بمصر الفرعونية، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وتضيف الدراسة أن كثيراً من الموروثات الشعبية، السائدة بين المصريين اليوم، هي موروثات نقلوها عن أجدادهم الفراعنة،

الأقصر - لندن، «الشرق الأوسط»
عرف قدماء المصريين تبني الأطفال قبيل آلاف السنين، وأن الزوجين العقيمين كان بإمكانهما اللجوء إلى التبني لتعويض عجزهما عن الإنجاب، حسب دراسة مصرية حديثة.
وقالت الدراسة، الصادرة عن مركز الأخصاص للدراسات والحوار والتنمية، بحزب الشعب

العالم ينشغل بالقمر الأزرق الدموي العملاق



..ويطل على معبد الكروبوليس في أثينا (أ.ب.)



..وفي سماء برشلونة (أ.ب.)



«القمر العملاق الدموي» يطل من خلف مسجد كامليكا بإسطنبول (أ.ب.)

وخلال نقطة في مدار القمر وصل فيها إلى أقرب موقع له من الأرض، ومن ثم بدأ أكبر وأكثر إشراقاً في السماء من الطبيعي، فيما يُعرف باسم ظاهرة «القمر العملاق».

لتحويل هذه الظاهرة تحديداً إلى خسوف كُلي للقمر القاتل الأرض الكلي خلال حدث نادر هو اكتمال القمر مرتين في شهر واحد، التي تُعرف عادة باسم «القمر الأزرق».

غرينتش) وفقاً لإدارة الطيران والفضاء الأميركية (ناسا). ولم تشاهد تلك الظاهرة على الساحل الشرقي للولايات المتحدة، لأن القمر غرب قبل الخسوف.

أجل مشهد أفضل. وحسب «رويترز»، فقد بدأ الخسوف في غرب أميركا الشمالية الساعة 3:48 فجراً بتوقيت منطقة المحيط الهادي (11:48 بتوقيت

لوس أنجلوس، الذي يجتذب في العادة السياح للتطلع إلى لافئة هوليوود الشهيرة في المدينة، تمتد الناس على العشب أو راكوا يدققون النظر في تلسكوباتهم من

ففي ظاهرة نادرة اقترن خسوف القمر بما يطلق عليه «القمر الأزرق الدموي العملاق» عند سقوط ظل الأرض عليه. وخارج مرصد «غريفيث» في

لندن، «الشرق الأوسط»
انشغل العالم، أمس، بمشاهدة القمر المنابع ثلاث ظواهر فلكية لم تجتمع معاً منذ عام 1866،